التعليم

١٩٩٧

٢٣


بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٧)

المجلد ٢٣

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

مجلد رقم ٢٣ التعليم (المجلد الثالث عشر)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
محو الامية حق وتنمية		الاحرار	٥١٦٣	٩٧/١١/٢٧
لن اسمح بعودة التطرف الى مدارس مصر		الاخبار	٥١٦٥	٩٧/١١/٢٧
الاستراتيجية المتكاملة للتعليم		الاخبار	٥١٦٩	٩٧/١١/٢٧
صباح الخير	سعيد سنبل	الاخبار	٥١٧١	٩٧/١١/٢٧
الراسبون فى مادة بالدور الثانى ينقلون للصف الثالث	يوسف عز الدين	الجمهورية	٥١٧١	٩٧/١١/٢٧
شهادة جامعة سيتى معترف بهاوالمعادلة وفقا لضوابط معروفة		صباح الخير	٥١٧٣	٩٧/١١/٢٧
١٤ مليار جنيه ميزانية التعليم	محمد عبد الرحمن	صباح الخير	٥١٧٦	٩٧/١١/٢٧
جنود عاصفة الصحراء فى الفصول		صباح الخير	٥١٧٧	٩٧/١١/٢٧
تأجيل اجازة نصف العام الى ٢٨ يناير القادم	محمد حبيب	الاهرام	٥١٨١	٩٧/١١/٢٧
جامعة القاهرة تحتفل اليوم باليوبيل الذهبى لهندسة المناجم	راوية سالم	الاهرام	٥١٨٣	٩٧/١١/٢٧
اساتذة جامعيون احالوا اكشاك خدمة الطلاب الى بيع الملابس الحريمى !		الاهرام	٥١٨٣	٩٧/١١/٢٧
محمد ابو الشهود		الاهرام	٥١٨٣	٩٧/١١/٢٧
مجلس الوزراء يناقش ربط التعليم بالبحث العلمى	ايمن المهدى	الاهرام	٥١٨٥	٩٧/١١/٢٨
التعليم العالى الخاص مرفق عام ام مشروع خاص ؟		الاهرام	٥١٨٦	٩٧/١١/٢٨

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اشاعة فى مدارس اللغات	الهام ابو الفتح	الاخبار	٥١٨٧	٩٧/١١/٢٨
الكشافة .. تعود مرة اخرى		الاهرام المسائى	٥١٩٠	٩٧/١١/٢٨
اجراءات تعسفية ضد الطلاب الاسلاميين فى حلوان	خالد يونس	الشعب	٥١٩٢	٩٧/١١/٢٨
التعليم والمستقبل		الشعب	٥١٩٢	٩٧/١١/٢٨
الاختلاط على سلالم الجامعة		الشعب	٥١٩٥	٩٧/١١/٢٨
مجاهد العروسى		الشعب	٥١٩٥	٩٧/١١/٢٨
هموم مصرية	عباس الطرابيلى	الوفد	٥١٩٧	٩٧/١١/٢٨
محنة التعليم العام فى مصر (١)	محمد حامد الجمل	الوفد	٥١٩٨	٩٧/١١/٢٨
٢ مليون جنيه للطلاب غير القادرين ودعم الكتاب بالكليات	زكى السعدنى	الوفد	٥٢٠٠	٩٧/١١/٢٨
خطوات جديدة نحو استقلال جامعة بنى سويف	جمال حمزة	الجمهورية	٥٢٠١	٩٧/١١/٢٨
البدوى يستقيل من رئاسة جامعة ٦ اكتوبر	ماجد كريم	العالم اليوم	٥٢٠٢	٩٧/١١/٢٩
وماذا بعد		خالد امام	٥٢٠٢	٩٧/١١/٢٩
المدرس فى قفص الاتهام		حواء	٥٢٠٤	٩٧/١١/٢٩
الجامعات الخاصة تحت التقييم		حواء	٥٢٠٦	٩٧/١١/٢٦
تساؤلات التعليم فى مصر	اقبال بركة	حواء	٥٢١٠	٩٧/١١/٢٩

مجلد رقم ٢٣ التعليم (المجلد الثالث عشر)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الوزير يدخل الامتحان! عزت السعدنى	الاهرام	٥٣١٤	٩٧/١١/٢٩
هموم مصرية عباس الطرابيلى	الوفد	٥٣١٩	٩٧/١١/٢٩
مشكلات خطيرة تواجه طلاب معهد الكمبيوتر بسوهاج سيد التلاوى	الاحرار	٥٣٢٠	٩٧/١١/٢٩
استياء بين طلاب جامعات شرق ووسط الدلتا بشير العدل	الاحرار	٥٣٢٣	٩٧/١١/٢٩
لا تسألونى عن شئ .. فلست مفوضا بالكلام	اخبار اليوم	٥٣٢٥	٩٧/١١/٢٩
مواجهة بين د. بهاء الدين ومديرى التعليم رفعت فياض	اخبار اليوم	٥٣٢٦	٩٧/١١/٢٦
المواعيد الجديدة لامتحانات نصف العام بمدارس القاهرة والجيزة ايمن المهدى	الاهرام	٥٣٢٧	٩٧/١١/٢٩
كلية زراعة القاهرة عبر مائة عام من العطاء ولقاء الاجيال اسماعيل عبد الجليل	الاهرام	٥٣٢٨	٩٧/١١/٢٩
المسئولون : سلوك التلاميذ فى حاجة للتقويم .. بدون عنف او رطرد سيد ابو اليزيد	الجمهورية	٥٣٣٠	٩٧/١١/٢٩
حتى نقضى على لغة العنف لابد من الحوار الجاد بين الطلاب والاساتذة خالد الشريف	الحقيقة	٥٣٣٣	٩٧/١١/٢٩
خلافات الوزراء والنواب تؤجل مناقشة تعديلات قانون الثانوية العامة محمود غلاب	الوفد	٥٣٣٧	٩٧/١١/٣٠
دعم دور الجامعات للنهوض بالتعليم وربطها بمواقع الانتاج محمد حبيب	الاهرام	٥٣٣٨	٩٧/١١/٣٠
تاهيل مدرسى اللغة العربية وتطوير مناهجها	الاهرام	٥٣٣٩	٩٧/١١/٣٠
وزارات التخبيط الكبرى ناجى العتريس	النبأ الوطنى	٥٣٤٠	٩٧/١١/٣٠
تأجيل مناقشة قانون الثانوية العامة صالح شلبى	الاحرار	٥٣٤١	٩٧/١١/٣٠

مجلد رقم ٢٣ التعليم (المجلد الثالث عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عودة الكوكب الذهبى !			
	الاهرام	٥٢٤٢	٩٧/١٢/٠١
وضاعت العدالة بسبب الحساسية			
لبيب السباعى	الاهرام	٥٢٤٣	٩٧/١٢/٠١
تعميم تجربة القوات المسلحة والفصل الواحد محو الامية			
ايمن المهدى	الاهرام	٥٢٤٤	٩٧/١٢/٠١
احالةوكيل وزارة التعليم بالقاهرة للتحقيق لمخالفة قواعد القبول بالثانوى الخاص			
احمد سيد	الاحرار	٥٢٤٥	٩٧/١٢/٠١
كيف يتحقق التوازن بين التعليم والبحث العلمى والانتاج وسوق العمل ؟			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	٥٢٤٦	٩٧/١٢/٠١
الجامعات الاستثمارية المصرية			
	اليسار	٥٢٤٨	٩٧/١٢/٠١
٦٥٠٠ طالب مصرى يبحثون عن حل تشريعى			
احمد حسان	الاسبوع	٥٢٤٩	٩٧/١٢/٠١
زيادة مكافأة التفوق للحاصلين على الثانوية العامة الى ٣٠٠ جنيه			
محمد حبيب	الاهرام	٥٢٥٠	٩٧/١٢/٠١
التحسين بين الابقاء والالغاء والتعديل			
عبد الجواد على	الاهرام	٥٢٥١	٩٧/١٢/٠١
٦ طالبات فقط فى اتحاد هندسة القاهرة			
جمال حمزة	الجمهورية	٥٢٥٢	٩٧/١٢/٠١
شبح عدم الدستورية يطارد قانون الثانوية العامة			
منال لاشين	العربى	٥٢٥٣	٩٧/١٢/٠١
حان الوقت لترشيد مجانية التعليم خاصة لمتكررى الرسوب			
دينا زكى	المساء	٥٢٥٤	٩٧/١٢/٠١
نقطة فوق حرف ساخن			
رأفت الخياط	المساء	٥٢٥٦	٩٧/١٢/٠١
افاق البحث العلمى ومستقبله فى مصر			
عصام رفعت	الاهرام الاقتصادى	٥٢٥٧	٩٧/١٢/٠١
طلاب واضراب			
	المساء	٥٢٦٦	٩٧/١٢/٠٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
البطالة .. حلها عند التربية والتعليم			
	المساء	٥٣٦٧	٩٧/١٣/٠٣
علاج المعيدين والمدرسين المساعدين على نفقة الدولة			
مشيرة موسى	الاهرام	٥٣٦٨	٩٧/١٣/٠٣
تذمر مئات المدرسين والعاملين بمدارس التربية الخاصة بسبب عدم صرف الحوافز			
علاء البحار	الشعب	٥٣٦٩	٩٧/١٣/٠٣
التحسين اخل بمبدأ تكافو الفرص وارهق الاسرة المصرية			
خالد يونس	الشعب	٥٣٧٠	٩٧/١٣/٠٣
نقابة المعلمين لا تقرأ الصحف !			
حلمى القاعود	الشعب	٥٣٧٢	٩٧/١٣/٠٣
ملف الجامعات المصرية			
بدر الدين غازى	الشعب	٥٣٧٣	٩٧/١٣/٠٣
الجامعات تحولت الى كازينوهات			
هانى المكاوى	الاحرار	٥٣٧٧	٩٧/١٣/٠٣
لجان متخصصة لتطوير المقررات الدراسية بالجامعات			
هانى المكاوى	الاحرار	٥٣٧٨	٩٧/١٣/٠٣
شهادات التعليم المفتوح معادلة			
محمود عارف	الاخبار	٥٣٧٩	٩٧/١٣/٠٣
عن لجان تقييم اساتذة الجامعات .. وحاجتها للتقييم			
عفيفى محمود	الاخبار	٥٣٨٠	٩٧/١٣/٠٣
وزير التعليم يحدد مواد الدراسة ونظم الامتحان			
يوسف عز الدين	الجمهورية	٥٣٨١	٩٧/١٣/٠٣
التلاحم بين الاجيال اساس العلاقة السليمة داخل الجامعة			
جمال حمزة	الجمهورية	٥٣٨٣	٩٧/١٣/٠٣
غموض وثغرات فى تعديلات الثانوية العامة			
سامة فهمى	الاهالى	٥٣٨٤	٩٧/١٣/٠٣
احكام عسكرية بجامعة حلوان			
	الاهالى	٥٣٨٥	٩٧/١٣/٠٣
هوجة الدبابير !			
محمد حبيب	الاهرام	٥٣٨٦	٩٧/١١/٠٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
معادلة شهادات المعاهد القطرية			
	الاحرار	٥٢٨٧	٩٧/١٢/٠٣
مظاهرات بجامعة الزقازيق			
	الاحرار	٥٢٨٨	٩٧/١٢/٠٣
مظاهرات بجامعة الزقازيق ضد السياسة الامريكية			
	الاحرار	٥٢٨٨	٩٧/١٢/٠٣
شرطة مدينة لتحقيق الانضباط داخل الحر الجامعى			
	الوفد	٥٢٨٩	٩٧/١٢/٠٣
اضراب المعلمين واحتجاج التلاميذ على تدخل الحكومة			
مصطفى سامى	الاهرام	٥٢٩٠	٩٧/١٢/٠٣
اعداد الخريجين وفقا لاحتياجات سوق العمل			
محمد عبد الرشيد	الاهرام	٥٢٩٣	٩٧/١٢/٠٣
ترشيد مجانية التعليم بالجامعات ومنحها للمتفوقين فقط			
محمد حبيب	الاهرام	٥٢٩٤	٩٧/١٢/٠٣
المجلس الاعلى للجامعات يناقش قضايا ازمة الكتاب والترقيات			
	الاهرام	٥٢٩٥	٩٧/١٢/٠٣
التنشئة من منظور اجتماعى			
	الاهرام	٥٢٩٦	٩٧/١٢/٠٣
التجمع يجدد رفضه لقانون الثانوية العامة			
حازم منير	الاهالى	٥٢٩٧	٩٧/١٢/٠٣
اقسام اللغات الاوروبية مازالت حائرة			
	الاهرام المسائى	٥٢٩٨	٩٧/١٢/٠٣
خبر فى سرك			
الوفد	الوفد	٥٣٠٢	٩٧/١٢/٠٣
٧ مليارات جنيه للدروس الخصوصية			
وجيه ابو الذكرى	الاخبار	٥٣٠٢	٩٧/١٢/٠٣
٥٧ معهدا خاصا .. بينها ٤ معاهد فقط معتمدة			
سوزان زكى	الجمهورية	٥٣٠٦	٩٧/١٢/٠٣
رسالة من وزير التعليم العالى			
مفيد محمود شهاب	الاهرام	٥٣٠٨	٩٧/١٢/٠٤

مجلد رقم ٢٣ التعليم (المجلد الثالث عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
طلاب الثانوية فئران تجارب وزارة التعليم			
على تركى	الاحرار	٥٣٠٩	٩٧/١٢/٠٤
اضافة درجات السلوك للمجموع تثير جدل خبراء التعليم			
عصام هادى	الاحرار	٥٣١٣	٩٧/١٢/٠٤
المتظاهرون يطالبون الحكام العرب بانقاذ القدس من التهويد			
هانى المكاوى	الاحرار	٥٣١٦	٩٧/١٢/٠٤
خبراء التعليم يطالبون بالعودة لنظام السنة الواحدة ووضع نظام ثابت للدراسة			
هانى المكاوى	الاحرار	٥٣١٧	٩٧/١٢/٠٤
انتصار حسين بهاء الدين فى حرب الثانوية			
	الجمهورية	٥٣١٨	٩٧/١٢/٠٤
مافيا تصوير الكتب الجامعية !			
	صباح الخير	٥٣١٩	٩٧/١٢/٠٤
بالفاكس : الى الاستاذ مفيد شهاب			
درية الملطاوى	صباح الخير	٥٣٢٣	٩٧/١٢/٠٤
مظاهرات فى جامعة الازهر ضد الصهاينة والامريكان			
	الشعب	٥٣٢٤	٩٧/١٢/٠٥
بالله عليك لا تفعلها يا فضيلة الامام			
يحيى اسماعيل	الشعب	٥٣٢٥	٩٧/١٢/٠٥
اعادة تشكيل لجان التعليم الجامعى لتبدا اعملها ١٥ يناير			
محمد حبيب	الاهرام	٥٣٢٨	٩٧/١٢/٠٥
شعب مصر يقبل التحدى !			
احلام الريدى	الاهرام	٥٣٢٩	٩٧/١٢/٠٥
لائحة الجامعات الخاصة قاصرة للغاية			
	المصور	٥٣٣١	٩٧/١٢/٠٥
تعديلات فى مجلس الشعب لمشروع الحكومة لقانون الثانوية العامة			
نبيل رشوان	المصور	٥٣٣٢	٩٧/١٢/٠٥
تحذير من سيطرة الحزب الوطنى على اللجان العلمية بالجامعات			
هانى المكاوى	الاحرار	٥٣٣٤	٩٧/١٢/٠٥
تحذير من سيطرة الحزب الوطنى على اللجان العلمية بالجامعات			
هانى المكاوى	الاحرار	٥٣٣٥	٩٧/١٢/٠٦

مجلد رقم ٢٣ التعليم (المجلد الثالث عشر)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
من اضاع هيئة المدرس ؟			
سمر الدسوقى	حواء	٥٣٣٦	٩٧/١٢/٠٦
الدروس الخصوصية جريمة تقود لكارثة			
عادل دياب	حواء	٥٣٤١	٩٧/١٢/٠٦
مجلس الشعب يناقش اليوم تعديلات قانون التعليم			
	الاهرام	٥٣٤٥	٩٧/١٢/٠٦
لغتنا الجميلة ... !			
يوسف جوهر	الاهرام	٥٣٤٦	٩٧/١٢/٠٦
اجازة نصف العام بجامعة الازهر تبدأ عيد الفطر المبارك			
	الاهرام	٥٣٤٩	٩٧/١٢/٠٦
تامين الجامعة			
ناصر جويدة	الاهرام	٥٣٥٠	٩٧/١٢/٠٦
٣٥ منحة دراسية للطلبة السنغاليين للدراسة بمصر			
ا.ش.ا	الاهرام	٥٣٥١	٩٧/١٢/٠٦
خمسون جيلا من خريجى زراعة القاهرة يلتقون الخميس القادم			
	الاهرام	٥٣٥٣	٩٧/١٢/٠٦
يا فضيلة الامام اوقف تدمير الازهر			
يحيى اسماعيل	الحقيقة	٥٣٥٤	٩٧/١٢/٠٦
٥٠٪ فقط درجة النجاح فى مواد الدور الثانى بالثانوية العامة			
سيد جاد	المساء	٥٣٥٦	٩٧/١٢/٠٦
الثانوية الحديثة .. بريئة من الدروس الخصوصية			
	المساء	٥٣٥٧	٩٧/١٢/٠٦
لا .. لا استطيع .. ماذا لو ؟!			
	الحياة	٥٣٦٢	٩٧/١٢/٠٧
مجانية التعليم .. واقترحات بترشيدها			
سميحة كريم	السياسى المصرى	٥٣٦٣	٩٧/١٢/٠٧
الابتكار اهم من الكم والجودة !			
حاتم فاروق	اكتوبر	٥٣٦٤	٩٧/١٢/٠٧
مرة اخرى .. المعاهد الخاصة فى الميزان !!			
حامد دنيا	اكتوبر	٥٣٦٦	٩٧/١٢/٠٧

مجلد رقم ٢٣ التعليم (المجلد الثالث عشر)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عجز صارخ فى المدارس ببنى سويف وعشوائية فى حركة تنقلات المدرسين		الاحرار	٥٣٦٨	٩٧/١٢/٠٧
نفذنا النظام الجديد للثانوية .. بعد دراسات ومناقشات طويلة	عبد الفتاح عباس	حريتى	٥٣٦٩	٩٧/١٢/٠٧
الكتاب الجامعى	منى عبد الحافظ البرعى	الوفد	٥٣٧٢	٩٧/١٢/٠٧
اساتذة وطلاب جامعة القاهرة يزورون توشكى		الاهرام	٥٣٧٣	٩٧/١٤٢/٠٧
النقابة العامة للتعليم تدعو مؤتمر لتشجيع السياحة الداخلية بين الطلاب والعاملين	هيثم سعد الدين	الاهرام	٥٣٧٤	٩٧/١٢/٠٧
.. ومن اتحاد طلاب جامعة اسيوط		الاهرام	٥٣٧٥	٩٧/١٢/٠٧
غالبية اعضاء مجلس الشعب طالبو بالعودة للثانوية العامة القديمة		المساء	٥٣٧٦	٩٧/١٢/٠٨
اعادة النظر فى درجة اللغة العربية	مهدى ابو عالية	مايو	٥٣٧٨	٩٧/١٢/٠٨
الدروس الخصوصية بالجامعات مستمرة	احمد عبد العزيز	العربى	٥٣٨١	٩٧/١٢/٠٨
اطفال كفر الشيخ فى مهب الريح	طلعت سويلم	العربى	٥٣٨٢	٩٧/١٢/٠٨
مليونا جنيه لدعم الكتاب وصندوق التكافل بجامعة القاهرة	محمد حبيب	الاهرام	٥٣٨٣	٩٧/١٢/٠٨
ضرورة الحفاظ على التربية الدينية الصحيحة		الاهرام	٥٣٨٤	٩٧/١٢/٠٨
مجلس الشعب يناقش قانون الثانوية فى ٥ دقائق		الاحرار	٥٣٨٥	٩٧/١٢/٠٨
مشروع مبارك – كول محاولة لتصحيح اخطاء ٣٠ عاما	لبيب السباعى	الاهرام	٥٣٨٧	٩٧/١٢/٠٨
الاعضاء: نوافق على كل تعديل يقضى على ظاهرة الدروس الخصوصية	احمد البطريق	الاهرام	٥٣٩٠	٩٧/١٢/٠٨

مجلد رقم ٢٣ التعليم (المجلد الثالث عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاتجاهات الحديثة لادارة الفصول الدراسية ويحذر من كثافتها			
	الاهرام	٥٣٩٤	٩٧/١٢/٠٨
استاذ جامعة يضع اسئلة لشهادة دكتوراه لا يعرف اسمها العلمى			
	الاهرام	٥٣٩٥	٩٧/١٢/٠٨
نظام التوقيع !			
عبد الجواد على	الاهرام	٥٣٩٦	٩٧/١٢/٠٨
تقسيم العام الدراسى الى ٣ مجموعات تضم كل مجموعة مادتين او ثلاثة			
عبد الجواد على	الاهرام	٥٣٩٧	٩٧/١٢/٠٨
ازمة المبانى المدرسية .. تهدد الاطفال فى سن التعليم الالزامى			
	الاهرام	٥٣٩٨	٩٧/١٢/٠٨
استمرار العمالة المؤقتة والتعيين الدائم بالإعلان			
	الاهرام	٥٣٩٩	٩٧/١٢/٠٨
١٧٥ طالبا يمتنعون عن الحضور حدادا على وفاة المتبرع بأرض المدرسة			
ايمن المهدى	الاهرام	٥٤٠٠	٩٧/١٢/٠٨
اجتماع عاصف لمجمع البحوث الاسلامية			
مصطفى سليمان	الاسبوع	٥٤٠١	٩٧/١٢/٠٨

محو الأمية حق وتنمية

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ورئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وبمشاركة د. ميرفت التلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية يفتتح صباح الاحد القادم مؤتمر «محو الامية حق وتنمية» ، الذى تنظمه الجمعيات الاهلية بالتعاون مع الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار فى قاعة المؤتمرات بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء . يناقش المؤتمر على مدى يومين وست جلسات رؤية المنظمات غير الحكومية والجمعيات الاهلية لعناصر عملية محو الامية والحملة القومية التى تبنتها الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار والمشاركة المجتمعية فى هذا الاطار مع استعراض التجارب المضيئة للجمعيات الاهلية في مجال محو الأمية وتشارك فى اعماله ٢٠٠ جمعية أهلية من ١٩ محافظة . وصرحت السيدة سهام نجم رئيس مجلس ادارة جمعية المرأة والمجتمع المنسق العام للمؤتمر بان المؤتمر ناتج حلقة تنسيق وتعاون بين ٣٠ جمعية تعمل فى مجال تعليم المرأة والهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار واستغرق الاعداد له عامين كاملين وشكلت له لجنة اعداد من تسع جمعيات ويهدف الى التعرف على احدث التجارب العالمية في اطر تعليم الكبار وتكريس وتبنى مفهوم التعليم المستمر ومحاولة خلق صيغة لتبنى رؤية متطورة في اطار محو الامية وتعليم الكبار واقامة حالة تكامل بين تعليم الكبار والتنمية في مجالات الصحة والثقافة والدخل. واضافت نجم ان المؤتمر يهدف ايضا لتقوية وتفعيل دور العمل الاهلى كاحدى الركائز الرئيسية للقضاء على الامية في مصر والتنسيق بين كل الفاعلين في هذا المجال ذى الصلة الوثيقة بحركة التقدم ودفع عجلة التنمية . ويقام علي هامش المؤتمر معرض خاص بمنتجات الدارسين بفصول محو الامية من سيدات وفتيات ورجال واطفال عاملين يتضمن معروضات رمزية تعبر عن البيئات المختلفة لـ٢١ جمعية من اسوان والوادى الجديد والفيوم والنوبة وغيرها ويفتتحه وزير التعليم ووزيرة الشئون الاجتماعية عقب الجلسة الافتتاحية كما يقام على هامش المؤتمر معرض خاص لاعمال الفنانة التشكيلية اللبنانية سنا الخليلى وامسية فنية لضيوف المؤتمر .



تعليم.. المستقبل

من هنا نبدأ.. التطرف والارهاب له بذوره وجذوره عبرمناخ تعليمي تقليدى يغلب على مناهجنا في المدرسة والجامعة على حد سواء.

فهى تتسم برؤية منغلقة ازاء القضايا والمشكلات العامة، على عكس ما يقتضيه عصر المعلوماتية من انفجار فى تعددية الرؤى، ومن انصات للرأى الآخر، نفهمه ونقيمه ونتعايش معه من منطلق ان التنوع ظاهرة كونية، وان اليقين في اي فكر او ايديولوجية ينبغي ان يظل يقينا منفتحا.

لابد ان نصل الى مجتمع تربوى اكثر تسامحا، يرى فى التعددية مصدر ثراء، يعنى بنقد المعرفة لا نقل المعرفة، يتخلى عن ثلاثية: التلقين والحفظ والاسترجاع لصناعة المتعلم الآلى المبرمج المؤمن بالرأى الواحد والفكر الواحد لينتقل الى تعليم المستقبل الذى يرمى الى تكوين ذهنية علمية مرنة، قادرة على جمع المعلومات من مصادرها المختلفة واعمال العقل فيها، تحليلا ونقدا وحلا للمشكلات وتصورا للبدائل، وتحقيقا لتنظيم جديد مبدع.

●●●

نحتاج الى تعليم المستقبل الذى يعنى بقيم المواطنة والانتماء والاعتزاز بالوطن: علمائه ومفكريه وادبائه وفنانيه، حضارته وتاريخه، ونضاله وطموحاته.

ويتأتى ذلك من مجمل عمليات التفاعل فى قاعات الدرس والمكتبة والمعمل مزارع الفكر البشرى، ومن وحدة المعرفة حتى تصبح الثقافة والتعليم الحقيقى محصلة بكل ما يتبقى فى الذهن بعد ان ينسى الإنسان كل ما تعلمه فى مؤسسات التعليم النظامى.. ناهيك عن ان نماذج القدوة فى تلك المؤسسات هى عوامل تكوين القيم والشخصية لدى الانسان ورحم الله احد اسلافنا اذ يقول: إن حال شخص واحد «أى نموذج قدوته» فى الف شخص ابلغ من كلام الف شخص فى واحد.

●●●

نعم تعليم المستقبل لتثمير القدرات والطاقات الطلابية، وحفز ابداعاتهم وابتكاراتهم عبر مناهج جديدة تستهدف خريجا متعدد المهارات والقدرات والامكانات، تراعى سوق العمل المتغيرة، وتعمل على تجسير الفجوة بين الخريجين والمهارات التكنولوجية واللغات الأجنبية اللازمة لمرحلة جديدة تعيشها مصر مبارك مصر المستقبل معالمها الاستقلالية، والانفتاح الاقتصادى، والسوق السياحية، والامتداد العمرانى، وحركة الخصخصة واستزراع الصحراء، وتوشكى وسيناء، والنمو الهائل لقدرات رجال الأعمال والاعتماد على خطط للتنمية البشرية تنمية الانسان والعمران معا.

تعليم للمستقبل يواجه انتشار البطالة واستمرارها واستنزاف العقول المصرية المتنورة بالهجرة او بالعمل فى البلاد العربية.

إنها رسالة فحواها تعليم المستقبل، ومرماها مستقبل التعليم نضعها امام اللجنة الوزارية المعنية بتطوير التعليم قبل أن تقول كلمتها.

دكتور حسن شحاتة

استاذ المناهج بكلية التربية

جامعة عين شمس



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ١١ / ١٩٩٧



مبارك: «هاهى أبواب المستقبل مفتوحة على مصراعيها أمام ركب التقدم المصرى وهو يخطو واثقا، تحفه آمال شعب عظيم، آن له أن يحصد ثمار جهوده. إننى أرى المستقبل ماثلا أمامى وهو ينبثق من حاضرنا الراهن. أراه فى مدارس جديدة جميلة متطورة تستوعب كل طفل مصرى تنمى قدراته ومواهبه وتجعل منه سندا يحفظ لمصر تقدمها».

د. حسين بهاء الدين:



استبعدت ١٦٠٠ مدرس متطرف عن العملية التعليمية

تحديث المدارس مستمر على مستوى الجمهورية

لم أنفرد بمسئولية أى قرار اتخذته



المصـدر : الأخبـــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧/١١/١٩٩٧

أشقينا الطفل المصرى وقضينا على ابتسامته

هناك من يقفون ضد التغيير والتطوير.. من رجال التربية والتعليم

شارك فى الندوة:
وجيه أبوذكرى
مصطفى بلال
الهام أبوالفتح

أعدها للنشر:
سيد عبدالقادر

● لان الحديث عن التعليم اصبح الشغل الشاغل لكل بيت فى مصر.

● ولان الحديث عن المدارس. مصروفاتها، وواجباتها، وامتحاناتها، ونتائجها.. هى «هم» كل أب وكل أم وكل ابن وبنت..

● ولان التعليم ليس فقط شهادة تعلق فى غرفة الصالون وانما هو مستقبل الأبناء، ومهنتهم القادمة، ومصدر رزقهم

● ولان هناك احساسا عاما بالتخبط فى القرارات التى تصدر بشأن التعليم فى السنوات الأخيرة، حتى ان بعض الآباء يشعرون بأن ابناءهم صاروا «فئران تجارب» فى أيدى وزراء التعليم، يطبقون عليهم نظرياتهم . وافكارهم.. المتناقضة أحيانا، والمتباينة أحيانا أخرى .

●● لهذا كله قررت «الأخبار» أن تفتح ملف التعليم من خلال حوارات مطولة مع وزيرى التعليم فى مصر وأن تطرح عليهما كل «هموم» المواطن المصرى، ومخاوفه، وهواجسه وتساؤلاته، فى حوارات لا تنقصها الصراحة.. لعلها تضع النقاط فوق الحروف فى أهم قضية تشغل بال المصريين وهى قضية التعليم..

وكانت البداية مع الدكتور حسين كامل بهاءالدين وزير التربية والتعليم . والذى سألناه.

●● هل التعليم فى مصر سياسة وزير ام سياسة دولة؟

●● كيف يصنع القرار التعليمى، وما الاشياء التى تراعى فيه؟

●● هل التعليم فى مصر أصبح يعتمد على «الحفظ والصم» فقط أم على تنمية قدرات الطالب؟

●● هل التعليم فى مصر لايزال مجانيا بالفعل فى ظل اعترافك بأن حصيلة الدروس الخصوصية بلغت ٧ مليارات جنيه سنويا، .

●● لماذا تتناقض سياسات وزراء التعليم . وقراراتهم؟

●● لماذا الغى نظام التحسين؟ وهل يعود نظام الثانوية العامة القديمة؟

تحديات القرن المقبل

فى البداية سألنا الدكتور حسين كامل بهاءالدين:

●● ماذا إعددنا للقرن القادم من أجل استيعاب التلميذ المصرى لتطلبات هذا القرن، وهل تم تحديث مدارس كثيرة، أم أن التحديث داخل القاهرة فقط؟

- لاشك أن بوابة التقدم للقرن القادم هى بوابة التعليم، والتعليم هو الطريق الوحيد للعبور إلى هذا القرن من موقع المتقدمين وليس من موقع المتخلفين، لذلك فهناك سباق تعليمى على مستوى العالم.

والرئيس كلينتون فى خطابه فى الحملة الرئاسية الثانية قال انه سيخوض حملة قومية فى أمريكا لتطوير التعليم، وإن التعليم هو الأمن القومى لأمريكا، والرئيس مبارك قال هذا الكلام فى مصر قبل الرئيس كلينتون بخمس سنوات، وقام أيضا بحملة قومية لتطوير التعليم بمساعدة وقيادة السيدة سوزان مبارك بحسها الاجتماعى، وميلها الطبيعى لقضايا الطفولة والتعليم والثقافة، تونى بلير قال إن الحملة الإنتخابية البريطانية كانت قائمة على التعليم، قال [illegible] أولوياتى «التعليم، ثم التعليم، ثم التعليم».

والآن هناك حركة جبل واسعة فى اليابان حول تطوير التعليم، وقالوا إننا نقلنا التكنولوجيا الغربية وطورناها لكننا لم ننجح فى خلق المواطن اليابانى المبدع والمبتكر،

والذى يستطيع أن يكتشف لنا تكنولوجيا خاصة بنا نكون نحن أصحابها الحقيقيين

وتزداد أهمية هذه المناقشة كلما اقتربنا من القرن الحادى والعشرين أو من الفئة الثالثة، لانه بمجرد دخولنا للقرن الحادى والعشرين، سنكون وضعنا أرجلنا وانتقلنا بعقولنا إلى عصر جديد تحل فيه المعلومة والعلم محل كل عوامل الانتاج التقليدية .

الشكاوى دليل الأمل

ويقول الدكتور حسين كامل بهاءالدين:

الآن هناك شكوى، والناس كلها تتكلم عن التعليم، وأنا أعتبر هذا ظاهرة صحية تدل على عدة دلالات:

اولها: ان التعليم اصبح فعلا قضية قومية، وهو ما كان يطمح إليه الرئيس مبارك عندما تحدث عن المشروع القومى، لانه لا فائدة من أى مشروع قومى اذا لم تؤمن الجماهير بان هذا المشروع هو مشروع قومى وقضية قومية.

وهذا ما تحقق اذ لا تخلو صحيفة قومية او مجلة او اذاعة أو تليفزيون من الحديث عن قضايا التعليم.

وثانيها: أن هذا يعطى فرصة لتكوين راى عام حول تطلعات الناس وآمالهم الحقيقية واتجاه تفكيرهم فى أن تتواكب السياسة التعليمية مع رغبات الناس وتطلعاتهم الحقيقية.

والأمر الثالث: انه حتى الشكاوى المتكررة هى دليل على أن المواطن أصبح عنده أمل، لأن اليأس احدى الراحتين.

وانا اتساءل: هل المشاكل التى تطرح حاليا هى مشاكل جديدة . أم انها مشاكل قائمة منذ سنين؟ هل مشكلة الزحام فى المدارس والفصول جديدة أم ان المدارس فيما مضى كانت تعمل ٤ فترات واليوم الحال افضل؟

والذين يتحدثون عن الدروس الخصوصية، هل هذه الظاهرة مستحدثة، أم انها موجودة من عشرات السنين، وزادت فى فترات ما بعد حرب أكتوبر، بسبب عوامل اقتصادية واجتماعية معينة، إنما هى ليست ظاهرة مستحدثة

ظاهرة التصرفات الموجودة لدى بعض المدرسين هى ظواهر تحدث، لكن هل هى الظاهرة التى يمكن أن تؤسس عليها قاعدة، ونقول انها تمثل كل المعلمين أم تمثل فئة شاذة لها تصرفات شاذة.

. ورغم ذلك فنحن نعاقب المتجاوزين، ولكننا لا نستطيع أن نفصل سلوك المعلمين والطلاب عن سلوك المجتمع

لا للتطرف فى المدارس

●● قضية ابعاد شبح التطرف فى مدارسنا . هل مازالت محل اهتمامك كما كانت منذ سنوات؟

- اليوم المتابعة شديدة، وأى عنصر يكتشف يستبعد من المدارس فورا وأنا لم أستح أن أقول اننى أبعدت أكثر من ١٦٠٠ مدرس عن العملية التعليمية، لأننا لن نسمح لن تكون مصر جوائز الخزى ولن نسمح لأن تكون مصر مركزا للارهاب! !!

احنا بنبعد الأشخاص المتطرفين لأن التعليم ليس مجالا لممارسة التطرف والدولة - بمقتضى المادة ١٨ من الدستور - لها الحق أن تشرف على كل أنواع التعليم ويجب أن تضمن الدولة أن المنهج القومى والوطنى هو الذى يدرس بالمدارس لأن مسئولية اعداد الجيل الجديد هى مسئولية الدولة.



ولن يكون هناك مجال للتسامح أو التهاون فى محاولة فرض الارهاب او التطرف فى المدارس فهذه مسألة مصيرية..

الامر الثانى هو أن هناك بعض السلوكيات المعيبة، والتى تشكل سلوكا يهدم القدوة السليمة أيضا نستبعد مرتكبيها إلى وظيفة مناظرة، لان هؤلاء الاشخاص لا يصلحون للتدريس .

هاتان الفئتان نستبعدهما عن التدريس حماية للنشء

٢٥ ألف مدرسة

●● كم عدد مدارسنا فى مصر؟ وكيف يمكن السيطرة على هذه المدارس من خلال الوزارة لمنع التطرف والعنف؟

- لدينا حوالى ٢٥ الف مدرسة، وبمقتضى نظام الحكم المحلى، فالجمهورية مقسمة إلى ٢٦ محافظة، ومدينة الاقصر، والمحافظ له سلطات كبيرة، وله سلطات الوزير، وأنا افوضه فى كثيرا من السلطات. وهناك تعاون كبير بيننا، وهم مقتنعون تماما ان التعليم وسيلة للتقدم فى محافظاتهم.. ويسعدنى أن أعلم أن كثير من المحافظين يقومون بجولات مفاجئة على المدارس حتى دون وجود مدير التعليم، وعندما يقوم المحافظ [illegible] رئيس الجمهورية بمتابعة التعليم على أرض محافظته، فهذا يؤكد ان العملية محكومة كثيراً وانا حريص فى حالة تنفيذ أى سياسة جديدة أن أتصل بهم ونتقابل ونتشاور وأحيانا يحدث تعديل نتيجة هذا التشاور.. فالأمور تتم بمرونة، والتعليم من المجالات الاساسية التى لا يحدث فيها خلاف بين الوزارة والمحافظين.. لأننا كلنا متفقون على الخطوط الرئيسية فى السياسة التعليمية.

قرار التعليم ديمقراطى

●● هذا يجعلنا نتساءل كيف يتخذ القرار التعليمى؟ فإذا كنت أنت المسئول الأول عن التعليم لا تستطيع اتخاذ قرار اختصار المنهج؟ فمن يملك هذا القرار؟

- القرار التعليمى تتخذه جهات نص عليها القانون والتعليم ليس بسياسة وزير وإنما هو سياسة دولة وسياسة مؤسسات

فعندما شرعنا فى تغيير المناهج عملنا مؤتمرات قومية، تم عرضت توصيات هذه المؤتمرات القومية على المؤتمر أقرها، والتزمت بها الوزارة التزاما أدبيا، وعرضناها على المجلس الأعلى للتعليم واعتمدها وزير التعليم

إذن القرار ليس قرار وزير، وهذا يعنى ان عملية التغيير عملية صعبة جدا، لانه يمس مصالح قائمة وعادات مستقرة، وليس ما يساوى المجهول بالنسبة لكثيرين، وكل الناس تخشى المجهول عملا بمبدأ «اللى نعرفه أحسن من اللى ما نعرفوش» والتغيير يمس مصالح مادية لفئات تحقق مكاسب ضخمة.

وكل هؤلاء يتصدون لعمليات التغيير.. بالاضافة لحزب أعداء النجاح.

لم أعارض الجامعات الخاصة

●● البعض يقول انك كنت اشد أعداء وجود الجامعات الخاصة فى مصر؟ فما رأيك؟

- لن افعل سوى اننى سأحيل من يقول هذا إلى مضابط مجلس الشعب، فهى التى تشهد انني الذي قدمت قانون الجامعات الخاصة الذى كان من المناطق المحرم الكلام فيها فى مجلس الشعب او على مستوى الدولة، وأننى الذى وافقت على هذه الجامعات فى المجلس، من الذى يجبرنى على أن اقدم قانونا أنا غير مقتنع به وأدافع عنه امام المجلس

لكن أنا عندما قرأت هذا القانون كان فى ذهنى الجامعات العريقة فى دول الغرب التى قامت كمشروعات غير مدرة للدخل مثل جامعات «هارفارد» وغيرها، والتى يتكلف الطالب فيها مائة الف دولار والمصروفات لاتزيد فيها على عشرة أو خمسة عشر الف دولار، والباقى يعطى من هبات ومعونات وأوقاف، واموال الخيرين . ولماذا نذهب بعيدا فأول جامعة نشأت فى مصر كانت جامعة أهلية خاصة لأن الاستعمار كان لا يرغب فى التعليم الجامعى وكان ذلك عام ١٩٠٨ . هل لن نستطيع أن نقيم جامعات خاصة فى التسعينات.؟.

●● هل ما نفذ جاء مخالفا لما تخيلته وأنت تقدم القانون؟

- هذا الموضوع لم يصبح فى ولايتى الدستورية وإنما هو فى يد زميل عزيز وهو قادر على أن يمارس سلطته عليه بطريقة مستقلة لكن ما يهمنى اننى الذى قدمت القانون الذى أنشأ هذه الجامعات.

●● نحن نتحدث عن شىء من الواقع والتاريخ ونسأل هل أظهرت ممارسة الجامعات الخاصة اختلافا عما توقعته لها؟

- أنا لا أريد أن أدخل في عمل زميل اخر هو من حقه على ان اترك له فرصة لاضافة فكره الخاص وهو قادر على هذا، فلا يصح أن نمارس منطق الوصاية على أحد .

●● يقال ان التحسين ألغى برأى الأغلبية؟

- لا . أرجوك لا تحدثنى عن هذا الموضوع

●● يقال ان اى سياسة تعليمية لا ينفرد بها الوزير وحده؟

- أنا شرحت كيف يصنع القرار التعليمى.

●● اذن أنت لست المسئول الوحيد عن التحسين سواء فى اقراره أو فى إلغائه؟

- انا لست مسئولا وحيدا عن اى قرار يتخذ فى وزارة التعليم، لأن التعليم مشروع قومى، والمشروعات القومية يقودها الرئيس مبارك، ثم اننا فى دولة مؤسسات وكل مؤسسات الدولة لها جانب تشريعى وجانب تنفيذى تمارسه. فى مجال التعليم لم انفرد بوضع قرار، وأنما كل قرار اتخذته كان من خلال المؤسسات الدستورية ومن خلال المسارات التى يحددها الدستور والقانون

أنا شديد الاحترام للقانون والدستور، وشديد الاحترام للمسئولية الجماعية، وللرؤية القومية فى مجال التعليم.

والانجاز الحقيقى لأى انسان ينفذ سياسات.. أن يستمر تنفيذ سياساته بعد رحيله، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا اذا وضع المسئول سياسات لها ارتباط وثيق جدا برؤية قومية حقيقية

●● فى ظل هذا . وبعيدا عن تحديد اسماء . هناك وزير تعليم ألغى السنة السادسة الابتدائية، وأنت تطالب بعودتها، ثم قمت بوضع نظام لثانوية عامة جديدة، وهناك بعض النواب فى مجلس الشعب يطالبون بعودة الثانوية القديمة.. لذلك أصبح الناس فى حيرة؟

(الدكتور حسين كامل يقاطع السؤال):
انا لم أستحدث نظام ثانوية عامة جديدة ولا قديمة، إنما الدولة بمؤسساتها الدستورية هى التى قامت بهذا، أنا لوزير متخذ فى القانون والدستور، أنا الوزير الذى يتقدم بمشروع القانون، وعندما توافق عليه الدولة بكل مؤسساتها، يعرض على مجلس الشعب بمقتضى الدستور، ثم يصدر القانون من رئيس الجمهورية اذن ليس هناك قانون يضعه وزير التعليم، وأنا لم اقم بتنفيذ أى سياسة فى وزارة التعليم إلا من خلال الدروب الشرعية والمسارات القانونية التى حددها القانون والدستور.

●● الآن بعض النواب فى مجلس الشعب يطالبون بعودة نظام الثانوية القديمة، هل يمكن أن يعود النظام القديم؟

- من حقهم هذا لو أرادوا، فمجلس الشعب يجمع ممثلى الشعب ومن حقه أن يناقش اى قانون، وهم الجهة التى اناط بها الدستور وضع القوانين، وأنا لا أستطيع أن أصادر حقهم

●● الا يعد هذا تراجعا فى خطة تطوير التعليم التى تحدثت عنها؟

- كل شىء قابل للمراجعة وكل شىء قابل للتطوير. وليس هناك اشياء لايمكن الرجوع عنها، من حق مجلس الشعب ان يقرر القوانين التى يرتضيها كممثل للشعب.

●● نحن نتحدث عن قضية مهمة وهى عدم استقرار قوانين التعليم؟

- خلال الست سنوات ونصف السابقة لم يحدث اطلاقا تغيير فى اى قوانين تتعلق بالتعليم، الا قانونين اثنين، او ثلاثة بالتحديد اولها قانون الجامعات، ثم قانون الجامعات الخاصة، ثم المتغيرات التى حدثت فى قانون الثانوية العامة.

وهذه القوانين الثلاثة تمت من خلال المسارات القانونية التى نص عليها القانون والدستور. حتى فى المسائل التى كانت على مدى التاريخ تتم من مسئولية الوزارة منفردة وهى تطوير المناهج انا لم أنفرد بهذا الموضوع، وجعلت هذا التعديل من خلال مؤتمرات قومية، والتزمت مسبقا بالالتزام بما تقرره هذه المؤتمرات.

الوجبات للتغذية. أم للقتل؟!

●● الحوادث الاخيرة.. تطرح سؤالا - ياسيادة الوزير - هل الوجبات المدرسية . لتغذية التلاميذ، ام لقتلهم؟

- الفكرة فى التغذية المدرسية قائمة على اسس علمية فنسبة الانيميا عندنا الناتجة عن نقص الحديد، وخصوصا فى مراحل التعليم الابتدائى تصل الى ٥٠ بالمائة ، ونسبة أمراض سوء التغذية تصل الى من ٢٠ الى ٣٠ بالمائة وهذه الامراض تشكل مشكلة قومية صحية وتعليمية، لانه ثبت

علميا ان الاستيعاب فى التعليم يقل بنسبة ٣٠ بالمائة للمصابين بنقص فى التغذية او سوء التغذية، هكانك تهدر ٣٠٪ من الاموال التى تنفقها الدولة هباء

فاذا كانت ميزانية التعليم ١٤ مليار جنيه فانت تلقى ٣٠ بالمائة منها فى بالوعة نتيجة لسوء التغذية.

الامر الثاني ان نقص وسوء التغذية يمكن ان يدمر خلايا المخ والجهاز العصبى والاجهزة المختلفة ويقلص من امكانيات الطفل المستقبلية وهذا اهدار لثروتنا البشرية

ولذلك كان قرارنا بعمل تغذية مدرسية، مما يعنى ان المبدأ سليم، عملنا التغذية وعملنا ضوابط ، وعملنا فريق عمل بيننا وبين وزارتى الصحة والتموين وكلفنا اساتذة من معهد التغذية والصحة لوضع الترتيب لوجبة غذائية ، وقسمنا الاختصاصات. التموين يحدد الشركات القادرة على انتاج هذه الاغذية والصحة تراقب وتاخذ عينات ونحن لانتعاقد الا بحضور مندوبين من وزارة الصحة.

الدولة لم تقصر واعتمدت ميزانية التغذية المدرسية وصلت اليوم الى ١٤٠ مليون جنيه هذا العام، ولكن قد تحدث اخطاء او انحرافات لدرجة ان هناك من يطالب بالغاء الوجبات المدرسية. وانا اقول ان هذا خطأ لانه اشبه بالرغبة فى القضاء على المرض عن طريق قتل المريض

هذا الحل هو الاسهل فى طريق التخلى عن المسئولية ولكننا لانرضاه والافضل ان نحاصر اى خطأ



«الأخبار» تفتح ملف التعليم:

الاستراتيجية المتكاملة للتعليم

فتحت «الأخبار» ملف التعليم في حوار مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم تناولت الحوارات الاستراتيجية المتكاملة للتعليم كما تصورها الرئيس مبارك أعلن وزير التعليم تحديث التعليم على مستوى الجمهورية، والنهوض بالمدرس وتحدث بصراحة عن النقص في المدارس حيث تحتاج مصر الى عشرة الاف مبنى و٩٠ الف مدرس. وادان بعض المدارس الخاصة، وقرر منح هذه المدارس مهلة لتوفيق أوضاعها بحيث يتحول البعض الى مدارس لائقة بالعملية التعليمية. وقال: إن المدارس المخالفة ستوضع تحت الاشراف المالي والإداري للوزارة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١١/١٩٩٧



متى نزرع الثقة فى نفوس الشباب الجامعى، ونرفع الوصاية عنهم.. وننتزع الخوف، والقلق من نفوسهم؟!

سؤال طرحته على نفسى، عقب لقاء طويل مع مجموعة من شباب تجارة عين شمس.. ولا أملك إلا أن أطرحه على المسئولين فى مصر.. وخاصة على الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى!

وكنت قد تلقيت دعوة من أسرة الشموع فى كلية تجارة جامعة عين شمس، لاجراء حوار مع طلبة الكلية عن حرية الصحافة.. وهى واحدة من الأسر النشطة، التى يرعاها ويشجعها كل من الدكتور رضا العدل عميد الكلية.. والدكتور عبدالمنعم راضى صاحب الشعبية الملموسة فى أوساط الطلاب.. والدكتور محمد على لطفى الأستاذ بالكلية.

ووجدتنى جالسا فى مواجهة العشرات من الطلاب، والطالبات.. أجيب على أسئلتهم وتساؤلاتهم.. واستمع إلى آرائهم وأفكارهم!.. والتى تعبر عن نضج واضح، وفهم واع.. ورغم أن «حرية الصحافة» كانت هى موضوع اللقاء.. إلا أن قضية الارهاب احتلت جانبا كبيرا من الأسئلة.. ومن المناقشات..

أدانوا الارهاب.. ورفضوا المذبحة الأخيرة.. وأجمعوا على أن الارهاب هو الخطر على المستقبل.. وبالتالى على الشباب.. لأن الشباب هم المستقبل! وعاتبنى بعضهم لأننى كتبت مؤخرا أنتقد الشباب الجامعى، لأنه تعامل مع مذبحة الأقصر بسلبية تشبه اللامبالاة!

وقلت: أننى مؤمن بأن الشباب الجامعى.. هو أكثر فئات المجتمع قدرة على التحرك.. وتحريك الآخرين.. فما باله أصبح صامتا؟!

وهنا وقفت إحدى الطالبات.. وقالت منفعلة: أتعرف لماذا؟ لأننا لو تظاهرنا، أو حتى اتفقنا على تنظيم مسيرة داخل الجامعة.. لكان من المحتمل أن نمضى الليل فى أروقة مباحث أمن الدولة.. ولا نمضيه فى بيوتنا!! وضج المدرج بالتصفيق.

وتكلم آخرون.. وأكدوا رغبة الطلبة الجامعيين فى المشاركة، وفى العطاء، ولكنهم شكوا من الوصاية المفروضة عليهم، والتى تحرمهم من المشاركة، ومن المساهمة فى العطاء.. وضربوا المثل بانتخابات الاتحادات الجامعية.. وتدخل أجهزة خارجية، لاستبعاد بعض المرشحين.. ومساندة مرشحين آخرين!

ونتيجة لذلك.. يفقد الطلبة الثقة فى الاتحادات المنتخبة.. ويتصورون أنها تعمل فى خدمة القوى التى ساندتهم.. ولا تعمل فى خدمتهم!

والطلبة محقون فيما قالوه!

إن هذا الأسلوب، الذى يفتقر إلى الرؤية السياسية الواعية.. يؤدى إلى تعميق السلبية من جهة.. وإلى زيادة التطرف من جهة أخرى.

إن الأغلبية الساحقة من الشباب الجامعى.. ضد التطرف، وضد التخلف.. ومن واجبنا تعميق هذه المشاعر، وتنميتها من خلال اطلاق الحريات.. ورفع الوصاية عنهم.. وتشجيعهم على التحرك، وعلى المبادرة!

ويوم يحدث هذا.. فمن المؤكد أن تنحسر التيارات المتطرفة، وتتراجع الأفكار الخاطئة.

سعيد سنبل

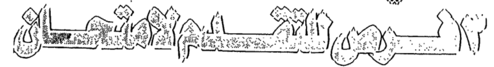


المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ / ١١ / ١٩٩٧

الأسبوعى ينشر أهم بنود قانون الثانوية الجديد :

الراسبون فى مادة بالدور الثانى ينقلون للصف الثالث





كتب ـ يوسف عز الدين :

وافقت لجنة التعليم بمجلس الشعب فى اجتماعها برئاسة احمد فؤاد عبدالعزيز رئيس اللجنة على مشروع القانون الخاص بتطوير قانون التعليم

وصرح رئيس اللجنة بان اللجنة ناقشت مشروع القانون على مدى ٥ جلسات حضر بعضها د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم والجلسات الاخرى اناب الوزير المهندس محمد احمد الهريدى وكيل اول الوزارة فى حضور الجلسات نيابة عن الوزير

وقد حرصت اللجنة على اتاحة الجو الديمقراطى الذى ينادى به الرئيس محمد حسنى مبارك وذلك باتاحة الفرصة للاعضاء جميعا فى المشاركة فى المناقشات كما سمحت لبعض الاعضاء ومنهم عبدالمنعم العليمى باقتراح مشروع قانون معدل لبعض المواد

وينشر الجمهورية الاسبوعى ما تضمنته المواد بعد ادخال تعديلات بها

●● يجوز للطالب الراسب ان يعيد الدراسة مرة واحدة فى الصف.

●● يحدد بقرار من وزير التربية والتعليم بعد اخذ رأى المحافظين موعد بدء الدراسة ونهايتها



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢٧

●● يسمح بالتقدم لامتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة لكل من اتم دراسة المناهج المقررة فى كل من الصفوف الثلاثة بالتعليم الثانوى العام بمدرسة رسمية او خاصة تشرف عليها الدولة ويجوز للطالب التقدم لهذا الامتحان من الخارج وفقا للضوابط التى يصدر بها قرار من وزير التربية والتعليم

ويحدد وزير التربية والتعليم - بعد موافقة المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى - المواد التى يجرى الامتحان فيها ومناهجها وخططها وتنظيم الامتحانات ومواعيدها وشروط وضوابط التقدم لها والنهايات الصغرى والكبرى لدرجات المواد الدراسية



د. حسين كامل بهاء الدين

●● يجرى الامتحان للحصول على شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة على مرحلتين الاولى فى نهاية السنة الثانية والاخرى فى نهاية السنة الثالثة.

يعقد فى نهاية الصف الثانى من التعليم الثانوى العام امتحان عام من دورين وينقل الناجحون فى جميع المواد الى الصف الثالث ويسمح للراسب فى الدور الاول فى مادة او مادتين بالتقدم لامتحان الدور الثانى

كما ينقل الى الصف الثالث الراسب فى مادة واحدة ويشترط قبل حصوله على شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة ان يجتاز الامتحان فى هذه المادة بنجاح.

ويعقد فى نهاية الصف الثالث من التعليم الثانوى العام امتحان عام من دورين.

ويمنح الناجحون فى جميع المواد شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة ويسمح للراسب فى الدور الاول فى مادة او مادتين بالتقدم لامتحان الدور الثانى ويشترط نجاحه فيما ادى فيه هذا الامتحان والا اعاد الدراسة فى جميع مواد الصف الثالث.

ويجوز التقدم لامتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة ثلاث مرات على ان تقتصر كل من المرتين الثانية والثالثة على الراسب وان يكون التقدم فى المرة الثالثة من الخارج مع تحمل الطالب عند دخوله الامتحان فيها رسما مقداره مائة جنيه.

وفى جميع الاحوال لايحصل الطالب فى امتحان الدور الثانى على اكثر من ٥٠٪ من النهاية الكبرى لدرجة المادة.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١١/١٩٩٧

د . جمال مختار فى لقاء مع أولياء أمور طلاب جامعة سيتى

شهادة جامعة سيتى معترف بها والمعادلة وفقا لضوابط معروفة

برنامج سيتى يعمل فى ظل اتفاقية مع الأكاديمية

عقدت الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا مؤتمرا لبرنامج التعليم عن بعد فى ظل الاتفاق بين الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا وجامعة سيتى الأمريكية سنة ١٩٩٢ ، وقد حضر عدد كبير من أولياء أمور طلاب برنامج جامعة سيتى ورجال الصحافة والاقتصاد والأعمال فى مصر .

وقد قام د . جمال الدين مختار رئيس الأكاديمية العربية بالحديث عن الاتفاق بين الأكاديمية وجامعة سيتى الأمريكية فى إطار التعاون العلمى والتعليمى لبرامج خدمة المجتمع لتنفيذ برامج التعليم عن بعد بالقاهرة والاسكندرية وذلك بهدف إتاحة افضل الوسائل التعليمية المعاصرة للعالم المتقدم امام الطلاب المصريين والعرب وبإمكانيات مادية تناسب الظروف السائدة .

ويؤكد د . جمال مختار بان الأكاديمية مع برنامج جامعة سيتى وضعت فى المقام الاول الطلاب حيث إنهم يدرسون وهم وسط اهاليهم وخاصة ان هناك بعض الاسر التى تتحفظ على سفر ابنائها إلى الخارج لان المجتمعات هناك مفتوحة ولا تتناسب مع مجتمعنا الشرقى فضلا على ان برنامج جامعة سيتى يوفر على الطالب الذى يدرس فى مصر ٥٠٪ من قيمة مصاريف الجامعة بالخارج ، وتدفع المصروفات بمصر هذا خلاف الطلاب العرب الذين يلتحقون ببرنامج التعليم عن بعد الخاص بجامعة سيتى .

وقد اكد رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بان برنامج جامعة سيتى بمصر مستمر تحت رعاية الاكاديمية حيث يتلقى الطلاب الارشاد الاكاديمى فى مقر الاكاديمية بالقاهرة .

واوضح فى المؤتمر الذى تم مع اولياء امور الطلاب البرنامج قائلا ان الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى حريص على ان يستكمل طلاب البرنامج دراستهم حتى تخرجهم وحصولهم على شهاداتهم .

ورداً على سؤال لاحد اولياء الامور اكد د . جمال مختار ان الشهادة التى يحصل عليها طلاب برنامج جامعة سيتى بمصر عند تخرجهم تصدر من الجامعة الام فى الولايات المتحدة الامريكية .

• كيفية معادلة شهادات جامعة سيتى من المجلس الأعلى للجامعات

قال د . مختار ان لوائح المجلس الاعلى للجامعات تنص على ان تتم معادلة شهادة اية جامعة اجنبية حالة بحالة ، بمعنى ان يتقدم الطالب بشهادته للمجلس الاعلى للجامعات صاحب الحق الوحيد فى



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١١/١٩٩٧

معادلة اية شهادة صادرة عن جامعة اجنبية . وتتم المعادلة وفقا للضوابط والشروط المقررة واهمها ان يكون الطالب مستوفيا لشروط القبول بالجامعات المصرية اى الحصول على الثانوية العامة او مايعادلها من الشهادات العربية والاجنبية ، ومن بينها شهادة الثانوية الإنجليزية (IGCSE) ، بشرط ان يكون الطالب قد اجتاز ٨ مواد بتقدير (C) على الاقل ، فإذا كان هناك بعض الطلاب الذين التحقوا ببرنامج جامعة سيتى طبقا للوائح نظام التعليم الامريكى حيث تقبل الجامعات الامريكية الحاصلين على الثانوية الإنجليزية الذين اجتازوا (٥) مواد فقط بتقدير (C) ، فإن هؤلاء الطلاب إذا كانوا يرغبون فى معادلة شهاداتهم من

المجلس الاعلى للجامعات بمصر عليهم استكمال مواد الثانوية الإنجليزية إلى ٨ مواد بتقدير (C) ، على الاقل وذلك خلال دراستهم فى برنامج جامعة سيتى دون تحمل اى اعباء مالية إضافية ودون التاخر فى التخرج وهذه خدمة إضافية تقدمها الاكاديمية لطلاب البرنامج وبالتعاون مع إدارته .

واعلن د . جمال مختار رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا التى تشرف على برنامج جامعة سيتى بمصر ان التعليم عن بعد احد اهم سمات العصر الحديث ونتاج ثورة الاتصالات الهائلة التى يشهدها العالم والتى جعلت منه قرية صغيرة ، واشار إلى ان جميع الجامعات العريقة فى العالم وفى مقدمتها هارفارد وجورجيا وبوسطن وغيرها تتجه بقوة نحو التعليم عن بعد الذى يعد حلا نموذجيا لكافة إشكالات التعليم التقليدى لا سيما ازدحام المدرجات فضلا عن إتاحة الفرصة لمن يرغب فى استكمال تعليمه الجامعى مع الاحتفاظ بعمله ، وكذا من يريد دراسة تخصص مغاير لما سبق ان درسه لتغيير نمط حياته العملية .

وقال الدكتور جمال مختار ان هيئة اليونسكو - إحدى هيئات الامم المتحدة - تاخذ على عاتقها نشر فلسفة التعليم عن بعد فى مختلف انحاء العالم .

* ثقة أولياء الأمور فى برنامج جامعة سيتى

وقد تحدث عدد كبير من أولياء الامور ومن بينهم مدام حمدية سيف النصر ويوجد لها طالبان ببرنامج جامعة سيتى بانها قامت بالسؤال عن الجامعة قبل إلحاق ابنائها بها ، وكان من الممكن استكمال دراسة ابنائها بالخارج فى امريكا ، ولكن لحب مصر والانتماء لها والمحافظة على ابناء مصر من ثقافة وتقاليد الغرب ، فقد قررت إلحاقهم ببرنامج التعليم عن بعد بجامعة سيتى عبر الاكاديمية العربية وذلك لما تتمتع به الدراسة من توافر الإمكانيات التكنولوجية الهائلة من معامل الكمبيوتر وتطبيق نظام الإنترنت وعدم تكدس الطلاب ووجود اساتذة متخصصون فى كافة المواد .. إلخ .

● ملحوظة راى معظم اولياء الامور - ولكن مع عدم دخول طلاب اخرين للالتحاق بالبرنامج الجامعة ، فإن ذلك سوف يترتب عليه مستقبلا هجرة بعض ابناء مصر للدراسة بالخارج .

* ويستكمل د . رافت سركيس نائب رئيس الاكاديمية بان مبنى الاكاديمية بالقاهرة قد تم به العديد من التعاون العلمى سواء كان بين الاكاديمية وبرنامج جامعة سيتى وكذلك بين الاكاديمية والجامعة الامريكية للتعليم المستمر ، وايضا يوجد بنفس المبنى بالقاهرة كلية الإدارة التابعة للأكاديمية فرع منها بالقاهرة حتى لا يتحمل الطلاب مشقة السفر للإسكندرية .

بعض من أراء الطلاب الذين عاشوا تجربة جامعة سيتى بمصر

وعلى هامش مؤتمر الاكاديمية كان لنا بعض اللقاءات مع طلاب برنامج جامعة سيتى ومنهم على سبيل المثال الطالبة/ هند إبراهيم تقول ان جامعة سيتى تعطى للطالب الحرية فى اختيار المواد التى يدرسها فى الوقت المناسب له وتهيئه لمواكبة التطور فى مجالات العمل المختلفة فضلا على انه يستطيع الطالب وهو فى مصر ان يحصل على نفس برامج الجامعة التى تدرس فى الولايات المتحدة وجميع دول العالم التى لها افرع للجامعة وبنفس التقنيات العلمية المتطورة .

اما الطالب سليم محمد سليم من طلاب الجامعة يقول التحقت بالجامعة لاننى مقتنع بها تماما ، بالإضافة إلى انها تمنح فرصة السفر للولايات المتحدة لتكملة دراستى هناك فى اى وقت يناسبنى .

الطالبة هناء عبد المعبود تقول انها حصلت على مجموع عالى بالثانوية العامة وفضلت الالتحاق بجامعة سيتى لانها تستخدم نظاما على الكمبيوتر وهو لغة العصر ومستوى الدراسة هنا متطورر يقوم به دكاترة متخصصون فى جميع المجالات .

المهندس/ احمد الفيتورى بالماجستير بجامعة سيتى يقول إن الجامعة تعطينى فرصة كبيرة للاختيار السليم للتخصص الذى اريده بالإضافة إلى توفير الوقت من خلال مواعيدها التى تتناسب مع ظروف عملنا

امل صالح حصلت على بكالوريوس إدارة الاعمال ، وماجستير إدارة الاعمال وماجستير



المصدر : صباح الخير
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١١/١٩٩٧

ادارة الجودة من جامعة سيتى تقول وسائل التعليم بالجامعة حديثة وتتيح اكتساب خبرات واسعة لدى الطالب ، وقد اخترتها منذ البداية لانني سألت عنها وعرفت انها سوف تحقق لى احلامى فى الحصول على فرصة عمل متميزة وانا الآن اعمل بإحدى المدارس الخاصة كمديرة لقسم الشهادة الإنجليزية IGCSE .

* وفى ختام جولتنا داخل مقر الأكاديمية والتى توجد بها برنامج جامعة سيتى وجدنا صورة صادقة لمدى التعاون الاسرى الذى يجمع بين العاملين بالجامعة واولياء الأمور والطلاب وذلك لأنها تقدم خدمة تعليمية مكملة لنظام التعليم الموجود فى مصر من حيث المنهج الحديث المتطور واسلوب الدراسة مع الإشراف من الجامعة الأم بامريكا وكذلك إشراف الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا .

- إعداد -
إيهاب سيد
إيمان الواصلى



المصدر : صبـاح الخيـر

التاريخ : ٢٧/ ١١/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير التعليم:
١٤ مليار جنيه ميزانية للتعليم

حسين كامل بهاء الدين

كتب: محمد عبدالرحمن

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على اهتمام الرئيس مبارك بالتعليم لارتباطه بتحقيق التقدم ، وهو الأمر الذي أدى إلى ارتفاع ميزانية التعليم هذا العام إلى ١٤ مليار جنيه مقابل ٦٦٠ مليونا فقط عام ١٩٨٠ ، بالإضافة إلى إنشاء ٧٥٠٠ مدرسة خلال سنوات الخطة الخمسية الثالثة . وأضاف أن الاهتمام الآن ينصب على إعطاء الأولوية لتعليم المرأة والقضاء على ظاهرة تسرب الإناث من التعليم ، وأيضاً القضاء على بذور الإرهاب والتطرف ومنع محاولات الإرهابيين اختراق المدارس . جاء ذلك خلال المنتدى الفكري للجنة القومية للمرأة التي أقامها المجلس القومي للطفولة والأمومة الأسبوع الماضي .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧/١١/١٩٩٧

«صباح الخير تواصل فتح ملف التاريخ المفترى عليه فى مدارسنا!!»

كل الملل عندنا .. وكل الاثارة عندهم !!

جنود عاصفة الصحراء فى الفصول

لان مؤشرات هروب الطلاب من مادة التاريخ بعد ان اصبحت من المواد الاختيارية صدمتنا ، فتحنا ملف التاريخ المفترى عليه فى مدارسنا ، وكشفنا فى الاسبوع الماضى كل الاسباب التى حولته إلى مادة مملة منبوذة !!

وفى الخارج يحدث العكس تماماً ، فالتاريخ من اكثر المواد إثارة وتشويقا وإقبالاً من الطلبة ، وهذا ما سنكتشفه فى السطور القادمة وربما نعيد من خلاله للتاريخ فى مدارسنا جاذبيته المفقودة !!

« أسلوب معالجة المادة التاريخية بالكتاب المدرسى غير شيق .. لأن الكتاب لا يستخدم مداخل التدريس المناسبة ، ولا يهيىء التلميذ لربط الحاضر بالماضى ، وتكون النتيجة أن يشعر الطلاب أن مادة التاريخ ليست لها أية قيمة ، كما أن تدريس المادة داخل الفصل يتم بطريقة متخلفة » .. هكذا بدأت الدكتورة « عايدة أبو غريب » رئيس شعبة تطوير المناهج بالمركز القومى للبحوث التربوية .. حديثها :

● سألتها : كيف يمكن ان تصبح مادة التاريخ مادة شيقة وجذابة عند الطلاب ؟

- يجب أن نساعد المدرس .. أن نقدم له دليلاً خاصاً به بعض الوسائل التعليمية كالخرائط والصور ، ونقدم من خلاله المفاهيم والقيم التى نريده أن ينميها فى الطلاب من خلال موضوع الدرس ، وأن يتغير أسلوب التدريس ، فهو فى أمريكا يُدرس موضوعا من خلال استدعاء شخصية كبيرة تتكلم عن الحدث التاريخى قد يكون أستاذاً جامعياً متخصصاً مثلاً ، ويسأله الطلاب فيما يريدونه ، وقد تغطى هذه الندوة مايمكن أن يدرس فى شهر داخل الفصل المدرسى ، أو بطريقة أخرى مثل زيارة للمكان التاريخى الذى وقعت فيه



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١١/١٩٩٧

● يحدث فى الخارج :

□ التلاميذ الأمريكان يتعلمون التحنيط من تاريخ الفراعنة !!

□ التلميذ الانجليزى يتنبأ بالظواهر الطبيعية والبشرية من خلال دروس التاريخ !!

الأحداث موضوع الدرس ، وملاحظة كل شىء عن المكان ، ثم يطلب المدرس من الطلاب كتابة تقرير عما شاهدوه والاستعانة ببعض الكتب ، ولن ينسى الطالب بعد ذلك موضوع الدرس طوال حياته .

لقد شاهدت بنفسى - والحديث مازال للدكتورة عايدة - كيف يدرس طلاب الصف الخامس الابتدائى فى أمريكا الحضارة المصرية القديمة من خلال صور عن الأهرامات وبنائها وهندستها غاية فى الروعة .. يعرضها المدرس من خلال كتاب دليل المعلم ، ثم ورشة عمل داخل الفصل عن كيفية التحنيط والتطبيق على بعض الحيوانات ليعمل الطلاب بأيديهم ما كان يصنعه الفراعنة ، وهكذا تدرس علوم أخرى من خلال منهج التاريخ .

وتكمل : وفى فصل آخر بولاية أخرى اندهش الفريق المصرى كله عندما شاهدنا بعض العساكر والضباط داخل الفصل ، واكتشفنا أن هؤلاء اشتركوا فى حرب الخليج ويشرحون للطلاب كيف

حاربوا فى تلك الصحراء ، وذلك المكان الذى تختلف جغرافيته ومناخه عن بلدهم ، ومعهم صور للآلات والمعدات ، وفيلم يصور لقطات من الحرب نفسها التى أطلقوا عليها عاصفة الصحراء ، وهكذا لا تستغرق دراسة ما هو موجود بالمنهج فى أكثر من عشرين صفحة سوى يوم دراسى واحد ، ويصبح هناك نوع من الترابط بين الدراسات الاجتماعية وبعض المواد الأخرى ، فعندما يدرس الطفل درساً فى المناخ فإن هذا يستلزم منه أن يقوم بتطبيق عملى ولو فى المنزل عن قياس درجات الحرارة فى الولاية التى يعيش فيها ، وهنا يعرف موقعها على الخريطة ، ثم يقوم بقياس درجة الحرارة عملياً باستخدام ترمومتر صغير ، وهو يستخدم الأدوات كأنه فى

معمل فيزياء ، ثم يسجلها ويستخرج متوسط ما سجله من أرقام فى أسبوع ، فيستخدم الرياضيات ، وعليه أن يستنتج بعد ذلك ماذا يمكن أن ينمو من نباتات فى هذه الولاية إلى غير ذلك من معلومات .. هذا هو التاريخ .. المشاهدة .. الممارسة .. الاكتشاف .. ويسمح للطالب فى المرحلة الثانوية أن يختار بعض موضوعات التاريخ التى يجب أن يدرسها .. التاريخ الفرعونى .. الهندى .. اليابانى وهكذا .. لا أن يخير بين دراسة التاريخ أو تركه (!!) .

● أين تاريخ الشعب ؟!

ويرى الدكتور يونان لبيب أستاذ التاريخ الحديث بجامعة عين شمس .. أن دراسة التاريخ يجب أن يكون بها قدر كبير من المصداقية التى تساعد على غرس قيمة الانتماء الوطنى ، فلا تصور التاريخ المصرى على أنه انتصارات متوالية ، لكن هناك الهزائم ، وهناك أوجه كثيرة للقصور ، وهذا هو الطبيعى والبشرى الذى به قدر من الإيجابيات ، وقدر آخر من السلبيات ، وهذا يجعل التاريخ أكثر تقبلاً لدى الطلاب .. وهناك شىء آخر يجب أن يوضع فى الاعتبار ، وهو أن الحركة التاريخية ليست حركة الجيوش والساسة فحسب ، بل هى حركة عامة الشعب .. المثقفين والعمال والموظفين ، وتدريس التاريخ بالتركيز على ما يمكن أن نسميه البيئة التحتية للمجتمع يجعله أكثر تشويقاً لأن الطالب يشعر حينئذ أنه جزء من هذا السياق ،

□ الشخصيات العامة ضيوف فى حصص التاريخ !!

□ الامتحان التحريرى نسبته ٥٥٪ فقط من درجة المادة !!

وجزء من حركة التاريخ .

ويضيف الدكتور يونان بعداً آخر لتطوير تدريس المواد الاجتماعية .. هو العناية باختيار مدرسها من الشخصيات الوطنية المحبة لوطنها المشغولة بقضاياه لأن على هؤلاء فقط مهمة توصيل المعلومة التاريخية كما يجب أن تكون .

وفى مجلة معهد الدراسات التربوية قرأت بحثاً للدكتورة عايدة أبو غريب تحت عنوان : « رؤية مستقبلية لمناهج الدراسات الاجتماعية بالتعليم العام فى مصر » .

انطلق البحث من نقطة فى غاية الأهمية والعمق ، وهى أن مناهجنا الدراسية ليست لها فلسفة تربوية واضحة المعالم .. بمعنى أننا لا نحدد فكرة أو هدفا واحدا كبيرا نريد توصيله لطلابنا ، وتدور حوله جميع المناهج وتتكامل وتترابط ويصبح التطوير أو التعديل داخل هذا الهدف ومن أجله ، لا أن نبدل ونغير ونعدل كما يحلو لنا داخل المناهج الدراسية دون وجود معيار ثابت ومحدد سلفا لهذا التعديل أو التغيير .

وبالتالى فمناهجنا بوضعها الحالى تبدو متناثرة وعديمة الجدوى ، كما أنها لا تتضمن أو تراعى احتياجات مجتمع القرن الحادى والعشرين أو ما يواجهه التلميذ من مواقف خارج المدرسة .

ولا ينكر البحث وجود أسس معلنة لسياسة تطوير مناهج التعليم فى مصر منها : التعليم من أجل التنمية .. من أجل حياة ديمقراطية ، وتحقيق كرامة وذاتية الفرد وتعميق القيم الدينية والانتماء الوطنى .. لكن لا يجب أن تعمم المناهج المطورة قبل تجريبها والتأكد من قدرتها على تحقيق ما وضعت لأجله من أهداف .

● امتحان الـ ٥٥٪ !!

وعرضت الدراسة نتائج تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية فى بعض الدول الأجنبية لندرك أين نحن بالضبط .

ففى الوقت الذى تفتقد فيه مناهجنا إلى تغطية البعد العالمى الحالى أو الماضى ، أو النظرة المستقبلية لأوضاع المجتمع المصرى سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية ، وأهمية ذلك لمن سيشارك كمواطن فى تحسين أوضاع مجتمعه نرى أن الطالب الإنجليزى فى المرحلة الابتدائية يدرس كيفية التنبؤ بالظواهر الطبيعية والبشرية ، ويساعد على حل المشكلات مستقبلاً ، وما سوف يحدث فى المجتمع مثل آثار التلوث ، بالإضافة إلى المهارات التى يستفيد بها التلميذ فى حياته مثل كيفية استخدام الخريطة فى التعرف على الأماكن والمناطق والوصول إليها ، أما فى المرحلة الثانوية فلا يدرس الطلاب موضوعاً إلا من خلال أبعاده المحلية والإقليمية والعالمية ، لأن فلسفتهم التى تدور حولها كل مناهجهم هى الاعتماد المتبادل بين دول العالم - المصالح المشتركة - حيث تركز الدراسة التاريخية على تاريخ بريطانيا فى فترات زمنية متتالية وربط تاريخ بريطانيا بدول أوروبية أخرى ، وعلى الأخص روسيا وألمانيا ثم الولايات المتحدة الأمريكية .. من خلال دراسة للسكان والمعتقدات والثقافة والمرأة ، والتغيرات السياسية وأثرها على المجتمع .. بالإضافة إلى القضايا العالمية كالصراع العربى الإسرائيلى مثلاً .

أما الأهم من ذلك فهو أن الامتحان التحريرى لا تتعدى نسبته الـ ٥٥٪ بالنسبة لدراسة هذا المنهج ، أما بقية الدرجات فيحصل عليها الطالب من خلال مشروعات وأبحاث يقوم بها بنفسه ، مما يدل على الاهتمام بالبحث والتقصى والتعلم الذاتى .. ويساعدهم على هذا النظام بالتأكيد أن الثانوية العامة عندهم ليست مؤهلة لدخول الجامعة ، لأنه يجب الحصول على دراسة أخرى بعدها للالتحاق بالجامعة .

وفى المدرسة الأمريكية يقسمون منهج الدراسات الاجتماعية إلى ثلاثة أجزاء .. جزء يتحدث عن الولايات المتحدة ، وجزء عن الدراسات العالمية ،



والجزء الأخير لفرع العلوم الاجتماعية الأخرى كتربية السلوك والتعلم الذاتى والبعد العلمى وتدخل الدراسة الدينية ضمن مناهج الدراسة الاجتماعية ، وانعكاسات معتقدات البشر على حياتهم فى مراحل التاريخ المختلفة ، وأثر التكنولوجيا على حياتهم .

وتركز أغلب المقررات على تنمية مهارات الاتصال لدى الطلاب والتعامل مع الآخرين والبعد العلمى فى جميع القضايا سواء السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية مع مراعاة النظرة المستقبلية .

وتتم الدراسة من خلال اختيار الطالب لدراسة موضوعات يختارها من خلال المحاور الرئيسية ، فله أن يختار من كل محور دراسة موضوع واحد فقط على الأقل .. دراسات شاملة وأخرى تحليلية وثالثة سلوكية .

وفى النهاية قدمت الدراسة رؤية مستقبلية لمناهج التاريخ فى مصر فى ضوء الاتجاهات المعاصرة .. تأخذ فى اعتبارها عمر الطالب واحتياجاته وتحليلا للواقع والقضايا الحالية على المستويين المحلى والعالمى ، بحيث يهيىء المنهج الفرصة للتلاميذ لدراسة القضايا والمشكلات المستقبلية ، وأن تسمح المادة باختيار بعض الموضوعات من عدة بدائل بجانب الموضوعات الإجبارية - لا كما يحدث الآن أن نختار أن ندرس تاريخا أو ... لا - وأن تدخل فى الدراسة موضوعات الساعة ، مما يرد بالصحف اليومية .

أما بالنسبة لطريقة إيصال المعلومات فتتم بطريقة عملية بحتة للتوصل إلى الخبرات ، وباستخدام العديد من طرق التدريس ، وقد وضعت الدراسة تخطيطاً للجرعة التاريخية وطريقة تدريسها لكل صف دراسى نتمنى أن يؤخذ به أو يضاف إليه .. أو على الأقل تتم مناقشته علناً لنساهم فى الوصول إلى شكل أكثر جاذبية وفائدة لمناهج التاريخ المنبوذة !!



المجلس الأعلى للجامعات يبحث الخميس القادم

تأجيل إجازة نصف العام إلى ٢٨ يناير القادم

كتب ـ محمد حبيب:

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى انه سيعرض على المجلس الاعلى للجامعات فى اجتماعه يوم الخميس القادم تاجيل اجازة نصف العام الدراسى اسبوعا لتبدا ٢٨ يناير القادم بحيث تستأنف الدراسة لبدء الفصل الدراسى الثانى السبت ١٤ فبراير وان تحدد كل جامعة مواعيد امتحانات نهاية العام الدراسى الحالى وفقا لظروفها بحيث يتم الالتزام بعدد الأسابيع المقررة لكل فصل دراسى على حدة، لانتظام سير الدراسة وبذلك يتم توحيد الاجازة بين المدارس والجامعات. وأضاف ان المجلس سيناقش التقرير الذى اعدته اللجنة الخاصة بوضع الاجراءات التنفيذية لانشاء نظام العلاج الطبى ونظام التكافل الاجتماعى لأعضاء هيئات التدريس والعاملين بالجامعات وتعديل قواعد قبول الطلاب المعاقين بكليات التجارة والاداب والحقوق لتطبيقها من العام الدراسى القادم. ويبحث المجلس اقتراحا بنظام المكافآت التفرغ للدراسات العليا وإعادة النظر في منح مكافات تشجيع للطلاب المقبولين بكليات التربية وقبول حملة المدارس الثانوية الزراعية المتقدمة نظام السنوات الخمس بكليات الزراعة عن طريق مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد وتنظيم قواعد قبول الطلاب الحاصلين على دبلومات المعاهد الفنية ودبلوم المدارس الفنية نظام السنوات الخمس بالكليات الجامعية من العام القادم.

جامعة القاهرة تحتفل اليوم باليوبيل الذهبى لهندسة المناجم

كتبت - راوية سالم:

★ تقيم كلية الهندسة بجامعة القاهرة احتفالها السنوى لتكريم خريجيها من الرواد دفعة ١٩٤٧ والذين مضى على تخرجهم ٥٠ عاما، وكذلك تكريم المهندسين الحاصلين على درجات الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس عام ١٩٩٧، وجدير بالذكر أن الحاصلين على البكالوريوس هذا العام هم أعضاء الدفعة رقم ١٧٨ من خريجى الكلية العريقة، كما يوافق هذا العام أيضا الاحتفال باليوبيل الذهبى ٥٠ سنة لقسم هندسة المناجم والبترول والفلزات الذى تخرجت أول دفعة فيه عام ١٩٤٧ الاحتفال سيقام اليوم فى قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة ويحضره المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ود.حمدى البنبى وزير البترول (دفعة ١٩٥٨ قسم بترول) ود. حمد الغمراوى داود وزير الانتاج الحربى وعضو مجلس الكلية (دفعة ١٩٦٢ قسم فلزات) والمهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية (دفعة ١٩٦٣ قسم فلزات) ود.محمود أبوزيد وزير الاشغال والموارد المائية وعضو مجلس الكلية ود.محمد رجائى الطحلاوى محافظ أسيوط (دفعة ١٩٥٨ قسم مناجم) صرح بذلك د.محمود غريب الشربينى عميد هندسة القاهرة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/١١/١٩٩٧

أغرب مخالفات المنطقة الحرة البورسعيدية :

«أساتذة» جامعيون أحالوا أكشاك خدمة الطلاب الى بيع الملابس الحريمى!

فى ينايرمن عـــام ١٩٨٧ وافق محـافظ بورسـعيد وقتـهـا على انشاء جمعية تعاونية للخدمات العلمية والتعليمية لاستكمال الجوانب التشريعية التى تسمح باقـامـة مـعـاهد عليـا خـاصـة ومـتـوسطة فى بورسـعـيـد وفق أحكام القـانون رقم ٥٢ لسنة ٧٠ الذى أشـتـرط تبـعـيـة المعـاهد الخاصة لاحدى الجمعيات.

وبالفعل تاسست الجـمـعـيـة وضمت عمداء الكليات والمعاهد الفنية ومديرى التربية والتعليم والشئون ورئيس لجنة التعليم الجـامـعى ومقـررها وقـيـادات تعليـمـيـة.. ومن اهم أهداف الجمعية السبعة تيسير الخدمة للطلاب باقل تكلفـة ممكنة وتم تشكيل مجلس ادارة للجمعية من عمداء واساتذة وعدد من صفوة المعينين بالتعليم فى بورسعيد.

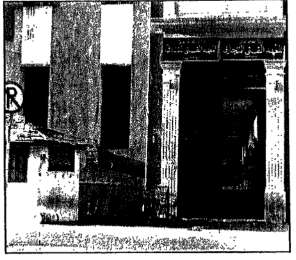
وبعدها بشـهـر واحـد أى فى فبراير ٨٧ دخلت الجمعية دائرة الفعـاليـة بموافقة المحـافظ على انشاء عدد من الأكشاك أمام بعض الكليات والمعاهد لخدمة طلابها ببيع الكتب وتصوير الملازم بأجر رمزى.. وتشكلت لجنة من اساتذة وامناء كليـات ومـدير التـعليم للاشراف على ادارة العمل فى تلك الأكشاك .. ومن صلب واساسيات أعمال اللجنة التفتيش المستمر على نشاط الأكشاك والمتابعة.

ومع البدايات الأولى لانشاء الاكشاك ارتكبت الجمعية أولى المخالفات فلم تسـتـخـرج لها ترخيصا من الأحياء التابعة لها مكتفية بموافقة المحافظ وهذه مـخـالفـة للمادة ١١ من القـانون ١٤٠ .. واسـتـمـرت المخـالفـة طوال السنوات الطويلة الماضـيـة حـتى اكتشفتها القيادات الجديدة بادارة حى الشرق فيما يخص أحد تلك الأكشاك والذى أنشىء فى دائرة الحى أمـــام وعلى رصيف المعهدين الفنى التجارى والفندقى وملاصقا لجدرانهما!!

وبعد اكتشاف رجال الحى لافتقاد الكشك للترخيص بدأت تحرياتهم تتوسع وتتوغل فاكتشفوا ماهو أغرب.. من أن هذا المنفذ العلمى والتعليمى تحـول منذ سنوات الى مـجـرد كشك لبيع الملابس المستوردة الحريمى بينما على الجـانب الآخر من باب المعهدين اى يسـاره كـشك ثان لأنواع الملابس الحريمي أيضا وان كان هذا الاخير يمتلك ترخيصا لكنه ترخيص مشروط بخدمة الطلاب!!!

واستصـدر مـفـتـشـو الحى امـرا بتـفـتيش الكشك التعليمى سابقا، فوجدوه مكدسا بكميات من الملابس الداخلية والجوارب والاكسسوارات والجيبات وجميعها حريمى بالطبع مع.. ماكينة تصوير قديمة ومعطلة من مخلفات معدات المحافظة التى تبرعت بها للكشك ايام استقامته واداء رسالته الأولى! وبالبـحـث عن هوية الكشك وجدوا بافطة جمعية الخدمات العلمية والتعليمية، تخفيها صفوف الملابس المعلقـة خـارجـه!! وكـان هذا هو أول الخيط الذى تتبعوه لتجميع مستندات ملف القصـة التى انتـهت باعـتـراف القـائمـة على بيع سلع الكشك بانهـا اسـتـأجـرته من مسئول الجمعية وهو أستاذ ودكتور جـامـعى بمبلغ ٢٥٠ جنيـهـا شـهـريا بعـقـد محرر منذ حوالى عامين ومن قبل ذلك بدون عقد!! واما الكشك الثانى المجاور لباب المعهدين فـقـد اكدت المعاينات الظاهرة مـخـالفـة صـاحبـه لشروط الترخيص وهو خدمة الطلاب!

ورفع رئيس الحى الاكتشاف المذهل الى المحـافظ اللواء مـصطفى صـادق الذى استنكر الواقـعـة واحـالهـا الى المستشار الثانى بيومى المصرى فبادر الأخير بجمع اهم مفرداتها من مذكرات الحى والمستندات وبعد قراءة متـانية انتـهى الى مطالبـتـه باغـلاق كـشك الملابس الحـريمى (المنفذ التعليمى سـابقـا) مع تحـرير مـخـالفـة للكشك الثانى وانذاره بالعودة لنشاطه الاصلي



الكشك بعد إغلاق والكشف عن هويته التى اخفتها الملابس الحريمى!!



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١١/١٩٩٧



الكشك الثانى على نفس رصيف المعهدين تحول من خدمة الطلاب لبيع الملابس

تحقيق:
محمد أبو الشهود

والا تم الغاء ترخيصه.. وأمر المحافظ بسرعة التنفيذ مع احالة الموضوع الى نيابة بورسعيد الادارية.. وبالفعل بدأ المستشار وصفى خلاف التحقيق فى أغرب قضايا وافرازات نشاط المنطقة الحرة البورسعيدية.

وهكذا تنوعت مخالفات القضية منها: ان الكشك التعليمى ليس مرخصا به فهو اذن من العشوائيات ..وان الكشك تم تاجيره وتلك مخالفة فلايجوز التاجير من الباطن لكشك تملكه المحافظة.. وأن هناك شكا فى صحة وسلامة عدد من المستندات التى قدمها «الاساتذة» مسئولو الجمعية التعليمية للحى ولجهة التحقيق فى محاولات لتبرير مخالفاتهم وأن البحث لم يزل يجرى فى طريق تبدو نهايته مسدودة عن أسباب غياب اللجنة المشرفة على الكشك - وغيره - وإهمالها المتابعة وتوقفها عن تنفيذ لوائح تشغيلها.. ومنها التقصير الشديد من الادارة الاصلية التى أشهرت الجمعية ومن صلب اختصاصها الاشراف على نشاط الجمعيات ومنها اهمال بقية أجهزة أحياء بورسعيد فى رصد نشاط الأكشاك المماثلة والتابعة للجمعية ويتردد بقوة أن أحدها تحول هو الآخر من طبع الملازم الى بيع الـ «ايس كريم» ومنها البحث عن حصيلة التأجير (١٢٠٠ جنيه للكشك الواحد سنويا) ومنها مصير ماكينات التصوير والطباعة التى وهبتها المحافظة لتلك الأكشاك.

وذروة وأهم المخالفات وأغربها هى مسئولية أساتذة الكليات الأعضاء فى الجمعية والمسئولة عن أكشاكها فى تحويل وظائفها من خدمة الطلاب بطبع ملازمهم الى خدمة الطالبات وأسرهن بتسويق احتياجاتهن من.. الملابس الداخلية المستوردة !!

مجلس الوزراء يناقش ربط التعليم بالبحث العلمى

كتب ـ أيمن المهدى:

احالت اللجنة الوزارية لربط التعليم بالبحث العلمى فى اجتماعها اول امس برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تقريرها النهائى الى مجلس الوزراء لإقراره.

وصرح رئيس اللجنة بان المجلس سيناقش التقرير فى الاجتماعات المقا... - الاجراءات الخاصة بتنفيذ ما انتهى اليه من توصيات سيتم احالتها الى الاجهزة المختصة والوزارات المعنية لتنفيذها فور اقراره.

وقال ان بنود التقرير تم وضعها فى اطار الخطاب الاخير للرئيس حسنى مبارك فى افتتاح الدورة البرلمانية لمجلس الشعب.

واضاف انه تناول التوجهات الرئيسية نحو تعليم المستقبل ومؤشرات الواقع التعليمى واهدافه المستقبلية كما وكيفا والاحتياجات المطلوبة لمنظومة التعليم من حيث الأبنية التعليمية، واعداد المعلم والاستاذ الجامعى، والمناهج وطرق التدريس، والسلم التعليمى، وبرامج محو الأمية، وتعليم الكبار، وتطوير نظم الامتحانات، وضمان الجودة التعليمية ومراقبتها على جميع المستويات



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢٨

التعليم العالى الخاص مرفق عام أم مشروع خاص؟

هل المعاهد العالية الخاصة والجامعات الخاصة مرافق عامة أم مشروعات خاصة؟

يجيب عن هذا التساؤل الدكتور محمد المتولى المدرس بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية فيقول: من القانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢ بشأن إنشاء الجامعات الخاصة ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار رئيس الجمهورية رقم ٣٥٥ لسنة ١٩٩٦ يتضح لنا أن المادة الأولى من القانون تنص على انه يجوز انشاء جامعات خاصة تكون أغلبية


د. محمد المتولى

الاموال المشاركة فى راسمالها مملوكة للمصريين، ولايكون غرضها الاساسى تحقيق الربح، ويصدر بانشاء الجامعات الخاصة وتحديد نظامها قرار من رئيس الجمهورية بناء على طلب جماعة المؤسسين، وعرض وزير التعليم وموافقة مجلس الوزراء، ونصت المادة الثالثة على ان يكون للجامعة شخصية اعتبارية خاصة، ويمثلها رئيسها امام الغير، وتتكون من اقسام او كليات او معاهد عليا متخصصة أو وحدات بحثية، فيتبين من هذه النصوص جميعها ان المشرع اعتبر الجامعة الخاصة التى يتم انشاؤها طبقا لاحكام القانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢ المشار اليه شخصا معنويا خاصا لايسعى الى الربح، ولايهدف اليه، ويقوم على مرفق عام يساهم فى رفع مستوى التعليم والبحث العلمى، وتوفير التخصصات العلمية الحديثة لاعداد المتخصصين والخبراء فى شتى المجالات، وقد منحها المشرع من سلطات القانون العام وامتيازاته ما يمكنها من تحقيق رسالتها وبلوغ غايتها، واخضعها بعد ذلك لرقابة الدولة، فهى هيئة خاصة تقوم على تسيير مرفق عام وقد ارست ذلك محكمة القضاء الادارى فى حكمها الصادر فى الدعوى رقم ٧٢٥ لسنة ٥١ قضائية بجلسة ١٢ مايو ١٩٩٧ بشأن انشاء كلية العلوم الصحية والطبية بجامعة ٦ اكتوبر

اما المعاهد العالية الخاصة، فكما يتبين لنا من نص المادة الخامسة من القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٧٠ بشأن تنظيم المعاهد العالية الخاصة من انه يشترط فى صاحب المعهد العالى الخاص ان يكون من الاشخاص الاعتبارية العامة او من الوحدات الاقتصادية التابعة للمؤسسات العامة او من النقابات او من الجمعيات المشكلة وفقا لأحكام القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٤ المتمتعة بجنسية جمهورية مصر العربية، أو جنسية احدى الدول العربية بشرط المعاملة بالمثل، ولايجوز انشاء شركة أو جمعية بقصد تملك انشاء معهد عال خاص . كما تنص المادة الثالثة من ذات القانون على خضوع المعاهد العالية الخاصة لاشراف وزارة التعليم العالى، ولها حق التفتيش على هذه المعاهد فى الحدود، وبالقيود الواردة فى هذا القانون والقرارات الصادرة تنفيذا له، وينشأ فى وزارة التعليم العالى مجلس يسمى «مجلس شئون المعاهد العالية الخاصة، يصدر بتشكيله ونظام العمل فيه قرار من وزير التعليم العالى»، ويختص هذا المجلس بتخطيط السياسة العامة للمعاهد العالية الخاصة فى ضوء التخطيط العام للتعليم العالى، وتقرير المبادئ التى تتضمنها لوائح المعاهد العالية الخاصة فيما يتعلق بمواد الدراسة والمواد الدراسية وشروط قبول الطلاب وتأديبهم و... له، ومستويات اعضاء هيئة التدريس ونظم الامتحانات والشهادات التى تمنحها المعاهد العالية الخاصة الى غير ذلك من الاختصاصات التى اوردها القانون ٥٢ لسنة ١٩٧٠ وتعتمد قرارات المجلس من وزير التعليم العالى. ويتضح لنا من ذلك ان المعاهد العالية الخاصة والتى تزايدت اعدادها فوصلت هذا العام الى ٥٧ معهدا ماهى إلا مرافق عامة، لاستهدافها النفع العام بانتظام واطراد بحسب الاصل وكونها تقع تحت اشراف الدولة



المصدر : الأخبـــــار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/١١/١٩٩٧

إشـــاعـــة
فى مدارس اللغات

«الأخبار» تحقق فى بلاغات الأهالى وتكشف الحقيقة

المسئولون: الكشف الطبى بإشراف جامعة القاهرة وموافقة وزارة التعليم

أطفال مصابون بمرض السكر وارتفاع ضغط الدم

ومكالمات تليفونية.. واولياء أمور.. حضروا الى جريدة «الأخبار» والشكوى شبه واحدة.. والتساؤل أكثر من غريب.. ماذا يحدث لاولادنا وبناتنا فى مدارس اللغات.. بل فى أكثر المدارس شهرة.

قالوا هناك أطباء اجانب يقومون بالكشف على ابنائنا وهذا الكشف يشمل جميع أعضاء الجسم ويخدش الحياء!

كان الكلام مفاجئا ومباغتا.. و«يحرق الدم»!

وذهبنا الى هناك.. نحقق.. اخترنا احدى هذه المدارس وأكثرها شهرة.. مدرسة مصر للغات.. واتضح ان الواقع يختلف تماما عن الاشاعة.. وما يحدث مشروع قومى لحماية صحة الطفل المصرى.. كيف؟! الشرح فى السطور القادمة.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٨/١١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق:
الهام أبو الفتح
و
غادة زين العابدين

أكثر من خمسة وعشرين مدرسة يتم فيها الكشف على التلاميذ والتلميذات وعمل تقارير طبية عن الطلبة. هذا ما يؤكده القرار الذى وافق عليه د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم.. والذى يتم بالاشتراك مع كلية الطب جامعة القاهرة ومستشفى الأطفال الجديدة.

هذه المدارس هى. مصر للغات - الحرانية - الاهرامات - الدلتا - ليسية الهرم - المنار الاسلامية - ليسية باب اللوق - سانت فاتيما «بفروعها» - الاورمان الخاصة «بفروعها» طلائع الكمال «مصر الجديدة» - ليسية مصر الجديدة - المدرسة الالمانية - فيكتوريا «المعادى» - العروبة - ليسية المعادى - مدرسة القنال - دار التربية - نارمر - العروبة «العجوزة» - الطلائع الاسلامية - ٦ أكتوبر - دار الهدى - الحرية

مشروع كبير

وتوجهنا الى مدرسة مصر للغات.. التقينا بمديرة المدارس. ماجدة موسى . قالت. الحقيقة إن الكشف على التلاميذ يتم فى اطار المشروع القومى لتقييم نمو الطفل المصرى والذى يتم باشراف كلية الطب جامعة القاهرة مستشفى الاطفال الجديدة وحدة السكر والغدد الصماء . باشراف د ايزيس غالى الباحث الرئيسى للمشروع.

سألناها عن قلق الاهالى لأن الكشف يشمل كل أعضاء الطفل؟!

اجابت . لقد ارسلنا الى اولياء الامور للموافقة على الكشف على اطفالهم . ويقوم الاطباء بالكشف حسب موافقة الاهالى.

وتضيف ماجدة موسى.. أولا احب ان اشكر جريدة «الأخبار» لاهتمامها بهذا الموضوع ودورها فى طمأنة الاهالى.. وثانيا كانت نتيجة الكشف على الطلبة اننا اكتشفنا تلاميذ فى اعدادى وثانوى يعانون من امراض ضغط الدم المرتفع واهاليهم لا يعلمون . وهناك اطفال يعانون من مرض السكر ويتناولون الحلويات وأيضا أولياء الامور لا يعلمون

سألناها: شكت أم أحد الاطفال ان الاولاد يقومون «بخلع» ملابسهم فى مكان واحد دون خصوصية؟

اجابت الأولاد فى سن يتميز بالخيال والمبالغة ولا أعتقد ان الاطباء الكبار الذين يقومون بالكشف يغفلون عن هذا . وقد كلفت مديرى المدارس براعاة هذه النقطة.. ولكن بالطبع فى مجتمع المدرسة يمكن ان تحدث اشاعات كثيرة غير حقيقية. وأضافت احب ان ادعو جميع وسائل الاعلام للمساندة بالتوعية فى هذا المشروع الكبير لانه من أجل صحة الطفل المصرى.

وتعلق نجوى جمعة . أنا اعمل بالمدرسة وابنتى محجبة وقد وافقت على ان يتم الكشف عليها.. والحقيقة ان ابنتى من النوع الخجول جدا وأكدت لى ان الكشف لم «يخدش الحياء» وكل ما تم هو كشف على الفم والاذن والبطن. وأؤكد انى استفدت كثيرا فقد اكتشفت ان ابنتى مصابة بمرض ضغط الدم المرتفع وهذا لم يخطر ببالى اطلاقا وقد بدأت فى العلاج وهناك اطفال آخرون بداوا فى العلاج من امراض لم تكن ظاهرة واهاليهم لا يعلمون عنها شيئا.



د. حسين كامل بهاء الدين
وافق على المشروع

٢٥ ألف تلميذ

وتقول د. ايزيس غالى الباحث الرئيسى للمشروع انه فى اطار الترابط بين الجامعات المصرية والأجنبية بدأت كلية الطب جامعة القاهرة تنفيذ هذا المشروع القومى لقياس منحنى نمو الطفل المصرى.

يشمل المشروع خمسة وعشرين ألف طفل من خلال ما يزيد على عشرين مدرسة.. وقد بدأ تنفيذه عمليا منذ بداية العام الدراسى يتوقع الانتهاء منه عام ١٩٩٩ ويشارك فى المشروع فريق طبى من وحدة النمو بجامعة القاهرة ومن المركز القومى للبحوث.

وعن هذا المشروع القومى تعلن الدكتورة نيرمين صلاح من العاملين بالمشروع انه يهدف للوصول الى افضل مقاييس نمو للطفل المصرى.. حتى نكون منها منحنى خاصا بنا كمصريين.. بدلا من الاعتماد على مقاييس النمو الفرنسية والامريكية التى نسير عليها فى مصر ولا تعبر عن النمو الحقيقى للطفل المصرى وهو ما يحدث الآن لان هناك اختلاف البيئة والعوامل الصحية والوراثية وغيرها

توزع على المستشفيات

ولكن كيف يمكن ان يستفيد الطفل المصرى من هذا المشروع؟

تقول الدكتورة نيرمين: إنه بعد الانتهاء من الجانب العملى للمشروع سيتم تفريغ النتائج عند فريق العمل الاحصائى التابع للمشروع والذى سيتولى اعداد النتائج النهائية التى تحدد كافة ملامح ومقاييس النمو للطفل المصرى

وتضيف الدكتورة نيرمين صلاح ان هذه النتائج النهائية سوف تزود بها جميع أطباء الاطفال وكذلك مراكز رعاية الطفولة والأمومة والمدارس والفرق الرياضية

مصانع الاطفال

وهذه المقاييس سوف تساعد على سرعة تشخيص العديد من الامراض المزمنة مثل امراض القلب والغدة الدرقية وسوء التغذية والصدر والكلى والكبد . فمن خلال المقارنة بين مقاييس الطفل وهذه المقاييس النموذجية يمكن تحديد حالته الصحية واكتشاف حالته المرضية سريعا

بل انه سيفيد اصحاب مصانع الاطفال فى صناعة ملابس مناسبة لاطفالنا من حيث المقاسات بدلا من الاستعانة بالمقاييس الأجنبية التى لا تتناسب مع اجسام اطفالنا.

وتتدخل دكتورة منى حسن حافظ لتؤكد ان هذا المشروع بدأ التفكير فيه منذ عشرين عاما تقريبا ولكنه تعطل بسبب عدم توافر الدعم اللازم لشراء أجهزة القياسات وتوفير ميزانية الكوادر البشرية والجوانب الاحصائية.

وأخيرا تم توفير الدعم من مشروع ترابط الجامعات حيث تم توفير نصف مليون جنيه مصرى لبدء الجانب العملى فورا.

وتضيف الدكتورة منى ان اطباء المشروع يقومون بتقييم الطول والوزن ودوران الرأس وعلامات البلوغ.

وتشمل القياسات الاطفال من سن الميلاد داخل المستشفيات وحتى سن ١٨ سنة وسوف يتم اعادة الجانب العملى كل عدة سنوات لمواكبة اختلاف الظروف المحيطة

النهوض بالطفل

وتقول ماجدة موسى مديرة المدرسة. إن المشروع يهتم بالتعرف على كافة الجوانب الصحية للطفل والخاصة بامراض القلب والعظام والصدر والفشل الكلوى وامراض الدم وكافة الامراض المعدية.. وهو ما يواكب اهتمام الدولة بصحة الطفل المصرى ويتكامل مع المشروعات العديدة التى تتبناها السيدة سوزان مبارك لرعاية الطفل المصرى والنهوض به صحيا واجتماعيا ونفسيا.

وتؤكد ماجدة موسى ان المدرسة توفر كافة التسهيلات لاطباء المشروع . حيث وفرت اماكن خاصة للكشف على التلاميذ وخصصت حجرات للبنات واخرى للاولاد حيث تتولى الطبيبات الفحص الطبى للفتيات ويقوم الاطباء



المصدر : الأخبـــار

التاريخ : ٢٨/١١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بفحص الاولاد باسلوب منظم وتحت اشراف مدرسى المدرسة.

سبب الاشاعات

واكتشفنا ان فزع الاهالى كان مبالغا فيه وان ما يتم فى المدارس ما هو إلا مشروع قومى هدفه الحفاظ على صحة الطفل المصرى وتقييم الطول والنمو والوزن والبلوغ فى اطار اهتمام الدولة بالطفل والاهتمام به صحيا ونفسيا.

ولكن كالعادة كادت الاشاعات ان تحول هذا المشروع الكبير الى مادة للهجوم على مجهودات تستحق الاشادة



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/١١/١٩٩٧

بعد إقامة ٧٥٠٠ مدرسة :

الكشافة.. تعود مرة أخرى

جاء المشروع القومى لبناء ٧٥٠٠ مدرسة جديدة تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ليعيد للمدرسة الانشطة التى افتقدتها فى السنوات الاخيرة بسبب كثافة الفصول العالية واختفاء المساحات التى يمارس فيها الطلاب الرياضة

وعلى رأس الانشطة التى عادت للمدارس الانشطة الكشفية والرياضية

ومن داخل المركز الكشفى بحلوان عاشت الاهرام المسائى تجربة المعسكر الكشفى للمدارس

معسكرات كشفية ورياضية على مدار العام وتجمع صيفى للمتفوقين

حيث يؤكد محمود نسيم مدير المركز ان المعسكر يضم حوالى ١٠٠٠ كشاف ومرشدة من محافظات الجمهورية المختلفة حيث تمثل كل محافظة ١٢ فرقة فى ملتقى كشفى وتقويم للمنهج الكشفى للمهارات الكشفية التى يدرسونها وان هذا التجمع يقام سنويا للمجموعة المتميزة على مستوى الجمهورية

ويقول الدكتور طارق الجندى مدير عام ادارة التربية الرياضية والكشفية بوزارة التربية والتعليم ان هناك اهتماما كاملا بالطالب طوال فترة المعسكر سواء كان اهتماما علميا او غذائيا حيث ان هناك مقادير يضعها معهد التغذية وبرامج رياضية واقامة المعارض داخل المخيمات ويوجد فندق ٥ نجوم بالموقع سيتم تشغيله قريبا وانه لاول مرة يتم تأسيس مجموعة براعم الكشافة لمرحلة رياض الاطفال وذلك فى اطار عقد حماية الطفل المصرى والاهتمام بالطفولة والتى ترعاها السيدة حرم السيد رئيس الجمهورية وان المعسكر يقام بجميع المراحل التعليمية ثم يتم تنظيم معسكرات محلية للاشبال يقام على مستوى الجمهورية وفى كل محافظة

الوجبة الغذائية

اسامة عطية المشرف على الاغذية يؤكد ان الوجبة يتم ادعداها على اعلى مستوى غذائى وضعه الطلاب وان ثمن الوجبة الواحدة للطالب سبعة جنيهات وان هناك جداول تاتى من الوزارة بالوجبات ونوعها حيث يتم توزيع ١٥٠ جرام لحمة و٢٥٠ دجاج و٣٠٠ سمك لكل طالب ويكون مع الوجبة ١١٠ جرامات أرز و١٠٠ مكرونة و٢٥٠ خضار مطهى و٢٠٠ جرام فاكهة هذا بالنسبة لوجبة الغذاء اما وجبة الافطار فهى عبارة عن جبنة رومى أو مطبوخ مع البيض والفول والحلاوة والمربى والشاى أما وجبة العشاء فبها ٥ اصناف هى الجبنة بانواعها والبيض والحلاوة والمربى بالاضافة الى زيادى والزيتون الاسود.

وحول لجنة التحكيم يقول عادل عبدالغفار مدير ادارة التربية الكشفية أن اللجنة بها ١٢ عضوا من جميع المحافظات على مستوى عال فى الحركة الكشفية على مستوى قائد تدريب دولى من اتحاد الكشافة فى المركزيات الأربعة ـ الفتيان ـ البحرية ـ الجوية ـ والمرشدات وان وظيفة اللجنة هى تقويم الاعمال الكشفية والارشادية لجميع المجالات الكشفية العلمية ـ الدينية والوطنية والرياضية والكشفية والفنون والمظهر العام «السلوكيات» وأنها تنبع من المنهج الدراسي للمرحلة التعليمية والربط بين المنهج الكشفى والدراسى للمرحلة الدراسية.

لجان التحكيم

وحول عمل اللجنة يقول رزق حسين رئيس لجنة التحكيم انه يتم مرور السادة الحكام على جميع المعسكرات الممثلة لجمهورية مصر لمرحلة الكشاف والمرحلة الاعدادية يتم تقويمهم فى جميع المجالات على أساس درجات معيارية تم وضعها من الادارة العامة للتربية الرياضية والعسكرية والكشفية عن طريق متخصصين فى الحركة الكشفية لجميع المركزيات الكشفية وسوف يتم اختيار احسن ٩ محافظات على مستوى الجمهورية ويتم بعد ذلك فى المعسكرات الصيفية منحهم جوائز وحوافز مادية ومعنوية الى جانب وجودهم لمدة ١٠ أيام بالمعسكرات الشاطئية بمرسى مطروح والاسكندرية التابعة للادارة العامة بوزارة التربية والتعليم وأن الشباب المشارك محب للكشافة من دكتوراه وحاملى البكالوريوس ويقود هذا اللقاء نخبة ممتازة متخصصة فى المراكز الكشفية على مستوى عال من التعليم.

وترعى هذه الانشطة ادارة التربية الكشفية وبها ٤ مراحل هى مرحلة البراعم يقودها محمد هلال والكشاف الاعدادية محمود نسيم والكشاف المتقدم والجوالة حسن سالم ومرحلة اعداد القادة ويشرف عليها رزق حسين مدير المراحل الكشفية على مستوى الجمهورية ويقود الادارة عادل عبدالغفار مدير ادارة التربية الكشفية.

بداية نشيطة

وحول العمل اليومى داخل المعسكر وانتظام الانشطة يقول حلمى سطلول قائد البرامج أن اليوم يبدأ من الساعة السادسة صباحا ويبدا التلميذ فى النظافة الشخصية والصلاة للكشافين ثم طابور رياضى يبدأ من الساعة السابعة حتى السابعة والنصف وبعد ذلك يبدأ فى أعمال الدورى وهو عبارة عن تنظيف الخيمة والمكان الذى يقيم فيه وترتيب فرشه وتعوده الاعتماد على النفس بالتعاون مع فرقته ثم الافطار يبدأ الساعة الثامنة بوجبة ذات قيمة غذائية عالية وضعها خبراء التغذية فى مصر وبعد ذلك وفى تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا.

تبدأ الزيارة الصباحية لايجاد روح المنافسة بينهم وايجاد روح التعاون وإنكار الذات وتأتى بعد ذلك نقطة هامة جدا وهى الخاصة بالانتماء وحب الوطن والتى نغرسها فى نفوس الشباب وهى تحية العلم ويواظب عليها جميع المشرفين والمشرفات والطلبة وبطريقة عسكرية تتمشى مع طبيعة الحركة الكشفية والرياضية

انشطة المعسكرات

وأشار الى أن فترة النشاط الصباحى تبدأ من الساعة التاسعة صباحا حتى



الثانية بعد الظهر وتشمل حركة النشاط والدرس الدؤب داخل المعسكرات والمخيمات المختلفة لكل محافظة من محافظات الجمهورية وبها يتم تنفيذ المنهج وهو عبارة عن المجالات الدينية والوطنية والاجتماعية والمجال الصحى والرياضى والمجال العلمى والمجال الكشفى من خلال ممارسة حياة الخلاء حيث يعيش الطالب حياة العزلة والاعتماد على النفس والتصرف فى وقت الشدائد وسرعة التصرف فى حالات التعرض للمواقف الصعبة وفى هذه المناهج يتم تاكيد المجالات الفكرية وهى اكتساب المعارف وتنمية المهارات وتعديل السلوك لتحقيق الهدف الاسمى للكشفيين وهو المساهمة فى تنمية اقصى القدرات الروحية والعقلية والبدنية والاجتماعية للفتية والشباب ليكونوا مواطنين صالحين يخدمون انفسهم ومجتمعهم واستمرت هذه الحركة والنشاط داخل المخيمات حتى بدا التجمع لتناول وجبة الغداء التى تبدأ من الساعة الثانية حتى الرابعة مساء وقد تجمع الفتيان بسرعة وفى اقل من ١٠ دقائق مصطفين كانهم فى عرض عسكرى ثم بدأ التحرك فى مجموعات ناحية المطعم الذى تم اعداده بأحدث وسائل الطهى والخدمة الفندقية من خلال الطهاة المحترفين ذوى الاردية البيضاء النظيفة كانك تجلس فى فندق ٥ نجوم

المنافسات الرياضية

وفى تمام الساعة الرابعة بدأ تنفيذ جدول المنافسات الرياضية فى جميع الألعاب الرياضية ووجود الحكام واصطف الطلاب حول الملاعب وتشجيع كل معسكر لفريقه ويتم تناوب الفرق فى جميع الألعاب حتى يمارس جميع الطلاب العابهم المحببة ويعود التلاميذ بعد ذلك لأخذ حمام بعد المباريات الرياضية ثم تناول العشاء فى تمام الساعة السابعة وعلى مدار ساعة كاملة يبدأ بعدها نشاط السمر والمناقشات الادبية والعلمية.

فنون شعبية

ففى فترة السمر تعرض كل محافظة فنونها الشعبية والاستعراضية يؤديها الطلاب أنفسهم من موسيقى وغناء واستعراضات حتى تجد نفسك فى مهرجان فنى عالمى نشاهد من خلاله جميع الوان الفنون وعادات وتقاليد كل محافظة حتى انك تستطيع معرفة الوان فنوننا المختلفة فى هذا التجمع والالات الموسيقية المنتشرة فى جميع المحافظات من الآلات التنورة والناى والمزمار البلدى ومن الأشياء الجميلة ندوات السمر فى المجالات المختلفة الادبية والثقافية والعلمية يشارك فيها الطلبة والاساتذة والمشرفون على المعسكرات المختلفة وترك الحرية كاملة للطالب للحديث فى اي شيء يريده انها التربية الصحيحة فى ايجاد جيل جيد قادر على المناقشة الديمقراطية فى قضاياه ومشاكله اليومية. انها الحركة الكشفية فى مصر والهدف منها.

سيد مصطفى



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/١١/١٩٩٧

إجراءات تعسفية ضد الطلاب الإسلاميين فى حلوان

كتب خالد يونس:

يتعرض طلاب التيار الإسلامى فى جامعة حلوان إلى مضايقات وأساليب متعددة للاضطهاد من قبل إدارات الكليات منذ انتهاء انتخابات اتحادات الطلاب بتعيين أعضائها بمعرفة مباحث أمن الدولة والحرس الجامعى.

ففى كلية التجارة تمت إحالة ثمانية طلاب إلى التحقيق بسبب قيامهم بعمل دعاية انتخابية تحمل شعارات إسلامية، ولم يصدر قرار حتى الآن فى التحقيقات التى جرت معهم والذى يتوقع أن يكون حرمانهم من دخول امتحانات الترم الأول، وهؤلاء الطلاب هم محمد عبد الكريم، وأيمن خميس، وشريف حسين بالفرقة الثالثة وجمعة محمود، وصابر محمد، وأسامة عبد الباقى، وزين العابدين محمد بالفرقة الرابعة، وذلك فى الوقت الذى جرى فيه الاحتفال بكلية الحقوق بتنصيب الاتحاد المعين بحضور مندوبى أمن الدولة. كما أحيل الطالب محمد عبد الكريم إلى مجلس تأديب –بالإضافة إلى التحقيق– بسبب قيامه بقراءة القرآن فى مدرج كلية التجارة. وفى كلية التربية قام العميد د.أحمد حجى بحرمان الطالبة أحلام محمد بالفرقة الرابعة بشعبة اللغة الإنجليزية من التدريب العملى بسبب ارتدائها النقاب، كما أصدر قراراً بتدريب طالبات الفرقة الرابعة فى المدارس الثانوية للبنين وتدريب الطلاب فى مدارس البنات!!

....



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ - ٢ / ١١ / ١٩٩٧

التعليم والمستقبل

التعليم والمستقبل: كتاب جديد للدكتور حسين كامل بهاء الدين -وزير التربية والتعليم- وهو يعد وثيقة تربوية مهمة لا غنى عن قراءتها لأي تربوى ولأي مهتم ومشتغل بالتعليم، وخاصة أنها صادرة عن رجل له رؤية واضحة وصاحب تجربة، وله اجتهادات واضحة في تطوير التعليم لا تخطئها العين وإن اختلف معها البعض.

والكتاب يتناول التعليم باعتباره بوابة التقدم والمستقبل ويؤكد أن الصراع في العالم اليوم هو سباق في التعليم وإن أخذ هذا الصراع أشكالا سياسية أو اقتصادية أو عسكرية، ويدلل على ذلك بأن الدول الكبرى التي تتصارع على القمة تطور من نظمها التعليمية وتحاول أن تدرس نظم التعليم الأخرى الموجودة في الدول المنافسة، وأن النمور الآسيوية تقدمت من بوابة التعليم، بل إن الصراع بيننا وبين إسرائيل هو سباق في التعليم، ويشير إلى هذا حديث شيمون بيريز إلى التليفزيون الإسرائيلي.

فإذا كانت الدول التي تكرس الدين الإسلامي في هذه المنطقة لا تملك الثروات الطبيعية والبترولية فإننا نستطيع أن نحسم الصراع لصالح إسرائيل عن طريق التعليم وعن طريق الثروة البشرية التي تملكها وإتاحة التعليم الجامعي لكل فتى وفتاة في إسرائيل.

ويتساءل د.بهاء الدين: يا ترى هل توقظ هذه المقولة أمتنا العربية من المحيط إلى الخليج من غفوتها التي طالت ومن فرقتها التي هانت وتجمع كلمتها على كلمة حق وصحوة استنارة؟..

بقلم:
ناجى الشهابى

ويجيب: إننا يجب أن نهيىء أنفسنا لوجود مؤثر وقوى في عالم اليوم، وأنه قد آن الأوان لتحويل موارد وثروات العالم العربي من ثروات متآكلة مع الزمن في الخزائن أو أقبية البنوك أو ودائع تضيع مع ريان جديد أو سوق مناخ مستحدث إلى العملة الجديدة النادرة القابلة للاستثمار المتجدد عملة القرن الحادي والعشرين المتمثلة في العلم والمعلومات والتي تمثل الرصيد الحقيقي القومي في القرن القادم، وينبه د.بهاء الدين إلى أن ثورة المعلومات والتكنولوجيا في العالم تفرض علينا أن نتحرك بسرعة وفاعلية لتحلق بركب هذه الثورة، لأن من يفقد في هذا السياق العلمي والمعلوماتي مكانته لن يفقد فحسب صدارته ولكنه سيفقد قبل ذلك إرادته.

ويتناول الكتاب أزمة التعليم والتحديات التي يواجهها، ويرى د.بهاء الدين أنها ٧ تحديات منها الخارجي والداخلي وأهمها تحدى العالمية وتحدى ثورة التكنولوجيا، والنفوذ الدولي على القرار الوطني. وأيضا تحدى العنف والتلوث البيئي والانفجار السكاني.

ويطرح المؤلف استراتيجية شاملة لتطوير التعليم، ليس في مصر وحدها، بل في الوطن العربي الكبير انطلاقا من التوجه الحاسم لرئيس الدولة باعتبار التعليم قضية أمن قومي لأنه المحور الثابت لحرية الفرد والمجتمع، ومن ثم يعلن في وضوح ضرورة أن يخاطب التعليم التنوع، والتفرد والاختلاف بين البشر، وهو ما يعجز التعليم النمطي عن الوفاء به، كما يعلن ضرورة أن يواكب التعليم الثورة العالمية الراهنة في مجال الكشوف العلمية المتلاحقة، وإننا مطالبون بأن نبنى للوطن مدرسة جديدة للمستقبل.. جديدة في بنائها.. جديدة في محتواها.. جديدة في مناهجها.. جديدة في أنشطتها.. جديدة في الأساليب التكنولوجية المتاحة لأبنائها.. ولا ينسى أن يؤكد على دور المعلم الإنسان الذي يتميز بالأفق الواسع والخلق القويم والنفس السوية، مؤكدا خطورة وقدسية الدور الذي أوكله به المجتمع باعتباره صانعا لوجدان وفكر الأجيال القادمة والتي يجب أن تكون على مستوى التحديات التي سوف تواجهها في المستقبل، وقادرة على التعامل مع لغة العصر ومتغيراته، وفي نفس الوقت يطرح تصوره لطالب الغد، وأن يكون قادرا على البحث الذاتي عن المعلومات، وأن يكون إيجابيا قادرا على الوصول بذاته إلى المعلومات وليس سلبيا يقتصر دوره على تلقى المعلومات، ويعلن ثورته على المناهج التقليدية التي تكبل العقل وتغل الوجدان، ويدعو إلى تقييد أهداف التعليم من تخريج موظفين وعمال يلتزمون بالقواعد واللوائح



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٨/١١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخاصة إلى مبدعين ومبتكرين ومقتحمين ورافضين للأمر الواقع.

ولم يهمل الكتاب القيم الإنسانية الرفيعة فيقول: ولا أعتقد أن سطوة التكنولوجيا وسيطرتها تعدان ضمانا لرفاهية الإنسان وسعادته إذا أغفلنا الجانب الروحى من حياة الإنسان وقيمه العليا لأن ذلك يفقد الإنسان مصدرا من مصادر السعادة والرضا، والذى يمكن لأى تكنولوجيا أن تعوضه مهما كانت طبيعة تقدمها.

ويؤكد د.بهاء الدين أن الجامعة بوضعها الحالى لم تستطع حتى الآن أن تؤدى مهمة رئيسية بالغة الاهمية وهى مهمة خلق التفكير العلمى لدى خريجيها، وان تكون مكانا لتدريب الدارسين على حل المشاكل وعلى التفكير باسلوب علمى فى مجالات الحياة المتعددة والمختلفة، ويطالب بتفرغ الاستاذ الجامعى تماما لعمله، وضرورة التحام الجامعة بالمجتمع من خلال تقديمها للخدمات الجامعية لأوسع شريحة فى المجتمع، ومن خلال الأبحاث العلمية التى تستهدف مساعدة مراكز ومواقع الإنتاج فى تطوير الإنتاج، وحل مشاكله، وتقديم خدمات التدريب التى تعد جزءا أساسيا لتمكيننا من مواكبة التغير الهائل المتوقع حدوثه مع أنتقالنا إلى المجتمع ما بعد الصناعى.

والحق أن الكتاب يطرح قضايا مهمة، ويقدم حلولا غير تقليدية لأزمة التعليم فى مصر، ومن المصلحة الوطنية أن يناقش فى مؤسسات الدولة المختلفة حتى تتحقق الفائدة المرجوة منه.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/١١/١٩٩٧

يرفضه البعض.. ويتحفظ آخرون:

الاختلاط على سلالم الجامعة

الاختلاط بين الطلبة والطالبات فى الجامعات المصرية أصبح أمراً يستحق وقفة وإعادة نظر ليس بالطبع لاتخاذ قرار بإلغاء الاختلاط وجعل كليات خاصة للبنين وأخرى للبنات مثل جامعة الأزهر. لكن الأمر فى حاجة إلى مزيد من الضوابط. خاصة وأن بداية الاختلاط تكون فى سن المراهقة الخطرة التى يكون فيها الولد أو البنت فى مرحلة انعدام الوزن قبل النضوج الفكرى.

الأمر يختلف بالتأكيد من جامعة لأخرى؛ فطلاب جامعات القاهرة وعين شمس والإسكندرية ليسوا كطلاب جامعات المنوفية والزقازيق والمنيا وطنطا.

وكل هؤلاء يختلفون عن طلاب الجامعة الأمريكية بالقاهرة، حيث تختلف البيئات والأوساط الاجتماعية وطبيعة المجتمعات الريفية والمستوى الأسرى وانعكاساته على تربية الأبناء.

فبعض الدراسات والإحصائيات حول مجتمع الجامعة خلصت إلى أن ظاهرة الزواج العرفى تنتشر فى جامعات القاهرة وعين شمس وحلوان والإسكندرية والمنصورة وتصل نسبتها إلى ٢٠٪ من الطلاب، تتراجع هذه النسبة إلى ٥٪ فقط فى الجامعات الإقليمية كطنطا والمنوفية والزقازيق والمنيا وأسيوط، وتنخفض إلى ١٪ فى جامعة الأزهر رغم عدم وجود اختلاط داخل أسوار الجامعة والكليات، إلا أن الاختلاط خارج الأسوار. وتأتى الجامعة الأمريكية فى المؤخرة، وهذا لا يعنى أنها أكثر التزاماً من باقى الجامعات..

فى جامعة القاهرة اكتظت المدرجات بالطلاب ووصل الأمر للجلوس على السلالم، وأصبح عدد الطلاب الذين لا يجدون لهم مكاناً فى المدرج يقترب من عدد الطلاب داخل المدرج. والمكان البديل فى ذلك الوقت ليس سوى حديقة الجامعة وطرقات الكلية والكافتيريات.. هذا فى أفضل الحالات.. إن لم يكن الشارع والكازينوهات وأماكن أخرى.؟؟

يقول أنيس ضياء العروسى -كلية الاقتصاد والعلوم السياسية- إن موضوع الاختلاط فى حاجة لإعادة نظر خاصة مع سوء الظروف الاجتماعية التى يعيشها المجتمع. فالفتاة التى تحضر للجامعة بملابس ومكياج وكأنها ذاهبة لفرح أو لدار الأوبرا، ولا فرق عندها بين «الحرم الجامعى» و«الكازينو».. تساعد على تدمير القيم الجامعية وآداب تحصيل العلم والدراسة، وتصبح نموذجاً تقلده الفتيات الملتزمات ممن لديهن الوازع الدينى والخلقى. والعكس لا يحدث بالطبع فلم نجد فتاة ترتدى الجينز أو الاستريتش تحتذى بفتاة ملتزمة. وعلى الرغم من أن نظام «التيرم» شغل معظم الطلاب بالمذاكرة والبحث عن الكتب والامتحانات فى شهرى يناير ويونيو، إلا أن الآثار السيئة للاختلاط فى هذه السن الحرجة لا يمكن إغفالها.

التربية فى المنزل

تؤكد دعاء سعيد إبراهيم -الطالبة بحقوق القاهرة- على أن التربية الأسرية والالتزام الخلقى والدينى لدى الفتاة هو الحصن القوى فى الجامعة.

فعلى الرغم من الزحام الشديد فى الكلية لكثرة أعداد الطلاب، إلا أن الغالبية العظمى من الفتيات ملتزمات. فالكلية فقط لتحصيل العلم والدراسة أما ما نراه من «شلل» ومجموعات الطلبة والطالبات فهؤلاء لا علاقة لهم بالعلم، وأكيد هناك خلل فى أسلوب تربيتهم وتنشئتهم فى الأسرة.

وتشير إيمان مجدى محب بحقوق القاهرة إلى أن احترام الطالبة لنفسها وخوفها من الله واحتشامها فى لبسها وحرصها على الوقت والدراسة لن يدع الفرصة للتجول فى طرقات



الجامعة وحدائقها. كما نرى من بعض الطلاب الذين يسيئون لانفسهم أولاً وللجامعة ثانياً.

أما محمد حمزة طعيمة - الطالب بالفنون الجميلة - جامعة المنيا فيقول: رغم أن لكليتنا طبيعة خاصة وهى فى جامعة إقليمية، فيغلب عليها طابع الاحتشام فى الملابس ولا توجد فتيات بمكياج صارخ، كما نرى فى القاهرة وعين شمس لكن الاختلاط موجود فى الجامعات الإقليمية وله طابع أخوى، حيث إن الطلاب يعرفون بعضهم البعض سواء من قرى واحدة أو مدن واحدة، لذلك فهو اختلاط «متحفظ».

مظاهر إيجابية وسلبية

يوضح د. احمد الجمل -الاستاذ بكلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر- المظاهر الإيجابية للاختلاط، بانه يخلق نوعاً من المنافسة العلمية بين الجنسين «البنين والبنات». أما المظاهر السلبية فهى عديدة واصبحت هماً يؤرق معظم الاسر المصرية المحافظة. فالاختلاط هو الدافع وراء المكياج الصارخ الذى نراه على وجوه الطالبات فى الجامعة وكذلك الملابس الفاضحة القصيرة والضيقة، فاى مواطن عادى يمر بجوار سور اى جامعة وينظر لحدائقها وطرقاتها ويشاهد مجموعات الطلاب من بنات وبنين يشعر بأن مايراه ليس جامعة إنما «ملاهى» أو كازينو كبير، لذلك لابد أن يكون لإدارة الجامعة دور فعال فى إلزام الفتيات بالذات بالاحتشام ووضع قوانين ولوائح لحماية القيم داخل الحرم الجامعى وإلا فقدت كلمة «الحرم» معناها. كذلك منح أستاذ الجامعة صلاحيات واسعة لفرض الاصول الاخلاقية والتربوية على من لا يلتزم بها. فدور الاستاذ لا يجب أن يقتصر على التلقين فى المحاضرات. على الرغم من أن هناك بعض الاساتذة يفرضون أثناء محاضراتهم أن يجلس الطلبة فى اماكن منفصلة داخل المدرج عن الطالبات، يجب أن يعمم ذلك ولا يترك لاجتهادات الاساتذة. ولابد من إعادة الهيبة والوقار لحرم الجامعة الذى لم يعد حرماً، لان الجامعة لها اصولها وتقاليدها. فالمجتمع الجامعى أصابته فيروسات اجتماعية ظهرت بوضوح بسبب الآثار السلبية والسيئة للإعلام على المراهقين الذين يلتحقون بالجامعة وعمرهم ١٦ عاماً. كذلك انعدام القدرة فى الجامعة. وتجربة جامعة الازهر تجربة رائدة يجب أن تعمم ونحن لا نطالب الجامعات الاخرى بإنشاء مبان ومدرجات خاصة للبنات. لكن نطالب بالفصل بين الجنسين داخل المدرجات.

يضيف د. أحمد الجمل فيقول: الخطير فى الامر ان هناك بعض الاسر الملتزمة منعت بناتها من دخول الجامعة واكتفت بالثانوية العامة خوفاً من فساد مجتمع الجامعة. لكن نحن مع الاختلاط الذى يناسب الشريعة الإسلامية وقيم مجتمعنا المتدين. وانتشار الزواج العرفى بين طلاب الجامعة مجرد إنذار للجميع بعد أن تحول إلى ظاهرة فى كل الجامعات

الجامعات الإقليمية تختلف

يؤكد د. عبد الرؤوف ابو ليلة -المدرس بكلية الفنون الجميلة جامعة المنيا- على أن الاختلاط له انعكاسات مهمة على الطلاب، فالحاجز النفسى بين الجنسين يتلاشى بالاختلاط، لكن الاختلاط الذى تدعمه القيم والمبادىء والتقاليد. والامر أولاً وأخيراً يخضع لدور الاسرة فى تربية اولادها سواء البنات أو الاولاد كذلك المجتمع الذى يحيط بالجامعة. فالجامعات الإقليمية طلابها اكثر التزاماً من جامعات القاهرة والإسكندرية أو الجامعة الامريكية بالقاهرة كما أن لاستاذ الجامعة دوراً كبيراً، حيث يعتبر قدوة للطلاب. وبالنسبة لجامعة المنيا فطلابها من المجتمع الريفى الذى مازال متمسكاً بالقيم الدينية

●● مجاهد العروسى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢٨



نشرت هنا من اكثر من ٥٠ يوما حكاية وصلتنى من طلبة معهد الليزر التابع لجامعة القاهرة. وقد جاءنا الرد التالى من الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى ننشره ثم نعقب عليه

يقول الرد: ايماء الى ما نشر بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٧ تحت عنوان «هموم مصرية» والخاص بمجموعة طلاب اطباء وقعوا ضحية معهد عال اطلقوا عليه اسم معهد الليزر بجامعة القاهرة.

اتشرف بالاحاطة بأنه بمراجعة الموضوع مع الدكتور رئيس الجامعة افاد الدكتور عميد المعهد القومى لعلوم الليزر انه لايعتبر طالب الطب خريجا الا بعد انتهائه من فترة الامتياز وفى الحالة المذكورة فانه لم تتم الموافقة على التسجيل لمخالفة اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات وبذا يكون الطلبة المذكورون غير مقيدين رسميا للدبلوم ومن ناحية اخرى وضمانا لجدية الطالب، فقد رأت الجامعة انه على الطالب ان يسدد المصروفات مع تسليم الاوراق المطلوبة.

وحرصا من الجامعة على مصلحة الطلاب فقد وافقت ولاول مرة على قبولهم بعد انتهاء فترة الامتياز على ان يقضوا نفس مدة الدراسة التى يقضيها اقرانهم فى باقى الدبلومات، وبناء عليه وافقت الجامعة على ان يؤدوا امتحان الفصل الدراسى الثانى مبكرا تسهيلا لهم ولم يكن موعد الامتحان مفاجأة للطلبة وكان محدد له ٩/١٧ وتم تأجيله الى ١٩٩٧/٩/٣٠.

واذ اعرب لسيادتكم عن خالص شكرى وتقديرى على كريم اهتمامكم، لارجو ان اعبر لكم عن اطيب تمنياتى بدوام التوفيق.

وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى

دكتور مفيد شهاب

●● عندما نشرت النص الحرفى تقريبا لرسالة وصلتنى من مجموعة من الاطباء الذين لتحقوا بمعهد الليزر التابع جامعة القاهرة ووقعوا ضحية قرارات متضاربة وربما تصفية حسابات لا علاقة لهم بها وقد طلبت الرد والتعقيب من الاستاذ الفاضل الدكتور مفيد شهاب ليس فقط لكونه وزيرا للتعليم العالى والمسئول الاول عن سرعة التصدى لمثل هذه الامور ولكن كذلك لكونه الرئيس السابق لجامعة القاهرة وان ما صدر من قرارات فى هذا الصدد بعضها صادر باسمه. ورغم مشاكل الدكتور مفيد شهاب وسفره للخارج الا انه عقب عودته واطلاعه على ما كتب بادر مشكورا بارسال الرد.

ومع عظيم تقديرنا للاستاذ الدكتور مفيد شهاب الدين وزير التعليم العالى فاننا بداية نتوجه له بالشكر والعرفان على اهتمامه ومتابعته لكننا نعقب على هذا الرد على النحو التالى باعتبار ان المشكلة مازالت قائمة وتتطلب حلا.

اولا: من المؤكد ان العلاقة بين الطالب والجامعة هى من خلال علاقته بالكلية او المعهد الذى يلتحق به. ولم يحدث - وبالطبع لن يحدث - ان طالبا التحق باحدى الكليات او احد المعاهد ثم يذهب الى ادارة الجامعة ومكتب رئيس الجامعة وكبار المسئولين يسأل عن قرارات الجامعة المتعلقة بشئونه كطالب فى الجامعة فتلك علاقة يبلغ بها ويعلن له عنها من خلال ادارة الكلية او المعهد التابع له. وجرت كل الاعراف الجامعية على ان الطالب يعتبر مسجلا فى الكلية او المعهد بعد تسديد الرسوم الدراسية واستخراج كرنيهات الدراسة التى تسمح له بالدخول والانتظام فى الدراسة. وهذا هو ما حدث مع عدد فى حدود ٧٠ «سبعين» طبيبا سددوا رسوم الدراسة واستخرجوا كرنيهات الدراسة واعطاهم المعهد شهادات القيد وجدول الدراسة بصفة رسمية حتى يتمكنوا من ترتيب ظروفهم مع الجهات التى يرتبطون بها عملا او تدريبا بالنسبة لاطباء الامتياز اصحاب المشكلة. وبالطبع ليست للطلاب مشكلة او ادنى علاقة مع الجامعة اذا تأخر قرارها الادارى فى اتمام اجراءات قبولهم والتى من المفترض ان تتم قبل سداد الرسوم واستخراج كرنيهات الدراسة التى تثبت انهم طلاب بالمعهد وهو امر لن يلتفت اليه الطلاب طالما علاقتهم بالمعهد تسير فى طريقها الطبيعى.

ونواصل غدا نشر باقى التعقيب

عباس الطرابيلى



«محنة التعليم العام فى مصر» (١)

ينص الدستور الحالى على ان التعليم فى جميع مراحله بالمجان، كما يؤكد التزام المجتمع فى المؤسسات التعليمية برعاية الاخلاق وحمايتها والتمكين للتقاليد المصرية الاصيلة ومراعاة المستوى الرفيع للتربية الدينية والقيم الخلقية والوطنية والتراث التاريخي للشعب والحقائق العلمية والآداب العامة.

والصورة العامة للتعليم العام فى مصر عبارة عن عدة آلاف من المدارس الرسمية، التى لا تؤدى رسالتها على النحو الذى حدده الدستور، ويوجد موازيا لها الدروس الخصوصية التى ترهق دخل كل اسرة، كما يوجد بالاضافة إليها عدة مئات من المدارس الخاصة الاستثمارية التى يملكها اصحابها ويديرونها لتحقيق الربح، وليس باعتبار التعليم رسالة وطنية وتصل مصروفات هذا التعليم الخاص بالنسبة للطفل فى الحضانة أو الابتدائية عدة آلاف من الجنيهات فى العام ورغم ما يحققه هذا التعليم الخاص المنفلت من اى اشراف جدى عليه ـ من تكريس للفروق الطبقية وتهديد لوحدة ثقافة وتعليم المواطنين فانه يحتاج إلى معالجة لاحواله بدراسة مستقلة ونقصر هذا المقال على التعليم العام فى المدارس الرسمية الخاضعة لوزارة التعليم!!!

وقد صرح وزير التعليم في الصحف مؤخرا بان ميزانية وزارة التعليم كانت سنة ١٩٨٠ مليار جنيه وبلغت سنة ١٩٩٧ ،١٤، مليار جنيه وان الاستثمارات كانت فى الخطة الثانية ٢٫٦ مليار جنيه، وقد زادت إلى ١١٫٨ مليار جنيه في الخطة التالية أى زادت بنسبة ٤٥٤٪ وانه قد تم بناء ٧٥٠٠ مدرسة فى خمس سنوات، وان هذا العدد يزيد على عدد المدارس التى بنيت فى مصر منذ سنة ١٨٨٢ إلى ١٩٩١ والذى بلغ ٦١٩٠ مدرسة، ويبين من ذلك انه ليس ثمة مشكلة فى الاعتمادات المالية للتعليم ولا فى مبانى المدارس!!!

وقد صرح الوزير متفاخرا!! بانه نظم المؤتمر القومي لتطوير التعليم الابتدائى برئاسة السيدة سوزان مبارك!!! ومؤتمر تطوير للمرحلة الاعدادية سنة ١٩٩٤ ومؤتمر اعداد المعلم سنة ١٩٩٥، وانه ادخل الكمبيوتر إلى المدارس المصرية وعمل على تطوير مناهج التعليم، ونجح فى القضاء على التطرف فى المدارس وقضى على نظام الاربع فترات، واعاد اليوم الكامل، وزادت فى عهده نسبة الالزام في التعليم الاساسي من السنة الاولى إلى الثامنة بنسبة ١٢٪ فى الخمس سنوات الاخيرة!!!

ولما كانت العملية التعليمية يمكن تحليلها إلى سياسات وخطط تحقق توفير المواطن الصالح الذى يحصل على العلم والمعرفة والذى يستنير بالثقافة الرفيعة والخلق القويم والذى يربطه الولاء الشديد للوطن ويؤمن بالدين الصحيح وبالقيم والمثل العليا للامة، فإن العملية التعليمية تتشكل من المدرسة والمدرس والمناهج الدراسية والادارة المدرسية وفقا لنظام تعليمي وتربوى سليم!!!

وبالتالى فإن تقدير السياسات والانجازات فى مجال التعليم العام يجب ان تقاس بمدى ما حققته وتحققه من اهداف وغايات العملية التعليمية، فليست العبرة اذن بتوفير الاعتمادات المالية لبناء عدد من المدارس او بادخال الوسائل التكنولوجية في بعضها، ولكن بمدى تحقيق العملية التعليمية لغاياتها وهى توفير اجيال من المتعلمين المثقفين ذوى الخلق والدين والوطنية القادرين على تحمل مسئوليات تحقيق التقدم المصرى فى كل المجالات!!!

فإذا تابعنا حالة مدارس التعليم العام المصرية الآن، نجد ان الآلاف القديمة منها فى حالة يرثى لها، سواء من حيث انعدام المكتبات والمعامل والملاعب وتلف دورات المياه والابواب والشبابيك وسوء الاضاءة والتهوية ونقص الاثاث المدرسى وتلفه وعلى سبيل المثال فقد نشر بالصحف انه قد تسلمت مديرية التعليم بالاسكندرية بعد ثلاثة أشهر من بدء العام الدراسى الحالى اربعة الاف مقعد لسد النقص فى اثاث المدارس القديمة فى المحافظة، ومازالت تنتظر استلام ثلاثة الاف مقعد أخرى يتم تصنيعها بالمدارس الثانوية الصناعية فضلا عن ثلاثة الآف مقعد تبرع بها رجال الاعمال بالمدينة!!!

وفى محافظة المنوفية تقرر تزويد المدارس القديمة بالمحافظة بخمسة آلاف مقعد جديد لسد العجز، كما تقرر حتمية صيانة مبانى ٧٠٠ مدرسة بالمحافظة ورغم انه يجرى انشاء ٧٠ مدرسة فقد تبين عدم كفايتها وضرورة انشاء ٧٠ مدرسة اخرى جديدة!!!

ومن بين ما يثير السخرية انه قد انشىء معمل للكمبيوتر فى احدى المدارس الفنية للادارة والخدمات فى مبنى آيل للسقوط، تم منع التلاميذ من الدخول إلى المبنى وترك المدرسون مع الاجهزة فى المبنى الذى يهدد حياتهم!!!

ونتيجة لالغاء نظام الفترات فى المدارس دون خطة سليمة، فقد تكدست الفصول باعداد بلغت ٧٠ تلميذا فى الفصل، كما حشر التلاميذ حشرا فى اماكن تملأها الحشرات والثعابين وخاصة فى الصعيد!!!

وتنعدم الانشطة التربوية والرياضية فى معظم المدارس حيث لا توجد معامل ولا مكتبات ولا يتوفر مدرسون للرياضة!!! اما بالنسبة لمناهج التعليم فقد تحول التعليم الابتدائى إلى حقل تجارب تتغير فيه المناهج من الطريقة الجزئية إلى طريقة الوحدات إلى الطريقة الكلية، مع إلغاء الصف السادس ثم العودة إلى التفكير فى اعادته، كذلك فقد تعرض التعليم الثانوى لوضع نظام التحسين ثم لالغاء النظام، ومحاولة ابتداع نظام جديد وقد تقدمت الحكومة مؤخرا بمشروع قانون وصفه رئيس لجنة التعليم بالمجلس بعدم الوضوح، كما انتقد الاعضاء التخبط فى السياسة التعليمية!!! وحذروا من استمرار التجارب على طلاب الثانوية العامة!! وانقسم الاعضاء بين مطالب بالعودة إلى النظام القديم كلية، وتعديل نظام التحسين!!!

وتعانى المدارس ايضا من نقص عدد المدرسين بصفة عامة، وعدد المدرسين التربويين بصفة خاصة، كما تعانى من سوء توزيع المدرسين على المدارس بالمحافظات المختلفة وفى نطاق المحافظة الواحدة، ويصل عجز المدرسين فى بعض المدارس إلى النصف!! مما ادى إلى عدم تدريس بعض المواد حتى منتصف العام



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨/ ١١/ ١٩٩٧

الدراسى، وذلك مع انتشار المحسوبية فى التعيين والنقل والترقية للمدرسين وبصفة خاصة نتيجة للتأشيرات التى يحصل عليها اعضاء مجلس الشعب من وزير التعليم!!

وقد عمدت الوزارة لسد النقص إلى الاستعانة بالخريجين الجدد دون تأهيل تربوى وبنظام المكافأة التى تصرف بمعدل جنيه واحد للحصة وكل ثلاثة أشهر!!! وقد ادى ذلك إلى نقص فعالية العملية التدريسية لنقص الخبرة التعليمية وخبرة المدرسين، وعجز الرقابة الفعلية فى المدارس عليهم وبصفة خاصة لتعيين مدرسين بالمدارس الثانوية من صغار السن وفى عمر يقارب اعمار التلاميذ المراهقين ولتعيين المدرسين من خريجى الجامعات بالمدارس الاعدادية لنقص مدرسى الاعدادى!!!

يتبع

المستشار **محمد حامد الجمل**

رئيس مجلس الدولة السابق



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/١١/١٩٩٧

مجلس جامعة القاهرة يقرر

٢ مليون جنيه للطلاب غير القادرين ودعم الكتاب بالكليات

٤ كليات جديدة بفرع بني سويف وتطبيق التعليم المفتوح بكلية التجارة

كتب - زكي السعدني ومجدى عاصي:

وافق مجلس جامعة القاهرة في اجتماعه الأخير برئاسة الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة على توزيع الدعم المخصص لصناديق التكافل الاجتماعي وقدرة نصف مليون جنيه على كليات الجامعة. وقرر المجلس حث الكليات على الاسراع في صرف اموال التكافل على الطلاب غير القادرين. كما وافق المجلس في اجتماعه الذى عقد بفرع الجامعة في محافظة بني سويف وحضره الدكتور حسنين عبيد نائب رئيس الجامعة لشئون الفرع على قواعد الدعم المادى لطلاب الانتساب الموجه غير القادرين. تقضي القواعد بصرف الدعم لسداد المصروفات الدراسية والحصول على دعم الكتاب الجامعي من خلال دراسة كل حالة على حدة طبقا للظروف الفردية لكل طالب مع مراعاة الاوضاع العامة للحالة ككل. وقرر المجلس تخصيص مليون ونصف المليون جنيه لدعم الكتاب الجامعي بكليات الجامعة وفرعيها بالفيوم وبني سويف. ووافق المجلس على اقتراح فرع الجامعة ببني سويف بانشاء ٤ كليات جديدة للهندسة والزراعة والعلاج الطبيعي وطب الاسنان إستجابة لرغبة المجالس

إعلان جداول الامتحانات قبل بدئها بـ١٠ أيام

المحلية بالمحافظة. تقام الكليات على مساحة ٣٠٠ فدان بارض بني سويف الجديدة شرق النيل لتحقيق احد اهداف الجامعة وهو خدمة المجتمع. يرتبط انشاء الكليات تطبيقيا وميدانيا باحتياجات مجتمع بني سويف والمناطق التي تحيط به. كما وافق المجلس على تطبيق نظام التعليم المفتوح بكلية التجارة فرع الجامعة ببني سويف، وقرر المجلس تشكيل لجنة برئاسة رئيس الجامعة لدراسة وتحليل القضايا التي تضمنها خطاب الرئيس مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة لمجلسي الشعب والشورى. واعلن رئيس الجامعة عقد لقاء موسع مساء اليوم بنادي اعضاء هيئة التدريس مع قيادات الجامعة ومجلس ادارة النادى وأعضاء التدريس بالكليات. وقرر مجلس الجامعة عدم اعلان جداول الامتحانات الا قبل ١٠ ايام من بدء الامتحانات لإعطاء الطلاب فرصة للمراجعة واستذكار الدروس. واستعرض المجلس تقريرا شاملا عن نتائج الانتخابات الطلابية ووافق على توقيع اتفاقية بين الحكومة المصرية والصندوق العربي للانماء الاقتصادى والاجتماعي تتضمن المساهمة بمبلغ ٣ ملايين دينار كويتي لتغطية جزء من التكاليف المقررة لمشروع مركز امراض الكبد الجديد الذى تخطط الجامعة لانشائه في مدينة ٦ أكتوبر وطلب المجلس استعجال ما تقرر من ضرورة قيام كليات الجامعة الموجود بها شعب للغات الاجنبية باعداد دراسة تفصيلية عن اوضاع هذه الشعب المتعلقة بقواعد القبول بها والقائمين بالتدريس فيها والمشاكل التي تواجهها والاعداد التي قبلت فيها على مدار السنوات الاربع الماضية والاعداد المقترح قبولها في العام القادم لعرضها على مجلس شئون التعليم والطلاب ثم مجلس الجامعة في اجتماعه القادم. ووافق المجلس على تعيين كل من الدكتور نبيل صالح رئيس المركز القومي للبحوث والدكتور جابر عصفور امين المجلس الاعلى للثقافة والدكتور محمد سامي جمال اعضاء بمجلس الدراسات العليا من الخارج لمدة عامين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨/١١/١٩٩٧

خطوات جديدة نحو استقلال جامعة بنى سويف

افتتاح الطب والصيدلة والموافقة على ٤ كليات أخرى

بنى سويف - جمال حمزة ومصطفى عبده:

شارك جيل العمالقة من اساتذة جامعة القاهرة اهالى بنى سويف فرحتهم بافتتاح المنشآت الجامعية الجديدة، شارك فى الافتتاح الدكاترة صوفى ابو طالب وحلمى نمر وحسن حمدى ومأمون سلامة والدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة الحالى والدكتور حسنين عبيد نائب رئيس الجامعة لفرع بنى سويف ومحافظ بنى سويف المهندس سعيد النجار وجميع اعضاء مجلس جامعة القاهرة تشمل الافتتاح مشروع الاسكان الطلابى الجديد وكليتى الطب البشرى والصيدلة.

استمع رئيس الجامعة لشرح مطول حول امكانات كلية الطب الجديدة من معامل ومدرجات وقاعات ومشروع المستشفى الجامعى الذى يتسع لـ ٣٠٠ سرير ومزود بغرف عمليات وعيادات خارجية وسكن للاطباء.

اكد الدكتور محمد البتانوني عميد الكلية بان التوسعات الجديدة بالكلية يمكن ان تتسع لمشروع كلية طب القم والاسنان وان الكلية اقيمت بتكاليف فاقت ٣٠ مليون جنيه.

وقام رئيس الجامعة والمحافظ والدكتور احمد عبدالبارى عميد كلية الصيدلة بافتتاح اجنحة ومبانى الكلية والتى تكلفت ٢٠ مليون جنيه.

وصرح الدكتور فاروق اسماعيل بانه بالموافقة على ٤ كليات جديدة لبنى سويف هى الهندسة والزراعة والعلاج الطبيعى وطب الاسنان وضم كلية التعليم الصناعى الى الكليات القائمة يمكن التوجه نحو استقلال فرع الجامعة ليكون جامعة مستقلة ببنى سويف.

واشار رئيس الجامعة بخصوص مبنى كلية آداب بنى سويف والذى شهد تصدعات فانه تقرر تشكيل لجنة هندسية عليا لفحصها عاجلا وبحث امكانية ترميمها من عدمه فاذا كان الترميم غير ممكن فسيتم نقلها لمبنى كلية التجارة التى ستنتقل لمبناها الجديد..ووافق رئيس الجامعة على توفير الخدمة الطبية للعاملين واعضاء هيئة التدريس بالمستشفى الجامعى الجديد ببنى سويف عقب افتتاحه خلال ١٢ شهرا.

وفى ختام زيارته افتتح رئيس الجامعة الاسكان الطلابى والذى نجحت جهود الفرع برئاسة د. حسنين عبيد وموافقة محافظ بنى سويف على تدبير ٥٠ وحدة سكنية جديدة لهم تتسع لاكثر من ٨٠٠ طالب وبتكلفة ٢ مليون جنيه.

د.فاروق اسماعيل



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احتجاجاً على ما أسماه بتدخل رأس المال في الإدارة:

البدوي يستقيل من رئاسة جامعة 6 أكتوبر

□ كتب ـ ماجد كريم:

أكد د. سمير البدوي رئيس جامعة 6 أكتوبر في تصريحات خاصة لـ «العالم اليوم» انه قدم استقالته من رئاسة الجامعة إلى مجلس الامناء احتجاجاً على تدخل رأس المال في الادارة.

وأشار إلى ان مجلس الامناء اضطر إلى قبول الاستقالة بعد اجتماعين له وبعد تمسكه بالاستقالة.

وقال د. سمير انه سيقدم هذا الاسبوع الاستقالة رسمياً للدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي باعتباره هو الذي عينه رئيساً للجامعة وانه لن يوافق على العودة للعمل مرة أخرى إلا إذا تم الفصل بين رأس المال والادارة.

ورفض د. البدوي الإفصاح عن تفاصيل الخلاف بينه وبين أصحاب رأس المال. وذكر د. البدوي أن موقفه هذا لاينبع من فراغ أو مصلحة شخصية أو فرقعة إعلامية ولكنه نابع من الخلاف حول المبادئ ورفض التدخل في ادارة الجامعة.

وذكر ان د. محمود محفوظ رئيس مجلس الامناء هو الذي يتولى ادارة الجامعة حالياً.

وقال د. البدوي «لابد لنا من انتهاز الفرصة السانحة لدعم الجامعات الخاصة في ظل وجود وزير للتعليم العالي يؤكد دعمه لها ونجح بشجاعة في اقتحام ازمة فروع الجامعات الأجنبية وانه لابد من وضع جميع الضمانات حتى تؤدي الجامعات الخاصة رسالتها التعليمية كاملة».

وحدد 3 قواعد اساسية لتحقيق هذا الهدف وهي الفصل الكامل بين رأس المالي والادارة وعدم التدخل في ادارة الجامعة أو العملية التعليمية وارساء قواعد الرقابة الكاملة للجهاز المركزي للمحاسبات على ميزانية هذه الجامعات.

وطالب بانشاء امانة عامة للجامعات الخاصة على غرار المجلس الاعلى للجامعات برئاسة وزير التعليم العالي وان يكون لها أمين عام وتخصيص ميزانيتها من الدولة لاستبعاد تأثير رأس المال الخاص عليها وان تكون هذه الامانة همزة الوصل بين لجنة انشاء الجامعات الخاصة وهذه الجامعات وترفع تقاريرها بانتظام إلى الوزير المختص بحيث تضم رؤساء الجامعات الخاصة وعددا من رؤساء الجامعات الحكومية ولجنة انشاء الجامعات الخاصة وبعض الشخصيات المهتمة بالتعليم.

وأكد د. البدوي ضرورة تعديل اللائحة التنفيذية للجامعات الخاصة التي صدرت عام 96 لوضع الضوابط اللازمة مؤكداً مسئولية الدولة عن تعليم المواطن سواء كان ذلك من خلال جامعة خاصة أو حكومية.



.. وماذا بعد

الصراحة مطلوبة.. ولكن البعض.. يغضب!!
منذ سنوات طويلة .. تم الغاء سنة سادسة من التعليم الابتدائى وضموا إليه المرحلة الاعدادية وجعلوهما مرحلة واحدة ٨ سنوات اطلقوا عليها مرحلة التعليم الأساسى.

وقالوا من بين ماقالوا ان جميع بلدان العالم تطبق بنجاح هذا النظام الذى يدرب التلاميذ على العديد من الحرف اليدوية الى جانب تحفيزهم على النبوغ التعليمى.

ومرت السنون.. لا التلاميذ نبغوا اكثر فى الدراسة.. ولا تعلموا حرفة.. وارتفعت نفس الأصوات التى ايدت الغاء سنة سادسة تطالب بإعادتها من جديد..!!

●●●

ثم جاء الدور على الثانوى العام.. فاخترعوا نظام الثانوية الحديثة .. وجعلوا هذه الشهادة على مرحلتين.. كل مرحلة سنة كاملة وكأنها «تيرم» ..!! بالذمة هل هذا كلام؟!

حتى جاءنا التحسين ليعرى مساوىء هذا النظام الجديد.. ويجعل من يحصل على ٩٨٪ لا يلتحق بالكلية التى يرغبها!! وعلت مرة أخرى الأصوات تنتقد التحسين وتطالب بإلغائه حتى حسم د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء الأمر وقرر إلغاءه.

●●●

بالطبع .. لكى يتم الالغاء.. لابد أن يدخل قانون الثانوية العامة كله مجلس الشعب لاجراء التعديل الدستورى عليه.

فهل من المعقول أن نشغل مجلس الشعب كل عام بقانون الثانوية العامة وتعديلاته؟

●●●

للحقيقة اقول.. اننى حتى الآن لا اعلم فعلا مساوىء نظام الثانوية العامة القديمة والتى على أساسها صدر قانون الثانوية الحديثة!

لقد قالوا ان الثانوية القديمة كانت بمثابة «بعبع» للطلبة نتيجة كونها سنة «فاصلة» وأنها ترهق مثلث العذاب : التلميذ، وولى الأمر، والمدرس.. وأن نظام الثانوية الحديثة جاء ليزيل كل ذلك.

للأسف. اثبتت التجربة العملية ان ماقالوه كان خطأ كبيرا.. فالبعبع الواحد.. اصبح اثنين، والارهاق زاد الى الضعف على الجميع حيث جعل النظام الجديد السنة الواحدة سنتين متتاليتين يعيشهما الطالب وجميع افراد أسرته على اعصابهم وحالة الطوارىء اصبحت ٢٤ شهرا بالتمام والكمال إذا حسبنا ملحق المرحلة الثانية «سنة ثالثة».. مع مايتبع ذلك من استنزاف فى الأموال على الدروس الخصوصية التى فشلت وزارة التربية والتعليم تماما حتى فى الحد منها.

●●●

اننى اعلم جيدا.. انها ليست سياسة وزير .. بل هى سياسة وزارة .. والذين افتوا واقنعوا الوزير بذلك مخطئون فى حق انفسهم قبل أن يخطئوا فى حق الناس.

الوزير ـ اى وزير ـ ليس عالما فى كل شىء .. لذلك فهو يعمل من خلال مجالس متخصصة ولجان اكثر تخصصا.. ومهمة الجميع ابداء الراى على علم وبمنتهى الصراحة والوضوح والتجرد عن الهوى.. وواضح ان الذين افتوا بالغاء سنة سادسة، والذين اخترعوا نظام الثانوية الحديثة والتحسين.. هم ابعد مايكونون عن هذه الصفات.

●●●

لقد درسنا جميعا بنظام سنة سادسة «القبول» وكان هناك القسم المخصوص وحصص التدبير والأشغال.. للتدريب على الهوايات المختلفة.. للأسف.. اختفى كل ذلك تحت مايسمى بالتعليم الأساسى المزعوم.

كما درسنا ايضا.. بنظام الثانوية العامة القديمة ـ علمى وأدبى ـ ولم نجد فيه «بعبع» ولا يحزنون.

لقد حان الوقت لتصحيح الأخطاء .. وكما يقولون.. الاعتراف بالحق.. اعلى الفضائل.

الصراحة قد تغضب البعض.. لكننا احوج ماتكون الآن .. اليها.

خالد امام

٣٠٥٣٠٢



المصدر : حـــــواء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١١/١٩٩٧

إنتبـهـو أيهـا السـادة :

المدرس فى قفـص الاتـهـام

منذ زمن قال أمير الشعراء أحمد شوقى : «قم للمعلم وفه التجيلا.. كاد المعلم أن يكون رسولا .

واليوم تثار التساؤلات ، هل كلمات أمير الشعراء تنطبق علي معلمى هذه الأيام!

وهل جميعهم صالحون لتقويم النشء وإذ لم يكونوا كذلك ، فمن أين يأخذ أطفالنا قيمهم ومبادئهم ؟

والذى يثير هذه الأسئلة ، إلى الذهن ، هو الواقع الكئيب الذى تطالعنا به أخبار الحوادث فى الصحف اليومية ، والتى تكشف أن خللاً رهيباً حدث ومازال يحدث فى علاقة المعلم بالتلاميذ ويحتاج إلى وقفة جادة وجريئة للحد من آثاره الضارة ثم التخلص منه..

ومن هذه القصص التى تكشف عن الخطر الذى ينتظر قيم أبنائنا على يد بعض المدرسين ، قصة ذلك المدرس الذى عق أمه بعد أن انفقت عليه ميراثها وعمرها الذى يناهز السبعين .

فعندما مرضت فى هذه السن ضاق بها وبالانفاق عليها خاصة وأنه متزوج ويعول ، فاضطرت لرفع دعوى تطالبه فيها بالانفاق عليها بعد ما أنفقت كل ميراثها على تربيته وتعليمه وزواجه حتى أصبح مدرسا مسئولاً عن جيل بأكمله. فقضت المحكمة بالزامه بدفع ١٠٠ جنيه نفقة شهرية لأمه، لكنه رفض تنفيذ الحكم فحكمت عليه محكمة القاهرة للأحوال الشخصية بالحبس شهراً .

عقد مزور

ناظر المدرسة قدوة لكل من المدرسين والتلاميذ، إلا أن هذه القدوة انهارت عندما قامت ناظرة مدرسة ثانوى بتقديم عقد بيع قطعة أرض قيمتها ١٢ مليون جنيه وتوكيلا مزورين لأحد البنوك لتحصل على قرض بضمان قطعة الأرض وقد تمكنت عن طريق هذه المستندات من الاستيلاء على ٦ ملايين جنيه من البنك .

تهديد بالفصل

وفى حى عابدين ألقت مباحث الأموال العامة بالقاهرة القبض على مدير مدرسة خاصة لاستيلائه بالاكراه على مبالغ مكافآت الامتحانات المخصصة للمدرسين، حيث يهددهم بالفصل إذا رفضوا التوقيع على كشوف الصرف. وبهذا تمكن من الحصول على مبلغ ١٢٩٩ جنيها رغم أنف المدرسين .

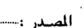
علاقة مشبوهة

وتورطت مدرسة الإعدادى مع موثق الشهر العقارى فى علاقة مشبوهة. ولأن ظروفهما المادية تقف حائلاً دون اتمام زواجهما اشتركا معاً فى تزوير توكيل باسم مالك عمارة بالاسكندرية ، وقاما ببيعها مرتين بمليون جنيه دون علم المالك.

المدرس الذئب

ورغم أن واجب المدرس الحفاظ على تلميذاته، لكن ما أرتكبه مدرس الابتدائى يعتبر إخلالا جسيما بواجبات وظيفته ..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/ ١١/ ١٩٩٧

■ مدرس يرتكب أفعالا مخلة بالحياء مع تلميذاته .. وناظرة مدرسة تزور أوراقا رسمية؟!

■ د. عبد العزيز : الطفل يتأثر بأخلاق المدرس

حيث قام بارتكاب أفعال مخلة بالحياء مع ٨ تلميذات .

ولهذا قضت المحكمة التأديبية بفصله من الخدمة لقيامه بسلوك يتنافى مع مقتضيات وظيفته .

اختلاف العقوبة

ولأن مثل هذه الجرائم تمثل إحدى مظاهر التدهور الأخلاقى الذى طرأ على مجتمعنا أصبح من الضرورى معرفة آراء رجال القانون وعلماء النفس والاجتماع فى هذه الظاهرة الخطيرة.. وكيف يمكن مواجهتها عن موقف القانون من جرائم المدرسين يقول توفيق الرجداوى المحامى بالنقض ومجلس الدولة :

تختلف العقوبة باختلاف الفعل الاجرامى بحيث تناسبه. فإذا كان الفعل يشكل عقوبة جنائية يقدم الجانى للنيابة العامة التى تضيف إلى العقوبة المنصوص عليها فى القانون عقوبة أخرى تأديبية تتمثل فى فصله وشطب عضويته من نقابة المعلمين وعن البعد الاجتماعى لهذه الجرائم يقول د. أحمد المجدوب مستشار المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية:

يعتبر المدرس جزءاً لا يتجزء من المجتمع . فهو يعانى كأى فئة أخرى من مشكلات اجتماعية واقتصادية انعكست عليه فأصبحت المادة المتحكم الأول فى سلوكه .

على عكس المدرس القديم الذى أنصب اهتمامه على المعنى فغلبت القيم والمبادىء على سلوكه.

أزمة المدرسين

ويشير د. المجدوب إلى أزمة المدرسين، التى تفاقمت فى الآونة الأخيرة، بالاضافة إلى البطالة وما نجم عنها من مشكلات أدت إلى دخول أشخاص غير مؤهلين إلى مهنة التدريس، دون خضوعهم لأى اختبارات نفسية. مما أدى لتفاقم الانحرافات الاخلاقية فى مهنة التدريس .

ولا شك أن لهذه الانحرافات مردوداً سلبياً على النشء الجديد الذى يتأثر بسلوك المدرس.

وللأسف فإن تركيز المسئولين، ينصب على تطوير مناهج التعليم، ويغفل عن تطوير أخلاق المدرس . رغم أن أخلاق المدرس لا تقل أهمية عن المنهج الذى يدرسه فنحن نحتاج بالفعل لإعادة النظر بما يتلائم مع مقتضيات العصر، حتى يعود الاحترام لها .

المرحلة المدرسية

أما عن أهمية دور المدرس فى حياة تلاميذه فيقول د. فكرى عبد العزيز اخصائى الصحة النفسية:

تعتبر المرحلة المدرسية أهم فترة فى حياة الانسان ففيها يكون الطفل صورة يحتذيها ، ويكتسب من خلالها خبرات تكون سمات شخصيته.

والمدرس هو العنصر الايجابى فى هذه المرحلة حيث يتأثر الطفل بشكل مباشر من المعلومات التى تصل إليه عن طريقه فإذا كانت هذه المعلومات مشوشة أو مهزوزة سوف تنعكس على شخصية الطفل وتجعله غير سوى .

لذلك لابد من وجود علاقة وثيقة، تربط بين المدرسة والمنزل، تستطيع من خلالها الأسرة أن تتعرف على أخلاق المدرسين ، وتحمى أبناءها من الانحرافات التى طرأت على سلوك بعضهم .

أما د. أحمد أبو العزايم رئيس الجمعية المصرية لحل الصراعات الأسرية والاجتماعية فيؤكد على تأثر التلاميذ بسلوك المدرسين ويطالب وزارة التعليم بإنشاء لجنة أخلاق، تتكون من أساتذة علم النفس والاجتماع مهمتها مراقبة الأخلاق داخل المدارس ، حتى تعود صورة المدرس القدوة لمجتمعنا من جديد .□

مروة لطفى

٠٠٥٢٠٥

المصدر : حــــــواء

التاريخ : ٢٩/١١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجامعات الخاصة تحت التقييم

وزير التعليم العالى والبحث العلمى

مع قراء حــواء



●● كل التجارب والخبرات فى كل أنحاء العالم ، تثبت أن التعليم والبحث العلمى هما المستقبل .. هما هاجس كل الشعوب فى عصر التنامى المذهل للمعلومات والإضافات الضخمة للمعرفة ، عصر لم تعد القوة الحقيقية فيه للمال ولا للسلاح ، بقدر ما أصبحت للمعرفة . حيث سيطر الانترنت ، والحاسبات الشخصية الجبارة ، والاتصالات فائقة السرعة والدقة ، والاختراعات الحديثة التى تضاف كلما مر جزء من الثانية .

وكل التجارب والخبرات ، تؤكد أن التعليم والبحث العلمى في مصر يواجهان تحديا صعبا من أجل دخول المستقبل ، وأنهما يمثلان هاجسا يشغل شباب مصر وقياداتها فى الوقت نفسه ..

لذلك قررت حواء أن تجمع بين قرائها الذين يمثلون نخبة متنوعة من أبناء وبنات مصر ، وبين أ.د مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ، المسئول الأول عن هذه القضية ●●

● فى بداية اللقاء طرحت الأستاذة إقبال بركة - رئيس التحرير - سؤالا حيويا ومهما ، قالت :

- متى نرى فى كل محافظة جامعة ؟

●● وأجاب أ.د مفيد شهاب

- يوجد فى مصر ١٢ جامعة كل جامعة تتميز بالاستقلال الكامل وفقا لسياسة الدولة ، وبعض الجامعات لها فروع فى محافظات متعددة مثل جامعة القاهرة ، وقد تحولت هذه الفروع إلى جامعات مستقلة .

لكن مايعوق إنشاء جامعة ، أو التوسع فيها ، هو العبء الإدارى المتمثل فى توفير عمداء ورؤساء الجامعات والأقسام ، وهى أعباء كبيرة لانستطيع أن نغفلها حتى تتأكد من اكتمال نضج الجامعة وإلا ستضعف .

نحن نتمنى أن تستقل كل محافظة بجامعتها ، لكن إنشاء الجامعة ليس بالأمر الهين ، فلابد أن تتوافر لها أولا مقومات الجامعة

الجامعات الخاصة

ويضيف د. شهاب : أما الجامعات الخاصة ، فقد تمت الموافقة عليها وفقا للقانون ١٠١ لسنة ١٩٩٢ ، بعد أن ثار جدل كبير على الساحة التعليمية والإعلامية ورفض الكثيرون أن يدخل القطاع الخاص مجال التعليم ، لكن بعد انفتاح مصر على السوق العالمية ، كان لابد للمشروع أن يضع نصب عينيه فكرة تطوير الجامعات ومقارنتها بالدول الأخرى ، وتم عام ١٩٩٦ إنشاء أربع جامعات خاصة ، وهى تجربة تحت التقييم ، وكانت الفكرة التى طرحها د. عاطف عبيد ووزير قطاع الأعمال العام ، تهدف إلى التعاون المشترك بين الدولة والقطاع الخاص ، وبالفعل قام القطاع الخاص بمنح الأموال اللازمة ، وأدت الدولة دورها ، وأشرفت إشرافا كاملا على القطاع التعليمى من منشآت ، ومواد دراسية ، وأعضاء هيئة تدريس ، دون أن يتدخل القطاع الخاص في السياسة التعليمية .

تنمية ثقافية

● ويسأل أحمد عفيفى عضو مجلس إدارة نادى حورس (أحد قراء حواء) :

- متى تحدث تنمية ثقافية شاملة فى الجامعات ، بإدخال مواد تنمى قدرات الطلاب، بجانب المواد الدراسية ؟



●● يقول د. شهاب الجامعة ليست مؤسسة تعليمية فقط، ولكن لها ثلاث وظائف، تعليمية وثقافية وتربوية، لذلك لابد من تثقيف الشباب تثقيفا عاليا عن طريق: إنشاء مراكز تنمية المواهب فى كل المجالات الفنية والثقافية والسياسية، وإذابة الفجوة بين الطلبة والأساتذة، بنزول أعضاء هيئة التدريس إلى حلبة الأنشطة المختلفة، فمشاركة الأستاذ لاهتمامات الشباب يتيح لهم التعبير عن النفس، وغرس روح الديموقراطية والمساواة فى نفوس الشباب.

● ويسأل الطالب أحمد الضرغامي (من قراء حواء):

– ما مدى إمكانية تشكيل لجان على مستوى عال من الوزارة بالتعاون مع بعض الوزارات لتطوير مناهج التعليم فى مصر، خاصة بعد الإهمال الذى لحق المواد الدينية والرياضية؟

●● ويجيب د. شهاب المجلس الأعلى للجامعات يبحث حاليا إمكانية تغيير وتطوير البرنامج التعليمى، بإنشاء نظام الساعات المعتمدة لتوفير ساعات كاملة للمواد الدراسية، وأخرى لممارسة الأنشطة الثقافية، وقد بدأنا نعيد النظر فى توجيه اهتمامنا بالتربية الدينية، ليس فقط فى المدرسة ولكن فى الجامعة أيضا، وبحيث يشمل الاهتمام بالدين والأسرة والإعلام

تعاون

● ويسأل عبد الناصر زيدان (أحد قراء حواء):

– ماذا عن إمكانية التعاون بين جامعة الأزهر والجامعات الأخرى التى تخضع للتعليم العالى، خاصة وأن طلاب جامعة الأزهر، يشعرون بالعزلة؟

●● أجاب الوزير: فى مصر ١٢ جامعة حكومية تخضع لوزارة التعليم العالى، وجامعة الأزهر التى تخضع لهيمنة مجلس الوزراء لكن من المستحب ألا نفصل بين جامعة الأزهر والجامعات الأخرى، فقلنا لايدخل الأزهر إلا الحاصلون على الثانوية العامة كما فى باقى الجامعات. كما أن د.كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وجه دعوة إلى تقارب متبادل بين الجامعات، بالدخول فى كافة التشكيلات، لذلك تقرر ضم رئيس جامعة الأزهر مع مجلس الجامعات حتى نتجانس معا، ونستفيد من خبرة بعضنا البعض.. ومنذ ثلاث سنوات تعقد لقاءات مشتركة بين الجامعات كلها، بما فيها جامعة الأزهر.

عدة أسئلة

● ويطرح طالب الهندسة عمرو على (أحد قراء حواء) عدة أسئلة على الوزير، يسأل:

– مدخلات التعليم العالى هى مخرجات الثانوية العامة، فكيف يتم فصل وزارة التربية والتعليم عن التعليم العالى؟ وإذا كان فى مصر ٥٠٠ خبير تعليمى، فلماذا تتغير سياسة التعليم بتغير الوزير، ثم لماذا يكون وزير التعليم من غير المتخصصين؟

وبالنسبة للجامعات الخاصة، هى لاتحقق المساواة الفعلية بين الطالب المجتهد، والطالب الذى دخل الجامعة فقط لأنه غنى.

●● ويجيب د. مفيد قائلا:

– فصل وزارة التعليم عن التعليم العالى ليس جديدا، وكان هناك ٢٠ وزيرا للتعليم العالى غير التربية والتعليم من قبل.

وإذا كانت سياسة التعليم تتغير بتغير الوزير فهذا ليس عيبا مادام التغيير فى صالح المجتمع، وهذا التغيير لايتم من قبل وزير التعليم العالى، ولكن وفقا لسياسة الدولة.. فالوزير منصب سياسى والمهم هو الوكيل الدائم الخبير، وأحيانا يكون الوزير من الخارج ليس منصبا متخصصا.

وفيما يتعلق بالمساواة بين الجامعات الخاصة والحكومية فالأمر متروك لسياسة الدولة التعليمية. والطالب الغنى لماذا لا أعلمه بماله وفقا لمنهج دراسى تضعه له الدولة متساويا تماما مع منهج الجامعة الحكومية، بدلا من أن أتركه يسافر للخارج وتخرج معه أموال الدولة.. إن ظروف مصر الاقتصادية وتحولها إلى اقتصاد السوق أكبر عامل للاتجاه إلى التخصيص لتحقيق التقدم والازدهار.

الاختراع للتصنيع

● ويسأل المحاسب أشرف صابر مصطفى عن الذى قدمته الدولة لتذليل العقبات التى تواجه



المصدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١١/١٩٩٧

وزير التعليم العالى والبحث العلمى مع قراء حواء

● إنشاء جامعة مستقلة فى كل محافظة أمر صعب

● تشجيع الشباب على الابتكار والابداع العلمى مهم جدا

المخترع ، حتى يصل باختراعه إلى التصنيع .

●● ويجيب د. شهاب :

- تشجيع الشباب على الابتكار والابداع العلمى مهم جدا ، وهذا ماقمنا به من خلال نوادى العلوم والنوادى الخاصة ..

وبالنسبة لإدارة بحث الاختراعات المقدمة فى أكاديمية البحث العلمى ، والذى يشكو منه المخترعون دائما ، فسيجرى إعادة تحديث له ، وتقسيمه إلى أجزاء ، خاصة أحدهما للصرف الصحى مثلا وأخر للكهرباء .. وهكذا . لأن مشكلة مكتب براءة الاختراع أن ٩٠٪ من الاختراعات والأفكار المقدمة له لاتساوى ثمن الورقة المكتوبة عليه ، وأنه لابد أن يدرس بدقة كل اختراع ليضمن الجدية ، ومع التطوير ستحل المشكلة .

كذلك نحن بصدد إنشاء شركة مساهمة جديدة للبحث العلمى ، مهمتها تسويق البحث العلمى ، وكمثال لو جاء الباحث وطلب دراسة عن حزام أمان للسيارات سنعتمد له الدراسة من أجل التصنيع ، وهذا المشروع كانت قد بدأته د. فينيس كامل ، وكان ناقصا على استكمال ١٥٪ من قيمة المساهمة المالية فيه ، وأخيرا غطى بنك الاستثمار القومى هذا النقص .

ويجب ألا نغفل كذلك أن الدولة زادت ميزانية الانفاق على البحث العلمى فى الخطة الخمسية ١٩٩٧ - ٢٠٠٢ إلى أربعة أضعاف .

معلومات

● وكان أخر أسئلة اللقاء . سؤال المهندس عبد الناصر السيد (قارىء حواء) عن كيفية توفير المعلومات للباحثين ، حتى يواكبوا التقدم التقنى السريع والمتلاحق .

●● وقال الوزير د. مفيد شهاب :

- هناك دول مثل الصين أنشأت مدينة للمبتكرين . ونحن أيضا قمنا ببناء مدينة مبارك العلمية لتشجيع العلماء ، كما أننا نرعى المتميزين من العلماء ، ونقدم لهم كافة التسهيلات وسبل الحصول على المعلومات ، ونشجعهم من أجل ذلك .

هالة صلاح
ريم فاروق



المصدر : حـــــــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/١١/١٩٩٧

حياة امرأة



اقبال بركة

تســـــاؤلات التعـليم فى مصـــــــر

لايمكننى أن أمحى من ذاكرتى أساتذتى ومدرساتى الذين تلقيت علي أيديهم العلم .. الأستاذ موريس ، الذى اكتشف قدراتى مبكرا واعتبر نفسه مسئولا عنى يسأل كل المدرسين والمدرسات أن يهتموا بى ، وكنت فى الخامسة من عمرى .. أبلة بطة التى أرسلت خطاب شكر إلى أمى ، وطلبت منها أن تصنع لى اسورة من الخرز الأزرق حتى لا أصاب بالحسد وأنا فى سنة ثالثة ابتدائى .. أبلة كريمة مدرسة الصحة الصارمة التى تعلمت على يديها مازلت أمارسه إلى اليوم من الوقاية الصحية ، والأستاذ البرى الذى جعلنى أعشق اللغة العربية وأصر على أن يختارنى رئيسة تحرير مجلة شبرا الثانوية التى مازلت احتفظ بها إلى اليوم .. ومعه أجريت أول حديث صحفى فى حياتى وكان مع الراحل على أمين ، الذى زرته مع مجموعة من زميلاتى بقيادة الأستاذ البرى ، ورحنا نمطره بالأسئلة . ثم هناك المدرسة الرقيقة الطيبة مدموازيل ڤيوليت ، مدرسة اللغة الفرنسية ، الآنسة اعتدال ، التى كانت تشبه القطة ، فأطلقنا عليها لقب «مس كات» ومسز مارى ، المدرسة الأولى للغة الإنجليزية ، التى كانت مثالا للأناقة والكياسة ثم الأستاذ سامي الذي تحمل في صبر عجيب



المصدر : حــــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢٩

غبائي الشديد فى حارة الرياضيات التي مازلت أعان منها حتي اليوم وأخيرا أستاذتى الحبيبة ، مسز ليلى چورچى ، التى كانت تبدى إعجابها الشديد بتلميذتها ، حتى أنها تمنت أن يرزقها الله بابنة ، ولم يكن لديها سوى ولدين .

كل هؤلاء أصبحوا جزءاً لا يتجزأ من ذاكرتى .. أذكرهم بالخير ، وأشعر بالامتنان العميق تجاههم فلولاهم ما وصلت إلى ما أنا فيه ، إلا بل لولا هؤلاء لما تمكنت من تكملة تعليمى لأنى كنت أعانى من ظروف قاسية فى حياتى الخاصة . ولم أكن ألقى من عائلتى أى تشجيع على الإطلاق .

اليوم تدلل العائلات أبناءها وبناتها ويستهلك الأب والأم حياتهما وأموالهما كلها فى نفق واحد مظلم قد لا يفضى لتلميذ حاصل على ٥٠٪ لا تتيح له الالتحاق بالجامعة ، أو تلميذ آخر حاصل على ١٠٣٪ يرسب فى سنة أولى جامعة بكل جدارة ...!!

وفى سبيل تلك النتيجة المؤسفة التى حتى وإن تفاءلنا وتخيلنا الطالب قد اجتازها والتحق بالجامعة ثم تخرج .. فهناك البطالة فى انتظاره أو وظيفة تمنحه راتباً يكفيه «عيش حاف» طوال الشهر .. ودمتم ..

حلقة مفرغة جهنمية .. أولياء الأمور يصرون على الحاق أبنائهم بالجامعة ، ولا يهم ان كانوا تعلموا أو ظلوا على جهلهم . وعملية تعليمية تنحدر وتتخبط وتزداد سوءاً وتهرس بين كفى رحاها المدرس المصرى المسكين ..

ولم يفكر أحد كيف يعيش ذلك المدرس فى تلك الظروف المؤلمة .. كيف يواجه الحياة بالراتب الضئيل الذى يدفعه دفعا لأن يستعين بالدروس الخصوصية لمواجهة أعباء الحياة .. كيف يوجه التلاميذ وهو مجرد من كل سلاح .. لا أعمال سنة ولا عقاب ولا فصل ..

كيف يهتم بالتلاميذ وعددهم يزيد أحيانا على سـبعين تلميذا فى الفصل الواحد .. كيف يواجه مدير المدرسة الذى يضغط عليه لدرجة أن يجمع من المدرسين أموالا ليقدمها للوزارة على أنها حصيلة مجموعات التقوية !! فالإدارة التعليمية تحصل على ١٠٪ من حاصل أموال التقوية ، بينما التلاميذ يرفضونهـا وينصرفون عنها إلى مراكز التقوية (قطاع خاص) .



المصدر : حــــــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢٩

كيف يتجاهل الواقع ويدوس على ضميره وإحساسه بالواجب ويلبى طلب الناظر بأن تكون النتيجة ١٠٠٪ آخر العام ..

وعشرات التساؤلات والهموم التى يطفح بها صدر كل أستاذ فى مدرسة مصرية .. ولا يجد ما ينفث بها سوى التلاميذ الصغار .. ولا يجد من يستمع إليه باحترام .. فقد سقط فى هوة سحيقة من الاتهامات .. ولا أحد يجرؤ أن يدافع عنه .. بل أكاد أقول لا أحد يجرؤ أن يستمع إليه ويفتح أذنيه له .. لأننا جميعا نعلم أنه ليس إلا أحد الضحايا ..

ولأن المسئولين يعلمون أن حل مشاكل المدرسين سيكلف الدولة ملايين الجنيهات .. ولأن الدولة تعرف أن حل مشاكل التعليم بصفة عامة يقتضى أن نفتح ملفات عديدة .. مما قد يسبب الصداع وقلبة الدماغ للجميع ..

والآن هل سيظل المعلم المصرى كبش فداء أم نبدأ فنعقد مؤتمراً سنويا يحضره الدكتور الوزير ، ووكلاء الوزارة ، وكل من يهمه أمر التعليم فى مصر .. وتتاح فيه فرصة التعبير بكل حرية لجميع الفئات المشاركة فى العملية التعليمية .

هل هذا حلم بعيد المنال .. ؟! ألسنا فى عصر الديمقراطية..؟ ألا يعتبر حق التعبير واحدا من أهم الحقوق الإنسانية ..؟!

إن أغلب القرارات التى تصدر من «فوق» تفشل فى التطبيق .. والسبب الذى لا يخفى على أحد ، أن المنوط بهم التنفيذ ، ليسوا مقتنعين بتلك القرارات ، وبالتالى فهم ينفذونها خوفا من العقاب ، وعن غير اقتناع .

وقد تسببت تلك القرارات الفوقية فى إساءة سمعة المواطن المصرى ، فهو موظف كسول لا يعمل إلا ٢٧ ثانية فى الساعة، وهو بيروقراطى ينفذ تعليمات غبية ويصر على اجراءات لا ضرورة لها ، وهو لا يتحرك إلا إذا ظهرت فى الأفق مصلحة شخصية أو رشوة أو خاف من بطش كبير ..

والحقيقة ان المواطن المصرى مظلوم .. فهو سواء كان موظفاً أم مدرساً أو طبيبا فى مستشفى أو مهندساً فى الحكم المحلى أو .. ينفذ قرارات لا يستشار فيها ، ولا تراعى فيها مصلحته أو امكاناته ..



ولعل ذلك كان السبب وراء تراخى قبضة التفتيش . كنا زمان ننتفض ذعراً كل أسبوع عندما تهب عاصفة المفتشين على المدرسة .. حتى الاتوبيسات العامة ، كان بها مفتشون يتابعون عمل المحصلين ويراجعونها ويثيرون الاحترام والحزم فى العمل ..

أما الآن فحدث عن مفتش التموين بلا حرج .. وضع إلى جانبه مفتش الصحة .. اختفى المفتشون الذين كانوا يجوبون أحياء القاهرة ليبلغوا عن مخالفات الصرف الصحى وأغطية البالوعات المسروقة وأعمدة النور واللمبات الكهربائية المعطلة وأكوام القمامة التى لم ترفع .. الخ .

اختفت المراجعة .. وصار الموظف المصرى مطحوناً تحت أكداس الملفات ، وأصبح الحل الوحيد أن يهرب بطريقته ..

وقد هرب بعض المدرسين إلى الدروس الخصوصية .. أما الذى دفعهم إلى ذلك دفعا .. فلنقرأ المقالتين من الأول ..

ونحاول أن نحل اللغز .. وفى انتظار أول مؤتمر للمدرس المصرى يعقده الدكتور حسين كامل بهاء الدين . ويضيف إلى مآثره وخدماته الجليلة فى مجال التعليم سابقة سوف يذكرها له التاريخ !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٩/١١/١٩٩٧

الوزير يدخل الإمتحان!

★ ويدخل الوزير الامتحان...

والوزير هنا هو الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم..

ورقة الامتحان فى مادة واحدة هى: «هذا الجيل المصرى الذى نعده للمستقبل إن صالحا كان أم طالحا».

لم يكتب أسئلة ورقة الامتحان خبراء التربية والمعلمون والأساتذة.. ولكن كتبها البيت المصرى.. الآباء والأمهات والأبناء.. وكتبها المدرسون والتلاميذ والنظار وكتبها كل من يعيش العملية التعليمية أو يقترب منها أو تقترب هى منه. ثم حملونى كلهم أمانة عرضها على الوزير أو بعبارة أصح أن أعقد له وحده لجنة امتحان وأن يجيب على كل الأسئلة التى تحير العقول والتى تحولت إلى لوغاريتمات وألغاز وأحاج يعجز العقل والفكر عن الوصول إلى مفاتيحها وشفرتها.. وقد رحب الدكتور حسين كامل بهاء الدين بدخول الامتحان الصعب.. مقر لجنة الامتحان كان فى مكتب الوزير..

ولم يكن هناك مراقبون.. الوزير وأنا وورقة الأسئلة..

لم يكن هناك أوراق أو أقلام..

أنا أسأل والوزير يجيب فى صراحة وصدق.. وجهاز التسجيل يسجل كل كلمة وكل حرف..

كان وقت الامتحان ساعتين.. ولكنه امتد إلى ثلاث ساعات لطول الأسئلة..

بعد الامتحان حملت ورقة الاجابة.. وكانت عبارة عن اثنين من أشرطة التسجيل..

وتسألون: من يصحح أوراق الاجابة ويعطى الدرجات؟.. والجواب: لست أنا الممتحن ولكن أنتم.. وأنتم الذين تقدرون الدرجات.





عزت السعدنى

الوزير نفسه يبدأ الكلام بقوله: أولا اشكرك على اتاحة مساحات واسعة فى «الاهرام» وهذا شىء يؤكد ان التعليم اصبح قضية قومية ويشغل بال الناس. لانه كلما اثيرت قضايا التعليم حتى لو كانت فى صورة نقد او كشف للسلبيات إنما ياتى ذلك فى مصلحة التعليم ليصبح محور اهتمام الناس.

ويجب ونحن نعالج الظواهر.. علينا ان نعرف ان اى عمل واى مهنة طالما نحن بشر فلابد ان نتقبل ان يكون هناك نسبة من الخطأ وهذه قاعدة ليس لها استثناء.. ولكن المهم هل هذه الأخطاء يسمح بها النظام التعليمى ام لا؟

هل نحن مع ان يقوم المدرس بضرب الطلاب؟..

هل نحن نؤيد الا يحترم الطلاب اساتذتهم؟.

هل نحن نقر مافيا الدروس الخصوصية ونتعايش معها؟.

هل ظواهر الفساد التى اشرت إليها. نظامنا التعليمى يعتبرها مسائل عادية ويتستر عليها أم يعتبرها نوعا من الفساد ويحاربها؟

كل هذه القضايا نحن ضدها..

سنبدا بقضية الاعتداء على الطلبة..

هى ظاهرة موجودة منذ زمن وانا فى مرات عديدة ومتكررة اصدرت تعليمات بأن الضرب ممنوع منعا باتا فى المدارس، وهى ظاهرة من زمان وقد اصدرت تعليمات ضدها لانها وسيلة غير حضارية وضد كل المواثيق التى وقعت عليها مصر ومنها وثيقة حقوق الإنسان ووثيقة عقد الطفل.. لأن عملية الضرب تؤثر فى إيجاد قيمة تربوية سالبة للغاية وتجعل الطالب يشعر بالضعف ويعتاد على الخشوع والخنوع ولا تولد فيه روح ديمقراطية.. وهذا خطأ. فالضرب وسيلة غير محترمة نحن نرفضها بشدة.. وسوف ترى سيادتك اننى وقعت عقوبات رادعة على هؤلاء المدرسين منها خصم شهر او اثنين وإقصاؤهم فى وظائف غير تربوية.

الامر الثانى نحن لانقر اعتداء طلبة على مدرسين.. لان هذا المدرس أو المدرسة هو اب أو ام ويجب ان نغرس هذا الامر التربوى.. وانا من اوائل الناس الذين فصلوا بعض الطلاب والمحكمة أيدت قرارى هذا. وكان ذلك خلال العام الدراسى الاخير. وهذا الامر نحن لانقبله إطلاقا..

ظاهرة الدروس الخصوصية.. اعتقد انه لايوجد وزير حارب الدروس الخصوصية مثلما فعلت لدرجة انهم هددوا حياتى وارسلوا خطابات تهديد لى ولابنى وهناك تحقيقات جارية الآن.. فالامر اصبح مافيا تجارتها وصلت إلى مليار جنيه فى السنة.. ومثلا بعض الاشخاص اعاقبهم بخصم شهر من مرتبه او نقله إلى منطقة نائية فى وظيفة غير تربوية فاجده يستقيل وذلك لانه غير محتاج للوظيفة او المرتب فاذا كان دخله بين ٥٠ او ١٠٠ الف جنيه شهريا فما قيمة العقاب او اية دعوة لاعادته يؤدى واجبه بشكل اخلاقى؟ وحتى لو عرضت عليه مثلا الفى جنيه، سيرفض.. وهؤلاء الاشخاص لديهم مصالح ولذلك يجندون اشخاصا للدفاع عنهم وعن مصالحهم بكل الصور.. ولكن يكفينى ماحدث فى نقابة المعلمين فى ندوة شعبية. نادت القيادات المنتخبة من جانب المعلمين ان نستمر فى حملتنا تجاه القضاء على الدروس واعتقد لو ان هذه القيادات التى لها مصالح انتخابية وجدت من ندائها هذا ما يضر بقواعدها الانتخابية مانادت به.. أقول ان هناك مابين ٥٪ و١٠٪ حدا أقصى متورطون فى عملية الدروس، بينما القاعدة سليمة.. ونحن علينا أن نسهم فى رفع المستوى المادى المعلم وهذا مانحاول ان نفعله. فالمدرس حاليا يتقاضى ضعف مرتبه من ٥ سنوات..

اسال: يعنى بياخذ كام؟

قال: متوسط مرتب المعلم ٢٠٠ جنيه فى الشهر ويستطيع عن طريق الاشتراك فى المجموعات أن ياخذ مابين ٣٠٠ و٤٠٠ جنيه اضافية فى إطار رسمى وشرعى.

اسال: فى كل مصر واللا فى القاهرة بس؟

قال: فى كل مصر.. وفى كل مكان..

قلت: لكن ليه المدرسين بيرسلوا إلىّ يشكون ان مرتباتهم لاتتعدى الـ ١٥٠ جنيها؟

قال: البعض يغالط.. وكثيرون من المعلمين يعترفون بذلك.. ولا يضيفون مكافات الامتحانات وهى ١٧٠ يوما وهى تصل إلى ضعف المرتب.. وفى نهاية العام أوقع شيكات تتراوح بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ جنيه مكافات امتحان.. بالاضافة لحصيلة المجموعات التى وصلت إلى ٤٠ مليون جنيه فى القاهرة وحدها فى العام الأخير ونسبة ٨٥٪ يذهب للمدرس و١٥٪ للابنية التعليمية.

ولا اقول هذا الكلام لاننى مقتنع بان هذه المرتبات هى نهاية المطاف، بل اننى اطالب بالمزيد وان نعمل على استقرار المعلمين اجتماعيا واسريا لنجنبهم السقوط فى الهاوية..

ونحن لانتردد فى ردع ظاهرة فساد موجودة.. ونحن لانتردد يوميا فى توقيع عقوبات رادعة لاى مقصر. لاحمى الغالبية الشريفة من الموظفين.. فانا افعل ذلك لان البقعة السوداء فى الثوب الابيض تلوثه.. وتسىء سمعة المؤسسة التعليمية بالكامل.

قلت: يمكن الانحراف جاء من مقولة ان التعليم اصبح مهنة من لامهنة له؟

قال: جزء من هذا الكلام سليم فاصحاب بعض المراكز التعليمية الخاصة قد لايكونون معلمين ولا يعملون فى هذا المجال.. ولكن بالنسبة لوزارة التربية لايوجد مدرس لايحصل على تاهيل تربوى.. وهناك اقتراح بان يكون هناك ترخيص مزاولة المهنة بعد أن يكون قد توافر فيه مقومات القدرة على التدريس وان يكون هناك فترة اختبار «ولكن هذا الامر يحتاج لتشريع» مثل نقابة الأطباء.

اسال: كم نسبة العجز عندكم فى المدرسين؟

قال: نسبة حوالى ٩٠ الف مدرس. وقد طلبنا من مجلس الوزراء تدبير هذا العجز، ونتعاقد مع مدرسين بالاجر وبالتاكيد يجب ان يكونوا مؤهلين

قلت: هل الاعارات للدول العربية هى احد اسباب نقص المدرسين؟

قال: بالنسبة للإعارات للدول العربية عددهم قليل ولا يؤثر على عدد ٨٥٠ الف مدرس.. ولكن مشاركة هؤلاء المدرسين واجب سياسى وقومى وعربى لايمكن الاستغناء عنه.. ومصر لها دور الريادة الثقافية كما تعلم.

قلت: سيادة الوزير: كيف لنا ان نمنع التجاوزات داخل المدرسة. ونحمى العملية التعليمية من الانحراف؟

يقول الوزير: يجب ان نعترف بان هذه التجاوزات هى جزء من نتاج المجتمع كله وليس المؤسسة التعليمية فقط. فالأب الذى يعطى ابنه ٥٠ جنيها مصروفا.. وهو يتصور ان دوره هو التمويل فقط. فهو يسهم فى تدمير ابنه وليس المدرسة.. واتتذكر وانت معى ان جيلنا تعلم القيم والاخلاق فى بيتنا اولا، القدوة كنا نجدها فى البيت والعيب والصح والغلط فى البيت ايضا.. وعندما كنا نذهب للمدرسة ونسمع كلمة نابية نعتبرها جرحا لشعورنا.. اما الآن فاصبحت هذه الكلمات عامة فى كل مكان فى البيت فى الشارع فى التليفزيون وفى النوادى.. فلا نستغرب ان نسمعها فى المدرسة.. فقيم المجتمع بالكامل اختلت.. وهل تعلم ان هناك بعض الجهات القضائية لا تتحرك قضائيا لبعض التعبيرات النابية لاعتبارها امرا عاديا؟!

وفى رايى ان ذلك يعود لغياب دور الاب والام وسيطرة الجانب المادى على تفكيرنا وسياسة الانفتاح وعمليات الهجرة الكبيرة للخليج التى اعقبت حرب اكتوبر . واصبح الاب يتغيب لخروج ولى امر ويعتبر الشيك الذى يرسله أول كل شهر هو البديل.

والمسئولية بلاشك تقع علينا ونحن نطالب ان يقف معنا المجتمع ويؤدى دوره وما هى حدود الخطا والصواب.. ونحن بالتاكيد نردع المخطئين ونتخذ اقصى اجراء.. ولكن البيت عليه ان يؤدى دوره والإعلام كذلك والمفكرون عليهم توعية الناس باهمية دور الاسرة ومدى اضرار هذه السلوكيات المنحرفة..

قلت: زمان كان الناظر له هيبة ومهابة.. وكان مثل الربان او القبطان فى السفينة لا سلطان فوق سلطانه ولا راد لامره.. وكانوا كلهم بهوات يحملون لقب الباكوية تقديرا لدورهم التربوى والتعليمى وكانوا كلهم قدوة طيبة..

ولكن انظر الآن إلى نظارنا الصورة اختلفت تماما .

يقول الوزير وهو يتنهد: زمان كان عدد المدارس كام وعدد المتعلمين كام.. والآن عندنا ٢٥ الف مدرسة ، ١٥ مليون طالب ، ٨٥٠ الف معلم. كان عندنا زمان نظار كبار بهوات مثل جعفر بيه النصراوى وحامد بيه نبيه كانوا اربعة او خمسة معروفين على مستوى مصر كلها..

قلت: لماذا لانعطى الناظر سلطات اكبر فى مدرسته.. يعنى يبقى وزير التعليم فى مكانه؟

يقول الوزير: طول الوقت اقوى لابد ان يؤدى كل واحد دوره فى موقعه. وكثيرا ما ياتينى طلبات لاوقع عليها عن طريق اشخاص واعضاء مجلس شعب.. تصور لقد وقعت فى احد الاشهر ٧٢ الف طلب لدخول المدارس.. وانا اتساءل اين القيادات المحلية التى اضطرت الطلبات لان تاتينى ولماذا لم يؤد كل شخص دوره فى حدود سلطاته؟

قلت: لان هذه الطلبات تاتى إليك لانها تحمل استثناءات.. يريدون توقيع الوزير .

يقول الوزير: انا لا اوقع استثناء ابدا ولا اسمح به ابدا.. فانا اكتب مثلا تاشيرة بان ينفذ فى حدود القانون.. بحيث لايسيء لاحد او يحصل على ما ليس له حق فيه . وليس لى إلا قلم واحد اوقع به وخط واحد وتاشيرات واحدة.. . ينظر إلى ويمد لى يده بالقلم . وتستطيع ان تحصل على قلم منه . الامر الثانى ان هناك بعض الاشخاص يسعون للانحراف عن طريق محاولة الحصول على تاشيرة غير قانونية منى وعن طريقها يحرر ١٠٠ ورقة مثلها..

قلت: لماذا تقطعت الجسور بين البيت والمدرسة واصبح هناك حالة انعدام ثقة بينهما؟

يقول الوزير: هذا الامر له إرث تاريخى بسبب ماكان معروفا من ان المدارس مهملة وليس بها دورات مياه والدراسة بها اربع فترات وليس فيها..

وليس فيها.. والمدرس غير متفرغ للدراسة ومشغول بالبحث عن لقمة عيش.. او غير متفرغ للشرح حتى يجبر الطلبة على اخذ دروس خصوصية عنده. والفصل به ٧٠ إلى ٨٠ طالبا ومعظم المدارس متهمة.. فالاسرة المصرية عليها ان تجد تعليما جيدا فلجات للمدرسة الخاصة.. ونحن حاولنا ان نلغى هذه العوامل السيئة . وتدريجيا سنستعيد ثقة الاسرة عن طريق التعليم الجيد ؛ اليوم الدراسى الكامل ؛ كثافة معقولة فى الفصول + مدارس تحافظ على الكرامة الإنسانية + تكنولوجيا تعليمية متقدمة + تطوير اداء المعلم.. بهذا وحده نستعيد ثقة الاسرة المصرية..

قلت: اليوم الدراسى الكامل هل نجح كتجربة؟

يقول الوزير: تعليماتها واضحة لايمكن تطبيق اليوم الكامل على حساب كثافة الفصول او إلقاء عبء جديد على الاسرة لاننا لانفعل شيئا جديدا لكى نوجد مشكلة ثانية.. ففى الاعوام الخمس الاخيرة انشانا ٧٥٠٠ مدرسة ولو عرفنا انه منذ عام ١٨٨٢ وحتى عام ١٩٩١ تم إنشاء ٦٠٩٢ مدرسة.. وخلال مشروع مبارك تم إنشاء ٧٥٠٠ مدرسة يعنى مرة وربع مرة كل الذى انشيء فى مصر كلها قبل ١١٥ سنة.. وباقى المدارس الـ ٢٥ الفا عبارة عن قصور او فيلات او شقق مؤجرة.. ومن ناحية اخرى بعض الادارات التعليمية كانت تحتل مدارس فالغينا هذا الامر..

قلت: هناك شكاوى وصلتنى ان ادارات تعليمية فى الدقهلية احتلت مدارس واخذت فصولا؟

قال: هذه جريمة ونحن نحقق فيها الآن!

قلت: سيادة الوزير . اذكر ان اخى صلاح كان متعثرا فى التعليم فى شبين الكوم لذلك الحقه والدى ايامها فى الاربعينيات بمدرسة خاصة هى مدرسة المساعى المشكورة.. والآن انقلب الحال وتشقلب المنوال؟

قال الوزير: كان فى الماضى الذى يذهب للدراسة بالمدارس الخاصة الطفل الفاشل. او من كان يحصل على درس خاص يتوارى خجلا.. اما الآن فيعتبر الامر وجاهة اجتماعية ومدعاة لتنافر الطلاب واولياء الامور.. القيم اختلت فى المجتمع بالكامل..

قلت: اليس هذا نوعا من التدنى فى العملية التعليمية؟

يقول الوزير: ليس وحده.. هناك زيادة القيم المادية فى المجتمع مع غياب دور الاسرة فى الاشراف تولدت ظاهرة «الاب البديل او الام البديلة».. باحساس من عقدة الذنب.. الاب فى الخليج يتصور انه عندما ياتى مدرسون فى

جميع المواد «يبقى هو عمل اللى عليه».. ليصبح هو الممول وهذا هو دوره فقط

اسال: ومن هو الاب البديل او الام البديلة؟

قال: المدرس الخصوصى او المدرسة الخصوصية.. والاسرة تتصور انها ترضى ضميرها وتتفاخر بان اولادها

ياخذون دروسا خصوصية فى كل المواد

قلت: هل اليوم الكامل فى المدرسة أعاد نشاط المدرسة ايام زمان الموسيقى والكورة والرسم والالعاب والتمثيل والمسرح المدرسى؟

يقول الوزير: إلى حد كبير هذا حدث، وهو محكوم بعاملين:

١ - توافر الامكانات والمساحات عندما تقول تربية رياضية لابد ان يكون هناك ملعب لدينا مدارس مؤجرة ليس بها ملعب او حتى حوش.. نحاول هناك ان نعمل حاجات بديلة نقدم لهم ترابيزة بينج بونج نركب لهم مرمى فى الحائط لكرة السلة.

٢ - هناك سلوك سلبى موجود من بعض النظار والمدرسين يحولون حصص الانشطة إلى حصص مواد عادية وهذه جريمة فى حق التلاميذ ولجان المتابعة عندنا تضبط هذه المخالفات.. لانه لابد ان تاخذ الانشطة التربوية ٣٠٪ من المنهج الدراسى

قلت: انت تذكر حديثنا فى حفل عيد ميلاد علاء الدين فى الاوبرا ونحن نجلس إلى جوار السيدة سوزان مبارك التى اعجبت كثيرا بالعروض التى قدمها اولاد وفتيات الاوبرا وتساءلنا هل لدينا مثل هذا النشاط فى مدارسنا وانتهينا إلى ان لدينا نقص فى مدرسى ومدرسات الموسيقى والرياضة.

قال الوزير: عندنا نقصا ولذلك طلبنا من المجلس الاعلى للجامعات زيادة اعداد المقبولين فى هذه الكليات ونحاول ان نزيد من عدد المدرسين

قلت: تعالى ندخل على نظام الثانوية الحديثة؟

قال الوزير: احنا استوينا من الموضوع ده.. لكن برضه نشوف ايه الحكاية..

قلت: ايه الحكاية؟

قال: الحكاية كلها قررها مجلس الوزراء وهو سلطة فوق سلطة وزارة التعليم.. ونحن ناخذ براى الاغلبية فى المجلس. لقد قرر مجلس الوزراء إلغاء التحسين.. فالغيناه براى الاغلبية . وانا لم انتقد نظام الثانوية العامة أبدا.. لقد جاء هذا النظام بناء على قناعة قومية ابداها مجلس الوزراء والمجلس القومى للتعليم فى المؤتمر القومى لتطوير التعليم.. وهو ما قرر انه لابد من عودة السنة السادسة فى الابتدائى..

اسال: وهل تعود السنة السادسة؟

قال: هذا قرار سوف يتخذ فى حينه لان ذلك هو الاتجاه العالمى فى زيادة سنوات التعليم الاساسى.

قلت: والتحسين الذى منح طالبا فوق الـ ٩٥٪ ولا يجد له مكانا فى الكلية التى يريدها؟

قال: لقد قلت فى ندوة لمجلة الاهرام العربى عندكم: الطالب الذى حصل على ٩٥٪ فى الثانوية العامة ولم يدخل الكلية التى يرغب فيها، لايعنى اى قصور، فامتحان الثانوية العامة هو امتحان مسابقة، العبرة فيه ليست بالمجموع، وانما بالترتيب، اى امتحان مسابقة فى العالم يخضع للترتيب، وهذا موجود فى جميع المجالات وليس التعليم فقط مثل



مسابقات رفع الأثقال، كل وقت وله أذان، المجموع الذى كان يحصل عليه الطالب سنة ٢٠، كان يدخله إلى كليات القمة، واليوم يخرجه من التصفيات على مستوى القرية.

قلت: الجامعات الأجنبية فى مصر انت متهم بانك لم تؤدى دورك تجاهها كما ينبغى عندما كنت مسئولا عنها؟

قال بسرعة: انا بمجرد علمى بهذه الجامعات ابلغت وزير الداخلية مرتين حيث ان هذه الجامعات لاتحصل على تراخيص.. ثم حذرت اولياء الامور لانها تنشأ بترخيص.. ولم يكن من حقى إغلاقها أيامها.. بينما الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى عرض هذا الامر على مجلس الوزراء واخذ فيها اجراءات، ولم يكن لدى هذه الصلاحية.!

واذكر ان بعض أصحاب هذه الجامعات تقدم بطلبات لتوفيق اوضاعهم فارسلت ذلك لمجلس الوزراء.. وطلب منى المجلس وضع ضوابط لانشاء هذه الفروع.. فشكلت لجنة على مستوى عال واتخذنا مجموعة من الضوابط التى تكفل كل الحقوق وارسلناها لمجلس الوزراء واحالها لبعض اللجان ولم يبت فيها..

وعلى اى حال لازم يكون فيه متهم جاهز يشيل القضية بحالها!

قلت: فى امريكا القرار الوزارى قرار سياسى فقط ووزير التعليم يستعين بالخبراء.. فهل تفعل انت ذلك؟

قال: منذ دخول الوزارة لم اتخذ اى قرار بصورة فردية حتى الآن فكل قراراتى وكل التغيرات فى نظام التعليم اتخذتها من خلال المؤسسات الشرعية والقنوات الدستورية القانونية.. اما من خلال قانون نتقدم به إلى مجلس الوزراء ثم مجلس الشعب او من خلال المؤتمرات القومية التى تصدر توصيات تعكس الوعى القومى..

قلت: مثل قانون الثانوية العامة؟

يقول الوزير: الثانوية العامة كانت شبح يهدد الناس وجميع اهل الرأى والفكر فى مصر تكلموا عنها.. وقد طلبت الدولة اعداد مشروع قانون للقضاء على شبح الثانوية العامة، فبدانا بدراسته بواسطة خبراء عندنا فى الوزارة، ثم حرصنا على ان نفتح فرصة فى وسائل الإعلام المختلفة للرأى فكتبت عشرات المقالات فى كل الصحف ثم ذهبت إلى المجلس القومى للتعليم

وناقشت الموضوع وذهبت إلى مجلس الشورى وناقشت الموضوع.. وذهبت إلى لجنة التعليم فى مجلس الشعب وناقشت الموضوع ولجنة التعليم فى الحزب الوطنى وناقشت الموضوع.. ولما تبلورت معالم مشروع قانون عرضته على اجتماع حضره كل عمداء كليات التربية واساتذتها والدكتور حامد عمار اشار فى مقاله والدكتور عصمت علام اشار فى مقاله إلى هذا الكلام وانهم ايدوا الثانوية بالاجماع.. ثم عرضته على المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى.. وهذا المجلس أعضاؤه من كل الوزارات التى لها علاقة بالتعليم وشخصياته مثلا شيخ الأزهر.. رئيس أكاديمية البحث العلمى، الأمين العام للمجلس القومى للطفولة والأمومة، رئيس لجنة التعليم فى مجلس الشعب، ثم وكلاء الوزارات المعنية بالتعليم مثل وزارة الدفاع - وزارة القوى العاملة - وزارة الصناعة، كل الوزارات الموجودة، فالمجلس بحكم القانون لايتدخل الوزير فى تشكيله على مزاجه والمجلس وافق.. ارسلنا إلى مجلس الوزراء لجنة الخدمات فى مجلس الوزراء - لجنة وزارية اجتمعت وناقشت القانون.. اقرته ثم مجلس الوزراء مجتمعا ناقش القانون واقره، ثم ارسل إلى مجلس الشعب - لجنة التعليم فى مجلس الشعب أقرته.. الرئيس لم يكتف بهذا.. عقد اجتماعا فى مقر الحزب الوطنى حضره اعضاء لجنة التعليم التى تضم كل رؤساء الجامعات وعمداء التربية وكل المفكرين وناقشه الرئيس بنفسه على امتداد ٤ ساعات ثم أرسل إلى مجلس الشعب.. مجلس الشعب اقره بالاجماع حكومة ومعارضة.. انا أحاسب الآن على كلام «ماليش دعوة بيه».

قلت: ومشروع تطوير التعليم الذى اشرفت على إعداده بناء على تعليمات الرئيس؟

قال: امام مجلس الشعب الآن ليقول فيه رأيه!

قلت: سيادة الوزير.. لقد أعدت تدريس اللغة للصف الثالث الابتدائى.. وأنت لاتملك مدرسين لهذه المادة؟

قال بحماس: هذا القرار تاخرنا فيه كثيرا ويجب ان يتمكن اطفالنا من التعليم لان الانجليزية هى لغة العصر ولغة الكمبيوتر.. بعض الناس يقولون كيف ادخلنا الكمبيوتر فى المدارس وهناك بعض دورات المياه ليست على مايرام.. هذا أمر إنسانى يمكن معالجته بسهولة فى يوم واحد.. ولكن الكمبيوتر واللغة ضرورة أمن قومى لاننى اربى جيلا سوف يحمى مصر ويتنافس دوليا.. واذا لم يكن عندى كل المدرسين اللازمين.. عندى ٨٠٪ منهم والباقى استكملهم بالتعيين والانتداب.

قلت: بالمناسبة.. أمامى تقرير صادر عن وزارة التعليم يقول ان نصف المدارس متهالك..

قال: اه.. نصف المدارس القديمة هذا صحيح.. لكن المدارس الجديدة جيدة جدا وأقولها لك بصراحة انه فى بداية عهدى فى الوزارة كانت هناك مدارس تفتقر للحد الأدنى الذى يحافظ على الكرامة الإنسانية.. ولكن الصورة الآن اختلفت تماما..

قلت: كم تبلغ ميزانية وزارتك؟

قال: ١٤ مليار جنيه..

اسال: بتعمل بيهم إيه وبتصرفهم ازاى؟

قال ضاحكا: طبعا موش باحطهم فى جيبى لان جيبى لن يتسع لـ ١٤ مليار جنيه.. لكن عندنا ٨٥٠ الف معلم متوسط مرتباتهم فى الشهر مابين ١٥٠ جنيها و٢٠٠ جنيه ونحن نبنى ٥٠٠ مدرسة ثانوية عايزة كمان ٢ مليار جنيه + نحن نبنى خمس مدارس كل طلعة شمس + مصاريف التشغيل والأدوات والخامات + الكتب التى تكلفنا سنويا نحو نصف مليار جنيه + فيها برضه ميزانية التعليم العالى كمان.

قلت: ورجال الاعمال الا يساهمون معك فى بناء المدارس؟

قال: عندنا ١٠٠ مدرسة فى المشروع الذى تبنته السيدة سوزان مبارك وبناها رجال الأعمال بمساهماتهم المالية.

قلت: سعادة الوزير.. هل سيادتك تتدخل لرفع نتائج الامتحانات؟

قال بامتعاض: معقولة.. هذا لم يحدث على الإطلاق!

قلت: المدرس الذى تحققون معه فى محافظة الغربية قال انه فى مادة الحاسب الآلى طلبوا منه رفع النتيجة من ٧٦٪ إلى ١٠٠٪ لان الوزير عايز كدها.. وارجو الا يعاقبوا هذا المدرس لانه قال لى ذلك!!

يقول الوزير فى كلمات سريعة: لانه لو حصل.. لابد وان احقق معهم. وقد سبق ان حققت مع مسئولين رفعوا النتائج فى بعض المحافظات واحلتهم إلى النيابة الادارية ووقعت عليهم عقوبات رادعة.. لا اقبل هذه التهم.. أنا لا احدد نتيجة الامتحانات إطلاقا.. لايمكن ان احدد عدد الناجحين ولا أحدد مستوى مجموع ولا أحدد نسبة مئوية!

قلت: عايزين يطلعوا نسب كويسة ومدرسة ناجحة يبقى لازم العيال كلهم ينجحوا!!

الوزير بكلمات اكثر سرعة: لذلك انا لا اخذ بمعيار نسبة النجاح فى تقويم ما.. لانه فى منطقة الخدمات فيها صعبة ومستوى الناس فيها تعبان ممكن أن تكون النتائج فيها اقل من مدرسة محظوظة فى منطقة مستواها الاجتماعى والاقتصادى كبير واظلم هذا واحابى ذاك..

قلت: علشان كده المدارس التجريبية عندنا بتطلع نتائج ممتازة أحسن من المدارس الخاصة اللى بيدفع فيها الناس الاف الجنيهات!

الوزير: هناك مقولة تقول اننا نحرص ان الأوائل عندنا يطلعون من مدارس تجريبية.. اختلاق وكلام سفيه.. عندما اختار اوائل الجمهورية لا أتدخل فى هذه العملية على الإطلاق.. عندنا اربعة كنترولات رئيسية والله الأوراق التى فوق ٩٥٪ سوف نعيد تصحيحها تانى وبعدين باطلب من الكنترولات كلها انها تحصر لى احسن ١٠٠ طالب او احسن مجموع ١٠٠ طالب فى الثانوية العامة.. كنترول الاسكندرية يرسل إلى وكنترول اسيوط يرسل إلى.. وكل هذا ونحن لانعرف اسم الطالب واين.. ذكر ام انثى.. فى مدرسة أى محافظة.. لا احد يعرف شيئا.. ثم يعاد تصحيح الـ ١٠٠ ورقة لكى لايكون هناك نصف نمرة زيادة من الـ ١٠٠ طالب يطلع منهم العشرة الأوائل.. ولا أكشف السر إلا ليلة اليوم الذى ساقابل فيه اولادنا فى الثانوية العامة وتبلغ محافظاتهم بالليل علشان يحضروا.

كيف يمكن أن أحدد الأوائل اذن من المدارس التجريبية؟

قلت: اللغة العربية لماذا خفضتم درجاتها من ٦٠ درجة إلى ٢٥ درجة.. أليس هذا يؤدى إلى جيل لايعرف لغة بلده؟

قال: لقد قمنا بعمل أوزان متكافئة لكل المواد حتى لايذاكر طالب مادة على حساب مادة أخرى.. وقد قسمنا درجات اللغةالعربية على عامين سنة ثانية ٢٥ درجة وسنة ثالثة ثانوى طبعاً ٢٥٪ وجعلنا الحد الأدنى للنجاح فيها ٥٠٪ بخلاف المواد الأخرى فالنجاح فيها بنسبة ٤٠٪.

قلت: والدين فى المدارس ماذا جرى له.. هل حدث فيه تحريف أو حذف أو تعديل فى ايات القران بعد كامب ديفيد كما يزعمون؟

قال: لقد جمعت لجنة من الدكتور سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر والدكتور عبدالصبور مرزوق مستشار المجلس الأعلى للشئون الإسلامية والدكتور عمر هاشم مدير جامعة الأزهر والشيخ محمد الغزالى رحمه الله.. وراجعوا كل مناهج الدين فى مدارسنا.. واجمعوا كلهم على ان مايدرسه اولادنا من الدين الحق.. وقال الشيخ الغزالى: «لقد اطمأن قلبى الآن إلى أن مايدرسه أولادنا هو صحيح الدين»..

قلت: انت أول وزير يخطط وينفذ.. ولك كتاب عظيم أسمه التعليم والمستقبل.. ما رأيك فى التعليم بالنسبة لمصر؟

قال: ان اهمية التعليم مسالة لم تعد اليوم محل جدل فى أى منطقة من العالم، فالتجارب الدولية المعاصرة اثبتت بما لايدع مجالا للشك ان بداية التقدم الحقيقية والوحيدة هى التعليم.. وان كل الدول التى تقدمت - بما فيها النمور الآسيوية - تقدمت من بوابة التعليم، بل ان الدول المتقدمة نفسها تضع التعليم فى أولوية برامجها وسياستها.

قلت: لقد قال الرئيس مبارك قبل سنوات: «ان أزمة التعليم قد مست المدرسة والمعلم والمنهج والطالب.. وانه برغم الجهود المخلصة التى بذلت، فإن الحصيلة النهائية مازالت قاصرة عن تحقيق آمال هذا الشعب»..

هل أنت راض عن العملية التعليمية الآن؟

قال: ليس تماما الرضا.. انا غير راض لان امامنا الكثير لنعمله..

قلت: هل انت راض عن نفسك؟

قال: انا اضع راسي وأنام بعد دقيقة واحدة وليس عندى ذرة حقد لأحد وأشعر بالرضا والتصالح مع نفسي.. واذكر وأنا طفل صغير أننى كنت ادرب نفسى للكتابة بالانجليزية منها جملة تقول «لاتعط أعداءك فرصة لان تكرههم فهم لايستحقوا هذا الوقت» وليس معنى كلامى انه ليس فى الإمكان أبدع مما كان.. انا راض لأننى أبذل كل جهدى ولولا اننا حققنا شيئا فلن أكون سعيدا ولكننى احاول..

قلت: ماذا طلب منك الرئيس حسنى مبارك لتحديث التعليم وتطويره؟

قال: طلب الربط بين ما نحتاجه فى حياتنا وبين مانتعلمه وما ندرسه فى مدارسنا.. الربط بين التعليم والبيئة..

أسال: هل ستطورون المناهج أو تقدمون مناهج دراسية عصرية جديدة؟

قال: كل شيء قابل للنقاش والحوار..

أسال: والتحسين؟

قال: باق بالنسبة للسنة الثالثة الثانوية.

قلت: من اين تستمد معلوماتك.. وتستمع لشكاوى الناس؟

قال: لن تصدق اذا قلت لك ان تليفون منزلى لم يتغير حتى الآن وهو موجود فى دليل التليفونات باسمى.. برغم المحاولات الكثيرة التى بذلت لاستبداله.. ولذلك كثيرا ماتجدنى أستقبل مكالمات تحمل شكاوى بعضها يتضح انه حقيقى.. وبالاضافة لذلك انا افوض «الاهرام» من خلالك لان يفتح أبوابه وصفحاته لتلقى الشكاوى المختلفة وسوف نرد عليها جميعا ونحقق فيما يستحق منها ونعاقب المقصرين..

قلت: الناس تشعر ان العام كله دراسة فى دراسة ولا اجازات؟

قال: هذا الكلام يتردد.. ولكن العالم كله فى سباق نحو التعليم.. والعام الدراسى فى الصين ٢٥٢ يوما وكوريا وتايوان ٢٢٢ يوما واليابان ٢٤٠ يوما والمانيا ٢٢٠ يوما وإسرائيل ٢١٥ يوما.. وبعد زيادة العام الدراسى هنا اصبح ١٧٩ يوما.. فكيف نتحدث عن منافسة دولية.. كل هذه الدول الدراسة من ٨ وحتى ٤ عصرا لاتوجد دول الآن تعطى اجازة اكثر من شهر ونصف.. المشكلة اننا اعتدنا على التعليم الموسمى والطلاب يذاكرون اخر شهر فى الامتحان.. وهذا لايوجد جيلا قادرا على المنافسة فى المجتمعات الدولية..

قلت: المبالغ التى تدفع للمدارس الخاصة..؟

قال: نحن نرفض تسديد اى مبالغ تحت اى اسم.. هناك مصاريف رسمية وغير ذلك فنحن نضع المدرسة تحت الرقابة والتحقيق..

قلت: أليس لديك الحنين لممارسة الطب..؟

قال: للأسف ليس عندى وقت.. وانا اعشق الأطفال وأقضى معهم وقتا سعيدا جدا ولو عندى وقت لمارست الطب..

قلت: ماذا يسعدك..؟

قال: اى عمل جميل او طالب متميز او طالبة مبدعة..

قلت: وماذا يحزنك..؟

قال: التجنى!!

....

....

وينتهى الإمتحان..

هل أجاب الوزير على كل التساؤلات وعلامات الاستفهام؟

لقد كان الوزير فى رأيى واضحا وصريحا إلى أبعد الحدود

هل نجح فى الامتحان؟

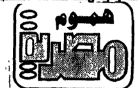
سأضع كل أوراق الإجابة أمامكم لكى تعطوا الوزير ماله وما عليه فأنتم الآباء والأمهات.. فالقضية قضيتكم.. وقضية كل بيت فى مصر.. وقضية مستقبل جيل مصرى بحاله نقدمه للقرن الحادى والعشرين!□



المصدر : الوفـــــد

التاريخ : ٢٩/ ١١/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



نشرنا أمس الرد الذى أرسله لنا الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي عن قضية الأطباء من طلبة معهد الليزر التابع لجامعة القاهرة. كما نشرنا الجزء الاول من التعقيب الذى نراه على هذا الرد.

وقبل ان ننشر اليوم باقي التعقيب يهمنا ان نقول ان لدينا اسماء طلاب الدفعة السابقة من أطباء الامتياز الذين قيدوا وهم فى فترة الامتياز، وحصلوا على الدبلوم دون اعتراض من الجامعة!! وتحت أيدينا أيضا الاعلان الذى أعلنه الدكتور سيد سيف الدين حسين عميد المعهد على الطلبة وغيرهم يوم ٢٤ يونية الماضى. يقول الاعلان بالحرف الواحد «يعلن المعهد القومي لعلوم الليزر بالنسبة للاطباء دفعة سبتمبر ١٩٩٥ قسم التطبيقات الطبية والبيولوجية الآتى:

١ ـ قبول قيد الطلاب فى بداية الفصل الدراسى الثاني.

٢ ـ تأدية الامتحانات ابتداء من ١٩٩٧/٩/٦.

٣ ـ احتساب نتيجة الفصل الدراسى الاول».

وتحت يدنا ايضا اعلان السيد العميد الذى يقول «تنفيذا لقرار السيد الاستاذ الدكتور رئيس الجامعة بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢٨ تقرر ايقاف طلبة بكالوريوس الطب قسم التطبيقات الطبية والبيولوجية الذين لم يستكملوا فترة عام التدريب «الامتياز» وقت التقدم للدراسات العليا فى اغسطس ١٩٩٦ على ان يتم قبول قيدهم في بداية الفصل الدراسي الثانى لعام ٩٦ ـ ١٩٩٧ بعد الانتهاء من فترة الامتياز. ويمكن دخولهم امتحان الدور الثانى في سبتمبر ١٩٩٧!!

ثم نعقب وننشر باقى تعقيبنا.

●● ثانيا: ان طالب الطب يعتبر حاصلا على البكالوريوس اذا انهى بنجاح اختبارات المواد الدراسية للسنوات الدراسية بالكلية اعتبارا من الفرقة الاولي وحتى الفرقة الاخيرة. أما سنة الامتياز فهى شرط لمزاولة المهنة. وجميع الجامعات على مستوى العالم تسمح لهؤلاء الطلاب بدخول اختبارات البورد الخاصة بكل جامعة او الزمالة حسب الحالة دون شرط سنة الامتياز باعتبارها شرطا لمزاولة المهنة وليست شرطا للدراسات العليا ولائحة المعهد لا يوجد بها هذا الشرط.

ثالثا: ان المعهد قبل فى الدفعة التى قبل هذه المجموعة عددا من اطباء الامتياز وتخرجوا وحصلوا على الدبلوم وتم قيدهم بنفس الطريقة التى حدثت مع هؤلاء قبل اتمام سنة الامتياز!!! ولم تشعر بهم الجامعة ولم يصدر عنها اى اعتراض.. لماذا؟؟.. ولماذا حدثت الازمة مع هؤلاء وخاصة بعد انتهاء فترة عمادة العميد السابق وهل السبب فى وجود نجله بينهم؟؟

رابعا: ان قرار ايقاف القيد صدر متأخرا جدا في ٩٧/٥/٢٨ وقبيل اختبارات الفصل الثانى مباشرة واعلن للطلاب بشكل متناقض من حيث ايقاف القيد في الفصل الاول والسماح به فى الفصل الثانى وسمح لهم بدخول اختبارات الفصل الثانى فى سبتمبر ١٩٩٧م.

خامسا: بتاريخ ٦/٢٤ اعلن المعهد انه تقرر بالنسبة لاطباء الامتياز اعادة القيد من بداية الفصل الدراسي الثاني وتأدية الاختبارات فى ٩٧/٩/٦ واحتساب نتيجة الفصل الدراسي الاول.. وقد كان ذلك حلا مرضيا ومقبولا..!!

سادسا: بعد انتهاء فترة عمادة العميد السابق بدأت المراوغة مع الطلاب وتأجل الاختبار الى ٩٧/٩/١٦ ثم الى اجل غير مسمى ثم فجأة يعقد الاختبار فى ٩٧/٩/٣٠ ويتم اخطار الطلاب بالطريقة التى لاتعطى لمعظمهم فرصة ترتيب ظروفهم مع اماكن عملهم وبعضهم ـ وهم كثيرة ـ علم بعد فوات الاوان.. لماذا؟ ولصالح من؟؟

سابعا: بعد كل هذا الذى حدث طلب العديد منهم استرداد رسوم الدراسة باعتبار ان الأمر لايجب ان يستمر غرامة وعدم الحصول علي المؤهل او حتى اداء الاختبار. ورغم طلب استرداد رسوم الدراسة سارع المعهد باعادة قيد معظمهم فى هذا العام رغم عدم طلب اعادة القيد وهو امر يثير مزيدا من التساؤل حول ما يجرى بالمعهد من خلط للأمور!!

لذلك وثقة منا فى الاستاذ الدكتور مفيد شهاب والاستاذ الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة فاننا نأمل في حل هذه المشكلة والتي تتلخص فى اعتماد نتيجة الفصل الاول كما اعلن للطلاب من قبل وتحديد موعد مناسب لاختبار المواد المتبقية سواء في الفصل الاول او الثانى لمن لهم مواد متبقية.

عباس الطرابيلي



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/١١/١٩٩٧

ضيق المقر ونقص الأجهزة مشكلات خطيرة تواجه طلاب معهد الكمبيوتر بسوهاج

سوهاج - سيد التلاوى

يواجه نحو ٨٠٠ طالب بمعهد الكمبيوتر بسوهاج تحديات عديدة تعوق مستقبلهم الدراسى بالمعهد وتضعف من قدرتهم على التحصيل واهم هذه التحديات عدم وجود مقر دائم للمعهد ونقص عدد الأجهزة بالمعهد مما يقلل من فرصة الطلاب لتلقى التدريب الكافى.

و«الاحرار» عبر هذه السطور ترصد متاعب الطلاب بالمعهد..

يقول محمد عونى بالفرقة الثانية: إن اهم مشكلة تواجه طلاب المعهد هى ضيق المساحة، فالمعهد يضم ١٠ حجرات فقط وهو عدد ضئيل جدا لا يكفى لاستيعاب جميع الطلاب الملتحقين به، ولذلك تضطر ادارة المعهد الى توزيع الطلاب على عدة جهات لتلقى المحاضرات بها، فمثلا نحن طلاب الفرقة الثانية درسنا العام الماضي فى المعهد الفنى التجارى، وندرس هذا العام فى مدرسة التجارة المتقدمة بالاضافة لتوجيهنا الى جامعة جنوب الوادى لتلقى بعض المحاضرات هناك، وهذا التشتت الذى يعانيه الطلاب بين عدة جهات يهدر طاقاتهم ويسبب لهم مشقة بالغة وضياعا للوقت، وهو ما يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسى.

وتقول نرمين دانيال بالفرقة الثانية: إن تلقى طلاب المعهد لمحاضراتهم باحدى الكليات بجامعة جنوب الوادى يجعلهم يحتكون بطلاب الجامعة الذين يعتقدون أننا نزاحمهم فى المقر الخاص بهم، ونفس المشاجرات تنشب عندما يتلقى طلاب المعهد محاضراتهم باحدى المدارس الثانوية.

وبجانب مشكلة نقص الاماكن هناك ايضا مشكلة نقص أجهزة الكمبيوتر التى يتدرب عليها الطلاب، حيث يضطر كل اربعة طلاب أو اكثر لاستخدام جهاز واحد.. وتقول الطالبة هالة قاسم مشيرة الى انخفاض مستوى معظم الطلاب فى استخدام الكمبيوتر وعدم اجادتهم للبرامج الحديثة بسبب عدم تلقيهم التدريب الكافى حيث لا يحق للطالب استخدام الجهاز سوى يوم واحد اسبوعيا.

ويتساءل الطالب عاطف نور الدين لماذا لا يتم توفير الاجهزة اللازمة للطلاب رغم ارتفاع المصاريف التى يتم تحصيلها منهم والتى تصل الى ١٥٠٠ جنيه سنويا من كل طالب.

ويقترح عاطف نورالدين ان يتم تخفيض المصروفات الدراسية او تقسيم دفعها على مرحلتين فى بداية العام الدراسى وعند الامتحانات اخر العام، او ... دعم المعهد بالاجهزة اللازمة.

اما الطالب احمد محمد ابراهيم فيطالب بسد العجز فى عدد المدرسين بالمعهد، حيث يدرس الطلاب ٦ مواد بالتيرم الواحد ولكن أغلب المواد لا يوجد لها مدرسون متخصصون كما ان مادة اللغة الانجليزية لا يوجد لها مدرس متخصص رغم ان الدراسة بالمعهد قائمة عليها، حيث تعتمد دراسة الكمبيوتر على اللغة الانجليزية بشكل اساسى.

اسعار المذكرات

وتذكر الطالبة نجوى صابر ان اسعار المذكرات التى تعرض بالمعهد مرتفعة للغاية، حيث يصل سعر الواحدة منها الى ٢٥ جنيها، مما يمثل عبا اضافيا على



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ١١ / ١٩٩٧

الطلاب الذين يدفع كل منهم ١٥٠٠ جنيه كمصروفات سنوية، حيث يتكلف كل طالب نحو ٤٠٠٠ جنيه سنويا لسداد المصاريف وثمن جميع المذكرات التى يحتاجها.

وتطالب نجوى صابر أن يتم توفير هذه المذكرات للطلاب بسعر رمزى يتناسب مع المستوى المادى لمعظمهم مع اعفاء الطلاب المتفوقين من ثمن هذه المذكرات كمكافأة لهم على تفوقهم وتشجيعا لغيرهم على اتباع نهجهم.

ويشير الطالب ممدوح عبدالرحمن الى مشكلة عدم تنظيم اى انشطة ثقافية او فنية بالمعهد، نظرا لعدم وجود المدرسين الذين يتولون الاشراف على جماعات الاسر الطلابية التى ترعى هذه الانشطة حتى ان اتحاد الطلاب الذى تم تكوينه هذا العام فقط ليس له اى نشاط يذكر فى المجالات الثقافية او الفنية، وهو ما يضطر طلاب المعهد لاستغلال فترات وجودهم بالمدارس او الكليات الاخرى التى يتلقون الدراسة بها حيث يشاركون طلابها فى انشطتهم الرياضية ولكن كثيرا ما تنشب مشاجرات بين الطرفين نتيجة لعدم ترحيب طلاب هذه الجهات بطلاب المعهد.

ومن جانبه اكد عبدالمتعال احمد عبدالمتعال امين عام المعهد أن المعهد تم انشاؤه بموجبه قرار وزارى صدر فى اغسطس ٩٦ على اساس ان المعهد يمنح الملتحقين به شهادة متخصصة فى علوم الكمبيوتر، ولم يصدر للمعهد امر تكليف.

وأشار الى انه تم تخصيص ١٧ الف متر مربع بمنطقة الكوثر لاقامة مقر دائم للمعهد لتجميع الطلاب به.. اما عن مشكلة نقص الاجهزة فاوضح ان المعهد يضم ١٥ جهازا للكمبيوتر سيتم زيادتها خلال العام القادم.

واكد ان مصاريف الدراسة بالمعهد محددة بقرار وزارى ويمكن لاى طالب لا يستطيع سدادها دفعة واحدة فى بداية العام الدراسى ان يتقدم بطلب لتقسيطها وقد سمحت ادارة المعهد لعدة طلاب بسداد المصاريف على دفعات بعد تبين سوء حالتهم المادية.

٠٥٢٢١



المصدر : الأحــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩-١١-١٩٩٧

استياء بين طلاب جامعات شرق ووسط الدلتا

كتب بشير العدل

اكد عدد كبير من طلبة جامعات شرق ووسط الدلتا رفضهم للنظام الدراسي المعمول به في الجامعات حيث ادى الى تفاقم مشكلات التعليم الجامعي وتحويل الجامعات الى ما اشبه بالمدارس الخاصة كما ادى نظام «التيرم» الى تقليص المدة الفعلية للسنة الدراسية الى ٨ اسابيع فقط وساعد في تخلي الجامعة عن دورها في توفير المناخ الملائم لممارسة الانشطة الثقافية والرياضية والاجتماعية.

«الأحرار» تنقل آراء عدد من طلاب جامعات شرق ووسط الدلتا في هذا التحقيق:

في البداية يوضح الطالب على رضا - تجارة دمياط - ان نظام التيرم الدراسي ادى الى انخفاض المدة الفعلية للدراسة الى ٨ اسابيع فقط بدلا من ٦ اشهر ويرى ان هذه الفترة ليست فترة دراسية بل هي فترة يطلق عليها «انقاذ ما يمكن انقاذه» خاصة في ظل سياسة تاخير وصول الكتاب للطالب والذى يدفع الطالب ثمنه على حساب دراسته اما الطالبة مريم السيد -حقوق المنصورة- فترى ان نظام التيرم انما يهدف الى احداث حرب نفسية على الطالب خاصة وانه اصبح في حيرة من امره ما بين ان يعتمد على المحاضرات أم على الكتاب الذى لا يقع بين يدى الطالب إلا في الايام القليلة السابقة للامتحان وكلاهما لا يغني عن الآخر حسبما يؤكد استاذ المادة الذى يوضح ان المحاضرات ما هي إلا تفتيح للموضوعات وهي ليست بديلا للكتاب فيظل الطالب في انتظار وصول الكتاب حتى قبيل الامتحان مما يعمل على الارتباك النفسي للطالب حتى بعد وصول الكتاب بسبب ضخامته وضيق الوقت المخصص لدراسته فيه وبسبب ضيق الوقت وعدم وصول الكتاب مع بدء العام الدراسي فقد اصبح الاعتماد على الدروس الخصوصية امرا واقعيا داخل الجامعة هذا ما يؤكده الطالب عادل جلال - تجارة المنصورة- الذى يضيف بقوله انه في وجود نظام التيرم وعدم وجود كتاب كمصدر للمعلومة وموضع للامتحان بجانب عدم دراية الطلاب الجدد بنظام الدراسة الجامعية فان العديد منهم يلجاون الى الدروس الخصوصية التي جعلت من الجامعة مدرسة خاصة ومجالا خصبا للثراء السريع لبعض معاوني اعضاء هيئة التدريس.

اما سعاد م . ع -نوعية منية النصر- فتؤكد عدم العدالة في ظهور النتائج وعدم حصول الطالب على ما يستحقه من تقديرات والسبب في ذلك راجع الى نظام التيرم وتضيف قائلة: ان هناك التزاما لدى بعض الكليات بنسبة النجاح وهذا ما يحرص عليه مجلس الكلية قبل اعلان النتائج ومن ثم تجد ان بعض الطلاب يحصلون على تقديرات مرتفعة في حين عدم انتظامهم في الحضور او الاهتمام بالدراسة بشكل عام هذا في الوقت الذى يحصل فيه بعض المجتهدين على تقديرات لا تتناسب مع ما يبذلونه من جهد دراسي.

وايضا بسبب نظام التيرم لم يعد هناك اهتمام بالانشطة الطلابية داخل الجامعة هذا ما يوضحه الطالب خالد السيد -جامعة الزقازيق- قائلا: لقد اختفت الانشطة الطلابية داخل الجامعة والتي كانت تمارس من خلال الاسر المختلفة التي يشكلها الطلاب والتي كانت تساهم مساهمة ايجابية في عملية التثقيف وما اكثر ما نحن بحاجة الى مثل هذا خاصة ان الشباب يواجه العديد من المشاكل والانحرافات سواء داخل الجامعة او خارجها.

وفي الوقت الذى يرى فيه الطالب خالد ان لنظام التيرم اثرا سلبيا في عملية التثقيف لدى الطالب الجامعي فان الطالب عوض مصطفى -جامعة طنطا- يرى ان هذا النظام ادى الى غياب الاتحادات الطلابية وتقلص دورها داخل الجامعة ويقول: ان اهداف سياسة التعليم تتعارض مع ضرورة مشاركة الشباب في قضايا بلدهم والتعبير عنها والمشاركة فيها بابداء الراى وهذا ما يحرص عليه السيد الرئيس وذلك من خلال لقاءاته بشباب الجامعات ويرى ان نظام التيرم يهدف لان يصرف الشباب عن اى مشاركة ايجابية في قضايا المجتمع بالاضافة لما له من اثر سلبي على عملية التحصيل الدراسي ويضيف الطالب محمد منصور قائلا: ان انتخابات الاتحادات الطلابية هذا العام لم تشهد اى نوع من الحرية كما يعتقد البعض وانما الحاصل هو قيام ادارة الجامعة باعداد كشوف مسبقة باسماء الطلاب المرشحين وقد قامت ادارة الجامعة بشطب عدد كبير من الطلاب بسبب انتماءاتهم السياسية او الدينية وقد تعلل بعض القائمين على ادارة الجامعة بان الجامعة ليست للممارسات السياسية وان مثل هذه الاتجاهات تكون خارج الجامعة ويتساءل الطالب محمد قائلا: كيف يتسنى لنا اذن المشاركة في قضايا مجتمعنا بعد ان ازدادت حدتها وامتدت يد الارهاب الى كل مكان؟!

واكد الدكتور ابراهيم مهدى - عميد تجارة المنصورة الأسبق- ان سبب تاخير وصول الكتاب للطالب يرجع الى الضغط المتزايد على مطبعة الجامعة والتى تبدا في طباعة الكتب قبل بدء العام الدراسي وبسؤال حول مدى امكانية طبع الكتب خلال العطلة الصيفية حتى يمكن وصولها للطالب مع بداية العام الدراسي اجاب بان الامر يتطلب اجتماع مجلس كل كلية على حدة ويتم من خلال هذه الاجتماعات تحديد المناهج الدراسية التى ستدرس خلال العام الدراسي بعدها يوكل الى كل استاذ للمادة بالبدء في تحضير الكتاب.

ولعلاج هذا القصور يوضح الدكتور أحمد امين حمزة -رئيس جامعة المنصورة- انه لعلاج مشكلة تاخير وصول الكتاب للطالب فان هناك التزاما على السادة اعضاء هيئة التدريس بعدم السفر للخارج خلال الشهر الاول من بدء العام الدراسي إلا لاسباب تتطلب موافقة صريحة من كل من عميد الكلية ورئيس الجامعة بالاضافة الى ان شراء حق التاليف من استاذ المادة سيعمل على توفير الكتب والمذكرات الجامعية منذ الشهر الاول للدراسة.

وحول ادعاء البعض بان نظام التعليم الحالي يتعارض مع مشاركة الشباب في قضايا



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ م /١١/ ١٩٩٧

المجتمع قال: هذا ادعاء باطل ولا اساس له من الصحة بل العكس من ذلك تماماً هو الصحيح فجامعة المنصورة تستعد كل عام لبدء الموسم الثقافى مع بداية العام الدراسى الجديد وذلك بتوجيه الدعوات لقادة الفكر والرأى للالتقاء بالطلاب لمناقشتهم والاستماع الى آرائهم من خلال محاضرات تعقد بالجامعة وهذا الامر يعد ضمن اولويات خطة الجامعة بشكل خاص وسياسة التعليم بشكل عام واضاف قوله: ان هذه السياسات خلقت نوعا من المشاركة الفعالة بين الشباب وقنوات الدولة الرسمية وقربت كثيرا من المفاهيم السياسية المهمة فى فترة وجيزة.



..وتوتر بجامعة الزقازيق

تسود حالة من التوتر أوساط طلاب جامعة الزقازيق احتجاجا على الممارسات التي وصفوها بأنها نوع من الاضطهاد بسبب تدخل رئيس جامعة الزقازيق في الانتخابات الطلابية التي انتهت أخيرا.

وكان الطلاب خلال اليومين الماضيين قد تظاهروا داخل الحرم الجامعي وعقدوا سلسلة من الاجتماعات في ساحة الشهيد سليمان خاطر.

وكانت الجهات الأمنية قد تدخلت لمنع التظاهرات ولكنها فشلت في انهاء حالة التذمر المنتشرة بين الطلاب نتيجة التدخل في الانتخابات الطلابية.



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٩ / ١١ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ هريدى فى لجنة التعليم:

لاتسألونى عن شىء.. فلست مفوضا بالكلام!

ماذا حدث فى لجنة التعليم وهى تناقش واحدا من اخطر القوانين التى تهم كل بيت فى مصر؟

على مدى ٦ جلسات عقدتها اللجنة لمناقشة قانون الثانوية العامة الجديد، لم يحضر وزيرالتعليم لمناقشة القانون المقدم من الحكومة سوى جلسة واحدة فقط صباح الثلاثاء الماضى، واكتفى بإرسال محمد هريدى وكيل اول الوزارة الذى قال لاعضاء اللجنة انه غير مفوض وانه ليس الوزير المسئول، وامام كلام هريدى احتج وكيلا اللجنة الدكتور رفعت شريف وزميله حسن رضوان وطالبا بمثول الوزير امام اللجنة.

محمد هريدى

وانفعل النائب رافت سيف وقال: اين الدراسات بشأن هذا القانون الخطير؟!

وانفضت اللجنة على اساس ان تعود للدراسة ويهتم الوزير بالحضور. وخرج وكيل اللجنة حسن رضوان منفعلا بما يحدث قائلا: مجهود اللجنة يتم تسطيحه، ولا احد يهتم بما يقال ، وزير التعليم لايعيرنا اهتماما والنائب محمد مرعى قال: كان المفروض ان تدعو اللجنة رؤساء الجامعات واساتذة كليات التربية والمتخصصين فى المدارس ولكن هذا لم يحدث!

ويبدو ان ثورة نواب اللجنة وصلت الى الوزير فحضر فى الجلسة التى عقدت صباح الثلاثاء ولكن لم يحضرها من اعضاء اللجنة سوى اربعة نواب فقط وفى جلسة واحدة انتهت اللجنة الى الموافقة على قانون الثانوية العامة!



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٩/١١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواجهة بين د. بهاء الدين ومديرى التعليم

حول مقال ابراهيم سعده عن الارهاب بالمدارس


د. حسين بهاء الدين

كتب . رفعت فياض:

يجرى د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم صباح اليوم مواجهة شاملة مع مديرى التعليم بمختلف المحافظات من داخل مكتبه بالوزارة عن طريق جهاز «الفيديو كونفرنس».. حول مقال ابراهيم سعده رئيس تحرير «اخبار اليوم» فى الأسبوع الماضى عن التطرف بالمدارس، والذى اكد الوزير صحة ما جاء به من وقائع، واتخذ قرارات حاسمة، بإبعاد العناصر المتطرفة من التدريس ونقلها الى وظائف غير تربوية بمناطق نائية،.

وسوف يؤكد الوزير من خلال الجهاز الذى يتيح له رؤية مديرى التعليم بالمحافظات وسماعهم وهم بمكاتبهم من خلال دائرة تليفزيونية على ضرورة ابعاد اى عناصر متطرفة بالمدارس من مديرين او نظار أو مدرسين حتى لا يبثوا الفكر المتطرف فى عقول الطلاب . وسيطلب كذلك ابلاغه عن هذه العناصر فورا.



المصدر : الأهــــــــرام

التاريخ : ٢٩/١١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المواعيد الجديدة لامتحانات نصف العام بمدارس القاهرة والجيزة

كتب ـ ايمن المهدى:

إنتهت مديريتا التعليم بالقاهرة والجيزة من إعداد مشروع لتعديل إمتحانات نصف العام لطلاب النقل فى جميع المراحل والشهادات العامة،وذلك فى ضوء القرار الخاص بتاجيل اجازة نصف العام فى المدارس الى ٢٨ يناير القادم وسيعرض المشروع على محافظى القاهرة والجيزة اليوم للموافقة عليه.

صرح السيد محمود متولى مدير التعليم بالجيزة بان المشروع يتضمن ان تبدا يوم ١٢ يناير القادم امتحانات الصف الثالث الابتدائى «يوم واحد» ولمدة ٦ ايام لشهادة اتمام مرحلة التعليم الاساسي (القسم المهنى)، وللصف الخامس ٤ ايام وشهادة اتمام الدراسة لمرحلة التعليم الاساسى عام ورياضى ومكفوفين وصم لمدة ٧ ايام بزيادة يوم عن الجدول السابق لتبدا يوم ٢٠ وتنتهى ٢٧ يناير

اما إمتحانات النقل فستبدا يوم ١٢ حتى ١٤ يناير للصف الثانى الابتدائى ومن يوم ٢٠ الى ٢٤ للصف الرابع ولمدة ٦ أيام للصفين الاول والثانى للاعـــدادى المهنى ومن ١٣ الى ٢٧ للصف الاول الثانوى العام والاول والثانى الثانوى الفني.



كلية زراعة القاهرة عبر مائة عام من العطاء ولقاء الأجيال

د. احمد مستجير يملك عقل العالم القدير وقلب الفنان الاصيل ولذا فقد صدر في عهده كعميد لكلية الزراعة بجامعة القاهرة كتاب ثمين بقيمة التراث والتاريخ الذي يضمه وعنوانه «كلية الزراعة في مائة عام» وشارك في جهد الاعداد له د. هلال الحطاب و د. الشريف. قدم د. احمد مستجير الكتاب بكلمات تبرز موهبته الادبية بقوله ان الزراعة مهنتنا -التي هاهنا تعلمناها - صناعتها الحياة. هي الرغيف وكوب اللبن وعنقود العنب هي الثوب وهي الزهرة في شعر الصبية. من منا لا يفخر بانتسابه لزراعة القاهرة؟ من منا لا يشتاق ان يعود اليها فيتذكر أيامه فيها ايام التحصيل والسعادة؟ من منا لا يحس بهذا الرباط الوثيق المقدس الذي يربطه بكل شبر من حقولها وكل شجرة في ربوعها وكل نبت في ارجائها وكل معمل من معاملها؟ من منا لا يحس بالسمو لانه قد رضع منها العلم وحب الحياة وعشق الريف؟ من منا لا يترحم علي اساتذته القدامي الذين توفاهم الله فيذكر علمهم وطرائفهم ويتمني لو راي صورة لهم؟.

لقد تصفحت صفحات الكتاب اتطلع لتلك المجموعة الهائلة والنادرة لصور الاساتذة والطلبة ومرافق الكلية وايقنت اننا كنا اكثر تحضرا ورقيا في الماضي البعيد ويكفي ان تطالع صورة فناء الكلية منذ خمسين عاما مثلا لتري اشجار النخيل الملوكي الابيض تضيء الطرقات الواسعة وتستكمل وقار وعظمة الطراز المعماري للمباني وصورة للحديقة المائية في أواخر الاربعينيات واخري لمنحل الكلية محاطا بمجموعة أشجار مزهرة علي امتداد البصر وفي نظام يفوق في جماله مانشاهده اليوم من أفلام وصور الدعاية لمناحل او مزارع مماثلة في أمريكا او اوروبا اليوم.. الطلبة يرتدون البدلة الكاملة او زيا ملتزما ولائقا بمحراب علم.. وجوه لاصحاء ونفوس مستريحة.

فما هي قصة التعليم الزراعي في مصر؟ يقول الكتاب ان أول مدرسة زراعية فتحت ابوابها بمصر هي المدرسة الزراعية بالقلعة في اكتوبر عام ١٨٢٩ والتحق بها ١٥٠ طالبا ولكنها لم تدم طويلا حين انشا محمد علي مدرسة نبروه الزراعية سنة ١٨٣٦ واوفد بعثة لتعلم العلوم الزراعية بمدارس فرنسا وطلب من الحكومة الفرنسية ايفاد خبراء زراعيين فأرسلت اليه اول بعثة وصلت الي ميناء الاسكندرية برئاسة مسيو جرانجان واصطحبوا معهم الات زراعية اثارت دهشة المصريين في ذلك الوقت!! وبعد سنوات قليلة عاد اول المبعوثين المصريين الي فرنسا يوسف أفندي الارمني ليتولي نظارة مدرسة الزراعة وينسب له الفضل في إحضار بعض شتلات اليوسفي من مالطة أثناء عودته من البعثة ليزرعها في مصر لتنعم مصر بثمار يوسف أفندي. لم تستمر مدرسة نبروه الزراعية طويلا وانشئت بدلا منها مدرسة زراعية اخري بشبرا في اغسطس عام ١٨٣٦ واغلقت في مايو ١٨٣٩. انتهي الامر بانشاء مدرسة زراعية في الجيزة سنة ١٨٨٩ في نفس الموقع الحالي لكلية الزراعة جامعة القاهرة وقرر مجلس النظار في عهد توفيق إنشاء مدرسة الزراعة التوفيقية بالجيزة وقد فتحت في نوفمبر ١٨٩٠. وجعل مقرها في جناح من سراي الجيزة القديمة وهي موقعها الحالي والحق بها نحو ٢٠٠ فدان كحقل لها وفي سنة ١٩٠٢ شيد لها بناء جديد وكان أول ناظرلها هو المستر وليم ولاس وخلفه دكتور ماكنري ثم مستر فلتشر عام ١٩١٠ وقد انشئت هذه المدرسة ليلتحق بها الحاصلون علي الشهادة الثانوية من نظارة المعارف وفي حالة عدم وجود العدد الكافي من الحاصلين عليها تقبل من غير الحائزين لها بعد أداء امتحان للقبول والطريف ان معظم الطلبة كان من غير الحاصلين علي الثانوية وكان هناك استثناء بقبول الأجانب نظرا لقلة عدد المصريين. في عام ١٨٩٦ حين تم اعادة التنظيم نتيجة تقرير لمستر فوللر مدير زراعي لمديرية البنجاب بالهند والذي انتدب لدراسة حال المدرسة وكانت اهم التعديلات هي جعل الحصول علي الشهادة الابتدائية علي الاقل شرطا للدخول وتوسيع نطاق العمل بالحقل والحديقة بحيث تخصص مساحات يكون نصيب تلميذ السنة الاولي منها ربع فدان وتلميذ السنة الثانية نصف فدان وتلميذ السنة الثالثة والرابعة ثلاثة ارباع فدان مع شرط الاشتغال بانفسهم وبغير مساعده من الخارج.

واشتغل خريجو المدرسة وقتئذ بالدوائر الكبيرة كالخاصة الخديوية ودوائر الامراء وكبار الملاك الاجانب والدومين كما وظف عدد كبير منهم في وزارة الداخلية كمعاوني ادارة فمأموري مراكز!!! ولما تأسست الجمعية الزراعية الخديوية سنة ١٨٩٨ (الهيئة الزراعية المصرية حاليا) وكانت أول ادارة تضطلع بالشئون في البلاد عين موظفوها من خريجي مدرسة الجيزة لما انشئت مصلحة الزراعة سنة ١٩١١ والتي تطورت بعد ذلك الي وزارة الزراعة سنة ١٩١٤ كان خريجو هذه المدرسة هم موظفوها الفنيون واليهم ينسب تقدمها في جميع شئونها. كانت هذه المدرسة تعتبر



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٩/١١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خصوصية يعامل خريجوها الحاصلون علي الشهادة الابتدائية معاملة خريجي مدرسة الفنون والصنايع في قيمة الشهادة والدرجة الوظيفية بالحكومة مما كان له أثره في زيادة الاقبال عليها حتي تطورت في أكتوبر ١٩١١ الي مدرسة عليا لا تقبل سوي الحاصلين على شهادة الثانوية قسم ثاني علمي أو أدبي ووضع لها مناهج جديدة وأصبح التدريس باللغة العربية بدلا من الانجليزية وصار معظم مدرسيها من المصريين وكان أول ناظر لمدرسة الزراعة العليا هو مستر شيرر حتي عام ١٩١٩ ثم خلفه مستر كارتريت ويعتبر الاستاذ عبد الحميد فتحي بك خريج مدرسة الزراعة في عام ١٨٩٣ هو أول ناظر مصري لها حتي ١٩٣٠ حين خلفه الاستاذ محمود حفناوي حتي عام ١٩٣٥ حيث صدر المرسوم الملكي بقانون رقم ٩١ لسنة ١٩٣٥ بإدماج مدرسة الزراعة العليا وغيرها من المدارس كالهندسة والطب في الجامعة لمصرية ويعتبر خريجو دفعة ١٩٣٦ هم أول من حصلوا علي درجة البكالوريوس في الزراعة وكان عددهم ١٠٨ طلاب فقط.

تلك نبذة من تاريخ كلية زراعة القاهرة العريقة وهي تستعد لاستقبال ابنائها صباح يوم الخميس ١١ ديسمبر القادم في لقاء الأجيال المرتقب ولازالت التبرعات تتوالي علي مكتب د. سمير ابو الروس عميد الكلية تعبيرا عن الوفاء لتلك المدرسة العريقة وسوف تخصص حلقة الغد من البرنامج التليفزيوني «هذا المساء» للحديث عن كليتي الحبيبة ولقاء الأجيال.

د. إسماعيل عبد الجليل

مركز بحوث الصحراء



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١١/١٩٩٧

مدارس بدون أسوار.

حلم غير قابل للتحقيق!

المسئولون: سلوك التلاميذ لن خاضعة للتقويم.. بدون شك أو نظرة

الاهتمام بالأنشطة والرحلات وتخفيف الزحام قبل هدم الأسوار



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩/١١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق

سيد أبواليزيد

ونحن على ابواب القرن الحادى والعشرين، هل يحتاج تلاميذنا الى مدارس بدون اسوار؟ . مدارس مفتوحة على المجتمع والبيئة؟؟.. ام ان سلوكيات الطلاب مازالت فى حاجة الى استمرار الارتفاع بالاسوار لتناطح القلاع؟

وهل صحيح مايصر عليه بعض مديرى المدارس من طرد الطلاب المتأخرين عن الطابور اعتقاداً بانه أفضل وسيلة «للردع» خاصة بعد الغاء العقاب بالضرب.. «وكم من الحوادث تقع بسبب غلق الأبواب فى وجوه الطلاب».

أسئلة متعددة طرحناها على عناصر المشكلة المشاركة فى العملية التعليمية بهدف الوصول لانسب الوسائل لخلق نظام تعليمى متميز يتناسب مع متطلبات القرن القادم

● فى البداية يقول الطالب محمد ابراهيم انه استيقظ من نومه متأخراً عن الموعد الذى تعود عليه.. بشكل أجبره على التوجه بأقصى سرعة نحو المدرسة للحاق بطابور الصباح لكننى وصلت متأخراً لافاجأ بالباب مغلقاً فى وجهى . ولاادرى ماذا سافعل خلال الساعات المحددة لليوم الدراسى.. لان مفتاح شقتنا ليس معى حتى اتوجه اليها..

●● وعقب انتهاء طابور الصباح فى مدرسة السعيدية . نكتشف أثناء مرورنا أن الطلاب خارج أسوار المدرسة اكثر من الطلاب بداخلها.. وبالذهاب لحديقة الحيوان وجدنا العديد من التلاميذ «المزوغين» ينتظرون افتتاح ابوابها بفارغ الصبر.

●● وأمام مجمع مدارس الزاوية الحمراء فوجئنا بمجموعة من الطلاب المتأخرين عزموا العقد على قضاء الساعات المحددة لليوم الدراسى فى التنزه بالحدائق العامة والذهاب إلى السينما. والعودة بعد ذلك لمنازلهم فى التوقيت المحدد لمغادرتهم المدرسة.

الانضباط داخل الاسوار

● يطالب ممدوح توفيق زقزوق ولى امر طالب بالصف الأول الاعدادى بضرورة العودة للانضباط داخل أسوار المدرسة لمواجهة تدهور سلوك الطلاب.

يضيف انه الحق نجله فى المرحلة الابتدائية بمدرسة خاصة لضمان تعليمه بشكل متميز. وبعد أن اجتاز هذه المرحلة قررت الحاقه بإحدى المدارس الرسمية حرصاً على عدم الاختلاط خلال هذه الفترة الحرجة

يضيف. واخترت له مدرسة اعدادية ذات سمعة معروفة بالجيزة . ثم اكتشفت انى اخطأت الاختيار.. حيث جاء ابني يحمل لى الفاظاً وعبارات يسالنى عنها. واجد نفسى واقفاً امامه حائراً.. وكل ماطلبته منه الايردد مثل تلك العبارات.

● ويشير فتحى محمد والد احدى الطالبات بمدارس الوايلى . إننا نلتمس العذر لمديرى ومدرسى المدارس فى ملاحقة تصرفات وسلوكيات الطلاب . نظراً للاعداد الكبيرة من التلاميذ المكدسين داخل الفصول.. ونظراً لخوفهم من ضربهم نظراً لان الضرب ممنوع.. إلا ان بعض المدرسين يلجأون لالفاظ بذيئة كحل وحيد امامهم لمعاقبة التلاميذ.. وهو مايؤدى بالابناء إلى الانفصال عن مدرستهم.

ممنوع الطرد

● محمد الطوخى وكيل وزارة التعليم بالقاهرة. يرى ضرورة وجود سور للمدرسة لحماية ممتلكاتها والاموال العامة بداخلها.. مشيراً إلى ان المنزل الفارغ من السقف يدخله الشياطين .

وقال ان سلوكيات الطلاب حالياً تحتاج الى مزيد من التقويم بالترغيب وعدم اللجوء لاستخدام العنف.. لأن العنف لا يولد إلا العنف.. وقال ان قناعة التلميذ بانه داخل مرفق تربوى يتميز بالجدية التعليمية لن يدفعه الى التفكير فى تسلق الاسوار المرتفعة او لاجتياز المنخفض منها من اجل الهروب للشارع ويرفض وكيل وزارة التعليم بالقاهرة عقاب التلميذ المتأخر بطرده من المدرسة لانه اسلوب لايتناسب مع القواعد التربوية والنفسية.. مشيراً إلى ضرورة البحث اولاً فى اسباب تأخيره خاصة وانه غادر منزله من أجل التوجه لمدرسته. اضاف ان هناك مواجهات رادعة لمديرى المدارس المتحمسين لفكرة غلق الباب المدرسى فى وجه الطالب المتأخر.. تبدأ العقوبة من التحقيق معه إلى مجازاته وقد تصل إلى حد استبعاده من المدرسة.

● ويؤكد محمود متولى وكيل وزارة التعليم بالجيزة ان تعليماته لمديرى المدارس . ضرورة ان يظل باب المدرسة مفتوحاً امام الطلاب . على ان يحاسب الطالب المتأخر بعد السماح له بالدخول لحمايته من التيارات المنحرفة وأنية الـ «فيديو جيم» التى جذبت بعض الطلاب بالاضافة الى ترددهم على المقاهى.. ويمكن معاقبة الطالب «الكسلان» بخصم نصف يوم من الغياب أو يوم كامل..

واعترض على طرد اى طالب لان ذلك من الممكن ان يعطى الفرصة للطالب للسير فى خط سلوكى غير طبيعى.

وأيد فكرة المدرسة المفتوحة . لانه يرى ان الطالب لاينبغى له ان يشعر بانه لايدرس داخل سجن بأسوار. بل اننا نحتاج الى اسوار خضراء.

● ويشير حسن العزازى رئيس جمعية اصحاب المدارس الخاصة الى ان اسوار المدرسة موجودة لان سلوك تلاميذنا غير ناضج ويحتاج الى نوع من التكامل.. والطرد او غلق الباب فى وجوه الطلاب المتأخرين ليس وسيلة رادعة ولايساعد على حل مشكلة كسلهم بل يؤدى لتعقيدها.. والسور المدرسى لم يكن وسيلة أبداً لردع الطلاب من الهروب او التزويغ.. والامر يحتاج الى نوع من التدرج فى المعاملة وتدعيم السلوكيات الطيبة التى تبدأ بالقدوة من مدير المدرسة للمشرف ومروراً بالمدرس.

اضاف.. اتمنى ان نرى مدارسنا بالأسوار . عبارة عن مدارس مفتوحة.. اساسها الانضباط والالتزام.

المدرسة الشاملة

● ويشير عمر طوبار مدير عام التعليم الفنى بالقاهرة الى ان ظاهرة الترويغ من على الاسوار تكاد تكون منعدمة فى المدارس الفنية نظراً لتقيد الطالب بنسبة حضور لاتقل عن ٧٥٪ تحتسب فى درجات التدريب العملى. وليس هناك فرص امامهم لاعادة قيدهم اكثر من مرة اضاف ان هناك عدداً ملحوظاً من طلاب الثانوية العامة يلجأون للتزويغ من اجل المراجعة فى المنزل. لذلك فإننى أطالب بضرورة تطبيق مشروع المدرسة الشاملة لربط الطالب بمدرسته خاصة مع تطبيق قرار الحضور العملى.

● ويؤكد نبيل الواعر مدير عام ادارة شمال الجيزة التعليمية أن تطبيق الغياب بصورة جادة مع الاشراف الدقيق من المدرسة يسهم فى انحسار هروب الطلاب من مدارسهم.. وبالتالى لاتحتاج لاى شكل من اشكال الاسوار المرتفعة او المنخفضة.. مشيراً الى ان الهروب قد يرجع لاحساس الطالب انه يدرس داخل كيان لايحقق الغرض من الذهاب إليه. لسوء شكل المبنى المدرسى او لتهالك دورات المياه وعدم نظافتها بجانب تجاوزات بعض المدرسين فى طريقة الشرح ومعاملتهم

● ويقول محمد صابر مدير عام ادارة جنوب القاهرة التعليمية ان المدرسة التى تحقق مستوى مرتفعاً من الجدية والانضباط وتضم مدرسين يشرحون بضمير واخلاص ليست فى حاجة إلى بناء أسوار مرتفعة تناطح السحاب من أجل ضمان عدم هروب الطلاب.

اضاف ان المدرسة المتميزة تحسم المعركة مع التيارات المنحرفة والارهاب..

● ويرى نبيل اسماعيل مدير مدرسة الشهيد عبدالمنعم رياض بالدقى انه لاينبغى ان نحول مدارسنا لترسانة من الاسوار لحبس طلابنا بداخلها مثل الخيول.. والامر يتطلب ضرورة الوعى الكامل باهمية المدرسة ودورها فى حياتنا الاجتماعية.. وان القصور بدرجات متفاوتة فى بعض الادارات المدرسية والعلم وافتقاد علاقة الحب بين المدرس وتلميذه تستدعى استمرار تواجد السور!!

شروط صعبة

وأكد اننا بحاجة لنواح جاذبة للطالب لمدرسته.. من اقامة مدارس على احدث النظم العلمية يتوافر فيها الملاعب لممارسة الانشطة بالاضافة إلى



المصدر : الجمهوريـــــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩م/١١/١٩٩٧

متاخف العلوم لتطبيق النظريات العلمية عمليا بإعداد الدرس بشكل تربوى.

● ويرى عباس عبدالحميد مدير مدرسة المعادى التجريبية ان فكرة الغاء السور المدرسى غير واردة حالياً إلا اذا نجحنا فى توفير الامكانيات اللازمة للانشطة التربوية لممارستها بطريقة عملية لأن المطروح حالياً غير مشجع لضيق الافنية المدرسية التى يتكدس بداخلها نحو ١٢٠٠ طالب وطالبة مثل «علب السردين» فى كل طابور.. بالاضافة الى اختفاء مدرسى التربية الرياضية والموسيقية وحتى الفنية من بعض مدارسنا حيث يتم التعاقد معهم بنظام الأجر.

● ويضيف سلامة طراد «مدرس».. ان الاسلوب الأمثل لنسف أسوارنا المدرسية يحتاج الى العناية باستخدام الوسائل التعليمية التى تشد انتباه الطلاب مثل الكمبيوتر والاهتمام بالرحلات العلمية الهادفة وتوفير وسائل الترفيه خلال الفسحة على الأقل وتشجيع الطلاب الملتزمين تشجيعاً معنوياً على الأقل واستعادة علاقة الود المفقودة بين الطالب ومدرسه من خلال مشاركة المدرسين لطلابهم فى الدورات الرياضية والثقافية والترفيهية وكسر حاجز الخوف المسيطر على الطالب تجاه الادارة المدرسية.

● ويطالب د. محمود أبوزيد استاذ التربية وعميد كلية التربية النوعية ببنها بتطبيق مشروع المدارس المفتوحة على البيئة . المتميزة بفصولها المتحركة.. خاصة فى المرحلة الثانوية.. بعد الإعداد الجيد للطلاب سلوكياً وانضباطياً خلال المرحلتين السابقتين [illegible] مجتمعية بما يحقق الاستفادة العلمية والعملية [illegible] واجتماعياً.



رئيس جامعة القاهرة يفتح قلبه لـ «الحقيقة» :

فى حوار صريح للغاية ملئ بالصدق فتح الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة قلبه لـ «الحقيقة» وبدون تلوين او تذويق اكد رئيس الجامعة انه من الضرورى ان يسود الحوار الجاد بين الطلاب والاساتذة حتى نقضى على لغة العنف واضاف انه يرحب بممارسة النشاط الثقافى داخل اسوار الجامعة لجل تنمية قدرات الطلاب يدهم المشاركة السياسية ـير عن الراى واكد فى ذات الوقت انه لم يمنع المفكرين والمثقفين من دخول الجامعة.

حول انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بالجامعة أكد رئيس جامعة القاهرة انها ظاهرة ملعونة ويواجهها بكل حزم وانه مع انشاء الجامعات الخاصة بالضوابط التى تراعى حق الطلاب ولاتغالى فى المصروفات الدراسية.

قضايا ساخنة حاورنا فيها رئيس جامعة القاهرة وكان الحوار ممتعا وتغلب عليه الصراحة.

حتى نقضى على لغة العنف لابد من الحوار الجاد بين الطلاب والأساتذة

لم أمنع المفكرين من دخول الجامعة

لأننى رئيس جامعة ولست مأمور كراكون !!

نرحب بممارسة النشاط السياسى والثقافى داخل اسوار الجامعة ولا مجال للعمل الحزبى لأنه يؤدى إلى صراعات !!



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١١/١٩٩٧



بكل صراحة تحدث الدكتور فاروق اسماعيل عن قضايا الجامعة

الأمن ليس له باع في شطب الطلاب من انتخابات اتحاد الطلاب!

٢٠٥٢٣٤



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١١/١٩٩٧

بطولة فى غير موضعها

* فى البداية سألناه عن عمليات الشطب الهائلة للطلاب الاسلاميين والمعارضين خلال انتخابات اتحادات الطلاب وما اثارته من طرح قضية سيطرة اجهزة الامن على الجامعات؟ فما تعليق سيادتكم؟!

** اعتقد ان الامن ليس له باع فى عملية شطب الطلاب من قوائم الترشيح لانتخابات اتحاد الطلاب فالامن يلفت نظرنا بحكم مراقبته للتظاهرات والكتابات التى يقوم بها البعض ويأتى هذا الشطب خاصة ان الطلاب يتعرضون للتحقيق نتيجة للمخالفات وغالبا يتم توجيه الانذارات عقب التحقيق وبناء عليه يتم استبعاد هؤلاء الطلاب من الترشيح وعلى مدار الفترات الماضية احيل كثير من الطلاب نتيجة لارتكاب بعض المخالفات مثلا بعض الطلاب هددوا موظفى الامن بالمطاوى بل ان احد عمداء الكليات راح يزيل احدى اللافتات التى علقها الطلاب على مدخل الكلية فتصدى له الطلاب وامسكوا بيده فهل هذه الافعال ترضى احد فاين الاخلاق والاحترام؟! للاسف هؤلاء الطلاب يرجون الاستشهاد فى غير موضعه وهى اعمال تسئ للاسلام فمن شأننا ان نحفظ ابناءنا ونعلمهم ونرعاهم ولا نتركهم نهبا للتطرف فما هى البطولة فى الدفاع عن اللافتات وهل من البطولة ان نموت من اجل لافتة؟

اننا نطالب بتهدئة النفوس بعد ما جرى من مذبحة بشعة فى الاقصر ولابد من الحوار الجاد والموضوعى بين الطلاب واساتذتهم مع مراعاة الاحترام فى اسلوب التعامل والاحترام خصوصا ان الاسلام يدعو الى الرحمة والمودة ويحارب البغضاء والتنافر والتناحر لماذا يكون هناك فاصل بين الاساتذة والطلاب لماذا لا يسود الحوار حتى نقضى على لغة العنف الذى يدمر مستقبل الامة؟

* اننا ننادى دائما بالحوار لكنه مفقود دائما فالاساتذة فى محاضراتهم مشغولون دائما وعليهم اعباء وبالتالى لاتتوافر لغة الحوار بين الطلاب واساتذتهم؟

** يرد الدكتور فاروق اسماعيل قائلا: الحوار مطلوب دائما فى كل الظروف فرب الاسرة يتحاور مع افراد اسرته بحيث لا يفتقد الحوار احترام الصغير للكبير وهناك بعض الاساتذة لا يعطون وقتا كافيا للحوار مع طلابهم الامر الذى يستوجب التساؤل فاذا كان الحوار يعطل المحاضرات العلمية فهناك خلل واضح.

فلماذا لايترك الاستاذ خمس دقائق فى نهاية المحاضرة للحوار مع الطلاب بحيث ينهى المحاضرة على اروع ما يكون ويتعلق الطلاب باستاذهم.

ان افتقاد العلاقة السوية بين المحاضر والطلاب ترجع حسب اعتقادى الى ان الطرفين مسئولان عنها ويهمنى فى هذا الصدد ان اؤكد حينما كنت اعمل فى دولة عربية كانت هناك ساعات مكتبية مخصصة للحوار بين الطالب واستاذه ويأخذ على تلك الساعات اجرا ويفتح الاستاذ باب مكتبه للطلاب للحوار وهذا غير موجود فى جامعاتنا للاسف.

ويضيف الدكتور فاروق اسماعيل لابد ان يكون هناك التحام بين فئات المجتمع المصرى فهو مجتمع اسلامى جيد ونحسد الجيل الحالى على ذلك فيكفى ما شهدناه فى الاربعينات من بعد عن الاسلام فالوضع الحالى افضل بكثير فالقيمة الدينية لها وزن كبير نحن لا نقول إن المجتمع ١٠٠٪ اسلامى لكن يكفى ثلاثة ارباع المجتمع اسلامى فنحن نحتاج الى ان نجمع شمل المجتمع ولا نلتفت الى تلك الحوادث الغادرة الغريبة عن مجتمعنا المسلم.

فالحوار يعنى مزيدا من الاحترام المتبادل ولايجوز ان تنتقل الينا عدوى التسيب والانفلات الاخلاقى كما هو موجود فى الغرب او امريكا.

أجرى الحوار –
خالد الشريف

حرية التعبير

* هل توافقون معنا ان ممارسة النشاط السياسى والثقافى للطلاب داخل اسوار الجامعة من شأنه أن ينمى قدرات الطلاب ويعودهم على المشاركة السياسية؟!

** نعم المشاركة السياسية وممارسة النشاط تؤديان الى تنمية القدرات خصوصا ان شخصية الطالب تشكل دائما داخل اسوار الجامعة فلابد ان ننمى فيه حرية التعبير عن الراى وكيف يقبل الرأى الاخر بصدر رحب فالجامعة تجهز وتشكل شخصية الشباب لدفعهم الى معترك الحياة العملية فنحن نرحب بممارسة النشاط الثقافى والسياسى لكن نرفض العمل الحزبى فلا مجال له داخل اسوار الجامعة !!

لان من شأنه ان يؤدى الى صراع بين الطلاب اننى حينما كنت عميدا لكلية الهندسة فوجئنا بمجموعة من الطلاب تعلق لافتة كبيرة تحت اسم «حورس» وحينما استدعيتهم الى مكتبى استوضح منهم من الذى اعطاهم اذنا بالنشاط فقالوا لى عميد بالامن بالكلية على الفور قمت بالغاء نشاط هذه الاسرة واعلمت رئيس الجامعة وقتها الدكتور مأمون سلامة بالواقعة لاننا لا نعمل ضد اتجاه معين ولابد من احترام اللوائح والنظم ولابد من احترام رب البيت.

* لكن «حورس» تسيطر على النشاط الطلابى اليوم داخل الجامعات؟!

** يرد الدكتور فاروق اسماعيل قائلا: على قدر علمى انه لاتوجد عندنا بالجامعة اسرة حورس وهى غير مسجلة لدينا رسميا بالجامعة يمكن انها تعمل تحت لافتات اخرى لكننا ضد العمل الحزبى وضد ان يتخذ النشاط الجامعى هوية معينة ويخرج عن الشرعية.

* هل اصدرتم سيادتكم قرارا



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١١/١٩٩٧

بمنع المفكرين والقيادات المعارضة من دخول الجامعة والمشاركة في الندوات والمؤتمرات الطلابية؟

** كلمة حق اريد بها باطل اننا لم نمنع المفكرين والمثقفين من دخول الجامعة انما قلنا ان اى شخصية ليست من أسرة الجامعة حتى وان كانوا وزراء لابد ان يعلم بهم رئيس الجامعة فنحن نريد ان ينجح الموسم الثقافي في الجامعة وهذا يتطلب الا تقتصر على اساتذة الجامعة.

الاسبوع الماضي دعت كلية التجارة شيخ الازهر الشريف الدكتور سيد طنطاوى وهو صاحب شخصية محبوبة فاستاذنت كلية التجارة وعقدت الندوة من خلال ادارة الجامعة وتم عقد الندوة بقاعة المؤتمرات الكبرى بالجامعة وكانت المحاضرة ضرورية بعد حادث الاقصر للتعبير عن سماحة الاسلام ونبذ العنف فانا لم امنع احدا من المفكرين من دخول الجامعة لانني رئيس جامعة ولست مامور كراكون.

ذبح الأبرياء

* لماذا ينتشر الارهاب بين اوساط الشباب من وجهة نظركم؟!

** اعتقد ان اى انسان عنده ايمان بالله لايرضى ان يلقى بنفسه في التهلكة فما حدث في الاقصر لم يرض عنه اى مثقف سواء في الجامعات او المدارس فلا يوجد انسان عاقل يوافق على ذبح ٦٠ فرخة ولايرضى ان يقتال ضيوفا امنين ان اى انسان يقود سيارة ويقتل كلبا تحت عجلات سيارته دون قصد لاينام الليل فكيف يقبل انسان ذبح الابرياء؟ والحمد لله طلاب جامعة القاهرة بمختلف اتجاهاتهم استنكروا هذا الحادث البشع الذى كان عارا ان يرتكب ويضيف الدكتور فاروق يجب الا نترك الشباب نهبا للياس فهم في حاجة الى رعاية ويجب على الأباء ان يحرصوا على عدم اختلاط ابنائهم باهل السوء فالعنف دائما لا يولد الا العنف والدماء دائما تؤدى الى الخراب وكلنا خسرنا من حادث مذبحة الاقصر ونتمنى أن تكون أخر الحوادث لتعود مصر بلد الامن والسلام

خصخصة الجامعات

* ما راى سيادتكم في قضية خصخصة الجامعات وانشاء الجامعات الخاصة؟؟

** الجامعات اليوم لا اعتقد انها قادرة على كل شئ فعندنا ١٢ جامعة منذ عام ١٩٧٥ باستثناء جامعة جنوب الوادى التى انشئت مؤخرا وكان ذلك يوم ان كنا ٣٨ مليون نسمة واليوم اصبحنا نربو على ٦٠ مليون نسمة فنحن نحتاج الى المزيد من الجامعات ولنا عبرة في الدفعة المزدوجة والتى التحقت بالجامعات والتى ادت الى تكدس الطلاب ومما لاشك فيه ان ذلك ينعكس على مستوى الخريجين فلابد من فتح المجال للجامعات الخاصة لكى تعمل على استيعاب الجموع الغفيرة من الطلاب.

فالمطلوب تعليم خاص يغطى التكاليف وليس تعليما خاصا يبتغى الربح الباهظ السريع انه ليس امامنا الا احد امرين امام زيادة اعداد الطلاب اما ان ننشئ جامعات جديدة او نسمح للقطاع الخاص بانشاء جامعات ووزارة التعليم العالى بصدد وضع ضوابط جديدة للموافقة على الجامعات الخاصة حفاظا على الابناء ومستوى الخريجين ونظام التعليم ومعادلة الشهادات ومراعاة الرسوم التى يدفعها اولياء الامور.

اننا لا ننادى بالغاء مجانية التعليم الحكومى انما يجب ان تكون هذه المجانية للطالب الناجح والمتفوق اما الطالب المقصر من حيث الرسوب فيجب ان يتحمل مصروفات رسوبه.

* بعد تطبيق نظام التيرم الدراسي هل ادى هذا النظام الى نتائج وثمار مرجوه؟!

** نظام التيرم الدراسي اتى بثماره ونتائجة طيبة فنحن نحرص على أن يكون الفصل الدراسي الواحد ١٥ اسبوعا فبينما لا يتعدى العام الدراسي في الماضي ٢٤ اسبوعا فالوقت المتاح في نظام الترم اكثر وهو يساعد على الاستيعاب والمذاكرة.

ظاهرة ملعونة

* ما راى سيادتكم في انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بالجامعة خصوصا كلية الطب وكيف تواجهونها؟!

** ظاهرة الدروس الخصوصية ظاهرة ملعونة نواجهها بكل حزم حينما تتوافر لدينا المعلومات وللاسف تنتشر في كلية الطب لكثرة عدد الطلاب ومحاولة بعض الطلاب الاستمرار بنفس النمط من التفوق وللاسف ان التعليم اصيب بتلك ظاهرة عموما ويحتاج الامر الى تعديل التشريع بحيث تكون هناك عقوبة صارمة لكل من يثبت انه يعطى دروسا خصوصيا ولا يحق له ان يطعن في القرار.

وانني في جامعة القاهرة اجتمعت بمجلس ادارات الكليات وناشدت في الاساتذة الابوه بان يلجأوا في تعاملهم مع الطلاب الرحمة وطالبت بسحب درجات اعمال السنة من المعيدين والمدرسين المساعدين حتى لايقع الطلاب تحت طائلة الابتزاز وشجعنا مجموعات التقوية داخل الكليات.

* البعض ينادى بنقل جامعة القاهرة الى ٦ اكتوبر لمنع اختناق المرور والازدحام؟

** رد الدكتور فاروق متحديا هل ينقل الهرم الرابع من مكانه فجامعة القاهرة احدى معالم مصر الحضارية لايمكن ان تنقل من مكانها لكن يمكن نتوسع في ميناء ملحقات لها بـ ٦ اكتوبر.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/١١/١٩٩٧

خلافات الوزراء والنواب تؤجل مناقشة تعديلات قانون الثانوية العامة

كتب - محمود غلاب وجهاد عبدالمنعم:

قرر مجلس الشعب، تأجيل مناقشة تعديلات قانون الثانوية العامة الى «الأحد» القادم بدلا من «السبت». يهدف التأجيل الى منح الحكومة فرصة لتسوية الخلافات التى ظهرت فى اجتماع النادى السياسى للحزب الوطنى بين الوزراء والنواب حول التعديلات الجديدة. تدور الخلافات حول رغبة عدد كبير من النواب فى العودة الى النظام القديم للثانوية العامة، ويؤيدهم بعض الوزراء. ويرفض وزراء آخرون النظام القديم. كما يتم خلال اجتماع «الأحد» القادم، بحث الخلافات التى وقعت بين أعضاء لجنة التعليم بمجلس الشعب.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١١/١٩٩٧

شهاب:

دعم دور الجامعات للنهوض بالتعليم وربطها بمواقع الإنتاج

كتب: محمد حبيب وعبد الفتاح يونس:

ناقش المجلس الاعلى لخدمة المجتمع وتنمية البيئة فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى دور التعليم العالى والجامعى والبحث العلمى فى المرحلة القادمة للنهوض بالعملية التعليمية والبحثية وربطها بمواقع الانتاج والخدمات باعتبارها احدي الركائز الاساسية للقرن الجديد.. وتحدد الرؤية المستقبلية لدور الجامعات كبيوت خبرة وطنية يتم استغلال امكاناتها العلمية بكفاءة عالية لتحقيق الارتباط بين مختلف قطاعات الانتاج. وعقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر تسويق الخدمات الجامعية اجتماعا إخر برياسة الوزير ناقشت فيه التنسيق بين الجامعات فى مجال تسويق خدماتها فى المجالات الاستشارية والتدريبية والتنفيذية. وكان المجلس قد بحث تعظيم المنفعة المتبادلة من تسويق الخدمات التى يمكن ان تقوم بها الجامعات وتوجيه القدرات العلمية لخدمة النطاق الجغرافى لها وزيادة التلاحم والالتصاق بالسوق واحتياجات القطاعات المختلفة بهدف التفاعل فى ارض الواقع ومن ناحية اخرى ناقش المجلس الأعلى لمراكز ومعاهد البحوث فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور مفيد شهاب الحادث الارهابى بالاقصر من حيث اسبابه ودوافعه وإثارة وماتخذته الدولة من اجراءات فعالة للقضاء على ظاهرة الارهاب. وأرسل المجلس برقية للرئيس حسنى مبارك تدين هذا الحادث المأساوى وتصف مرتكبيه بالتجرد من كل المعانى الدينية والانسانية.



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١١/١٩٩٧

تأهيل مدرسي اللغة العربية وتطوير مناهجها

طالب المجلس القومي للثقافة والإعلام بتطوير مناهج تدريس اللغة العربية فى المراحل التعليمية خاصة النصوص والقراءة بحيث تعكس صور الإبداع العربى فى مختلف العصور، وبما يسهم فى تنمية المهارات والقدرات التعبيرية، وتأكيد أولوية اللغة العربية فى برامج التعليم وتأصيل الهوية القومية فى نفوس الطلاب.

كما طالب المجلس ـ فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ـ بزيادة العناية بإعداد وتأهيل مدرس اللغة العربية بإعتباره العنصر الاساسى فى العملية التعليمية، وتطوير برامج إعداد المعلم فى الكليات المتخصصة، وتوفير الوسائل والأدوات الحديثة بها. وأكد المجلس ضرورة مراعاة جميع وسائل الإعلام حسن تقديم اللغة العربية.

وزارات التخبيط الكبرى

إن نظام التعليم فى مصر يحتاج إلى وقفة وإلى إصلاح جذرى يعتمد على التخطيط السليم ويشترك فى القيام على اصلاحه نخبة من أكبر العلماء والمتخصصين ويضعوا لذلك القوانين التى تلزم الجميع بتطبيقها ولاتسمح لاحد مهما كان منصبه أن يغير أو يعدل فيها .. فالقرارات اصبحت متضاربة وعكسية يجى وزير يقول يمين ويجى الآخر يقول له شمال! فنحن شهدنا الغاء الصف السادس وهلل البعض لهذا القرار ووصفوه بالعبقرية ونحن لاندرى ماذا فيه من عبقرية اللهم إلا إذا كان الواصفون من حملة المباخر! وفجأة نسمع ونقرأ عن عودة الصف السادس طب ليه الإعادة والإلغاء؟ لاندرى ولكن يبدو أن فى الإعادة فن وإفادة وإذا كان أحد منكم فهم لماذا الإلغاء ولماذا الإعادة فليتكرم ويفهمنى والأجر والثواب عند الله .. يصدر قرار بالنسبة لطلبة الثانوية العامة بتطبيق نظام التحسين والذى يتيح للطالب بأن يحسّن كيفما شاء وفى النهاية يحصل على أكبر مجموع وقد حصل عليه . وهلل الكثيرون لهذا القرار ووصفوه بأنه الأول من نوعه مع أنه لايوجد نظام فى العالم بمثل هذا النظام وقيل ان هذا النظام سيقضى على الدروس الخصوصية ولكن لأن الإمتحانات أصبحت طوال العام فلذلك استشرت الدروس الخصوصية وأصبحت كالخبز بالنسبة للطلبة وأهاليهم ولم تعد الأسرة التى عندها ابن فى الثانوية تهنأ بالأجازة ولابراحة البال لأن الكل فى خدمة المحروس حتى ينتهى من الإمتحانات وارتفعت المجاميع إلى أرقام فلكية وأصبح الطالب الذى يحصل على ٩٠٪ لايدرى هل يفرح أم يحزن . . ولاندرى بماذا سنصف الطالب الحاصل على ١٠٠٪ فاكثر . . فهو أكثر من عبقرى ولكن برغم هذه المجاميع إلا أنها لاتمثل مستوى الطالب الحقيقى وكما قرأنا أن أوائل التحسين قد رسبوا فى كليات القمة وتعثروا وهكذا أصبح طالب التحسين كالدجاج المهرمن ! وفجأة صدر قرار من مجلس الوزراء بإلغاء التحسين وهلل البعض للقرار وقالوا القديمة تحلى ولو كانت . . !

وصرخ الكثيرون وقالوا لنا أبنائنا سيصبحون فى الثانوية العامة فماذا فهم فاعلون؟ وقال رجل على نياته: ابنى مستواه على قده وكنت أمل فى ظل نظام التحسين إنه يروح كلية الطب ! وهكذا ندور فى دوامة فلاتوجد سياسة ثابتة وملزمة للجميع وأصبح التعليم حقل تجارب لكل وزير مسئول والمواطن احتار ولايدرى فين الصح وفين الغلط وأخيراً لو عينونى وزيراً للتعليم وحلاً للمشاكل وكى لا أغضب احداً بالإلغاء أو الإعادة وأبدو فى الصورة وتطلع صورى فى الجرانين سأقرر . . الغاء الثانوية العامة ■■

ناجى العتريس

فضا للاشتباك بين النواب والوزراء

تأجيل مناقشة قانون الثانوية العامة

كتب صالح شلبي:

قرر أمس مجلس الشعب تاجيل مناقشة مشروع قانون الثانوية العامة الجديد.جاء قرار تاجيل مناقشة القانون لمدة ٢٤ ساعة لاعطاء فرصة كاملة للحكومة لتسوية تصاعد الخلافات بين عدد من الوزراء والنواب حول التعديلات الجديدة. تتركز الخلافات حول رغبة عدد من النواب في العودة إلى النظام القديم للثانوية العامة ويؤيدهم فى هذا الرأى عدد من الوزراء فيما يرفض وزراء اخرون النظام القديم ومنهم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم.

من ناحية اخرى يشهد اجتماع النادى السياسى السبت القادم ازالة الخلافات التى وقعت بين اعضاء لجنة التعليم بمجلس الشعب ووزير التعليم والتى ادت إلى مغادرة بهاء الدين القاعة دون ان يوجه اعتذارا لاعضاء اللجنة عن مغادرته المفاجئة.وكان مجلس الشعب قد قام بتوزيع جدول اعمال الجلسات القادمة متضمناً مناقشة تعديلات قانون الثانوية العامة الجديد يوم السبت الا ان المجلس قام بتوزيع جدول اعمال اخر يتضمن تعديلاً حول موعد مناقشة القانون يوم الاحد فى الجلستين الصباحية والمسائية.

عودة الكوكب الذهبى !

لست ادرى سر غرام اليونسكو بوزراء التعليم المصريين دونما جميع وزراء الدنيا ؟! .. قبل ايام قام السنيورمايور مدير عام اليونسكو بتقليد د .مفيد شهاب وزير التعليم العالى ميدالية اليونسكو الذهبية اعترافا وتقديرا لجهوده فى دعم أنشطة اليونسكو !! قبلها نال الدكتور حسين كامل بهاء الدين ميدالية من نفس العيار والوزن وربما «اثقل» ومرة اخرى درع المنظمة ونيشان المنظمة !! اليونسكو حريص جدا على منح جوائزه التى تذكرنا بجائزة «الكوكب الذهبى» والسلطانية لكل من يحظى بمقعد وزراء التعليم فى مصر جائزة كاس الانتاج.. نقدمها لمن يعرف الاجابة.. لماذا فقط وزراء تعليم مصر ؟!



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/١٢/١٩٩٧

وضاعت العدالة بسبب الحساسية

استاذنا الكبير جدا وجيه أبو ذكرى تناول فى يومياته بالزميلة «الاخبار» واقعة ملخصها كما تقول كلماته اتهام باطل وكاذب من ٣ تلميذات لمدرسة اللغة الانجليزية بمدرسة سوزان مبارك بمدينة السلام .. باجبارها التلميذات على تناول الدروس الخصوصية .. وبدات التحقيقات على جميع المستويات فى الواقعة وكان رأى لجان التحقيق ان المدرسة بريئة ! ولكن – والكلمات لاستاذنا الكبير ابو ذكرى . لان الدكتور حسين كامل بهاء الدين حساس جدا من قضية الدروس الخصوصية فلقد قرر نقل المدرسة المستقيمة فى عملها من القاهرة إلى بنى سويف على الرغم من ان التحقيقات براتها وارتبكت حياة المدرسة البريئة وتحت يدى- والكلام لاستاذنا وجيه أبو ذكرى -رسائل كثيرة من التلميذات واولياء الامور. والمدرسون كلهم فى صوت واحد ان هذه المدرسة مثالية وبريئة من تهمة الشياطين الصغار .. ثم يناشد الصحفى الكبيرسيادة الوزير بحكم شجاعته وعدالته ان ينصف المدرسة المظلومة !!

وليأذن لى استاذنا الفاضل ان اختلف معه بكل الاعزاز. بداية كنت انتظر منه ان يسأل الوزير كيف تجاهل التحقيقات التى اجريت ؟! وكيف سمحت عدالته تحت ضغط حساسيته من الدروس الخصوصية بان يعاقب مدرسة براتها التحقيقات ؟! ولماذا كانت التحقيقات إذن لماذا لم تكن لنتائجها قيمة ؟

وإذا كان صوت هذه المدرسة قد استطاع الوصول إلى كاتبنا المرموق وجيه ابو ذكرى وان يقتنع بالكتابة عن قضيتها العادلة ..فكم الف معلم ومعلمة تعرضوا للعقاب على الرغم من براءتهم وعجزوا عن توصيل انينهم وصرخاتهم لأسماع المسئولين ؟!

كنت انتظر من أستاذنا -كما تعلمنا منه – ان يحاسب المسئول باسم المظلوم.. ان يسأله اين الشجاعة والعدالة فى عقاب برئ اكدت لجان التحقيق براءته ؟! كنت انتظر من أستاذنا ان يطالب الوزير بصوت عال باعادة الحق إلى المدرسة البريئة لا ان «يتشفع» لها فى هذا الحق فلاشفاعة مع البراءة .. بل كنت اتوقع والقلم هو قلم وجيه ابو ذكرى ان يطالب الوزير بالإعتذار للمدرسة عن الظلم الذى لحق بها!! القضية ليست قضية مدرسة عوقبت على الرغم من إثبات براءتها ولكنها قضية الشعار الذى نرفعه بالحفاظ على كرامة المعلم ثم نهدر هذه الكرامة ببساطة شديدة وبسبب «الحساسية» !!

ويا استاذنا لقد كنت «رقيقا» أكثر من اللازم فى قضية حق .. ولم نعهدك كذلك!!

لبيب السباعي



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ١٢ / ١٩٩٧

تعميم تجربة القوات المسلحة والفصل الواحد فى محو الامية

كتب ـ أيمن المهدى:

أشاد المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة- فى كلمته امام «مؤتمر محو الامية حق وتنمية» والذى افتتح أمس تحت رعاية السيدة سوزان مبارك بدور القوات المسلحة ومدارس الفصل الواحد فى محو الامية، وقال رئيس جهاز محو الامية، إن الامية انخفضت فى السنوات العشر الاخيرة بنسبة ١١٪

وأضاف ان التجربتين مطلوب تعميمهما فى جميع المحافظات وزيادة فعاليتهما خاصة أن تجربة القوات المسلحة تثمر الان محو أمية عشرة آلاف جندى مجند فى ١٠ محافظات وطالب بدور أكبر للاحزاب والنقابات والاتحادات العمالية.

وأعلن السيد وصفى نور الدين رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة محو الامية ان الجهاز مستمر فى تادية واجبه على أكمل وجه خاصة أن هناك ثمارا بدأت تظهر منها انخفاض الامية خلال السنوات العشر الاخيرة .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ١٢ / ١٩٩٧

معركة بين المجلس المحلي ومديرية التربية والتعليم

إحالة وكيل وزارة التعليم بالقاهرة للتحقيق لمخالفة قواعد القبول بالثانوى الخاص

كتب أحمد سيد:

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة إحالة وكيل وزارة التعليم بالقاهرة للتحقيق بتهمة خفض درجات القبول بالمرحلة الثانوية بالمدارس الخاصة من ١٥٠ درجة إلى ١٤٥ دون أخطار المحافظ والمجلس المحلى للمحافظة.

وقد شهد اجتماع المجلس المحلى برئاسة المهندس عصام عباس وكيل المجلس اتهامات متبادلة بين محمد خليل وكيل وزارة التعليم بالقاهرة وأعضاء المجلس المحلى للمحافظة بشان درجات القبول بالمرحلة الثانوية فى المدارس الخاصة طالب الاعضاء بتخفيض درجات القبول إلى ١٤٠ درجة، إلا ان وكيل وزارة التعليم رفض طلب الاعضاء مشيرا إلى ان هذا يضر بالعملية التعليمية.. إذ يمكن لكثير من الطلاب التحويل من التعليم الفنى إلى الثانوى.

إلا ان اعضاء المجلس ثاروا على وكيل وزارة التعليم مؤكدين انه خفض درجات القبول من ١٥٠ إلى ١٤٥ دون الرجوع إلى المجلس وهذا يعد مخالفة صريحة لقانون الادارة المحلية الذى ينص على ان النزول بدرجات القبول فى المرحلة الثانوية من اختصاص المجلس المحلى للمحافظة واى قرار يخالف ذلك يعد مخالفة يستوجب صاحبها إحالته للتحقيق.

ومن جانبه اعترض الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة على تخفيض درجات القبول إلى ١٤٠ درجة مؤكدا ان ذلك يسبب أضرارا نفسية على الطلاب الذين لا يملكون الالتحاق بالمدارس الخاصة فضلا عن الأضرار التعليمية. وتساءل كيف يمكن ان تقبل المدارس الحكومية الطلاب الحاصلين على مجموع ١٨٦ درجة وفى نفس الوقت تقبل المدارس الخاصة ١٤٠ درجة؟!

وقال الدكتور عبادة سرحان رئيس لجنة التعليم بالمجلس المحلى اننا فوجئنا بقرار وكيل وزارة التعليم بخفض درجات القبول إلى ١٤٥ درجة رغم انه اكد لنا من قبل انه لن يخفض درجات القبول وهذا ما دفع اعضاء المجلس إلى المطالبة بالتخفيض حتى ١٤٠ درجة.

من جانبه اكد محمد خليل وكيل وزارة التعليم ان قرار تخفيض القبول جاء لامرين الأول انه وجد قلة من الطلاب ينطبق عليهم القرار التخفيض وبالتالى لن يتسبب هذا القرار فى تكدس الفصول.. والامر الآخر ان العام الماضى تم فيه قبول الطلاب بالمدارس الخاصة على ١٤٥ درجة مما يعنى ان القرار اتخذ منذ العام الماضى!!

وفى نهاية المناقشة قرر محافظ القاهرة الاكتفاء بما تم قبوله من الطلاب بمجموع ١٤٥ درجة خاصة مع اقتراب امتحانات التيرم الاول، وبدء التحقيق مع وكيل وزارة التعليم لنزوله بدرجات القبول من تلقاء نفسه!



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ / ١٢ / ١٩٩٧

كيف يتحقق التوازن بين التعليم والبحث العلمى والإنتاج وسوق العمل ؟ (٢)

التعليم والجامعات

لبيب السباعى

ينتقل تقرير مجموعة العمل الوزارية حول الربط بين التعليم والبحث العلمى والانتاج وسوق العمل بعد ذلك الى التعليم الجامعى والعالى فيحدد ضرورة العمل على تحقيق عدة اهداف اهمها:

(١) التركيز على تطوير العلوم الأساسية كالرياضيات والفيزياء والكيمياء والبيولوجيا والكمبيوتر واللغات باعتبارها قاعدة التطور العلمى والاقتصادى.

(ب) الاتجاه نحو وحدة المعرفة وتقارب العلوم والاختصاصات بحيث يتم نوع من التكامل بين مجموعتى العلوم التجريبية والانسانية.

(جـ) الاتجاه نحو الدراسات متعددة التخصصات التى تواكب التطورات العالمية، مثل علوم البيئة والهندسة الطبية والهندسة الوراثية وتطبيقات الليزر.

(د) العمل على تعميق الارتباط بين التعليم الجامعى والبحث العلمى من ناحية، ومختلف القطاعات الانتاجية والخدمية من جهة اخرى.

(هـ) الارتقاء المستمر بمستوى هيئات التدريس بالجامعات ودعم وتطوير البعثات والاهتمام الجيد بالمعلم الجامعى والسعى إلى أن يتفرغوا بالكامل للعمل الجامعى.

١٢ - مراجعة البرامج التعليمية بالجامعات، وتطوير الكثير من مناهجها لتقليدية، وتضمين المناهج بالحديث من العلوم المستقبلية والبيئية والمعلوماتية، واستحداث تخصصات عملية جديدة، والتوسع فى استخدام التقنيات التعليمية الحديثة، وتطوير نظم الامتحان والتقييم للطلاب، والاهتمام بنظام التعليم المفتوح واطلاق طاقات الجامعات فى الانتشار بخدمات التعليم عن بعد فى كافة المجالات.

١٣ - التوسع فى القبول بالجامعات والمعاهد العليا للوفاء باحتياجات التنمية المستقبلية، حيث اثبتت الاحصاءات أن معدل البطالة بين خريجى الجامعات والتعليم العالى يقل كثيرا عنه بين خريجى التعليم الفني ويرجع ذلك إلى قدرة خريجى التعليم الجامعى على ايجاد فرص عمل



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ / ١٢ / ١٩٩٧

لهم والتواؤم مع متطلبات سوق العمل.

١٤ ـ اجراء استبيان فيما يخص التعليم، فالتعليم هو الجهة المنتجة لمجموعة الخبرات والقدرات التى تحتاجها الدولة، ويحتاج إلى رأى الجهة المستهلكة كالقطاع الخاص ومراكز الانتاج ووجهات نظر المستهلكين.

١٥ ـ التركيز على العلوم الأساسية المستقبلية والتخصصات الحاكمة والاقتصاد العالمى للقرن القادم المتمثلة فى (الالكترونيات الدقيقة ـ الكمبيوتر والوسائط المتعددة ـ التكنولوجيا الحيوية ـ صناعة الاتصالات ـ الانسان الآلى ـ التحكم عن بعد ـ المواد الجديدة ـ أبحاث الفضاء والطيران).

١٦ ـ تغيير مفهوم المعلم من دور المسيطر والملقن وحافظ النظام فى الفصل إلى دور المشجع والمحفز الذى يطلق طاقات المتعلمين من التلاميذ والطلاب ويأخذ بأيديهم ويضعهم على الطريق ليكتسبوا وليتعلموا وليبحثوا وليحصول بأنفسهم على مكتسبات العلم الحديث.

١٧ ـ البدء فى بث القناة التعليمية بالتنسيق مع وزارة الاعلام للاستفادة من هذه القناة بالنسبة لمراحل التعليم المختلفة وتحقيق كل مقومات وعناصر النجاح لهذه القناة الجديدة.

ثانيا: البحث العلمى:

أكدت وثيقة (مصر والقرن الحادي والعشرين) أهمية إصلاح البنيان المؤسسى للعلم والتكنولوجيا وتقويته وتوفير متطلبات المنظومة العلمية والتكنولوجية من القوى البشرية والموارد المالية والمادية، وتدعيم عمليات الابتكار والانتاج العلمى والتكنولوجى.

إنه من الضرورى أن نتحول من فلسفة جعل البحث العلمى والتكنولوجى جزءا من التعليم، إلى جعل التعليم رافدا اساسيا لهما، وبذلك ينبغى أن يتطور التعليم الأساسى والتعليم العالى والجامعى لكى يهيئ العقلية التى يتولد عنها البحث العلمى وتنمو بها التكنولوجيا.

وتحقيقا لذلك فإنه من المهم تاكيد ما يلى: ـ

١ ـ ضرورة الربط بين المراكز البحثية فى إطار خطة قومية، وبحيث تشمل هذه الخطة مجالات معينة للأبحاث، هذه الأبحاث المقررة فى الخطة القومية هى التى يجب أن تمول فقط.

٢ ـ ضرورة ربط البحث العلمى فى الجامعات بالانتاج، وأن يكون جزء كبير من البحث العلمى داخل المصنع، وأن يكون البحث التطبيقى هو أساس الترقية للباحث، كما يكون تقييم اعضاء هيئة التدريس والباحثين على أساس ما يحصل عليه الأستاذ او الباحث من عقود من المصانع ومراكز الانتاج.



المصدر : البيان
للبحوث و التدريب و المعلومات
التاريخ : اول ديسمبر ١٩٩٧

الجامعات الاستثمارية المصرية

أحسن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم عندما قفل أبواب الجامعات الاجنبية الاستثمارية بالضبة والمفتاح ، ونتمنى أن يظل ثابتاً فى موقفه الشجاع هذا مهما كانت الضغوط عليه .و إذا كان الدكتور حسين كامل بهاء الدين يقول إنه نبه وزارة الداخلية والرقابة الادارية مرارا إلى مهزلة ما يسمى بجامعة سيتى ،(وهى فرع لجامعة من الدرجة العاشرة فى الولايات المتحدة) ،فسيظل للدكتور مفيد شهاب فضل اتخاذ القرار التنفيذى الحاسم فى هذا الشأن.

على أن الموضوع الذى يهمنا بعد ذلك هو حالة الجامعات الاستثمارية المصرية التى وافقت عليها الحكومة ،وهى فى الحقيقة جامعات ليست لديها استعدادات كافية لما يجب أن تكون عليه أية جامعة حقيقية ، وطلابها أسوأ علميا بمراحل من الطلاب العاديين فى الجامعات الحكومية ، ومعظمهم لا يصلحون للتعليم الجامعى من قريب أو بعيد. ولقد أنشأت هذه الجامعات لا لسبب إلا لأن أولياء أمور الطلاب من ذوى النفوذ والسلطان والمال فى البلاد ، ولا يستطيعون تصور أبنائهم دون تعليم جامعى أو بمعنى أصح دون شهادة جامعية يشتريها الواحد منهم بفلوسه.

ولقد رفعت نقابة الاطباء قضية ضد التعليم الطبى فى هذه الجامعات فى المحاكم المصرية، فى قضية مشهورة ،وحكمت محكمة القضاء الادارى بوقف التعليم الطبى فى تلك الجامعات ولم ينفذ الحكم حتى اليوم.كما رفعت نقابة الصيادلة قضية أخرى مؤخراً تطالب بوقف تعليم الصيدلة فى تلك الجامعات ما دامت لاتوجد استعدادات علمية ملائمة لتعليم الصيدلة، ولا شك أنها ستنجح فى استصدار قرار من المحكمة مماثل للقرار الذى صدر لصالح نقابة الأطباء ، ولن ينفذ كالقرار الأول.

وأود أن أضيف إلى ذلك أننى تحدثت مؤخراً مع عدد من الاساتذة الجامعيين الذين أعيروا من جامعتى عين شمس و القاهرة- لهذه الجامعات الاستثمارية والتى يملكها ويديرها أناس لم تكن لهم يوما ما علاقة بالتعليم الجامعى،فوجدتهم ساخطين على حالة هذه الجامعات وعلى مستوى الطلاب الذين حصل العديدون منهم على الثانوية بنحو ٥٠٪. وهم يقولون إن هذه الجامعات الاستثمارية تشبه المدارس الثانوية ، وأن الطلاب لا يعرفون شيئا لا فى مواد المرحلة الثانوية ولا فى اللغة الانجليزية الذين يدرسون بها. وباستثناء أن هؤلاء الاساتذة تصرف لهم شهريا مرتبات تعادل ثلاثة أمثال ما كانوا يصرفونه فى جامعتهم الاصلية ، فإنه لايوجد فى هذه الجامعات الاستثمارية ما يدعو إلى البهجة أو الراحة النفسية كما يقولون.

وقلت لبعض هؤلاء الأساتذة : أنتم مفروض أن تستحدثوا فى جامعاتكم الاستثمارية تخصصات جديدة(كعلوم الوراثة وأبحاث الكومبيوتر) كما أدعى أصحاب هذه الجامعات ،وأصدقاؤهم فى النظام ، وأن تقودوا البحث العلمى فى مصر إلى آفاق جديدة تعجز عنها جامعات الدولة.

ولم أكد أكمل جملتى هذه حتى انفجروا ضاحكين، وهو ضحك السخرية والاستهزاء بهذا الذى يقوله مسئولو الدولة .ورجال الأعمال. وقال واحد منهم : فى المشمش إن شاء الله.

كل هذا يوضح حقيقة الحال الذى وصل إليه المجتمع المصرى. فعلى خلاف ما تصوره صحف الحكومة وخطب المسئولين ، ورغم أنف ما يقوله صندوق النقد الدولى ، فإن العديدين من المثقفين يرون أن حالة المجتمع المصرى تزداد سوءا من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وأن المسئولين بدأوا يعودون إلى السياسة الساداتية والتصريحات الساداتية بان الرخاء قادم، وقريب ،ويرسمون صورا وردية زائفة على الورق ، بينما يغرق المجتمع فى حمأة الفقر والمرض، وأن سياسة الانفتاح -السداح المداح كما قال أحمد بهاء الدين- قد أصابت صواميل هذا البلد بالتفكك بحيث يتمزق نسيج الوحدة الوطنية شيئا فشيئا ، وتصبح الكلمة العليا لمن يملك المال بصرف النظر عن مصالح هذا الوطن.

وهذا الذى حدث من إنشاء لهذه الجامعات الاستثمارية ، ومن بعدها فروع الجامعات الاجنبية ذات السمعة العلمية المتدنية ، دليل على هذا الذى نقوله هنا. واتجاه المسئولين فى مصر للموافقة على هذا العمل،لا يعبر عن تقدير صحيح لمصالح هذا الوطن ومستقبله، وإنما يعبر عن رغبة عارمة لإرضاء كبار أصحاب الاعمال الذين استلموا تقاليد الأمور فى هذا البلد فى حقيقة الأمر.

ولا يخامرنى أى شك فى أن بعض هذه الجامعات سوف تفلس كما أفلست شركات توظيف الأموال من قبل ، لأنها قامت على غير أساس ، وعندئذ ستكون الدولة مطالبة بأن تبحث عن حل لطلاب هذه الجامعات. وسيكون الحل هو ضمهم إلى جامعات الدولة بصرف النظر عما إذا كان مستواهم العلمى مناسبا لذلك أم لا، وبصرف النظر عن أن جامعات الدولة متخمة بالطلاب، وتستوعب كل عام أكثرمن طاقتها بكثير، وبصرف النظر عن أن الدولة لا تريد أن تبحث عن حل لهذه التخمة، لأن الحل الحقيقى- وهو تقسيم الجامعة الكبيرة إلى عدة جامعات أصغر- يحتاج إلى مال ضخم، والحكومة ملتزمة أمام أسيادنا فى صندوق النقد الدولى بتخفيض الإنفاق.



الفقراء ليسوا مثل الأغنياء

٦٥٠٠ طالب مصرى يبحثون عن حل تشريعى

بعد ان أثيرت ضجة اعلامية هائلة حول ما حدث فى فرع جامعتى «سيتى» و«نورث ايسترن» وتضرر ١٢٠٠ طالب وطالبة، هم فى النهاية من اولاد الكبار والمسئولين، لم تجد هذه المشكلة التى تخص ٦٥١٢ طالبا وطالبة، من ابناء الفقراء يمثلون طلبة الثانوية العامة القديمة ادنى اهتمام اعلامى..

هذا العدد يمثل مجموع الطلاب الراسبين وبعض الذين تقدموا للامتحان فى العام الماضى ولكنهم لم يحضروا الامتحان لظروف لا نعلمها.. الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم - اعلن من قبل انتهاء العمل بنظام الثانوية العامة القديمة اى ان هؤلاء ليس من حقهم الاعادة فى العام الدراسى الحالى ٩٨/٩٧. وحتى يتسنى لهم ذلك لابد من اصدار قرار او قانون من مجلس الشعب.. الطلاب انفسهم أبدوا تبرمهم وضيقهم من عدم اتاحة فرصة اخيرة لهم لتأدية الامتحان، ويرون انه من غير المنطقى ان يعودوا الى الصف الثانى الثانوى - «اى على النظام الحديث » بالرغم من ان التعديلات الاخيرة على نظام الثانوية العامة الحديثة حسمت عملية عدم عودة الطالب الراسب فى الصف الثالث الثانوية الى بداية الصف الثانى الثانوى وانما الصف الثالث فقط.. اذن لماذا يعيد هؤلاء من الصف الثانى؟

د. حسين كامل

سألنا المهندس محمد احمد الهريدى - وكيل اول الوزارة ، والمشرف العام على الامتحانات - فقال: ان الانتهاء من الثانوية العامة تم بقانون، وليس امام هؤلاء الطلاب سوى الامتحان بنظام الثانوية العامة الحديثة اى يبدأ من الصف الثانى الثانوى او تحويل مسارهم للتعليم الفنى سواء الصناعى او التجارى.. «الاسبوع» تضم صوتها لصوت ٦٥١٢ طالبا وطالبة من ابناء مصر وتطالب اعضاء مجلس الشعب بتبنى هذه الفكرة لمناقشتها فى الايام القادمة. فهل سيتحمس نواب الشعب لابناء الشعب ام ليس للفقراء من ينوب عنهم؟.

أحمد حسان



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/١٢/١٩٩٧

المجلس الأعلى للتعليم والطلاب بالجامعات يقرر:

زيادة مكافأة التفوق للحاصلين على الثانوية العامة إلى ٣٠٠ جنيه

كتب ـ محمد حبيب:

وافق المجلس الأعلى للتعليم والطلاب برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي أمس على زيادة مكافأة التفوق بالفرق الأولى للطلاب بالجامعات لتكون ٣٠٠ جنيه للحاصلين على ٩٠٪ فأكثر في الثانوية العامة و٢٤٠ جنيها للحاصلين على ٨٠٪ فاكثر وتكون في الفرق الأعلى ٣٠٠ جنيه للحاصلين على درجة امتياز و٢٤٠ جنيها لتقدير جيد جدا. وقبول خريجي المدارس الفنية للتمريض من سنوات سابقة بالمعهد العالي للتمريض بجامعة القاهرة بالشروط التي تحددها الجامعة.

كما وافق المجلس على قبول الطلاب المعاقين المفصولين من كليات التجارة والآداب والحقوق لاستنفاد مرات الرسوب كطلاب منتسبين بالكليات غير المناظرة.

من ناحية أخرى قرر مجلس ادارة الصندوق المركزي للتكافل الاجتماعي لطلاب الجامعات برئاسة الوزير تخصيص ٨.٥ مليون جنيه للطلاب غير القادرين بالجامعات ومن المنتظر أن يستفيد منها نحو ٢٠٠ ألف طالب وطالبة بالكليات المختلفة هذا العام. وتقرر صرف ٤ ملايين جنيه كدفعة أولى توزع على الجامعات وفقا لاعداد طلابها وتصرف في شكل إعانات عينية للطلاب المنتظمين او الانتساب الموجه لتغطية مصروفات الكتب والمذكرات والأدوات التعليمية والملاعب والاحذية والنظارات الطبية والأجهزة التعويضية والرسوم الدراسية والمدن الجامعية وغيرها من النفقات التعليمية.

قبول المعاقين المفصولين طلابا منتسبين بالكليات غير المناظرة


مفيد شهاب



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١/١٢/١٩٩٧

كشفت جلسات لجنة التعليم والبحث العلمى فى مجلس الشعب حول مشروع القانون الذى أحالته الحكومة إلى المجلس لتعديل القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ الخاص بالتعليم ، فى شأن نظم الدراسة والامتحانات بالمرحلة الثانوية ونظام التحسين - عن ثلاثة إتجاهات تراوحت بين المطالبة بإلغاء نظام التحسين ، والإبقاء عليه إما كما هو الآن أو بوضع ضوابط له للحد من إساءة استخدام هذا النظام .

التحسين بين الإبقاء والإلغاء والتعديل !

فالمطالبون بالإلغاء يرون أن نظام التحسين قد أعطى الفرصة للطلاب غير الأكفاء للمساواة بالطلاب المتميزين ومزاحمتهم فى الفرص المتاحة لدخول الجامعة ، وهو مايعد إخلالا بمبدأ تكافؤ الفرص أمام الطلاب كل حسب طاقته وقدراته العقلية . كما ان نظام التحسين أدى إلى زيادة درجة التوتر بين الطلاب والأسر المصرية وامتنع الناس عن القيام باجازات في فصل الصيف لكى تكرس الاسرة جهدها فى تشجيع أبنائها على امتحانات التحسين للحصول على درجات اعلى ، وكان أن ترتب على ذلك إلحاق ضرر بالسياحة الداخلية خلال فصل الصيف ، كما حدث تنافس بين الطلاب على دخول كليات القمة نتيجة ارتفاع الدرجات وزيادة اعداد الطلاب الناجحين وربما يقع ظلم على طلاب أكثر تميزا فى الامتحان الأول ولكنهم لم يستطيعوا الحصول على درجات أكثر فى التحسين لأسباب قد تكون خارجة عن إرادتهم كمرض أو غيره من الظروف الاسرية الطارئة ، كما أن نظام التحسين أدى إلى تفاقم ظاهرة الدروس الخصوصية .

وكشف أصحاب هذا الاتجاه أيضا أن نظام التحسين كان يجب أن يواكبه توسع فى إنشاء الجامعات الجديدة أو كليات جديدة بالجامعات القائمة حتى يمكن استيعاب هذا العدد المتزايد من الناجحين فى الثانوية العامة لان تكدسهم المخيف بالكليات يؤدى إلى الانخفاض بالمستوى العلمى للطلاب وبالتالى تدهور مستوى الخريج ويرى هؤلاء أن النظام القديم للثانوية العامة هو الأمثل في ظل الظروف الحالية بالمجتمع ومادام هناك اتجاه لإنشاء جامعات جديدة ، وأن تكون امتحانات السنتين الأولى والثانية هى امتحانات نقل عادية تجرى امتحاناتها طبقا لظروف كل محافظة ولايكون الامتحان العام إلا فى نهاية السنة الثالثة كما كان معمولا بذلك من قبل ، وأن يكون هناك دور ثان للطلاب الراسبين فقط ، وبهذا يتم التخلص من نظام التحسين الذى جاء كارثة ويمثل كابوسا مخيفا على الأسرة المصرية

. أما الرأى الثانى الذى يؤيد الإبقاء على نظام التحسين كما هو ، فإنه يرى أن هذا النظام قد أسهم فى الارتقاء بالمستوى العلمى للطالب وتأهيله ليكون على مستوى افضل عند دخول الجامعة ، وأن استطلاعات الرأى الميدانية قد أظهرت تأييد غالبية الطلاب وبصفة خاصة الطالبات لنظام التحسين الذى يعطى الفرصة للتفوق ودخول الكليات المرغوبة ، وأنه فى ظل نظام التحسين يمكن الارتقاء بمستوى التعليم فى مصر بدرجة أفضل وبذلك تكون الجامعة بحق مدخلا مناسبا إلى تحقيق مستويات أعلى فى تحصيل العلوم والمعرفة .

ويكشف مؤيدو الرأى الثالث الذى يدعو إلى تعديل نظام التحسين بوضع ضوابط له ، أنه إذا كان التحسين جاء فرصة للطلاب لدخول الجامعات حتى أصبح الطالب المتميز محل منافسة فى فرصته الجامعية من الطالب العادى ، فإن وضع ضوابط تحد من دخول امتحان التحسين يمكن ان تحافظ على مبدأ تكافؤ الفرص ، ويكون الأساس فى هذه الضوابط أن يقتصر على عدد محدود من المواد ولايكون فى كل المواد وهى المواد التى قد يكون الطالب قد حصل منها على مجموع درجات أقل من نسبة ٦٠٪ مثلا .

وخلال المناقشة للموضوع كشف المشاركون عن ان التعليم فى مصر يجب أن يشهد استقرارا أكثر لان كثرة التعديل والتبديل فيه بالتجريب بنظم تعليمية يتم نقلها من أنظمة اجنبية قد لاتتفق مع طبيعة المجتمع المصرى ، إنما يؤدى إلى تدهور فى العملية التعليمية وهو مايمثل خطرا على المستقبل العلمى للأجيال المقبلة ، كما ان إعداد التشريعات المتعلقة بالتعليم يجب أن تحظى بالدراسة المستفيضة من جانب الخبراء لسد أى ثغرات وتلافى أى سلبيات قد تنشأ عند التطبيق ضمانا لحد أدنى من الاستقرار فى السياسة التعليمية .

ومن جانبهم أكد خبراء التعليم الذين حضروا هذه المناقشات أن السياسة التعليمية ترتكز على أسس تحسين الجودة فى التعليم من خلال وضع الانظمة التربوية المتطورة ، وأن نظام التحسين جزء من هذه المنظومة التعليمية للوصول إلى الجودة ، وأما سلبيات التطبيق فإنه يمكن علاجها بطرق إدارية وبمرور الوقت عندما يتعود الناس على هذا النظام الجديد ، ولهذا تم وضع هذا المشروع الجديد بقانون لعلاج سلبيات التحسين وتجويده وليس إلغائه .

كما أكد الخبراء أن جزءا كبيرا من مشاكل التعليم فى مصر سببها الصراع والتكالب على التعليم ، ولعل هذا هو السبب فى البحوث الجارية لإيجاد مسارات متعددة وعلى مستوى واحد من التعليم حتى لايكون هناك تمايز بين نظام وآخر ، وبهذا يتم وقف هذا التسابق المحموم على التعليم الثانوى العام .

عبد الجواد على

طلاب الثانوية العامة فى انتظار القرار قبل أن تبدأ الامتحانات



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/١٢/١٩٩٧

٦ طالبات فقط فى اتحاد هندسة القاهرة

فوز ساحق لطلاب النشاط بالكلية

كتب ـ جمال حمزة:

اسفرت انتخابات الاتحادات الطلابية بكلية الهندسة بجامعة القاهرة عن فوز كبير للتيار المعتدل.. طلاب النشاط بالكلية.. وكانت أغلبية الفوز للطلاب دون الطالبات.

اعلن د. محمود غريب الشربينى عميد الكلية انه فاز فى لجنة الأسر فى السنة الاعدادى الطالب حسن محمد أحمد.. وفى السنة الأولى حاتم محمد حجازى وهشام احمد صالح.. وفى الثانية نجلاء بكر عبدالدايم ومحمد مصطفى محمد.. وفى الثالثة أحمد محمد الحافظ وهانى توفيق أمين.. وفى الرابعة نهى محمد طاهر ومحمود محمد عبدالحكيم.

وفى لجنة النشاط الثقافى فاز فى السنة الاعدادى عبدالله محمد حسن وياسر محمد عبدالمنعم.. وفى السنة الأولى هيثم عبدالحارث محمد وإسلام ابراهيم أحمد.. وفى الثانية علا محمد نظمى وإسلام عزام محمد.. وفى الرابعة ريهام سعيد مصطفى.

ويقول نبيل البندارى مدير عام رعاية الشباب بالجامعة انه فاز فى اللجنة الثقافية فى السنة الاعدادى سارة محمد جمال الدين ومحمد عبد ربه.. وفى السنة الأولى هانى محمد عبدالغنى وحسام مصطفى محمد.. وفى الثانية ياسر محمود عبدالحكيم وأشرف ابراهيم عبدالغنى.. وفى السنة الثالثة محمد عثمان عبدالعزيز.. وفى الرابعة ممدوح محمد عبدالعال.

اللجنة الفنية فاز فى الاعدادى عمرو محمد عبدالعزيز.. وفى السنة الأولى تامر يحيى نشات وعبدالعال أحمد سيد.. وفى الثالثة احمد خليفة أسماعيل وخالد عبدالقادر ابراهيم.. وفى الرابعة حسام عزيز همام وأحمد محمود عبدالله.

ويقول محمود القشنى مدير مكتب الاتحاد بالجامعة انه فاز فى لجنة الجوالة والخدمة العامة فى الاعدادى احمد سيد أحمد وأحمد جودة على.. وفى السنة الأولى محمد صلاح الدين ابراهيم وابو زيد عبدالرازق حمدى.. وفى الثانية عبدالله عادل ابراهيم.. وفى الثالثة هناء محمد عبدالرحمن وهبة على محمد.. وفى الرابعة ياسر على أحمد.

لجنة النشاط الاجتماعى والرحلات.. فاز فى الاعدادى حسام عبدالشكور سيد.. وفى السنة الأولى سامح محمد محمد وأيمن سيف محمد.. وفى الثانية هادى يسرى غزت وياسر محمد عبدالله.. وفى الثالثة حازم محمد ممدوح وماجد ابو العلا محمد.. وفى الرابعة اسامة حلمى عبداللطيف.

الأمين والأمين المساعد للجان

واجريت انتخابات الامناء والامناء المساعدين للجان الكلية واسفرت عن: لجنة الأسر هانى توفيق أمين ومحمود محمد.. الرياضية إسلام عزام وإسلام ابراهيم.. الثقافية ممدوح محمد وأشرف ابراهيم.. الفنية خالد عبدالقادر وحسام عزيز.. الجوالة احمد جودة وهبة على.. واللجنة الاجتماعية سامح محمد وماجد ابو العلا.

وفاز بمنصب أمين اتحاد الكلية الطالب حسام عزيز همام والأمين المساعد خالد عبدالقادر ابراهيم.



المصدر : العربى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/١٢/١٩٩٧

شبح عدم الدستورية يطارد قانون الثانوية العامة

كتبت منال لاشين :

حذرت مصادر برلمانية من أن مشروع قانون الثانوية العامة سيتعرض للطعن بعدم دستوريته فى حالة إصرار الحكومة على تطبيق القانون على طلاب الصف الثانى فى هذا العام الدراسى إذ سيتم تطبيق القانون بأثر رجعى مخالفة للنص الدستورى الذى يحظر رجعية تطبيق القوانين وأكدت المصادر أن طلاب السنة الثانية ينتمون طبقا للقانون إلى النظام المزعم إلغاؤه.

من ناحية أخرى «مررت» لجنة التعليم المادة ٢٩ رغم خطورتها فطبقا لهذه المادة فسوف يضطر طالب الثانوية العامة إلى إعادة السنة الثالثة فى جميع المواد التى نجح فيها وذلك فى حالة رسوبه فى مادة واحدة بالصف الثانى الثانوى. وكان د. حسين بهاء الدين قد أنقذ نظام الثانوية العامة عندما تداركت الحكومة الخطأ فى مشروع القانون الجديد بإضافة كلمة واحدة فى المادة ٢٩ والتى نصت على عقد امتحان عام فى نهاية الصف الثانى من التعليم الثانوى العام وكان المهندس محمد هريدى مدير التنسيق قد زعم فى اجتماع سابق للجنة التعليم بأن كلمة «عام» قد سقطت سهوا من مشروع القانون وأنها مجرد خطأ مطبعى.



د. مفيد شهاب: حان الوقت لترشيد مجانية التعليم.. خاصة لمتكررى الرسوب إعادة النظر فى ترقيات الأساتذة.. بالجامعات

الاسكندرية - دينا زكى:

اكد د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى انه قد ان الاوان لترشيد مجانية التعليم خاصة بالنسبة لمتكررى الرسوب داخل الكليات، وكذلك رسوم الالتحاق بالدراسات العليا.. اشار الى ان الدولة تقدم دعما للطلاب يصل الى نصف مليار جنيه منها مائة مليون لصناديق التكافل الاجتماعى بالجامعات و٤٠٠ مليون للمدن الجامعية بالاضافة الى دعم الكتاب الجامعى.

قال الوزير خلال الندوة التى اقامها نادى روتارى فاروس بالاسكندرية انه لاتوجد زيادة فى الاطباء، ولكن هناك سوء توزيع للاطباء المتمركزين فى المدن بينما تخلو القرى منهم، واكد انه لابد من تحسين مستوى الخريجين وليس التقليل من عددهم مع ضرورة مراعاة الا تكون هناك طفرة كبيرة فى اعداد المقبولين كما حدث فى العامين الماضيين، مع اعادة النظر فى التخصصات الطبية التى يتكدس بها عدد كبير من الاطباء الشبان بينما تخلو التخصصات الاخرى الهامة من الاطباء.

اضاف د. شهاب انه سيتم اعادة النظر ايضا فى نظام ترقيات الاساتذة بالجامعات ووضع شروط جديدة لتلافى شكاوى اعضاء هيئة التدريس من لجان الترقيات.

اوضح انه سيتم طرح النظام الجديد على القنوات الشرعية



المصدر : المســــاء

التاريخ : ١ / ١٢ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

داخل الجامعات لابداء الرأى فيه قبل صدور قانون به.

اشار الوزير الى ان نظام انتخاب عمداء الكليات اثبت فشله بعد أن وصلت الامور فى انتخابات العمادة الى التجريح الشخصى، وقال: يكفى انتخابات نوادى هيئات التدريس باعتبار ان وظيفة العميد اساسا وظيفة ادارية، واقترح الوزير ان يكون نظام التعيين بين أقدم عشرة اساتذة عاملين بالكلية.

اضاف انه تم الانتهاء من اعداد تقرير شامل يضم مجموعة من التوجيهات الخاصة لاصلاح التعليم الجامعى والعام وتطوير برامج التدريس والمناهج، وقال اننا نعانى من ظهور معاهد عليا منشأة من خلال جمعيات اهلية مستواها العلمى ضعيف، وللاسف أن بعض هذه المعاهد حكومية، وغالبيتها معاهد قطاع خاص يصل عددها الى ٥٧ معهدا، لم نوافق إلا على معادلة اربعة معاهد منها فقط.

اشار الوزير إلى ان ميزانية البحث العلمى زادت بنسبة ٤٠٠٪ لتصبح ٩٥٠ مليون جنيه أى حوالى ٠,٦٠٪ من ميزانة الدخل القومى، وان القطاع الخاص لم يشارك حتى الآن فى دعم البحث العلمى الذى مازالت النظرة إليه قاصرة حتى داخل بعض اجهزة الدولة الرسمية، وطالب الوزير ان يشارك القطاع الخاص فى تمويل الابحاث.



المصدر : المســــــاء

التاريخ : ١ / ١٢ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نقطة فوق حرف ساخن

اذهلني الخبر!!.. وكدت من فرط ذهولي.. أن اكذب عيني فيما قرأت!! بيد ان مصدر الخبر.. وما احتواه من إحصائيات.. لايدع مجالا لأى شك فى صحته!!

فقد ورد فى الاحصائيات الرسمية التى كشف عنها أعضاء لجنة التعليم فى مجلس الشعب.. أن أولياء امور الطلبة بالمدارس.. يتكبدون مالايقل عن عشرة آلاف مليون جنيه سنويا.. قيمة مايدفعونه من «أتاوات وفردة» وهو الأسم الحقيقى لمصاريف الدروس الخصوصية!

وتصوروا فداحة المبلغ.. واكرره لمن لم يتيقظ لفداحته: (عشرة آلاف مليون جنيه!!) واحسبوها وادرسوها.. واسألوا كم عدد المدارس التى يمكن انشاؤها بهذا المبلغ الفلكى؟!

بدلا من ان تلتهمه بطون محترفى الدروس الخصوصية مابين مائة ألف إلى ٢٠٠ ألف جنيه واكرر.. «شهريا»!! كما ورد فى تقرير لجنة التعليم بمجلس الشعب!!.. مع العلم بأن بعض هؤلاء السفاحين.. طردوا من التعليم بأحكام قضائية.. إلا انهم فيما يبدو، يخرجون ألسنتهم للوزارة.. بما ينشرونه من إعلانات تحريضية ساخرة.. تمنى التلاميذ بأنهم مازالوا يملكون العصا السحرية.. التى تكفل لهم مفاتيح النجاح فى كل الامتحانات!! من أول الحضانة.. «تصوروا!!» لغاية الثانوية العامة.. وربنا اللى عالم بما يجرى فى التعليم الجامعى!!

بصراحة.. المسألة لم تعد تحتمل السكوت!.. وانني إذ أحمل أولياء أمور التلاميذ.. الجزء الأكبر من مسئولية «إشعال» الكارثة المسماة بالدروس الخصوصية!!.. فى الوقت الذى اسهمت فيه الوزارة بتنظيم مجموعات للتقوية فى مدارس القاهرة.. حققت بعض النجاح.. بدليل ارتفاع إيرادات مصاريف هذه المجموعات إلى ٣٠٠ الف جنيه شهريا!! وهى القيمة التى يحصل عليها مدرس خصوصى واحد.. من الطلبة مع الإشادة بمبدأ الوزارة بعدم إجبار التلاميذ على الانضمام لمجموعات التقوية!!

وبقى.. ان يمتد نشاط مجموعات التقوية إلى مدارس المحافظات.. مع استخدام كل وسائل التوجيه والترغيب إعلاميا وإعلانيا.. للفت نظر أولياء الامور من «هواة الدروس الخصوصية» إلى هذه المجموعات ومصاريفها الزهيدة.. إلا إذا كانوا من هواة «الفشخرة»!!

وكلما عظم دور مجموعات التقوية كلما تعاظمت مكاسبها وأهمها.. القضاء التدريجى على هيمنة وقبضة «أسطنوات» الدروس الخصوصية!!

رأفت الخياط

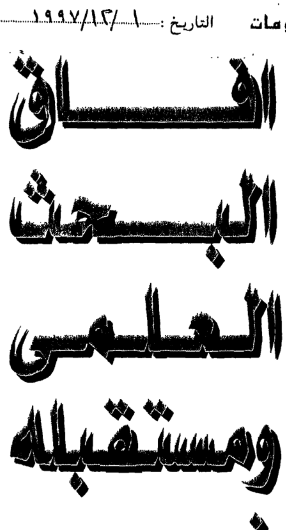


المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ١٢ / ١٩٩٧

د. مفيد شهاب وحوار حول





آفاق البحث العلمى ومستقبله فى مصر

فى خطابه امام مجلسى الشعب والشورى اكد الرئيس حسنى مبارك ان مفتاح التنمية فى المرحلة القادمة يبدأ باقتحام مصر افاق التنمية التكنولوجية وان تتسع افاق العمل فى كافة الميادين لاستيعاب هذه التكنولوجيا واستخداماتها بعد ان اثبتت السنوات القليلة الماضية ان ماحققته الدول الاسيوية من قفزات اقتصادية ارتكز على عنصر التقدم العلمى والتكنولوجى .. وهذا التقدم هو الذى يقف وراء ماحققته دول النمور الاسيوية بدءا من اليابان ومرورا بماليزيا وانتهاء بتايلاند ..

من هنا يكتسب الحوار مع الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى اهميته .. لتحديد ملامح المرحلة القادمة فى سياسة البحث

حوار أجراه:
عصام رفعت



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ١٢ / ١٩٩٧

العلمى .. وكيف يمكن ان يتصدى لحل مشكلات التنمية فى قطاعات الانتاج والخدمات وكيف يمكن تحقيق التكامل بين البحث العلمى فى الجامعات وخارجها وما الضمانات لان يتحول البحث العلمى ونتائجه الى واقع تطبيقى يدفع الانتاج ..

■■ اشار الرئيس مبارك الى ان البحث العلمى اصبح من أهم وسائل تحقيق التنمية إن لم يكن اهمها جميعا وانه لايمكن تحقيق دور البحث العلمى والتكنولوجى بالصورة الواجبة دون تفاهم وتناسق الهيئات المختلفة لتنفيذ خطة واضحة المعالم تتحدد فيها الادوار .

دكتور شهاب : كيف يمكن ان يتحقق ذلك ومن اين نبدأ ؟

اجاب الدكتور شهاب : انه ايمان من الحكومة فى مصر بدور البحث العلمى واهمية التكنولوجيا فقد وضعتها فى مقدمة اولوياتها ولم تكتف بجعلها بندا اساسيا فى استراتيجيتها التنموية وانما خصصت لها وزارة دولة تضم مجموعة من اهم مراكز ومعاهد البحوث والتكنولوجيا الى جانب العديد من مثيلاتها فى الجامعات والوزارات والهيئات .. وذلك كله بداية لضمان التنسيق بينها جميعا والاستفادة بقدرات كل منها فى اطار مسئولياتها ..

ويضيف الدكتور شهاب انه فى نفس الوقت أكدت وثيقة (مصر والقرن الحادى والعشرون) على أهمية إصلاح البنيان المؤسسى للعلم والتكنولوجيا وتقويته ، وتوفير متطلبات المنظومة العلمية والتكنولوجية من القوى البشرية والموارد المالية والمادية ، وتدعيم عمليات الابتكار والانفتاح العلمى والتكنولوجى ، مع إعطاء أولوية خاصة للتعامل والانتفاع بالتكنولوجيا المتقدمة والبازغة .

■■ البحث العلمى يحتاج الى استراتيجية متكاملة تحقق هذه الاهداف فكيف يتصور وزير البحث



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ١٢ / ١٩٩٧

العلمى المقومات التى تستند اليها استراتيجية البحث العلمى والتنمية التكنولوجية ؟

اجاب الدكتور شهاب ان هذه المقومات تتحدد فى عدة محاور تشمل :

● ان البحث العلمى والتكنولوجيا ضرورة حياة وقاطرة تقدم لمجتمعنا فى كل مجالات نشاطه : لذلك ينبغى أن يكون تحت اشراف وتوجيه الدولة وأن تشارك فيه كل الوزارات والمؤسسات الحكومية والخاصة .

● إن البحث العلمى والتكنولوجيا استثمار حقيقى بكل معنى الكلمة : لذلك فان كل جهد يبذل فيه أو تمويل يقدم اليه سوف يحقق عائدا مباشرا علي أصحابه ، وعلى المجتمع كله .

● إن البحث العلمى والتكنولوجيا لايتطوران إلا بالتواصل الوثيق مع مراكز البحوث العالمية : لذلك لابد ان تفتح أمامها كل النوافذ حتى يتوافر لها الاحتكاك المباشر الذى يصقل الخبرة ويؤدى الى مزيد من المنافسة .

● إنه فى نفس الوقت الذى نتجه فيه الى امتلاك التكنولوجيا المتطورة عالية الكثافة ينبغى أن نعمل على تطوير تكنولوجيا محلية تتلاءم مع البيئة وتتمشى مع احتياجاتنا وظروفنا الاقتصادية والاجتماعية .

● إنه لاينبغى أن يحدث انفصال بين البحث العلمى والتنمية التكنولوجية : لأنهما عنصران متكاملان عضويا والاندماج بينهما ضرورى وعاجل .

● إنه ينبغى أن نتحول من فلسفة جعل البحث العلمى والتكنولوجيا جزءا من التعليم الى جعل التعليم رافدا اساسيا لهما : وبذلك ينبغى أن يتطور التعليم الأساسى والتعليم العالى والجامعى لكى يهيئ العقلية التى يتوالد فيها البحث العلمى ، وتنمو التكنولوجيا .

■ وفي تقدير وزير البحث العلمى : ماذا نملك من امكانيات لتحقيق كل ذلك حتى لاتجرفنا الاحلام والامنيات عن ارض الواقع ؟

اجاب الدكتور شهاب موضحا ان منظومة البحث العلمى والتكنولوجيا تقوم على ثلاثة عناصر أساسية هى :

- القوى البشرية
- الامكانيات المادية
- الموارد المالية

أما القوى البشرية فيمكن القول بأن مصر تمتلك قاعدة وطنية

٣٠٥٢٥٩



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ١٢ / ١٩٩٧

راسخة من العلماء والباحثين ومساعديهم حيث تندرج تحت إطار وزارة الدولة للبحث العلمى وحده (١٣) مركزا ومعهدا متخصصا كما يوجد لدينا (١٢) جامعة حكومية تضم كل منها العديد من الاقسام والمراكز البحثية والوحدات ذات الطابع الخاص، الى جانب مراكز البحوث التابعة لبعض الوزارات والهيئات الأخرى .

ولايقتصر هذا الجانب فقط على ضخامة الكم العددى من العلماء والباحثين المصريين والذى يصل عددهم الى حوالى خمسين الفا من العلميين والمهندسيين ، وانما يعتمد ايضا على نوعياتهم وتنوع تخصصاتهم ووجود اسماء وشخصيات علمية متميزة وكفاءات نادرة ، الامر الذى يبعث على الأطمئنان ويوحى بالثقة فى كفاية هذا العصر الذى لايحتاج الا الى حسن اداراته واتاحة الجو الملائم لعمله العلمى مع توفير كل الوسائل اللازمة له وتدفق المعلومات اليه .

وأما بالنسبة الى العنصر الثانى من منظومة البحث العلمى والتكنولوجى والخاص بالامكانيات المادية فان مايوجد لدينا من أجهزة وأدوات ومعدات لايزال قادرا على تلبية الحاجات الحالية مع ملاحظة أن التطور السريع والمتلاحق فى هذا المجال يتطلب ضرورة احلال الاجهزة وتحديثها بصورة مستمرة وعلى نحو لايتوقف ابدا .

البحث العلمى .. استثمار

ويضيف الدكتور شهاب انه بالنسبة الى الموارد المالية فينبغى أن تقوم النظرة الى مجال البحث العلمى على أساس أنه استثمار حقيقى وأن الانفاق عليه مضمون العائد عظيم الفائدة حتى وإن كانت ثمراته لاتظهر بسرعة آثاره على المدى الطويل هى التى تحقق لمجتمعنا التطور المنشود ولاشك ان الدولة تخصص ميزانية هامة للبحث العلمى فقدوصل حجم الانفاق الحكومى فى الخطة الخمسية القادمة الى اربعة اضعاف ما كان عليه قبلها لكن الامر بحاجة الى مزيد من التمويل ، وهنا لابد من التفكير فى تشجيع قطاع الاستثمارلكى يسهم بفعالية فى دعم البحث العلمى الى جانب جهود الدولة .

● ولكن توافر هذه العناصر فى السنوات الماضية لم يحقق مانرجوه للبحث العلمى .. لماذا؟

أجاب الدكتور شهاب : تلك هى العناصر الثلاثة لمنظومة البحث العلمى لكنها لاتعمل بكفاءة الا فى ظل أساليب وآليات التوجيه والتنسيق والمتابعة ، مع ضرورة القضاء على بعض السلبيات التى تتمثل فى التناقضات والصراعات الادارية داخل مراكز وهيئات البحث العلمى من أجل التوصل الى خطة واضحة ومحددة يلتزم بها كل العلماء والباحثين والاداريين وتتبناها الدولة كسياسة قومية وتعمل على نشرها بحيث تصبح جزءا لايتجزأ من ثقافة الشعب وسلوكياته ..

وقد أثبتت التجارب أن وضع أية سياسة علمية لاتنبع من الواقع أى من مراكز وهيئات البحث العلمى نفسها أو لا تستجيب



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ١٢ / ١٩٩٧

لمتطلبات السوق والجهات المستفيدة يجعلها ضربا من التهويم فى الفراغ كذلك فإن فلسفة أية سياسة ناجحة فى مجال البحث العلمى ينبغى أن تقوم على نظرة متوازنة تراعى التطورات العالمية فى نفس الوقت الذى تركز فيه على الطابع المحلى وترتبط ارتباطا وثيقا بحاجات المجتمع ومتطلبات التنمية .

الموقف لايدعو للتشاؤم

ويقول الدكتور شهاب : والخلاصة أن موقف البحث العلمى والتنمية التكنولوجية لايدعو الى التشاؤم طالما أن مقوماته متوافرة ولو بدرجة نسبية الا انه فى مسيس الحاجة الى اهتمام شامل ووعى عام بجدواه وأهميته فضلا عن بذل جهود متواصلة فى ظل منهج علمى قوامه التخطيط الجيد والاداء المتقن والمتابعة الدقيقة .

● معنى ذلك ان الواقع وردى ولاتوجد سلبيات تعرقل البحث العلمى ؟

● حتمية الترابط بين البحث العلمى وقطاعات الانتاج والخدمات

● البحث العلمى والتكنولوجيا ضرورة واستثمار وليس رفاهية

اجاب : بالقطع لا وهناك سلبيات فى مجال البحث العلمى والتنمية التكنولوجية يمكن حصرها فيما يلى :

- فى الادارة : عدم مواكبة الجهاز الادارى للايقاع السريع والاداء الدقيق الذى يتطلبه البحث العلمى والتكنولوجى .

- فى التمويل : الواقع أن تكلفة البحث العلمى والتكنولوجيا الحديثة قد أصبحت عالية جدا فى كل دول العالم وعلى الرغم من ارتفاع تكلفتها فإن عائدها - كما نعلم - مضمون تماما ومما يلاحظ أن الكثير من البحوث تحتاج فى مراحل بدايتها واستمرارها وتطبيقها الى ميزانيات مالية ضخمة مع ضمان تدفقها فى الوقت المناسب .

- فى التشريع : مازال البحث العلمى والتكنولوجى بحاجة الى اصدار العديد من التشريعات التى تنظم دخول التكنولوجيات الاجنبية وتضمن حق التأليف وتحمى الملكية الفكرية ومايترتب عليها من حقوق .

- الافتقار الى المعلومات : والبطء فى الحصول عليها بصورة لاتمكن العلماء والباحثين من اختصار كبير جدا فى الوقت والمجهود .

- عدم التواصل بين مراكز البحث العلمى والتكنولوجى المتناظرة أو الشبيهة فى الداخل وكذلك بينها وبين مثيلاتها فى الدول المتقدمة ، نتيجة تشابه المراكز أو تكرار المشروعات .

- ضعف تأهيل الكوادر العلمية الشابة وهو الأمر الذى يؤدى الى عدم القدرة على نقل التكنولوجيا فضلا عن توليدها .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/١٢/١٩٩٧

– عدم الاهتمام الكافى برعاية المبتكرين والمخترعين وغياب برامج الرعاية التى تتابع تطورهم وتعمل على تنمية ملكاتهم الابداعية .

– اتجاه كثير من مراكز وهيئات البحث العلمى الى العمل الاكاديمى أكثر من تركيزها على البحث العلمى والتطوير التكنولوجى .

– عدم مسايرة مراكز البحث العلمى والتكنولوجى لحركة التنمية الشاملة التى يشهدها مجتمعنا فى الوقت الحاضر ، وعدم ارتباطها الحقيقى بقضايا المجتمع والقصور فى مواجهة التحديات التى تفرض نفسها يوميا سواء فى المؤسسات الحكومية أو فى مواقع الانتاج .

– لم تستطع مراكز البحث العلمى والتكنولوجى حتى الآن ان تقنع المؤسسات الاستثمارية بالاستعانة بأبحاثها ودراساتها فى المشروعات التى تقوم بها هذه المؤسسات ولا أن تقنعها بتمويل الانشطة المختلفة لهذه المراكز ، والتى ترجع عوائدها بالدرجة الأولى على هذه المؤسسات بالاضافة الى مايتحقق من نتائج لتطوير البحث العلمى من خلالها .

آفاق البحث العلمى ومستقبله فى مصر

ملامح السياسة الجديدة

■■ فى بداية تولى مسئولية وزارة البحث العلمى ، اكدتم تفرغكم لدراسة متانية للاوضاع العامة واستطلاع إراء كافة القطاعات، فهل انتهت دراساتكم الى تصور أو اقتراحات لخطة النهوض بالبحث العلمى فى مصر ؟

اجاب الدكتور شهاب : نعم فالتصور المطروح يحدد عدة مقترحات تتضمن :

– إنشاء مجلس قومى أعلى للبحث العلمى والتكنولوجى برئاسة السيد رئيس الجمهورية وعضوية جميع الوزارات والهيئات ذات الصلة المباشرة بالبحث العلمى والتكنولوجيا وقطاع الاستثمار ورجال الاعمال يتولى وضع سياسة قومية للبحث العلمى والتنمية التكنولوجية .



– وضع خطط قومية فى كافة المجالات ، تتحدد فيها مجموعة من الأولويات وتتضمن آليات وأساليب واضحة للتخطيط والتنفيذ والمتابعة .

– القيام باصلاح هيكلى لمراكز وهيئات البحث العلمى والتكنولوجى بهدف تفعيل دورها وتعظيم الناتج منها .

– الاستمرار فى سياسة نقل التكنولوجيا المتطورة عالية الكثافة الى جانب التركيز على توليد تكنولوجيا محلية تتناسب مع ظروف المجتمع والبيئة ، مع التسليم بأن الحكومة



لاتبخل على قطاع البحث العلمى والتكنولوجى إلا ان المزيد من الانفاق على مراكز البحث العلمى والتكنولوجى يعد استثمارا هاما مضمون العائد وله ارباحه على كل المستويات .

- دعوة جميع مؤسسات الدولة والقطاعين العام والخاص الى تخصيص نسبة مئوية من دخلها السنوى لصالح البحث العلمى والتنمية التكنولوجية مثلما يحدث فى جميع الدول المتقدمة ودول النمور الاسيوية (شركة سيموندز وحدها تنفق على قطاع التنمية العلمية والتكنولوجية فيها مايعادل ١٧ الف مليون جنيه سنويا وشركة مرسيدس تخصص ٢٥٪ من أربحها للانفاق على البحث العلمى) .

- تشجيع المستثمرين المصريين والعرب على اقتحام مجال البحث العلمى والتكنولوجى من خلال انشاء وتكوين شركات علمية وبحثية مع منحها مزيدا من الحوافز والمزايا والتيسيرات .

- اعطاء مرونة أكبر لمراكز البحث العلمى والتكنولوجى فى مجال ادارة ابحاثها وتحديد أوجة انفاق موازناتها بحيث تضمن تدفق التمويل فى الوقت والمكان المناسبين تماما .

- التنسيق بين مختلف مراكز البحث العلمى والتكنولوجى فى مصر لكى تعمل كلها فى اطار من التنوع المطلوب والتكامل الضرورى الذى يخلو من التناقضات ويشجع على المزيد من المنافسة .

- توثيق الروابط بين مراكز البحث العلمى والتكنولوجى فى مصر ومثيلاتها فى الدول الغربية المتقدمة مع مزيد من الانفتاح على تجارب دول النمور الآسيوية .

- العمل بجدية على تقوية الروابط ومد الجسور بين مراكز البحث العلمى والتكنولوجى وبين أجهزة الحكومة وقطاعات الاستثمار والاعمال حتى تقوم بدورها المطلوب فى تنمية وتطوير هذه الاجهزة والقطاعات .

- نشر الوعى العلمى على أوسع نطاق، واجادة التعامل مع التكنولوجيا الحديثة فى المجتمع وخاصة لدى الاجيال الناشئة (التربية والتعليم - التعليم العالى - الثقافة العلمية - الاعلام العلمى ... الخ)

- إعلاء قيمة الابتكار والاختراع والرعاية الخاصة للموهوبين عن طريق برامج تأهيل ودورات تدريبية وورش عمل يتم فيها صقل الخبرات وانتقالها بين الاجيال .

- انشاء فرق انقاذ علمى من وزارة البحث العلمى والجامعات لمواجهة الحوادث العارضة والكوارث الطبيعية .



– وضع اليه منطورلربط مراكز وهيئات وزارة البحث العلمى وما يماثلها من مراكز ووحدات ذات طابع خاص بالجامعات بهدف توحيد الجهود ومنع الازدواجية أو التكرار فى اطار ما استهدفته القيادة السياسية حين اسندت فى التشكيل الوزارى الاخير وزارة الدولة للبحث العلمى الى وزير التعليم العالى حتى تكون هناك رؤية موحدة فى اطار سياسة متكاملة لعمل هذه المراكز خاصة وأن الاحصائيات الحديثة تشير الى أن الطاقات العلمية والتكنولوجية المتاحة فى مصر يوجد منها حوالى ٧٠٪ داخل الجامعات وحوالى ٢١٪ فى الوزارات الفنية والباقى يتبع وزارة الدولة للبحث العلمى ومن المهم وضع آليات لتحقيق الربط بين الوزارتين لعل من بينها تنظيم البحوث والمشروعات المشتركة وتشكيل اللجان التى تضم اساتذة وباحثين من مختلف هذه المراكز والهيئات وتبادل اشتراك القيادات الجامعية وقيادات البحث العلمى فى المجالس التى تتبع الوزارتين .

● تطور التعليم الاساسى والجامعى محور نهضة البحث العلمى

● فى مصر امكانيات هائلة .. ولكن السلبيات تعوق انطلاقها

– وضع دليل حديث للعملاء والباحثين المصريين فى الداخل والخارج بتخصصاتهم الدقيقة للاستعانة بهم وبخبراتهم عند اللزوم .

– ربط العلماء المصريين فى الخارج بالمراكز والهيئات البحثية والتكنولوجية ودعوتهم للمشاركة فى المشروعات التى تجرى فيها وايجاد آليات لمزيد من التعاون وفتح الجسور بينهم من خلال الاتصال الدائم بهم واللقاءات العلمية الدورية بهم فى ارض الوطن .

وفى نفس الوقت الذى تركز فيه وزارة الدولة للبحث العلمى والمراكز والمعاهد التابعة لها على تحقيق أقصي استفادة ممكنة من الطاقات



والامكانيات الوطنية فانها ينبغى ان تعمل على تعميق الصلات والروابط مع مختلف مراكز البحث العلمى فى الخارج بهدف صقل الخبرة الوطنية من خلال احتكاكها المباشر مع احدث التطورات العالمية .

وفى هذا الصدد لابد من الحرص على تعميق علاقات التعاون مع الدول الاجنبية المتقدمة والمنظمات والهيئات الدولية المتخصصة بهدف العمل على دعم انشطة البحث العلمى فى مصر وتمويلها من صناديق هذه الهيئات .



المصدر : المســــــاء

التاريخ : ٢/١٢/١٩٩٧

Die Ziet — دى تسايت

طــــلاب وإضــراب

الاضرابات التى تجتاح الجامعات الالمانية فى الوقت الحالى هى من الواقع والاساس ليست اضرابات طلبة وانما اضرابات احزاب. لذلك فلابد من وقفة مع مايدعى لجان الاحزاب فى الجامعات والمعاهد العليا. وكل ما تفعله هذه الاحزاب انها تشعل شرارة الثورة بتحريض الشباب ضد السياسات الحكومية الاخيرة التى اضرت بقطاع التعليم.. وفى الوقت نفسه فان هذا القطاع يعانى أصلا من الركود والاهمال ولم تدخل عليه اصلاحات تذكر منذ الاصلاحات التى جرت عام ١٩٦٨ فى أعقاب ثورة الطلاب الشهيرة التي اجتاحت أوروبا كلها وليس المانيا فقط.. وكانت هذه الثورة موجهة ضد حكومة المانيا الاتحادية وحكومات كل ولاية على حدة بسبب الاهمال الطويل والركود الذى تعانيه المعاهد العليا والجامعات، وحتى عندما فكرت الحكومات فى ادخال بعض الاصلاحات فانها لم تفعل ذلك سوى في بعض الاصلاحات السطحية التى لا تخدم المشكلة فى قطاعى الادارات والمناصب الجامعية. اما قطاع الطلاب فلم يصله اصلاح يذكر.

ومع الاعتراف بهذه المشكلة فإننا نرى فى الوقت نفسه ان الاحزاب تقدم على مغامرة خطيرة حين تسعى الى اثارة الطلبة ضد هذه الاوضاع بما يتسبب فى تعطيل الدراسة ووقف دولاب العمل في الجامعات.



المصدر : المســــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ١٢ / ١٩٩٧

البطالة .. حلها عند التربية والتعليم

قرأت في حديث للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن الوزارة بحاجة إلى ٩٠ ألف مدرس لسد النقص الشديد في المدرسين بالمراحل المدرسية المختلفة .. هذا في الوقت الذي يعاني فيه شبابنا من البطالة وصعوبة العمل!!

لذا أطرح سؤال : لماذا لايتم اعداد وتأهيل خريجي الجامعات والمعاهد من خلال الحاقهم بكليات التربية لمدة سنة أو أكثر يتم إعدادهم خلالها للقيام بمهمة التدريس والتعرف على الاصول التربوية ووسائل التدريس ثم يعملون بعد ذلك بالمدارس لمواجهة هذا النقص الحاد في عدد المدرسين والذى ينعكس بدوره بالسلب على العملية التعليمية ويزيد من إعتماد التلاميذ على الدروس الخصوصية لتعويض القصور في شرح الدروس داخل المدرسة لارهاق المدرسين بالجدول المدرسي من ناحية أو قيام مدرسين بتدريس مواد غير متخصصين فيها للتلاميذ سدا للنقص.

فما رأى المسئولين عن التعليم في هذا الاقتراح..؟

المحررة



علاج المعيدين والمدرسين المساعدين على نفقة الدولة

كتبت ـ مشيرة موسى:

وافق المجلس الاعلى للجامعات فى جلسته الاخيرة برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى على تعديل بعض احكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات رقم (٤٩) لسنة ١٩٧٢ والذى يبحثه حاليا قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبدالمنعم فتح الله فى جلسته القادمة.

وتضمن التعديل ان تكفل الدولة علاج المعيدين والمدرسين المساعدين لما تعانيه هذه الفئات من تكاليف العلاج، وما يتعرضون له من أخطار مهنية فى خدمة القطاع التعليمى والبحث العلمى . واقترحت جامعة اسيوط انشاء معهد مستقل متخصص لعلاج الاورام باسم معهد جنوب مصر للاورام بها لتقديم خدمة طبية متميزة لقطاع كبير من مرضى جنوب مصر الذين لاتتاح لهم فرصة العلاج بالمعهد القومى بالقاهرة فضلا عن دور المعهد فى اعداد الكوادر المتخصصة فى علاج مرضى السرطان. وقد اوصت لجنة قطاع الدراسات الهندسية بتوحيد مسمى كليات الهندسة والتكنولوجيا تحت مسمى واحد هو كليات الهندسة وحذف كلمة تكنولوجيا.



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢/١٢/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تذمر مئات المدرسين والعاملين بمدارس التربية الخاصة بسبب عدم صرف الحوافز

كتب علاء البحار



بهاء الدين

يسود تذمر واسع فى أوساط العاملين بمدارس التربية الخاصة بمحافظة الجيزة إثر رفض الإدارات التعليمية صرف الحوافز المقررة لهم، وكانت إدارة الفتوى بوزارة التعليم قد أقرت صرف حوافز العاملين بمدارس وفصول وإدارات وأقسام التربية الخاصة بجميع المحافظات، إضافة إلى ما يتقاضاه العاملون بالتربية الخاصة من حوافز ومكافآت بموجب قرارات أخرى منظمة.

وقد قررت وزارة التعليم العالى حوافز شهرية إضافية قدرها ٦٠ جنيها شهريا لوظائف الإدارة المدرسية و٤٥ جنيها شهريا لوظائف هيئات التدريس و٣٥ جنيها شهريا لوظائف الإشراف، و٣٠ جنيها للإدارات الفنية والمكتبية و٢٠ جنيها للوظائف الحرفية والخدمات المعاونة، كما تزداد فئة الحافز للمتخصصين للحاصل على مؤهل تخصصى معتمد فى التربية الخاصة بمقدار خمسة جنيهات شهريا، وأعد بعض المدرسين العاملين بمدارس التربية الخاصة عدة مذكرات إلى الجهات المختصة، بسبب تضررهم من موقف الجهات الإدارية، والتى أدت إلى عدم صرف حوافز تقدر بـ ٤٠ جنيها تقريبا.



إلغاء التحسين فى الثانوية العامة بين التأييد والرفض

المؤيدون:

التحسين أخل بمبدأ تكافؤ الفرص، وأرهق الأسرة المصرية

الرافضون:

التحسين أدى إلى تعدد الفرص وتكافؤها والتوسع الجامعى الرأسى

تحقيق:
خالد يونس

مازال تخبط السياسة التعليمية فى الحكومات المتعاقبة يفرز عندنا أوضاعا سلبية وتدهورا فى عناصر العملية التعليمية، وتدنيا فى مستوى الخريجين.. هذا فضلا عما يجرى من اضطرابات أسرية واجتماعية، ولا شك أن ذلك كله، يعود إلى عدم دراسة القرارات الدراسية الوافية من جميع جوانب تأثيرها وتأثرها، وهو ما يؤدى فى النهاية إلى تبدد الأهداف المرجوة من قطاع التعليم فى مصر كقطاع مهم وحساس لا تقل أهميته عن قطاع الدفاع والأمن القومى، وباعتباره ركيزة أساسية من ركائز التنمية.

وكان من بين هذه القرارات المتخبطة القرار الذى اتخذ منذ أربع سنوات بشأن اتباع نظام تحسين المجموع فى الثانوية العامة الحديثة عن طريق تكرار مرات دخول الامتحان، ثم قرار مجلس الوزراء فى شهر أغسطس الماضى بإلغاء نظام التحسين بعدما ظهر له من عيوب أهمها وجود تضخم فى مستوى مجاميع الدرجات، وفى عدد الطلاب الحاصلين عليها الذى وصل إلى حد أن ٣٤٪ من الطلاب قد حصلوا على نسبة ٩٥٪ فأكثر من الدرجات، وهو ما أحدث مشكلة كبيرة فى القبول بالجامعات تطلبت زيادة أعداد المقبولين لاستيعاب تلك الأعداد الكبيرة من الطلاب الناجحين الحاصلين على مجاميع مرتفعة.

والغريب بعد ذلك كله أنه مازالت هناك خلافات فى دوائر اتخاذ القرار، فلجنة التعليم فى مجلس الشعب ترى ضرورة العودة إلى النظام القديم فى امتحانات الثانوية العامة -دور واحد بدون تحسين- بينما ترى اللجنة الوزارية المشكلة لتطوير التعليم الأخذ بنظام التحسين فى مادة أو مادتين أو إعادتهما فى حالة الرسوب فيهما فى دور ثان، ومازال الطلاب حائرين، ولا يعرفون أى النظامين سيطبق عليهم!!

«الشعب» عرضت القضية على أساتذة وخبراء التربية بأبعادها المختلفة لمعرفة إيجابيات وسلبيات نظام التحسين ومدى ضرورة إلغائه والوضع الأمثل لامتحانات الثانوية العامة.

ميزان مختل

فى البداية يقول د. أحمد المهدى -الأستاذ بكلية التربية بجامعة عين شمس- إن إلغاء التحسين فى امتحانات الثانوية العامة أمر واجب، لأن هذا النظام أخل بمبدأ تكافؤ الفرص إخلالا كبيرا، وإن ما جاء أصدق ما يمكن أن يقال فى هذا الشأن وما يتعلق بنظام الامتحانات هو سلبيات، فالتحسين قد أضاع مبدأ تكافؤ الفرص، وهو مبدأ ينبغى أن تحرص عليه الدولة فى كل ما يقدم من خدمات إلى الشعب.

ويضيف: لقد أرهق نظام التحسين الأسر المصرية إرهاقا عظيما، فبعد أن كان الناس يتحملون عبء امتحان الثانوية العامة سنة، أصبح مطلوبا منهم تحمل هذا العبء سنتين، هذا بجانب ما ينتج عن هذا النظام من تضخم فى درجات الطلاب، وهو وإن كان أمرا قد يكون شائعا فى كثير من البلاد ولكنه ليس على النحو الذى ظهرت به النتائج فى مصر، لأنه يجب مع الأعداد الكبيرة من الطلاب أن تكون النتائج موزعة توزيعا طبيعيا، فعندما يكون لدينا نصف مليون طالب وطالبة فى الثانوية العامة فمن المفترض أن تكون هناك قلة متميزة تميزا بارزا، وقلة فاشلة، ويتوزع باقى الطلاب بين هاتين الفئتين، ولكن الذى حدث أن النتائج قد كشفت أن ٣٤٪ من الطلاب قد حصلوا على ٩٥٪ من مجموع الدرجات فأكثر، وهذا توزيع غير طبيعى يتعارض مع الأهداف المرجوة من امتحان الثانوية العامة الذى أصبح بوضعه الحالى يعبر عن وجود ميزان مختل فى تقييم الطلاب.

ويشرح د. المهدى هذه الفكرة قائلا: إن طبيعة امتحانات الثانوية العامة والشكل الذى تجرى به يجعلانا لا نثق بصدق تقييمها لمستوى الطلاب، فهى تقوم على تحديد ما إذا كانت العبارة المذكورة صحيحة أم خطأ أو الاختيار المتعدد من بين أربع إجابات مثلا، ويختار الطالب منها الإجابة الصحيحة، وبالتالى فهى من نوعية الأسئلة التى تختبر قدرة الحفظ والتذكر، ولا صلة لها بعمليات التفكير العليا التى ينبغى أن تنمو فى المتعلمين فى مجتمع يحاول دخول القرن الحادى والعشرين، وهو قرن الغلبة فيه للمجتمعات المعرفية ومهارات النقد والتحليل والإبداع، وامتحان الثانوية العامة ليس له صلة بهذا الأمر.

والجدير بالذكر هنا أن بعض معاونى وزير التربية والتعليم قد انتقدوا فساد العملية التعليمية فى الثانوية العامة، وطالبوا بإعطاء فرصة واحدة للطالب الفاشل، وبحيث يحصل على الدرجة التى تكفل تكافؤ الفرص.

ويعدد د. المهدى عيوب النظام الحديث فى الثانوية العامة فيقول: منها: أنه سوى بين المواد الدراسية تسوية كاملة فجعل اللغة العربية مكافئة ومعادلة للغة الإنجليزية، بل والفرنسية، وهذا يتنافى مع الهدف الأسمى للتعليم وهو: تنمية الشخصية الذاتية العربية التى ينبغى أن يهدف التعليم إلى تأصيلها، وذلك لأن هذا

النظام قد استعير من إنجلترا وأسيء تطبيقه، كما أنه لم يطبق في إنجلترا على النحو الذي أراده د. حسين كامل بهاء الدين.

وبالتالي فإن النظام الحديث قد ثبت فشله في مصر، وينبغي إصلاحه للوصول إلى توليفة من النظام القديم والحديث لتفادي عيوب النظام الحديث الذي كشفته نتائج الامتحانات، وهذا يتطلب إعطاء وزن نسبي للغة العربية والتاريخ، والارتفاع بنوعية أسئلة الامتحانات بحيث تضمن قدرة جزء كبير من الأسئلة على الكشف عن مهارات التفكير والإبداع لدى الطلاب.

ورشة الامتحانات

ويتفق د. سعيد إسماعيل علي -رئيس قسم أصول التربية بجامعة عين شمس- مع ما طرحه د. أحمد المهدي، حيث يرى أن الغرض الذي أعلنت عنه وزارة التعليم من تعديد مرات دخول امتحانات الثانوية العامة هو تقليل الخوف والتوتر لدى الطلاب اللذين يسببهما الامتحان، وهذه نظرة غير سليمة.. فالامتحان هو الامتحان بحيث لو كررناه فسوف تتكرر مشاعر الرهبة والقلق والتوتر، وهذا ما حدث بالفعل، وإلا -إذا كان زعم الوزارة صحيحا- فلماذا اقتصر نظام التحسين على الثانوية العامة، ولم يمتد إلى الشهادات الأخرى، وسنوات النقل.

إن اقتصار التحسين على الثانوية العامة يزيد من النظرة إلى سنة امتحان الثانوية على أنها أهم سنة في سنوات التعليم كله، وهذا أيضا يزيد من مشاعر الخوف منها.

ويشير د. سعيد إسماعيل علي إلى سلبية أخرى قائلا: لقد أصبح معروفا أن زيادة مرات الامتحان قد أكثرت من الدروس الخصوصية مما يشير بأصبع الاتهام إلى الوزارة بأنها على عكس ما تدعي، فهي قد زادت من «سعار الدروس الخصوصية».

وسلبية ثالثة هي أن الأسرة المصرية أصبحت تعيش في قلق وتوتر لمدة ٢٤ شهرا، هذا فضلا عن التكلفة الباهظة للدروس الخصوصية وهو الأمر الذي لم يقدر عليه إلا أبناء الأغنياء.

وسلبية رابعة هي أنه قد أصبح ملحوظا هذا «التضخم المرضي» في درجات الطلاب، وهو «مرضي» حقيقة، لأنك إذا سألت أساتذة الجامعات عن مستوى الطلاب الذين التحقوا بالجامعات في السنوات الأخيرة وكانوا حاصلين على مجاميع مرتفعة فسوف يؤكدون لك أن معظمهم يهبط مستواه من عام إلى آخر. فكيف يتفق هذا مع التضخم المتزايد في درجات طلاب الثانوية العامة؟!!

وأخيرا: فإن كثرة مرات الامتحان قد حولت المدرسة إلى «ورشة للامتحانات» بدلا من أن تكون مصنعا للتربية والتعليم، وأصبح المعلمون لا يكادون يفيقون من أعمال الامتحان المرهقة بطبيعتها، مما ينعكس أثره السلبي على أدائهم في التصحيح وغيره من إجراءات الامتحانات.

ويؤكد رئيس قسم أصول التربية أن تقليل عدد مرات الامتحان خطوة لا بأس بها، مع ملاحظة أن تعديد مرات الامتحان يرتبط أصلا بنظام دراسي وفلسفة للامتحانات وإجراءات لها تجعل فائدتها في متناول اليد، أما أن يؤخذ بنظام التعديد في ظل أوضاع المدارس المصرية وفلسفة الامتحانات فيها والإجراءات التي تصاحبها، فهذا يفقد هذا النظام فوائده، وبذلك فإنه إذا ظل أسلوب الامتحانات والإجراءات المصاحبة له ونظام التعليم وتكدس الطلاب على حاله، فلابد من تقليل عدد مرات الامتحان ويقتصر التحسين على سنة ثالثة فقط أو دور واحد للسنتين.

التعليم الجامعي

وعلى عكس وجهتي النظر السابقتين فإن لشيخ التربويين د.حامد عمار رأيا آخر، وذلك من منطلق تأييده لزيادة عدد المقبولين في التعليم الجامعي والعالي باعتبار أن نسبتهم في مصر مازالت أقل عنها في العديد من الدول، وبالتالي فهو مع أي أسلوب يؤدي إلى هذه الزيادة حتى لو كان نظام التحسين في امتحانات الثانوية العامة.

يقول شيخ التربويين: إن القول بأن نظام التحسين يؤدي إلى عدم تكافؤ الفرص فيه مغالطة كبيرة، لأن العكس هو الصحيح، فتوسيع الفرص يؤدي إلى مزيد من تكافؤ الفرص، وإذا كان المشروع الجديد لامتحان الثانوية العامة يؤدي إلى إقلال عدد الطلاب الذين سيصلون إلى الجامعات فهو يؤدي إلى تقليل الفرص وعدم تكافؤها، خاصة إذا علمنا أن نسبة من هم في الفئة العمرية من ١٨ إلى ٢٣ سنة بالتعليم الجامعي في مصر لا تتجاوز ١٨,٥٪ وهو ما يجعلنا متخلفين عن كوريا التي تصل فيها النسبة إلى ٣٤٪، ولا مقارنة بيننا وبين كندا التي تصل فيها النسبة إلى ٩٨٪.

كما أن ارتفاع نسبة الملتحقين بالتعليم الجامعي هو أحد عوامل تقدم دول النمور الآسيوية إن لم يكن في مقدمتها، حيث أصبح التعليم الجامعي تعليما أساسيا، فإذا كنا في مصر نتحدث الآن عن المعلوماتية وعصر التكنولوجيا فلا يمكن أن نقتنع بنسبة ١٨,٥٪ في ظل عصر المنافسة والسوق العالمية المفتوحة، ولا يعقل أن تقتصر مسئولية الدولة على التعليم الابتدائي والإعدادي ضمن التعليم الأساسي فقط، ويجب أن نصل إلى نسبة ٢٥٪ على الأقل على المدى القريب باعتبار أن ذلك يعطينا مزيدا من حرية الحركة والقدرة على مجاراة التطور العالمي، وإن كانت هذه النسبة ليست الطموح النهائي، وبالتالي فإن أي نظام -سواء كان التحسين أوغيره- يؤدي إلى زيادة عدد الطلاب في التعليم الجامعي، فأنا معه وأؤيده، وفي الوضع الحالي فإن نظام التحسين يؤدي إلى تعدد الفرص.

ويؤكد د. حامد عمار أن واجب الدولة هو التوسع في إمكانات الجامعات وتجهيزاتها، وجميع وسائل ومستلزمات العملية التعليمية، كما أن قيمة التعليم ليست في مجرد المناهج والمحاضرات التي تلقن في المدرجات، ولكنها في خلق ذهنية أكثر انفتاحا ووعيا وذلك من خلال الحوارات والأنشطة التي تجرى بين الطلاب وأساتذتهم.

ويشير إلى أن التعليم الجامعي ينمو ببطء في مصر، حيث كانت نسبة من هم بالتعليم الجامعي في الفئة العمرية من ١٨ إلى ٢٣ سنة في الفترة بن عام ١٩٨٠ إلى عام ١٩٨٣ -وحسب إحصاءات البنك الدولي- ١٦٪، وفي عام ١٩٩٣ قفزت إلى ١٧٪ أي خلال ١٣ سنة زادت ١٪ فقط، ومن سنة ١٩٩٣ إلى ١٩٩٦ أصبحت النسبة ١٨,٥٪ أي خلال أربع سنوات زادت ١,٥٪، وبالتالي فنحن في حاجة إلى التوسع في التعليم الجامعي.

وينتقل بنا شيخ التربويين إلى دراسات وأبحاث «اليونسكو» التي ترى أن التعليم يجب أن يكون مدى الحياة «أي تعليم مستمر»، وحيث إن هناك نوعين من التوسع في التعليم: أفقي يسمح باستيعاب أكبر عدد من الطلاب في فترة زمنية ما، ورأسي يؤدي إلى زيادة عدد السنوات التي يقضيها الطلاب في التعليم، وبالتالي فإن نظام التحسين على هذا التوسع الرأسي في التعليم.

سياسة البلدوزر

ويرى د. عمار أن تضخم الدرجات ظاهرة عالمية، وفي أكبر الدول ومنها أمريكا؛ ولكن الأمر لم يزعجهم هناك باعتباره انعكاساً لحدة المنافسة من أجل الحصول على شهادة جامعية تساهم بشكل أكبر في الحصول على فرصة عمل أفضل.

وفي النهاية يؤكد شيخ التربويين على أن الحل ليس إلغاء التحسين، ولكن إعطاء الفرص للطلاب من خلال التحسين لكي نظهر ما عندهم من قدرات، كما يحدث في الألعاب الأوليمبية حين يعطى اللاعب أكثر من فرصة، وأن يوازي ذلك توسع في إنشاء الجامعات وعدد المدارس، وتوفير فرص العمل للخريجين.

ويطالب الحكومة بالتخلي عن «سياسة البلدوزر» في التعليم، كما حدث في العديد من الأمور قبل وغير نظام التحسين في الثانوية، ومنها إلغاء السنة السادسة في التعليم الابتدائي فجاة، وتقليصه إلى خمس سنوات باعتبارها تكافيء ست سنوات، والآن هناك حديث عن إعادة السنة السادسة مرة أخرى، ثم جاء بلدوزر الجامعات الخاصة!



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١٢/١٩٩٧

نقابة المعلمين لا تقرأ الصحف!

بقلم:
د. حلمى القاعود

يبدو أن نقابة المعلمين لا تقرأ الصحف، ولا تعلم شيئا مما يجرى فى حقل التعليم سواء فيما يتعلق بالمعلمين أنفسهم أو بالطلاب أو بالعملية التعليمية جملة وتفصيلا.

المجتمع المصرى بأكمله يعانى أشد المعاناة بسبب الوضع التعليمى الراهن، والناس يصرخون بسبب الأعباء التى يتحملونها، والاتهامات توجه هنا وهناك للمسئولين أو المعلمين أو غيرهم، نتيجة للحال التى وصل إليها المستوى التعليمى.. ونقابة المعلمين ليست هنا ولا هناك.. وكأنها تعيش فى واد آخر، والرجل الطيب الدمث نقيب المعلمين فى مسئوليات أخرى عديدة بدءا من مجلس الشورى العتيد إلى المجلس الأعلى للصحافة العريق، ولا وقت لديه ليعلم أن رعاياه يقاربون المليون فى أرجاء الدولة، وينتظرون منه بعض الاهتمام والعناية، وليس كل الاهتمام والعناية.. ولكنه فيما يبدو آثر أن يترك المسألة لبعض الموظفين فى النقابة، وهؤلاء يتحملون فوق الطاقة، وليس لديهم وقت لحل أية مشكلة بل إن المشكلات التى يمكن حلها يغلقون الباب فى وجهها ويستريحون!

هناك قضايا مهمة تتعلق بأطراف العملية التعليمية، ويفترض أن تتدخل النقابة- وهى طرف أساس يصل ما بين المعلمين والمسئولين- إما بالانحياز للطرف المظلوم أو تقريب وجهات النظر بين من يعنيهم الأمر.. ولكن النقابة لا تتحرك أبدا.. لا يعنيها أن تتسع دائرة التعليم «الموازى» مثلا لتشمل كل فروع التعليم، ويتحول التعليم «المجانى» رسميا إلى تعليم خاص، بمبلغ عال جدا، لا يقدر عليه إلا الأغنياء الجدد ومن فى طبقتهم.. أما عامة الشعب من الفقراء فالويل لهم ولأبنائهم وبناتهم.. مهمة ويترتب على ذلك أن يوجه الجمهور إلى المدرسين مهمة استغلال وإرغامهم على الخضوع لإرادتهم»، وبالتالى فهم لا يعملون ولا يبذلون جهدا ويقبضون أموالا حراما! والسؤال هنا: أين النقابة لتواجه أو تدافع أو تعاقب؟ أين النقابة لتدلى ببيان يريح الناس أو يطمئنهم أو يرسم لهم الطريق؟! مجلس الوزراء يبحث تعديل قانون التعليم، أو نظام الثانوية العامة، والتحسين أو عدم التحسين واستخدام شبكة الكمبيوتر فى الاتصال بمديرى التعليم أو استخدامها فى المجال الإدارى والانجازات (بدلا من الكنترول) والمعلومات الخاصة بهيئات التدريس والميزانيات والعهد وخلافه ولكن النقابة لم تسمع عن تلك الأمور، ولم تعط أى إيحاء بأن لها صلة بهذا الذى يجرى من قريب أو بعيد! معالم العمل النقابى، كما يفهمها الناس فى كل مكان هى الخدمة الممتدة إلى الأعضاء وطبيعة العمل المهنى الذى ينتمى إليه النقابيون، وكل ما له علاقة بالأداء المهنى، ولكن المفارقة بالنسبة لنقابة المعلمين العريقة تكمن فى ذلك الصمت المذهل المحير، الذى لا يعرف الناس له أسبابا.. ومع ذلك، فإنها تنطق فجأة عندما يكون الأمر متعلقا بتأييد الحكومة أو مبايعتها أو استنكار ما تستنكره، وتكرهه!! لا ريب أن هذا الوضع الغريب يكمن فى المعلمين أنفسهم الذين يتسامحون فى حقوقهم، ويتركون الحال على ما هو عليه، دون محاولة التغيير الذى يحقق مصالحهم، ثم تساهلهم فى انتخاب ممثلين دائمين لا يحركون ساكنا ولا ثابتا، ويكتفون عادة باللقب الذى يحصلون عليه بعد الانتخابات! لو أن المعلمين أخذوا الأمر بجدية واهتمام -وخاصة فيما يتعلق بأعضاء النقابة العامة التى تدير النقابة من القاهرة- لظهر مجلس جديد يملك الهمة والنشاط، ويضع فى حسبانه مصالح المعلمين قبل أى شىء آخر، وفى الوقت ذاته لا يترك مشكلة معلقة، ولا قضية عامة تخص التعليم إلا وعالجها وكان له رأى فيها يعبر حقيقة عن رأى الجموع العريضة بين المعلمين فى كل مكان.. وإذا عرفنا أن القوم فى النقابة العامة أو النقابات الفرعية لا يلتقون إلا لماما، ولا يجتمعون إلا نادرا، فماذا ننتظر؟! لقد طرحت الصحف عددا من القضايا فى الفترة الأخيرة، وكتب الكتاب حولها، وطلب بعض الصحفيين مقابلة سيادة النقيب.. ولكن شيئا لم يحرك البحيرة الساكنة -أقصد نقابة المعلمين- فلا النقيب قابل صحفيين، بل اعتذر عن عدم المقابلة لضيق الوقت، ولا من وراءه من معاونيه فى مجلس النقابة، حلوا مشكلة أو بحثوا قضية.. وعلى سبيل المثال، فقد طرحت قضية بسيطة للغاية تخص بعض الأعضاء الذين كانوا معارين للخارج وعادوا إلى الوطن وذهبوا ليسددوا الاشتراكات المتأخرة للنقابة، ولكن الموظفين رفضوا قبول الاشتراكات وأخبروهم بأن قيدهم قد سقط لتجاوز المدة!! وبكل بساطة حكم الموظفون فى النقابة على عشرات الأعضاء الذين أفنوا عمرهم فى التعليم وكانوا مثالا مشرفا لبلادهم فى الخارج، بالخروج من جنة النقابة، ولم يتحرك أحد فى المجلس العام أو المجالس الفرعية، مع صمت النقيب الدائم. ترى متى تقرأ نقابة المعلمين الصحف؟ ومتى تتذكر أن مهمتها الأولى خدمة المعلمين والسهر على قضاياهم وقضايا التعليم؟ ومتى تعلم أن الصمت ليس من ذهب ولا فضة ولا صفيح فى أحيان كثيرة؟ اللهم وفق نقابة المعلمين لقراءة الصحف والتجاوب مع المعلمين والتعليم.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩/١٢/١٩٩٧

ملف الجامعات المصرية

بقلم:

د. بدر الدين غازى

من الواضح أن القيادة السياسية قد اختارت الأستاذ الدكتور/ مفيد شهاب لكى يهيىء الجامعات ومراكز البحوث المصرية لاستقبال القرن الواحد والعشرين بما يفرضه من تحديات متنوعة على المستويات العلمية والتكنولوجيه والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ومن مظاهر الحفاوة الجديرة بهذا الاختيار الموفق، وحتي نكون اكثر تحديدا فإننا نقدم بعض عناصر هذه التحديات:

أ- اتفاقيات الجات (General Agrccment of Trade and Tariff (GATT) التي وافقت مصر بمقتضاها على تداول المنتجات الأجنبية فى الأسواق المصرية، مع ما يمثله ذلك من تمهيد خطير للقاعدة الصناعية المصرية، التي بناها شعب مصر من دمه وعرقه وقوته، والتى تئن تحت وطاة المعوقات البيروقراطية والهيمنة الحكومية، وتعجز غالبا عن منافسة المنتجات الأجنبية من حيث الجودة والسعر. والامر كذلك أيضا فيما يخص اتفاقيات (Trade Rclatced Intllcctual Propcrty Rights (TRIPS) التى تلتزم الدول الموقعة عليها بحماية حقوق المؤلفين والمفكرين الاجانب فى المنتجات التى يتم تسويقها فى تلك البلاد، وسيكون للتوقيع عليها -كما فعلت مصر- تكلفة عالية تتحملها الصناعة المصرية وغيرها من وجوه النشاط الاقتصادى والفكرى.

ب- نهضة التصنيع العالمي وبخاصة فى التكنولوجيا الراقية (high tech) على المستويين الإقليمي والعالمي، حيث تنهمر المنتجات الإجنبية على السوق المصرية تحت حماية الاتفاقيات المذكورة أنفا.

جـ- ثورة الاتصالات وتداول المعلومات العالمية متمثلة فى الإنترنت (Internet) وروافدها وانعكاس ذلك على كمية و جودة المنتج وعلى المناخ الثقافى والاجتماعى وبالتالى الاقتصادى والسياسى فى مختلف الدول.

د- احتمال إعلان انهيار عملية السلام بعد أن وصلت إلى طريق مسدود وتعرض مصر لانقطاع المعونات العينية والنقدية من الولايات المتحدة ومن بعض الكيانات الدولية الأخرى وتاثر حجم الحركة السياحية، وما يسبق ذلك من ضرورة الإعداد للاعتماد على الذات وتنمية الموارد الوطنية تهيؤا لما يترتب على ذلك.

هـ- الظروف السياسية والاقتصادية الراهنة التى تعيشها منطقة الخليج، وانعكاسات ذلك على القوة البشرية المصرية التى تعمل فى هذه المنطقة، وآثارها على الوجود المصرى ثقافيا وسياسيا واجتماعيا واقتصاديا.

لقد انحرف مرفق التعليم منذ بداية التسعينيات انحرافا شديدا عن جادة الصواب تحت تاثير سياسات تهدف إلى تحقيق اهداف جزئية متواضعة لا تسمن ولا تغنى من جوع، على حساب الاهداف الوطنية والقومية الكبرى التي قام من اجلها هذا المرفق الوطنى الحيوى المهم، والتى مازال من أجلها ينفق الشعب المصرى آلاف الملايين من امواله وقوت عياله، وقد فرضت هذه السياسات على مرفق التعليم باسلوب الصدمات الكهربائية، وأدت إلى إحداث اختلالات وتشوهات هيكلية، وإلى خلق مناخ من الإحباط وعدم المبالاة فى قطاعات كثيرة من قطاعات التعليم، فبعد أن كانت قوات الشرطة تتحرك تحت سلطة الدولة لمواجهة ظاهرة الغش الجماعى إبان وزارة الأستاذ الدكتور احمد فتحى سرور وهو ما لاقى تقديرا وقبولا وطنيا واسعا مازال يذكر لسيادته، فإنه خلال السنوات القليلة الماضية افتعلت وزارة التعليم معارك وهمية مع طالبات المدارس الابتدائية اللاتى لبسن الحجاب، تحركت على إثرها قوات الشرطة إلى أبواب عدد من تلك المدارس لتمنع هؤلاء



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/١٢/١٩٩٧

الطالبات من دخول المدارس، وأبعدت مئات المدرسين من العملية التعليمية بناء على تقارير من جهات غير تعليمية وغير تربوية في وقت نمت فيه ظاهرة الدروس الخصوصية، وترعرعت تحت سمع وبصر وزارة التعليم، وأرهقت كاهل ملايين الآباء والأمهات، وولدت مناخا نكدا خيم على صفحة المجتمع المصري.

ولم تكن الجامعات المصرية بعيدة عن هذا المناخ الكئيب.. فقد طفت على سطح الأحداث تلك المكائد والفتن التي دبرت لنوادي أعضاء هيئة التدريس والاتحادات الطلابية، وهو ما ولد أمواجا عاتية من السخط والامتعاض والاشمئزاز عبر عنه الموظفون والموظفات بإحدى الجامعات الإقليمية الكبيرة حينما انهال عدد منهم ضربا على رئيس تلك الجامعة -قبل أن يستقيل- وهو الذي كان يتباهى بقربه من مصدر القرار في وزارة التعليم.

ولا شك -لدى كاتب هذه السطور- أن هذه الصورة العليلة كانت تحت أعين صناع القرار السياسي في مصر الذين كلفوا الأستاذ الدكتور مفيد شهاب بمهمة ترميم المؤسسات الجامعية والبحثية في مصر، للتعامل مع هذه التحديات وتهيئتها لاستقبال القرن القادم.

وعلى الرغم من ثقتنا الكبيرة بكفاءة الأستاذ الدكتور مفيد شهاب، ومكانته الوطنية، ومنزلته لدى القيادة السياسية، فإننا نعتقد أن المهمة كبيرة ومتشعبة، والعقبة كؤود، وأن المرض قد استشرى في أجزاء كثيرة من الجسد الذي بات عليلا لأسباب يعلمها العامة وأولهم القائمون على أمر التعليم في مصر. لقد عرفت اسم الأستاذ الدكتور مفيد شهاب ضمن وفد مصر أمام محكمة التحكيم الدولية التي حسمت قضية طابا لصالح مصر، حيث كان عضوا في لجنة رأسها المرحوم الأستاذ الدكتور وحيد رأفت، الذي كان رمزا وطنيا بقدر ما كان معارضا فذا، فلما أن توافرت الإرادة السياسية والكفاءة الوطنية المصرية (غير الحزبية) أمكن دحض الادعاءات الإسرائيلية الباطلة، بنفس القوة التي حطم بها أبناؤنا خط الدفاعات الإسرائيلية على القناة، المسمى بخط بارليف؛ لذلك فإننا نأمل في أن يتمكن الأستاذ الدكتور مفيد شهاب من أن يفتح ملف الجامعات المصرية ويتعامل معه بروح وطنية، كما تعامل مع قضية طابا، وأن يسعى لتوليد إرادة سياسية وتشكيل فرق عمل ولجان وطنية (غير حزبية ولا تعمل لأهداف سياسية) لتقوم بالمهام المطلوبة لترميم مرفق التعليم الجامعي والبحث العلمي في مصر، وقد رأينا في رؤساء الجامعات الست الذين تم تعيينهم في شهر أغسطس الماضي ما يدعونا إلى التفاؤل في هذا الصدد.

وانطلاقا من حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- «الدين النصيحة، قالوا: لمن يا رسول الله، قال: لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم»، ثم انطلاقا من الحس الوطني والأمل في الإصلاح وبناء على ما لمسناه من زملائنا أعضاء هيئة التدريس ومن أبنائنا الطلاب، فإننا نعرض بعض ما يحتويه ملف الجامعات المصرية في البنود التالية:

١- استقلال الجامعات: هناك قدر كبير من الاستقلال الأكاديمي للجامعات، وقدر أقل من الاستقلال المالي في ظل الميزانيات المتواضعة التي تخصص للجامعات، ولكن لا يتوافر القدر المناسب من الاستقلال الإداري.

٢- شئون أعضاء هيئة التدريس، وهم صلب العملية التعليمية والبحثية ويشتمل هذا البند على القضايا الآتية:

أ- تدني مرتبات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم مقارنة بزملائهم في جامعات الدول الأخرى -حتى غير البترولية- ومقارنة بزملائهم في الجامعات

٢٢ ▼

الخاصة أو مرفق القضاء في مصر، كما أنه من المعلوم أن بنود المرتبات قد تجمدت ولم تتحرك قيد أنملة منذ عام ١٩٩١، حينما أعلن الأستاذ الدكتور عادل عز قرار الساعات المكتبية متوجا بذلك جهود سلفه الأستاذ الدكتور أحمد فتحي سرور.

ب- الاضطراب والتراكمات التي أحدثتها الأساليب الشاذة لتشكيل وعمل اللجان العلمية الدائمة خلال السنوات القليلة الماضية، تلك الأساليب التي فاحت منها روائح السياسة، ومن بواعث الأمل في الإصلاح ما لمسناه من استطلاع آراء المجالس العلمية في التعديلات المقترحة لتشكيل أساليب عمل تلك اللجان.

جـ- الخلل الكبير في الهياكل الوظيفية من حيث نسبة أعداد الأساتذة إلى الأساتذة المساعدين إلى المدرسين إلى المدرسين المساعدين إلى المعيدين إلى الطلاب.

د- علاج أعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين والمعيدين وأسرهم، إذ أصبح عضو هيئة التدريس مطلبا عزيز المنال نظرا لضآلة الميزانيات أو تعقيد الإجراءات، والحل المقترح هنا يتلخص في أن تقوم المستشفيات الجامعية المتخصصة باستقبال وعلاج العضو بمجرد التعرف عليه من بطاقته الشخصية أو كارنيه الجامعة، ... أو...، ثم تتولى أطقم الإداريين استكمال الأوراق وتسوية الحسابات خصما من ميزانية الجامعة أو صندوق العلاج وألا يضيع العضو دقيقة من وقته في غير العملية التعليمية أو البحثية.

هـ- الإسكان وبخاصة لشباب هيئة التدريس، وقد كان لنادي هيئة التدريس تجربة نموذجية في هذا الصدد حيث حصل على تخصيص لحوالي ٢٥٠ شقة في مدينة ٦ أكتوبر خصصت لشباب



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١٢/١٩٩٧

الاعضاء، وحوالي مائة شقة في مدينة شرق بني سويف، خصصت لأعضاء هيئة التدريس العاملين بالفرع.

و- ديمقراطية اختيار القيادات الجامعية ودور أعضاء هيئة التدريس في ذلك، ولا يخفى على أحد الآن ما آلت إليه الأحوال، بعد ما أطاح تعديل القانون بحق الأساتذة في انتخاب العمداء، ونحن إذ نطالب بضرورة إعادة هذا الحق، إعمالا للنصوص الدستورية، فإننا نطالب بأن يمتد ليشمل انتخاب رئيس الجامعة.

ز- استقلال نوادى هيئات التدريس عن الإدارات الجامعية ودعم دورها الثقافي والاجتماعي والفكرى باعتبارها من مؤسسات المجتمع المدني.

ح- المهمات العلمية، والمؤتمرات، وإجازات التفرغ العلمي، وخطة البعثات، وضرورة البحث عن موارد مناسبة لتمويل هذه الأنشطة بصورة معتبرة.

ط- إعادة النظر في عدد من بنود قانون تنظيم الجامعات وإلغاء بعضها وعلى رأسها المادة ٨٣.

٣- شئون الطلاب من حيث:

انتخابات الاتحاد، الإسكان -داخل وخارج المدن الجامعية- الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية، والتوعية الفكرية والدينية والسياسية، إذ لا شك أننا بحاجة إلى مناخ أكثر شفافية وعلاقة أكثر تراحما، ونظرة أكثر وطنية إلى جميع الطلاب بلا تمييز، حتى تقوم الجامعات بتخريج شباب يشعر بالانتماء لوطنه وقضية بلاده، بدلا من أن تخرج أجيال من الساخطين على السلطة، والذين فقدوا الأمل في الإصلاح أو في الحصول على عمل يشعرهم بأهميتهم في مسيرة بلادهم، ويجعلون شاغلهم الأول الحصول على عقد عمل بالخارج.

٤- الخلل في منظومة التعليم الجامعي من حيث الإعداد ومستوى التجهيز لقاعات الدرس والمعامل والورش والمكتبات والخدمات التعليمية المعاونة وكفاءة الكوادر الفنية والإدارية القائمة عليها والضرورة القصوى لاستحداث برامج للتطوير والتدريب والتعليم المستمر لتلك الكوادر.

٥- تكاليف العملية التعليمية، حيث يأتي هذا البند في ميزانية الجامعات برقم لا يكاد يفي بالكثير بعد الطباشير والسبورة.

٦- المناخ العام الذى يتسم بمظاهر الكساد وعدم المبالاة والإحباط التي تضاعفت بسرعة كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية وأدت إلى الترهل وتدنى الأداء واختفاء مظاهر الانتماء، وليس هناك من وصفة سحرية لتغيير ذلك المناخ في الجامعات أو في غيرها من المرافق الوطنية وإنما يبدأ التغيير حينما يلمس الناس جدية وموضوعية في العمل وشفافية فيما يتعلق بالنوايا والذمم وآليات واضحة ومعايير أكثر وضوحا للثواب والعقاب بمشاركة واسعة وعلى مرأى ومسمع من فئات الشعب ذات العلاقة بالعمل الجامعي.

لقد ضاعت سنوات كثيرة كان يجب أن يتم خلالها إعداد الجامعات المصرية لتواكب التغيرات التي تجتاح العالم، ولتأخذ بزمام المبادرة وتقود مسيرة التنمية والتربية على اتساع مصر، والعالمين العربي والإسلامي وأفريقيا. ولكنها أغرقت بدلا من ذلك في متاهات ومعارك مفتعلة لم نجن منها إلا حصادا مرا، وواقعا أليما، بحيث يحتاج الأمر إلى جهود جبارة وزمن طويل لنزيل آثار تلك السنوات العجاف، ونضمد الجراح بالروح الوطنية، ونجمع الشمل تهيؤا لمقابلة تلك التحديات، ومواجهة الأعداء الذين يتربصون بمصر ودورها الحضارى ورسالتها وثقافتها وانتمائها، وإفشال مخططاتهم المعادية.

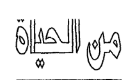
---

* مقرر لجنة الثقافة والإعلام بنادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة



المصدر : الحيــــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣/١٢/١٩٩٧



عودة لأساليب التعليم

■ بعد ايام قليلة من صدور مقال يحمل عنوان «التعليم العربي الى اين؟» تابعت الجدل الحاد الذي يدور في بريطانيا حول الاساليب الكفيلة بتطوير مناهج التعليم ووسائل الدراسة في الفصول كافة.

ويطرح رئيس الوزراء الجديد توني بلير خطة متكاملة لتطوير مناهج التعليم لتتماشى مع تطورات العصر وثورة التكنولوجيا من دون التخلي عن مداميك وأسس الاساليب التقليدية التي كانت تعتبر الافضل في العالم لا سيما في المراحل الابتدائية والثانوية، ولكنها تدهورت خلال العقدين الماضيين نتيجة خفض الموازنات الخاصة بها وتشجيع الاتجاه للمدارس الخاصة.

ولا تترك الخطة الجديدة شاردة وواردة الا وتعالجها من تشديد الرقابة على المشرفين على الجهاز التعليمي والمدراء والاساتذة، الى تحسين مستوى معيشة المعلمين الذين قال عنهم الشاعر العربي:

قم للمعلم وفه التبجيلا

كاد المعلم ان يكون رسولا

يضاف الى ذلك ادخال اجهزة الكومبيوتر وتطوير وسائل الشرح لتستفيد من ثورة الاتصال واصلاح نظام الامتحانات العامة واسلوب مراجعة نتائج هذه الامتحانات حسب قدرات الطلاب على الاستيعاب. الا ان ابرز بند في هذه الخطة يتعلق باعادة الاعتبار لدور الأهل وأولياء الأمور في الاشراف والمساهمة وحتى في مناقشة اساليب التعليم وتعديل المناهج والاطلاع عن كثب على نتائج اولادهم ومواطن قوتهم وضعفهم، وقبل كل شيء تحميلهم مسؤولية اي قصور من التخلف او الهروب من المدرسة او عدم الرغبة في مواصلة التعليم وصولاً الى التسكع في الشوارع والتشرد.

هذه الخطة تدعونا مرة أخرى للتفكير في مناهج التعليم المتبعة في الدول العربية واساليبها وممارساتها واوضاع المعلمين وتدني اجورهم والمحسوبية في تعيينهم او اختيارهم على رغم عدم كفاءتهم وقصور مستواهم العلمي والثقافي: اذ ان الدول المتقدمة لا تسمح لأي معلم ان يمارس مهنته السامية، مهما حمل من شهادات عالية، الا اذا حصل على شهادة رسمية وتدريب مكثف في شؤون التعليم.

اما بالنسبة الى الاهل فإن جرس الانذار يطالبهم بأن يعودوا الى ممارسة دورهم السابق والاشراف بشكل مباشر ويومي على دروس اولادهم وتفاصيل حياتهم الدراسية.

ولا بد من حوار مفتوح وسريع لوضع خطة شاملة لتطوير مناهج التعليم ومواكبة روح العصر وتطورات العالم العلمية والتكنولوجية وهذه هي اول خطوة من خطوات تصحيح المسار وتجديد الامل بالمستقبل العربي.

●●●

● **خلجة**

حتى لو لم يبق في العالم
أية نسيمة حب
ولحظة صدق
وحرقة اشتياق
فسأبقى صادقاً معك
مشتاقاً اليك
وأظل احبك... الى الأبد!

عرفان نظام الدين



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١٢/١٩٩٧

بعد واقعة ضبط الطلاب والطالبات فى أوضاع مخلة

هيئات التدريس: الجامعات تحولت إلى «كازينوهات»

كتب هانى المكاوى

طالب بيان للمكتب الدائم لنوادى هيئات التدريس بالجامعات بمقاومة الانحلال داخل الحرم الجامعى الذى انتشر بصورة خطيرة خلال السنوات الاخيرة واكدوا ان مفهوم الجامعة إصبح لدى بعض الطلاب والطالبات مرادفا للكازينوهات.

وشدد على اهمية قيام الاسرة بدورها الذى يفرضه الدين والقيم والتقاليد فى مراقبة ابنائها وعدم السماح لبناتها بالخروج بملابس خليعة بدعوى الحرية. وانتقد البيان قصور دور الحرس الجامعى واكدوا انه تحول الى جهاز لمراقبة الطلاب المنتمين للاحزاب السياسية وترك الحرم الجامعى مرتعا للانحلال الاخلاقى وطالبوا بانشاء جهاز خاص لمقاومة الخروج عن العادات والتقاليد حتى لاتتحول الجامعات الى اوكارا للرذيلة.

واشار الى ان بعض عمداء الكليات قد ساهموا فى نشر الانحلال عن طريق السماح للطالبات بارتداء الملابس الخليعة فى المؤتمرات العلمية التى تنظمها الكليات بصفة دورية وشددوا على ضرورة قيام اساتذة الجامعات بدورهم فى التربية والتوجيه والارشاد وعدم الاكتفاء بدورهم التعليمى فقط مشيرين الى ان زيادة اعداد المقبولين بالجامعات بلا ضوابط وعدم كفاية المدرجات والمعامل قد ساهمت ايضا فى تفاقم ظاهرة الانحلال.

وطالبت نوادى هيئة التدريس الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى ورؤساء الجامعات بالتدخل السريع لمعالجة هذه الظاهرة بمراعاة عدم تاخر الدراسة الى ساعات متاخرة من الليل بالاضافة الى ضغط الفواصل الزمنية بين المحاضرات المختلفة. وانتقد اساتذة الجامعات دور وسائل الاعلام التى صورت للجميع الحرم الجامعى بصورة سيئة اساءت للطلبة والاساتذة مما ادى الى قيام الاجيال الجديدة بتقليدها فور التحاقهم بالجامعة.

ومن جانبه اكد الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة انه سوف يتصدى لظاهرة الانحلال داخل الجامعة وقال إنه سيتم منع الطالبات اللاتى ترتدين ملابس خليعة لاتليق بالحرم الجامعى وكان رئيس جامعة القاهرة قد ضبط عددا من الطلاب والطالبات فى اوضاع مخله داخل الحرم الجامعى قبل يومين.

١



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣/١٢/١٩٩٧

لجان متخصصة لتطوير المقررات الدراسية بالجامعات

كتب هاني المكاوي

قرر المجلس الاعلي للجامعات تشكيل لجان متخصصة لدراسة تطوير المقررات والمناهج الدراسية بالكليات الجامعية المختلفة.

وصرح مصدر مسئول بالمجلس بان هذه اللجان سيتم تشكيلها من اعضاء اللجان العلمية الدائمة بكل تخصص عقب التعديلات المنتظر اجراؤها في تشكيلات هذه اللجان. وقال المصدر إن المجلس الاعلي سوف يدرس الغاء نظام الانتساب العادي طبقا للمادة ٨٨ من قانون تنظيم الجامعات عام ١٩٧٢ بحيث يحول الانتساب العادي إلي انتساب موجه سواء للطلاب الذين حصلوا علي مؤهلات عليا ويرغبون في الانتساب لكليات نظرية اخري او تخصصات بنفس الكلية. واوضح المصدر ان هؤلاء الطلاب لا يحق لهم التحويل الي انتظام كما هو قائم بالنسبة للطلاب الذين يلتحقون بالتعليم الجامعي لاول مرة من خلال مكتب تنسيق القبول بالمعاهد والجامعات ، واكد المصدر ان الهدف من دمج نظامي الانتساب وتحويله الي نظام واحد هو الاستفادة بحصيلة المبالغ التي يدفعها الطلاب في دعم المعامل والمكتبات وتوفير الكتاب الجامعي للطلاب غير القادرين مشيرا إلي تخصيص ٣٠٪ من حصيلة موارد الانتساب الموجه الي التكافل الاجتماعي ودعم الطلاب غير القادرين علي دفع مصروفات الانتساب الموجه.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/١٢/١٩٩٧

المجلس الأعلى للجامعات: شهادات التعليم المفتوح معادلة للدرجات الجامعية الحكومية

كتب محمود عارف:

اعلن المجلس الاعلى للجامعات ان الشهادات التى يحصل عليها خريجو التعليم المفتوح فى التخصصات العلمية معادلة لدرجة الليسانس او البكالوريوس التى تمنحها جامعة القاهرة، والاسكندرية، واسيوط. صرح بذلك مسئول بالمجلس الاعلى، وقد تم إضافة شعبة المعادلات المالية والتجارية وفق نظام التعليم المفتوح الى اللائحة الداخلية لكليات التجارة، واضافة شعبة استصلاح واستزراع الاراضى الصحراوية الى اللائحة الداخلية لكليات التجارة، وقد صدرت القرارات الوزارية التى قررت معادلة درجات التعليم المفتوح بالدرجات التى تمنحها الجامعات الحكومية.. وتقرر السماح لخريجى التعليم المفتوح بمواصلة الدراسات العليا للحصول على الدبلوم، اوالماجستير، او الدكتوراة فى التخصصات العلمية المماثلة، ووفق لوائح الكليات وشروط الدراسات العليا.

ويعامل - فى ضوء هذه المعادلة- خريجو التعليم المفتوح عند التقدم للوظائف العامة معاملة خريجى الجامعات الحكومية.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢/١٢/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن لجان تقييم أساتذة الجامعات.. وحاجتها للتقييم

بقلم الدكتور: عفيفي محمود

من الموضوعات التي تتصدر جدول أعمال المجالس الجامعية هذه الأيام موضوع «تطوير اللجان العلمية الدائمة» وهي اللجان المنوط بها تقييم الانجازات العلمية لأعضاء هيئات التدريس بالجامعات في كل مرحلة من مراحل تدرجهم الوظيفي، وقد أنشئت هذه اللجان في أوائل السبعينيات إثر صدور القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ الذي حددت مذكرته التفسيرية الضوابط الكفيلة بالارتقاء بالمستوى العلمي لأعضاء هيئة التدريس بما يتناسب مع ما كفله لهم هذا القانون من حقوق ومزايا أدبية ومادية.

وقبل صدور القانون المذكور كان كل عضو هيئة تدريس – عند ترشيحه للترقية الى الدرجة الأعلى.. تشكل له لجنة من ثلاثة أعضاء يعتمدهم الوزير بناء على اقتراح عميد الكلية أو المعهد.

وربما كان هذا النظام كافيا قبل بداية السبعينيات عندما كان عدد الجامعات في مصر لايتعدى عدد أصابع اليد الواحدة، ولكن سياسة التوسع الأفقي في التعليم الجامعي التي بدأ تنفيذها مع بداية السبعينيات قد أدى الى ميلاد العديد من الجامعات الاقليمية التي كان من نتائج التعجل في انشائها حدوث تفاوت كبير بينها من حيث كفاءة الكوادر الجامعية.

وقد أدى هذا التفاوت – مضافا اليه سوء استغلال استقلال الجامعات الى تعميق الفروق في المستويات العلمية حتى بين الكليات المتناظرة رغم تمتع الجميع بكل المزايا التي كفلها لهم القانون المذكور.. وبهذا أصبح نظام «الترقية المحلية» لأعضاء هيئات التدريس فاقدا لمصداقيته.. وأصبح لزاما أن يكال للجميع بمكيال واحد، وكان السبيل الصحيح الى ذلك هو: انشاء اللجان العلمية الدائمة التي يحول اليها الانتاج العلمي للمرشحين للترقية من كافة الجامعات التابعة للمجلس الأعلى للجامعات لتقييمها بمعيار موحد استهدافا للعدالة والمساواة.

وعلى امتداد العشرين عاما الأولى من عمر هذه اللجان (١٩٧٣ – ١٩٩٣) كان يراعي في تشكيلها ضوابط كثيرة أهمها:

أولا: اختيار أعضاء من بين الأساتذة ذوي الخبرة الطويلة في كل تخصص علمي دون تقيد بانتمائهم الى معاهد أو كليات مناظرة لتلك التي ينتمي اليها من خصصت اللجنة لتقييم انجازاتهم العلمية.

ثانيا: مراعاة تمثيل التوزيع الجغرافي للجامعات في عضوية اللجان دون اخلال بشرط الأهلية سواء من حيث التخصص أو الأقدمية في الأساتذة.

ولم يضع المجلس الأعلى للجامعات أية قيود تحد من حرية العمل في هذه اللجان بل ترك لكل لجنة حق انتخاب مقررها وأمينها مع ابلاغ أمانة المجلس بتسميهما، والنسخة الأصلية من تقارير المحكمين لكل متقدم للترقية.

كما حرص المجلس الأعلى للجامعات على «تجديد دماء» هذه اللجان كل ثلاثة أعوام باختيار أعضاء جدد من قوائم الانتظار المزودة بالبيانات الرسمية المعتمدة.. ويعينهم محل من تنتهي مدة عضويتهم، وعند اللزوم كان يتم تطعيم اللجنة بعناصر جديدة في مجالات التخصص الناقصة مادام عدد الأعضاء لم يتجاوز الحد الأقصى (وكان آنذاك خمسة وعشرين عضوا).

●●●

وعلى هذا المنوال سار العمل في عشرات اللجان العلمية الدائمة التي كانت قراراتها موضع الاحترام وأحكامها واجبة التنفيذ في اطار الأعراف والتقاليد الجامعية السائدة.. حتى أن عدم الأخذ برأي اللجنة – دون مبررات قوية – كان يقابل بالاستهجان في كافة الأوساط الجامعية.. وكثيرا ماقامت الصحافة النزيهة بقيادة الحملات ضد الجامعات التي كانت تتنبى على تنفيذ قرارات لجان التحكيم.

ولكن.. ومنذ ثلاثة أعوام – فوجئت الأوساط الجامعية بتصريحات شبه رسمية حول تغيير جذري يزمع المجلس الأعلى للجامعات ادخالها على اللجان العلمية الدائمة في بداية دورتها الجديدة.. يتلخص في نقطتين:

الأولى: تحديد عدد الأعضاء في كل لجنة بسبعة فقط بما فيهم المقرر والأمين.

الثانية: أن يتولى المجلس الأعلى للجامعات ترشيح مقرري اللجان من بين من يشغلون المناصب القيادية (من رئيس القسم صعودا الى نواب الجامعة مرورا بوكلاء الكليات وعمدائها) مع اعطاء الأولوية للقيادة ذات المنصب الأعلى.

●●●

وماهي إلا أسابيع مرت على بدء الاجازة الصيفية لعام ١٩٩٤ – وجماهير هيئات التدريس غارقون في أعمال الامتحانات – حتى صدر القرار الوزاري بتشكيل مائة لجنة سباعية وتعيين مقرريها المائة جميعا من شاغلي المناصب القيادية على النحو المذكور.

وسرعان ما شهدت احدى قاعات الجامعة الأم – جامعة القاهرة – اجتماع الوزير بالمقررين المائة.

ولم يكن هذا الاجتماع حدثا غير مألوف إلا من زاوية اعتباره المنطلق الذي منه.. وفي ضوء مقرراته بدأت اللجان الجديدة في مباشرة أعمالها..

ولم تمض أسابيع على بدء الدورة الجديدة في أكتوبر ١٩٩٤ حتى توالت النشرات على عمداء الكليات والمعاهد العالية التابعة للمجلس تطلعهم بالقواعد والشروط الجديدة التي يجب مراعاتها عند التقدم، وهي كثيرة وسأكتفي بذكر اثنين منها:

١– تحديد عدد البحوث المقدمة للفحص بسبعة بحوث للأستاذ وخمسة للأستاذ المساعد.

٢– على من تجبره أعماله العلمية للترشيح للأستاذية أن يقوم أمام اللجنة السباعية – وفي الموعد الذي تحدده – بالقاء ما أسموه Reyiew Article ليناقشوه فيه فاذا حظي القبول أصدرت اللجنة توصياتها بأهليته للأستاذية. وإلا فلا (رغم صلاحيته من واقع تقارير المحكمين).

إن النظام الذي انتهجته اللجنة منذ ثلاثة أعوام قد تكشفت سلبياته في غضون دورة واحدة مما ينتقص من جدارته بالبقاء كبديل لنظام ظل موضع رضا الأوساط الجامعية على امتداد سبع دورات متتالية.

ولاعجب في ذلك اذا لاحظنا أن النظام الساري حاليا قد ولد في حجر القانون رقم ١٤٣ لسنة ١٩٩٤ الذي أكدت مادته رقم ١٤ على حق كل مجلس جامعي في نقض قرارات المجالس التي هي دونه في المستوى، والذي نصت مادته رقم ٤٢ على تعيين العمداء بدلا من انتخابهم.

وبعد.. فهذه هي معالم الصورة التي لم تعد خافية على المجلس الأعلى للجامعات الذي سوف ترد اليه مقترحات المؤسسات الجامعية ليتولى بلورتها في مستهل الدورة التاسعة للجان العلمية الدائمة، وعرضها على رئيسه وزير التعليم العالي الذي هو قبل كل شيء وبعده من القيادات الجامعية المشهود لها بالحرص على التطوير واحترام الديمقراطية.

●● كاتب المقال: أستاذ متفرغ بكلية العلوم – جامعة المنصورة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/١٢/١٩٩٧

تقرير لجنة التعليم حول قانون الثانوية العامة

وزير التعليم يحدد مواد الدراسة ونظم الامتحان وتوزيع المناهج والنهايات الصغرى والعظمى

٥٠٪ فقط لمواد الرسوب والدور الثاني في ثانية وثالثة ثانوى

كتب - يوسف عزالدين :

أكد تقرير لجنة التعليم بمجلس الشعب تطوير منظومة العملية التعليمية من المعلم إلى الطالب والمبنى المدرسى والمنهج والكتاب والبعد عن الجانب النظرى وعملية التلقين مع الاهتمام بصورة أكبر بالجانب العملى وتكوين المهارات المختلفة لدى الطلاب واتاحة الفرصة لهم لتأكيد اهتماماتهم وصقل ميولهم بما يتفق وثورة المعلومات وتدريبهم على ممارسة التعليم الذاتى والابتكار والبحث والاستقصاء وعدم الاعتماد على المعلم والكتاب المدرسى كمصدر وحيد للمعلومات والبعد عن أسلوب الحفظ والتلقين والاهتمام بالبحث لتنمية قدرات العقل الابداعية والتدريب والتفكير التحليلى والقدرة على الاستنتاج والتعلم المستمر. وطالب تقرير اللجنة بخفض كثافة الفصول وتزويد المعلم بالأساليب العلمية الحديثة التى تتيح له التفاعل مع الطلبة وتطوير نظم الامتحانات بما يساهم بالكشف عن قدرات الطلاب الحقيقية فى البحث والابداع.

وأشار تقرير لجنة التعليم إلى أن قانون الثانوية العامة كان يهدف إلى إزالة التوتر والضغط النفسى الذى كان يعانى منه طلاب الثانوية العامة والأسرة المصرية وأن الحكومة تقدمت بتعديلات لبنود هذا القانون لتلافى السلبيات التى ظهرت ولاعادة الطمأنينة والهدوء للأسرة التى عانى أبناؤها من دخول الجامعة هذا العام برغم ظاهرة ارتفاع المجاميع وهى التى لاتدل على أن هناك إرتفاعاً فى مستوى تمكن الطلاب من التحصيل لما يدرسوه بل علامة على التفوق فى الحفظ فقط. وقال احمد فؤاد



عبدالعزيز رئيس اللجنة انها رأت الاخذ بالتعديل الوارد بالاقتراح والتي تطالب بأن يكون تحديد موعد بدء الدراسة ونهايتها والاجازات طبقاً لما يحدده وزير التعليم والا تترك هذه الأمور للمحليات. واضاف أن وزير التعليم هو الذى يحدد المواد التى يجرى الامتحان فيها ومناهجها ونظم الامتحانات ومواعيدها وشروط وضوابط التقدم لها وتحديد النهايات الصغرى والكبرى لدرجات هذه المواد. وقال إن المشروع حدد شروط وأسلوب الامتحان فى المرحلتين الأولى والثانية للثانوية العامة باتاحة دور ثان فى مادة أو مادتين فاذا تكرر رسوبه فى مادة منها ينتقل للصف الثالث الثانوى وله فيها دور ثان فى مادتين بالاضافة إلى المادة التى يكون قد انتقل بها ولا يحصل فى مواد الدور الثانى إلا على ٥٠٪ من النهاية الكبرى لدرجة المادة وله الاعادة مرتين فى الصف الثالث الثانوى على ان تكون الثانية من الخارج برسم مقداره مائة جنيه.. وادخلت اللجنة تعديلاً بوقف تطبيق هذا القانون وهو (عند صدوره) واوصت اللجنة بضرورة تطوير أسلوب التعليم والعمل على استصدار السياسة التعليمية وان تكون المناهج فى اطار وطنى وبأهداف واضحة لتنمى الانتماء والعمل على تحقيق الجودة التعليمية بتوفير الإمكانيات وخفض الكثافات وتدريب المعلم وايجاد المدرسة الجاذبة. وطالبت اللجنة بان يكون احتساب درجات التفوق الرياضى او الفنى مرتبط بالكليات التى تتفق دراستها وهذه النوعية من التفوق ووضع ضوابط لاحتساب درجات المستوى الرفيع.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/١٢/١٩٩٧

رئيس جامعة القاهرة لهيئة التدريس :

التلاحم بين الأجيال أساس العلاقة السليمة داخل الجامعة

١,٥ مليون جنيه لربط مبانى الجامعة وفروعها بشبكة المعلومات

كتب ـ جمال حمزة :

أكد د. فاروق أسماعيل رئيس جامعة القاهرة أهمية إنضباط الأساتذة فى الحضور والقيام بواجباتهم العلمية والبحثية ورعاية الأجيال الجديدة من المعيدين والمدرسين المساعدين كمدخل أساسى للارتقاء بمستوى العملية التعليمية وضبط أدائها.

وطالب رئيس الجامعة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بالبحث عن نظم عملية وآليات تنفيذية تكفل تحقيق التواصل بين التخصصات والكليات المختلفة أستجابة للتطورات العلمية والتكنولوجية التى تقتضى وضع تصورات علمية شاملة تتجاوز الحدود الضيقة للتخصصات الحالية.

جاء ذلك فى لقاء د. أسماعيل بأعضاء مجلس ادارة نادى هيئة التدريس بالجامعة بحضور نواب رئيس الجامعة والأمين العام وعمداء الكليات وعدد كبير من الأساتذة والمعيدين والمدرسين المساعدين.. دعا د. فاروق أسماعيل إلى التفكير فى الوسائل الممكنة لتحقيق التلاحم بين الأجيال.. مؤكداً على أن ذلك لايعنى إلغاء الفوارق بين أعضاء هيئة التدريس بل يعنى ابتكار الوسائل لتحقيق التقدم فى العمل الجامعى.

وطالب بضرورة المشاركة بالرأى والحوار فى مسائل كثيرة ذات طابع عملى والوصول إلى تصورات محددة بشأنها مثل جسور الرعاية الاجتماعية والطبية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم فى الجامعة ونظم ولوائح وشروط الترقى وقضايا الانتماء حيث إنه مهما اختلفنا كأفراد لكل منا.. انتماؤه الفكرى فاننا نتفق جميعا فى الانتماء للوطن.

وأكد د. فاروق أسماعيل على ان مسئولية الأساتذة هى القدوة أمام المعيدين والمدرسين المساعدين بالاحترام وحنو الكبير على الصغير ورعاية أموره العلمية ومطالبته بالتالى بالإلتزام.. وعلى ضرورة أن نربى أبنائنا المدرسين المساعدين والمعيدين على الشعور بالمسئولية وتحملها والجدية فى العمل مشيراً إلى ان دور أساتذة الجامعة هو دور رب الأسرة إذا شذ فيها أحد عليه أن يبحث عن سبيل شفائه وتقويمه فى اطار الأسرة.

وأعلن رئيس جامعة القاهرة انه تم الانتهاء من تصميم شبكة المعلومات الخاصة بالجامعة وتم تسديد ٧٥٠ ألف جنيه وسيتم تسديد مبلغ مماثل عند الإستلام وستصل الشبكة لكل مبنى فى الجامعة داخل وخارج الحرم الجامعى وفرعى الجامعة بالفيوم وبنى سويف.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/١٢/١٩٩٧

غموض وثغرات في تعديلات الثانوية العامة

كتب سامي فهمي: يناقش مجلس الشعب خلال جلساته التى تبدأ السبت القادم تعديلات نظام امتحانات الثانوية العامة الحديثة.احالت لجنة التعليم بالمجلس التعديلات المقترحة من الحكومة إلى مجلس الشعب بعد مناقشتها ودون إدخال اى تغييرات عليها. يكتنف الغموض بعض المواد فى مشروع القانون الجديد.كما أن التسرع فى إعداد التعديلات كشف عن ثغرات. لم تحدد التعديلات موقف الطالب الناجح فى جميع مواد الصف الثالث الثانوى ورسب فى "مادة الصف الثانى" بعد السماح له بالانتقال للصف الثالث الثانوى رغم الرسوب فى مادة واحدة. وهل يعيد الطلاب الامتحانات فى هذه المادة فقط ....

ام يعيد الامتحان فى جميع مواد الصف الثالث رغم نجاحه فيها؟! كما اشترطت التعديلات للحصول على شهادة الثانوية العامة النجاح فى جميع المواد وفى حالة رسوب الطالب فى مادة واحدة يعيد الدراسة فى جميع مواد الصف الثالث خلافاً لما كان سائداً قبل النظام الحديث للثانوية العامة من الإعادة فى مواد الرسوب فقط. كما لم يوضح مشروع القانون ان امتحان الثانوية العامة يجرى على مرحلتين بالصفين الثانى والثالث، كما سقطت من المادة ٢٩ عقد امتحان من دورين دون النص على أنه امتحان " عام" وهو تنبه إليه اعضاء لجنة التعليم.

على ان اخطر ما فى التعديلات هو قصر التقدم لامتحان شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة فى المرتين الثانية والثالثة على الطالب الراسب فقط مما يعنى حرمان الطلاب الناجحين بمجاميع منخفضة ويرغبون فى اداء الامتحان مرة اخرى من التقدم للامتحان. وهذا الحق مقرر للطلاب فى كافة القوانين السابقة للثانوية العامة. فيما أشارت مصادر مطلعة أن "الحرمان" يهدف للحد من حصول الطلاب على مجاميع تؤهلهم للالتحاق بالجامعات في إطار خطة للحد من القبول بالجامعات.

أحكام عسكرية بجامعة حلوان

فوجئ طلاب جامعة حلوان الأسبوع الماضي بورقة ممنوعات من إدارة الجامعة تهدد الطالب بالفصل إذا قام بتوزيع بيانات سياسية او إعلان انضمامه لاى حزب سياسى او التظاهر والاعتصام داخل الحرم الجامعي، او المشاركة حتي في مسيرة صامتة، وينطبق ذلك على كل طالب يثبت عليه إدخال أحد من خارج الجامعة بالكارنيه الخاص به.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ / ١١ / ١٩٩٧

هوجة الدبابير!

هوجة شديدة وقاصية انطلقت لتحارب قرار وزير خلال الاسبوعين الماضيين وعلى حد علمي لم تشهدها مصر من قبل تجاه اى قضية من القضايا التعليمية خاصة وان لدينا من المشاكل التعليمية التى تحتاج إلى ان نخوض من أجلها المعارك لصالح ابنائنا ، الذين يعانون بسبب ترك التعليم سنوات طويلة مهملا دون تطوير .

والشيء العجيب ان الهوجة جاءت من غير المتخصصين فى التعليم وأصحاب مصالح وعندما ارادت شنت حربا من أجل أصحاب الاصوات العالية من ذوى المال والنفوذ والذين لا يهمهم مصلحة مصر ولصالح عدد من الطلاب معظمهم راسب فى الشهادات المعادلة وحاصل على تقدير وهى تقديرات لا يتم قبولها فى الجامعات المصرية والحاصل عليها يعتبر راسبا وللعلم ان EوFوD تساوى أقل من ٥٠٪ وهل يعقل كما يدعى البعض ان امريكا تقبل فى جامعاتها طلاب راسبين فى الشهادات الانجليزية او غيرها من الشهادات .. فإذا كان المتكلم مجنون فالمستمع عاقل !

بالاضافة إلى ذلك هل يرضى ان يكون فى مصر طلاب حاصلون على الشهادة الجامعية من الناجحين فى الثانوية العامة والتحقوا عن طريق مكتب التنسيق وطلاب اخرون راسبون فى الثانوية المصرية او مايعادلها ..فهل هذا عدل ويحقق مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب .

والغريب ان قرار الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى لم يأت إلا باغلاق منشآت تعليمية غير مرخص لها على أرض مصر وجاء بعد خمسة تحذيرات وسبقه زميله الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بنفس التحذيرات وأصدر المجلس الاعلى للجامعات فى ذلك الوقت قائمة حددها أمين عام المجلس الدكتور على الدين هلال باسماء هذه الفروع ونشرتها جميع الصحف اى ان هذه التحذيرات لم ترهب أولياء الامور والطلاب وتخيفهم على المستقبل وضربوا بها عرض الحائط واستمرت الصحف فى نشر الاخبار والموضوعات خلال السنوات السابقة عن تجاوزات هذه الفروع وكبأنها "تأذن فى مالطة" .

فى احد المؤتمرات الصحفية طالب الصحفيون من الدكتور مفيد التصدى لعدد من القضايا التعليمية الجامعية ومنها وجود فروع الجامعات الاجنبية فى مصر والانتباه الى الجامعات الخاصة لتنفيذ المقومات الاساسية للدراسة من مبان وأعضاء هيئة تدريس وغيره لصالح الطلاب ومشكلة الكتاب الجامعى والاستغلال الذى يعانى منه الطلاب سنويا والالتزام باعلان نتائج الفصل الدراسى الاول للطلاب وغيرها من القضايا التعليمية ..وعندما إعلن الوزير، فى المؤتمر الصحفى عن قرار الإغلاق لهذه الفروع ايد جميع الصحفيون من المتخصصين فى التعليم هذا القرار لانهم يعلمون الكثير والكثير عن هذه الفروع والتى تصيب التعليم الجامعى فى مقتل ..واشاع أصحاب الهوجة أن الاغلاق جاء من أجل الجامعات الخاصة وان الوزير يريد ان يفعل «شوء لنفسه ..وهو كلام فى الهوا" . ولايخفى على احد ان هذه الجامعات رفضت قبولهم لان لها قواعد يحددها القانون ولاتستطيع الخروج عليه ..كما ان الدكتور مفيد لن يحصل على شهره اكثر مما حصل عليه باعتباره محامى مصر فى طابا التى عادت لمصر بسواعد ابنائها الشرفاء..

اما الوقيعة بينه وبين الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم فقد قال عنها الدكتور مفيد فى المؤتمر الصحفى الاخيرعندما سئل عنها "ان الدكتور حسين زميل رحلة كفاح وطنى استمرت وانه كان يعالج ابنى فكيف احاربه واغضب منه ..انهم يريدون لنا الفشل حتى يفشل التعليم فى مصر ..فهم اصحاب مصالح" .

مامشكلة الطلاب والذى يعتقد البعض ان الهوجة قامت من أجلهم -والذين لايتجاوز عددهم ٥٠٠ طالب وطالبة انما كانت من أجل استمرار الفروع لاسباب جميعها شخصية للاسف وهى ليست سرا بل يعرفها جميع العاملين فى الحقل التعليمى -فان قضيتهم محلولة من قبل والذى لايعلمه البعض ان الاكاديمية العربية للنقل البحرى عندما درست أوراق هؤلاء الطلاب وعدد الساعات الدراسية التى درسوها أتضح لها انهم لايصلحون للدراسة فى برامجها المناظرة فجاء قرار استكمالهم لدراستهم مع عدم الاعتراف بها او معادلتها فى المجلس الاعلى للجامعات .

نقول لهذه الدبابير ان قضية التعليم فى مصر يجب ان تعالج وستعالج رضيتم ام لا وان لمصر سيادة وقانون ودستور ..ومن أجل مصر كانت حملة الاهرام متمثلة فى صفحة شباب وتعليم واقول للعلم :لايعنينا فروع جامعات أجنبية او جامعات خاصة فطلابنا وأولادنا أهم من الجميع .. فهل تعلمنا الدرس؟.

محمد حبيب



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/١٢/١٩٩٧

معادلة شهادات المعاهد القطرية بالأزهرية

إكدت محكمة القضاء الاداري امس برئاسة المستشار عبد العزيز حمادة احقية الحاصلين علي الشهادة الثانوية من المعاهد الدينية بقطر في معادلة تلك الشهادة بشهادة الثانوية الازهرية في مصر والالتحاق بجامعة الازهر. وذكرت المحكمة ان من حصل علي الشهادة الثانوية من المعهد الديني بقطر العام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ يتعين علي شيخ الازهر اصدار قرار بمعادلة شهادته بالثانوية الازهرية تنفيذا لقرار لجنة المعادلات الدراسية.

مظاهرات بجامعة الزقازيق ضد السياسة الأمريكية

الزقازيق - مكتب الأحرار

اندلعت امس مظاهرات ضخمة داخل جامعة الزقازيق - ندد المتظاهرون بالسياسة الأمريكية ومحاولة تهويد القدس وعدم تنفيذ اتفاقيات السلام المبرمة بين العرب واسرائيل وطالب الاف الطلاب الحكام العرب والمسلمين بالوقوف ضد محاولة تهويد القدس ومواجهة السياسة الامريكية تجاه العراق وليبيا واغلاق سفارتي امريكا واسرائيل بالقاهرة.

لأول مرة فى الجامعات

شرطة مدنية لتحقيق الانضباط داخل الحرم الجامعى

تطبيق النظام الجديد للامن المدنى بجامعة حلوان

تعيين حملة الدبلومات والمعاهد لمنع المعاكسات والاوضاع المخلة وفض المشاجرات

بدأت جامعة حلوان لاول مرة على مستوى الجامعات فى تطبيق النظام الجديد للامن المدنى لتحقيق الانضباط بين الطلاب داخل الحرم الجامعى والحفاظ على منشآت ومرافق الجامعة. اعلن اللواء على محمد عطوة مدير حرس الجامعة ان الجهاز الامنى الجديد يتبع ادارة الجامعة ويخضع لاشراف الحرس الجامعى.

واشار الى تعيين حملة الدبلومات والمعاهد الفنية على درجات خالية بالجامعة بمرتبات شهرية بعد اجراء اختبارات شخصية وتوقيع الكشف عليهم عن طريق الحرس الجامعى. واكد اللواء «عطوة» ان افراد الجهاز الامنى يرتدون زيا موحدا ومعروفون لدى طلاب كليات الجامعة ويقدمون لهم الخدمات المطلوبة. واشار الى تواجد العاملين بالجهاز الامنى طوال ايام الدراسة بنظام الورديات ويقومون بتأمين المدرجات الجامعية وفض المشاجرات والمنازعات التى قد تحدث بين الطلاب داخل كافيتريات الجامعة. واضاف ان افراد الجهاز الامنى يتولون تأمين التجمعات الطلابية ويكونون علاقات طيبة مع الطلاب واضاف انه تم منح المشاركين فى الجهاز الامنى دورات تدريبية على نظام الحاسب الالى.

واضاف انه تم تعيين طالبات حاصلات على دبلومات المعاهد الفنية فى الجهاز الامنى لتأمين المدينة الجامعية للطالبات بسبب عدم وجود سور يفصل بينها وبين الحرم الجامعى. واكد اللواء «عطوة» ان الجامعة طبقت هذا النظام واثبت نجاحه. واشار الى عدم تدخل افراد الجهاز فى النواحى الامنية الخاصة بافراد الحرس والقوات التى تتولى تأمين المنافذ والاسوار. واوضح انه يتم تشغيل العاملين فى الجهاز الامنى من خلال ضباط الحرس المتواجدين بالكليات. واوضح ان مهمة هذا الجهاز اتخاذ اجراءات تربوية وليست بوليسية فى حالة التدخل لفض المشاكل التى تحدث داخل الحرم الجامعى ومنها المعاكسات والاوضاع المخلة للاداب فى حالة ضبطها. واوضح انتشار افراد الجهاز الامنى بين طلاب الجامعة وداخل الكليات لتحقيق الانضباط وعدم حدوث مشاكل بين الطالبات. تدرس جامعة القاهرة حاليا تطبيق هذا النظام الامنى الجديد داخل الحرم الجامعى لمنع الفوضى الموجودة داخله والقضاء على الاوضاع غير الاخلاقية التى يتم ضبطها فى اماكن متفرقة داخل الحرم الجامعى.

لواء على محمد عطوة
مدير حرس الجامعة



فى كندا... التلاعب فى التعليم مرفوض

إضراب المعلمين.. واحتجاج التلاميذ على تدخل الحكومة

رسالة تورونتو

مصطفى سامى

لأنه كالماء والهواء، فليس من الحكمة ان ينال منه احد، او يتلاعب به السياسيون، فالتعليم هو اهم استثمار فى البلاد، واهم سلعة استراتيجية- طبقا لمفاهيم العصر فعليه يتوقف مستقبل الامم، لأنه المسئول عن اعداد الاجيال القادمة التى تتولى المسئولية والحكم، واذا كانت قطاعات الدولة كلها تحتاج الى ان تتقشف ويستقطع منها بهدف تخفيض العجز فى الميزانية، فالتعليم يجب ان يستثنى من اى تلاعب بمناهجه، واذا كان لابد من مراجعته، فالمعلمون هم اولى من غيرهم للقيام بهذه المسئولية...



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣/١٢/١٩٩٧

لقد توقفت الحياة على مدى اسبوعين فى اكبر اقاليم كندا بعد ان اضرب ١٢٦ معلما فى اونتاريو عن العمل - لأول مرة فى تاريخ كندا - احتجاجا على تدخل الحكومة فى التعليم، وتوفير خمسمائة مليون دولار من نفقاته، واضطر مليونا تلميذ للبقاء رهائن فى بيوتهم بعد ان اغلقت المدارس ابوابها، انتظارا لحل وسط يتوصل اليه المدرسون مع حكومة المحافظين اليمينية التى تحكم الاقليم بنفس الوسائل التى تدار بها شركات الاستثمار!

وبالرغم من ان آلاف الامهات والآباء اضطروا الى ان يتركوا اعمالهم والبقاء لمرافقة ابنائهم - اذا كانت اعمارهم تقل عن ١٤ عاما طبقا للقانون الكندى الذى يمنع بقاء اى حدث يقل عمره عن هذه السن بمفرده فى المنزل - إلا ان هؤلاء الآباء والامهات - رغم حالة الارتباك التى سببها لهم الاضراب - وقفوا فى النهاية فى نفس صفوف الاحتجاج الى جانب المدرسين يساندونهم ضد الحكومة، بما يعنى أن أربعة ملايين رجل وامرأة يمثلون نصف الناخبين فى أونتاريو يقفون الآن مع المعارضة وضد حزب المحافظين الحاكم الذى لا اعتقد انه سوف يتولى حكم الإقليم لمرة ثانية بعد عامين، بفضل معارضة المدرسين وأولياء أمور التلاميذ، لمحاولات الحكومة التدخل فى شئون التعليم الذى يعتبر كل مواطن فى كندا نفسه طرفا فيه.

لم تكن اتحادات المعلمين التى قاد أعضاؤها الاضراب عن العمل، ومواجهة الحكومة التى اصدرت القانون رقم ١٦٠ بهدف اصلاح التعليم، هم اول العاملين فى اونتاريو الذين اعلنوا رفضهم لسياسة الحكومة التى تتعامل مع التعليم، ولكنهم فى الواقع يمثلون حلقة فى سلسلة طويلة من الرفض الكامل لسياسات حكومة المحافظين التى جاءت الى الحكم منذ ٢٩ شهرا تحت شعار «ثورة عقلانية للإصلاح»... والواقع ان هذه الثورة لم تكن سوى «ثورة مضادة» ضد مكتسبات الطبقة العاملة التى حصلت عليها طوال نضالها لسنوات طويلة وضد المساعدات والتامينات الاجتماعية التى تحقق قدرا من الأمان للكادحين وذوى الدخل المحدود.

كانت ثورة المحافظين «العقلانية» التى تسببت فى معارضة جميع الاتحادات والنقابات المهنية والعمالية للحكومة، تتلخص فى الآتى:

١ - تخفيض العجز فى الميزانية، والعمل على موازنتها قبل انتهاء فترة الحكومة المحددة باربع سنوات واجراء انتخابات جديدة.

٢ - تخفيض الضرائب على الاستثمارات والصناعات الكبيرة، بهدف جذب الاستثمارات واقامة مشروعات فى الاقليم مما يسهم فى تخفيض البطالة.

٣ - بيع معظم المؤسسات الاقتصادية والخدمات التى تملكها الدولة للقطاع الخاص.

٤ - اصدار قانون يمنع عمال القطاع العام من الاضراب.

٥ - تخفيض المعونات الاجتماعية التى تحصل عليها الطبقات الشعبية بنسبة ٢٠٪.

٦ - تخفيض اعانة البطالة التى يحصل عليها من يفقدون وظائفهم، ووضع شروط جديدة مجحفة لمن يحصل عليها.

٧ - اغلاق عدة مستشفيات فى أونتاريو وتخفيض عدد الاسرة فيما بقى منها، والغاء الحق الممنوح منذ عشرات السنين لكبار السن فى الحصول على الدواء مجانا بهدف خفض الانفاق على «صحة المواطنين».

هذه الاجراءات التى تتعارض مع مصالح الجماهير، والتى يساندها رجال الاعمال والمستثمرون الذين جاءوا بهذه الحكومة فى الواقع، أثارت غضب الاغلبية على الحكومة، وقد شهدت البلاد قبل احتجاج المعلمين، اضراب الاطباء على اغلاق المستشفيات والحد من الخدمات الطبية وتجميد رواتب الاطباء وتوفير الاف العاملين من المستشفيات، لكن الاطباء الذين هم اصحاب اعلى الدخول فى كندا، انفقوا من مالهم الوفير على اضرابهم، فقد اعتمدوا على شركات العلاقات العامة لجذب الجماهير لقضيتهم وحتى يلقى اضرابهم تعاطفا من مختلف قطاعات الشعب، فكانوا يظهرون على شاشات التليفزيون بمعاطفهم البيضاء يعرضون قضيتهم بمنطق الحكماء، بكلام محسوب وكانهم يدافعون عن المرضى الفقراء دون النظر لمصالحهم ومكاسبهم الخاصة، وقد نجح اضرابهم ضد الحكومة بامتياز، ولقوا تاييد جميع قطاعات الشعب!

بعد ذلك اضرب عمال القطاع العام احتجاجا على قانون منع الاضراب، وبسبب بيع عدد كبير من مؤسسات الدولة للقطاع الخاص الذى يعمل فى الأساس لحساب أصحابه ولتحقيق اكبر قدر من الربح حتى اذا جاء على حساب العمال.

وقد كانت آخر «اعمال الشغب» طبقا لمفهوم حكومة «مايك هاريس» التى شهدتها البلاد قبل اسابيع من اغلاق المدارس، اضراب عمال وحراس السجون، بعد ان قررت الحكومة اغلاق ١٤ سجنا فى الاقليم ليس بسبب قلة النزلاء وبناء سجنين كبيرين «سوبر» تسند ادارتهما للقطاع الخاص..!

والواقع انه تحت شعار سد العجز ودفع التنمية الاقتصادية، نجحت عدة حكومات محافظة فى كندا وغيرها فى الوصول الى الحكم، وقد انتهجت سياسات اضرت كثيرا بمكاسب الطبقات الشعبية، التى عبرت عن غضبها بالاضراب والامتناع عن العمل، وفى كثير من الاحيان بالصمت، لكن اضراب المعلمين فى اونتاريو كان له وقع مختلف، وقد جذب انتباه كل الفئات الاخرى بل جميع اقاليم كندا التى تابعت محاولات النيل من قدرات المعلم وكفاءة التعليم الذى هو بالفعل كالماء والهواء .

حقيقة الخلاف

رئيس الوزراء «مايك هاريس» يقول ان نظام التعليم فى اونتاريو لم يعد يتناسب مع العصر ومع ثورة العلوم والتكنولوجيا ومع مستوى التعليم فى شمال امريكا، ويحتاج الى اعادة نظر ومراجعة كاملة بهدف اصلاحه، والحكومة تريد توفير بين ٥٠٠ و٦٥٠ مليون دولار من ميزانية التعليم التى تصل الى ١٤ بليون دولار.. فالنتائج التى يحققها الطلاب أقل كثيرا من حجم الانفاق على التعليم.

والقانون الجديد الذى تقدمت به الحكومة بمنع «مجلس المدرسة» - الذى يضم معلمى كل مدرسة - من مناقشة شروط التعاقد الرئيسية، مثل الفترة المتاحة للمدرس لإعداد الدروس، ويمنح القانون للحكومة حق تعيين مدرسين من غير الحاصلين على شهادات تربوية فى بعض المواد، مثل الموسيقى والفنون والألعاب الرياضية، وطبقا لهذا القانون



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/١٢/١٩٩٧

من حق وزير التعليم ان يطيل فترات الدراسات فى الفصول وعدد أيام الدراسة فى السنة .

لكن المعلمين يردون بأن الحكومة تريد ان تزيد اعباءهم، من أجل تخفيض النفقات وتوفير المال على حساب جودة العملية التعليمية، كما انه لا يحق للحكومة تعيين مدرسين غير تربويين حماية للتعليم وللتلاميذ.

إصلاح سياسى..!

سافرت الى تورونتو عاصمة اونتاريو ومقر حكومتها واكبر مدن كندا التى شهدت احداث الاضراب، لاتعرف على الطبيعة من المعلمين عن حقيقة خلافهم مع الحكومة وكان وزير التعليم قد تقدم بمشروع القانون رقم ١٦٠ لاصلاح التعليم الى برلمان الاقليم للموافقة عليه، دون ان يراعى اعتراضات المعلمين على القانون، ودون ان يجرى حوارا ديمقراطيا معهم بهدف تطوير واصلاح التعليم، وحتى لا يكون مجرد «اصلاح سياسى»!

هناك التقيت بعشرات المعلمين والمعلمات الذين تقودهم «الين لينون» رئيسة اتحاد المعلمين فى اونتاريو التى اعلنت «مادام هناك اصرار على اصدار هذا القانون، فإننا لن نتوقف عن محاربته»... فى نفس صفوف المدرسين الذين وقفوا لساعات طويلة فى درجة حرارة اقل من الصفر، وقف اباء وامهات تلاميذ كثيرين يساندون المعلمين ضد الحكومة، بل رأيت عددا من تلاميذ المدارس الثانوية يأخذون عن اساتذتهم اللافتات ويحملونها بدلا منهم للتخفيف عليهم من عبء حملها.

وبينما اعلنت الحكومة عن نيتها بأنها لا تسعى الى الحد من الانفاق على التعليم، إلا ان المعلمين كشفوا امام الصحفيين مذكرة من نائبة وزير التعليم تتضمن تخفيضا فى ميزانية العام القادم قدرها ٦٦٧ مليون دولار فى التعليم الابتدائى والثانوى.

وبينما يطالب ٧٠٪ من سكان اونتاريو بإصلاح التعليم، إلاانهم يؤكدون انه يجب ان يتم الاصلاح بواسطة المعلمين، لذلك كانت نسبة الاباء المؤيدين للإضراب قبل بدايته ٤٢٪، ارتفعت بعد ذلك الى ٦٥٪.

الحكومة اضطرت بعد اسبوع من بدء الاضراب الى ان تلجأ الى القضاء، لاصدار حكم بعودة المدرسين الى فصولهم بالقوة، لكن القضاء خذل الحكومة، وطالب بأن تكون عودة المعلمين بالاتفاق مع الحكومة على حل يرضى الطرفين، فالمحكمة ليس من حقها ان تفرض على المعلمين التوقف عن الاضراب.

جلست اتحدث مع مجموعة من المعلمين تعبوا من الوقوف لساعات فى الصقيع فاتجهوا الى احد المقاهى فى احدى الضواحى الشعبية فى تورونتو، فالعلاقة فى هذه الاحياء الفقيرة بين المدرس والتلميذ اكثر ارتباطا منها فى الاحياء التى يقيم بها ذوو الدخول الكبيرة، ففى الفصل الواحد تجد التلاميذ ابناء المهاجرين واللاجئين السياسيين يتحدثون الانجليزية والصينية ولغة التاميل والاسبانية والبرتغالية والفيتنامية... والتلميذ يظل بعد فترة الدراسة مع زملائه ومعظم المعلمين يبقون ساعتين وثلاث ساعات بلا مقابل لمساعدة التلاميذ على تحصيل وفهم الدروس، والآباء والامهات يحضرون فى المساء الى المدرسة يلتقون معهم ليبحثوا مشاكل ابنائهم داخل المدرسة وخارجها.

«يعانى التلاميذ مع اهلهم من قرارات الحكومة بتخفيض الإعانات الاجتماعية، وعدد كبير منهم مرضى بسبب سوء التغذية، وهم الآن يواجهون اقتطاع نفقات تعليمهم».

قرر مجلس التعليم فى تورونتو تخصيص مبلغ كبير من ميزانية هذا العام لتقديم خدمات اجتماعية لتلاميذ المدارس الفقراء فى الاحياء الشعبية، والتى يحصل عليها بسهولة ابناء الطبقة المتوسطة، مثل وجبة الفطار والكتب وتخصيص حجرات لهم داخل المدارس بعد فترة الدراسة لمواصلة التحصيل وأداء واجباتهم، والسماح لهم ايضا باستخدام ملاعب المدرسة للترفيه... وبعض المدرسين ينفقون من جيوبهم لشراء كتب وملابس لهؤلاء التلاميذ فى أول العام الدراسى، فالحكومة لا تشعر بمعاناتهم..!» هكذا قالت لى مدرسة التاريخ فى إحدى المدارس الثانوية فى هذا الحى الشعبى والدموع فى عينيها.

فن هنا كانت مساندة معظم الآباء والامهات للمعلمين فى قضيتهم، فهم يتضامنون معا من أجل مستقبل ابنائهم، ومن أجل حماية التعليم والمعلم من أى تلاعب بهدف سياسى... لكن بالرغم من ان المحكمة رفضت التدخل واعادة المعلمين الى المدارس، فبعد اسبوعين من الاضراب شعر المعلمون - احساسا منهم بالمسئولية - بأن الاستمرار فى الاضراب سوف يضر بأبنائهم، فقرروا العودة الى فصولهم، وامتحانات نصف العام على الابواب .

عاد المعلمون، واعيد فتح ابواب المدارس التى أغلقتها حكومة المحافظين، بعد ان بعث المعلمون برسالتهم الى الحكومة، ونجحوا، فى عرض هذه الرسالة على الشعب الذى لا اعتقد انه سوف يسمح للمحافظين بأن يعودوا الى حكم الاقليم ثانية، من اجل حماية التعليم الذى هو كالماء والهواء .



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣/١٢/١٩٩٧

في مؤتمر استراتيجية التعليم الإدارى

إعداد الخريجين وفقا لاحتياجات سوق العمل

كتب . محمد عبدالرشيد:

اكد خبراء الادارة اننا في المنطقة العربية في مسيس الحاجة لان يراجع المهتمون بالتعليم الادارى مساره واستراتيجياته واليات عمله.

قال د. محمد زكى ابوعامر وزير الدولة للتنمية الادارية المصرى ونائب رئيس المجلس التنفيذى للمنظمة العربية للتنمية الادارية , على هامش مؤتمر التوجهات الاستراتيجية الحديثة في التعليم الادارى العربي، والذى عقدته المنظمة بالقاهرة مؤخرا وحضره عدد كبير من المسئولين والخبراء العرب، ان سعى الحكومات العربية، ومنها مصر يجب ان يكون من اجل اعداد خريج مؤهل وفقا لمتطلبات واحتياجات سوق العمل في ظل التطور التكنولوجي والنهضة المعلوماتية الحادثة والمرتقبة.واعتبر ان التعليم الادارى هو اللبنة الاولى لتشكيل عقول الكوادر البشرية، واعدادها اعدادا سليما لتنمية الموارد البشرية العربية. ودعا الى تكثيف الجهود لدعم التعليم الادارى الجامعى، فعدم وجود كليات مستقلة لهذا التخصص يستوجب دراسة اسبابه ودوافعه.

د. محمد زكى ابوعامر

وقال د. احمد صقر عاشور مدير عام المنظمة العربية للتنمية الادارية ومقرر عام المؤتمر ان المؤتمر يمثل بداية لتوجيه الاهتمام للقضايا والاشكاليات والتحديات التى تواجه التعليم الادارى في المنطقة العربية.

واضاف ان التعليم الادارى يمثل محورا مهما في منظومة اداء الادارة العربية حيث بدات الدول العربية في مراجعة سياستها الاقتصادية، وقطع بعضها شوطا كبيرا في إجراء تحولات هيكلية في بنيتها الاقتصادية باتجاه تحرير قطاعاتها وتنشيط اليات السوق والمنافسة، وفى خصخصة مشروعاتها العامة وفى انفتاح اقتصاداتها على الاقتصاد العالمى.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣/١٢/١٩٩٧

■ وزير التعليم العالى فى جامعة عين شمس:

ترشيد مجانية التعليم بالجامعات ومنحها للمتفوقين فقط وإلغاؤها فى الدراسات العليا

كتب – محمد حبيب:

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ان المجانية فى الجامعات والتعليم العالى فى حاجة إلى ترشيد وأن تكون حقا للنوابغ والمتفوقين فى مرحلة البكالوريوس فقط ولايمكن أن تكون الدراسات العليات ضمن قاعدة التوسع فى التعليم المجانى، وقال إنه يجب أن يدفع الدارس فيها التكلفة الفعلية لدراسته، مشيرا إلى ان الطالب الناجح والمنتظم فى الدراسة يجب أن يتمتع بالمجانية.

وكان الوزير قد طالب خلال لقائه بطلاب وأساتذة جامعة عين شمس فى إطار موسمها الثقافى الذى أداره الدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة ـ بأن يسهم رجال الأعمال والصناديق الخاصة والقادرون فى الانفاق على الجامعات حتى يمكن لها أن تحقق المعادلة الصعبة فى التعليم بزيادة الكم مع الحفاظ على الكيف.

وأشار إلى انه تم تشكيل لجنة وزاريه لدراسة أوضاع المعاهد الخاصة حيث يوجد حتى الآن ٥٧ معهدا عاليا لم يعتمد المجلس الاعلى للجامعات من شهاداتها الا ٤ معاهد فقط وقال إنه سيتم اجراء تعديلات جذرية لإصلاح وتطوير هذه المعاهد، مع تشكيل لجنة وزارية اخرى لوضع خطة تطوير للمناهج والامتحانات واعضاء هيئة التدريس لربط التعليم بالبحث العلمى وربطهما معا بوحدات الانتاج واحتياجات سوق العمل. وأوضح أن رؤساء الجامعات يقومون حاليا بإرسال مقترحاتهم وآراء عمداء الكليات والأقسام المختلفة حول اللجان العلمية الدائمة لترقية أعضاء هيئة التدريس، حيث ستتم إعادة تشكيلها وأسلوب عملها فى فبراير القادم مع الحرص على أن يظل المعيار العلمى هو المعيار الوحيد الحاسم للترقية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٣/١٢/١٩٩٧

المجلس الأعلى للجامعات يناقش قضايا أزمة الكتاب والترقيات

يجتمع المجلس الأعلى للجامعات صباح اليوم برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي لمناقشة القضايا الجامعية وأزمة الكتاب الجامعي وترقيات أعضاء هيئة التدريس وقبول الطلاب المفصولين لاستنفاد مرات الرسوب في كليات غير مناظرة.

وصرح مصدر مسئول بوزارة التعليم العالي بأن المجلس لن يتخذ قرارا خلال جلسته بشأن موضوع زيادة مكافآت التفوق لطلاب الجامعات والذي تقدمت به إحدى الجامعات وناقشه المجلس الأعلى للتعليم والطلاب وسيتم تأجيله لجلسة قادمة.



التنشئة من منظور اجتماعى

إن النظام بأكمله يتعرض لعمليات التغيير ويصبح التعليم هو التحدى الأكبر لأنه يولد ديناميات جديدة وعلينا دائما ان نستوعبها. والتعليم يمثل العنصر الهام للإنسان مثل وجوده داخل أسرته وجنسيته وقوميته ودينه، كذلك التعليم يؤدى إلى وجود الاختلافات بين الجماعات المتعلمة التى تستمر فى التقدم وتؤمن بالعمل والجهد لرفع شأن المجتمع وبين جماعات أخرى لاتملك ذلك الإيمان. وفى هذا الإطار لا يتمثل الجانب الهام فى الانسان فى كونه عنصراً شبيهاً بالآخرين ولكن فى كونه كائنا اجتماعيا قبل أن يصبح فردا.... وإن دفع عملية التعليم يجب أن يكون مخططا لها من قبل السياسيين والاجتماعيين والاقتصاديين والتربويين على السواء وتشجيع المشاركة على جميع المستويات ولايستثنى الطلبة من ذلك حيث تسرع عجلة التقدم، ومن المفروض أن يتخرج طلبة الجامعة وبتلك الأعداد الغفيرة وقد تدربوا على المشاركة إبان سنوات الدراسة بما يؤهلهم لأن يصبحوا جزءا من أدوات الدينامية العلمية السياسية الاجتماعية... ولايمكن إعفاء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من دورهم الأساسى ليس فقط لنشر العلم ولكن لبث الوعى الاجتماعى والسياسى فى نفوس الطلاب لخدمة بيئتهم والتخفيف من مشاكل المجتمع.

وفى الغالب يتم إهمال جماعات من الطلاب نتيجة إمكانياتهم الذاتية المتواضعة مع وجود تغير اجتماعى ومادى هائل مما يؤدى إلى خلق أفراد ثم جماعات افتقدت المصالحة مع المجتمع الأكبر الذى لم يرحب بهم سواء لبطء إيقاعهم أو للتغيرات السريعة المتلاحقة..ولم تشفع لهم الشهادات الجامعية التى حصلوا عليها..ونتيجة ذلك تبدأ الخصومة تظهر عليهم حتى لاسرهم حيث يشعرون بالرضا سويا فى جماعات ويتلذذون باجترار لحظات الظلم فيزدادون تماسكا وابتعادا عن ذويهم وعن مجتمعهم ويشعرون أن تمسكهم بمعاييرهم الخاصة هو منتهى تحقيق الذات.وذلك بدلا من محاولتهم لرفع مهاراتهم. مما يحتم فى غمرة الحماس للانفتاح والتنمية والتغيير وتفجر وسائل الإعلام والمعرفة التأكيد على القيم الاجتماعية الانسانية والترابط الأسرى والألفة والمودة والرحمة..حيث ستظل المشاعل الآدمية هى حائط الأمان الوحيد وهذا ما استطاعت دولة عظمى مثل اليابان تحقيقه.

د.سامية خضر
كلية التربية-جامعة عين شمس

التجمع يجدد رفضه لقانون الثانوية العامة

رأفت سيف: العودة إلى الأسلوب القديم «مستحيل»

كتب حازم منير: يبدأ مجلس الشعب الأحد المقبل مناقشة قانون الثانوية العامة الجديد الذى تقدمت به الحكومة وقوبل بهجوم شديد من النواب وأعلنت الهيئة البرلمانية لحزب التجمع رفضها له.

وأرجع نائب «التجمع» رأفت سيف أمام لجنة التعليم أسباب رفض القانون، فقال إنه يتضمن تعديلات هامشية لاتكفى لمواجهة أزمة التعليم الشاملة فى مصر والتى تتطلب إصلاحاً جذرياً شاملاً بعد استنفاد كل محاولات التعديل الجزئى وإهمال جوهر المشكلة.

وأضاف سيف أن اسلوب الحكومة فى ادخال التعديلات على نظام الثانوية العامة يؤكد «استهانتها» بالموقف وتعاملها معه بـ«استخفاف» حيث جرى مناقشة النظام القائم وإعداد مشروع القانون وإعلانه على الرأى العام قبل استشارة المتخصصين والخبراء والهيئات الحكومية المتخصصة فى هذا الشأن وقبل إحالته إلى المجلس الذى أصبح فى مأزق حرج.

رأفت سيف

واضاف سيف ان النظام القائم حالياً يعانى من سلبيات يعترف بها الجميع ومنها اسلوب «التحسين» الذى تم اقراره بدون ضوابط وما ادى إلى ذلك من مشاكل، بالإضافة إلى إلزام الطالب بإعادة الدراسة من الصف الثانى إذا رسب فى مادة واحدة فى الصف الثالث، وماترتب على ذلك من مشاكل اخرى.

وأوضح سيف أن التجمع يطالب بتطوير نظم الامتحانات واساليب التعليم بما يتواكب مع الاستعداد لدخول القرن الجديد واستبعاد النظم القديمة القائمة على الحفظ والتلقين، واعتماد اسلوب تعدد مصادر التعليم والانتقال إلى فكرة اكتساب مهارات التعلم عبر تنوع مصادر المعرفة، واكد ان العودة إلى النظام القديم اصبحت مستحيلة وعدم التغيير إلى النظم الحديثة سيؤدى إلى استمرار الاخفاق والهزات التى تتعرض لها العملية التعليمية فى مصر وتاثيراتها السلبية المدمرة على اجيال المستقبل.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣/١٢/١٩٩٧

بين جامعة القاهرة والتعليم العالى:

أقسام اللغات الأوروبية مازالت حائرة

قبل اكثر من ستين عاما، لفت الدكتورطه حسين الانظار إلى ان لنا عمقا حضاريا لم ننتبه إليه، وهو حوض البحر المتوسط، والذى لايقل عن انتمائنا العربى أو الافريقى.. ويبدو ان حلم طه حسين مازال مستعصيا او مستحيلا بدليل عدم وجود اقسام للغات الدول المتوسطية جميعا، (إيطاليا تحديدا).

وإذا كانت الثقافة الإنسانية - فيما يخص هذا القطاع الحضارى - ملكا لنا ايضا، فلا يمكن أن يتحقق هذا، بمجرد ترجمة كتاب أو بضعة كتب عن الايطالية مثلا، ومن المفترض وجود قسم - بل اقسام - لهذه اللغة، حتى تنهض حركة الترجمة عن هذه الثقافة، بالتوازى مع اقسام اللغات: الإنجليزية والفرنسية والإسبانية واليابانية وتشرف الاخيرة بقيام جامعة القاهرة بافتتاح قسم لها منذ سنوات.

ولكن قسم اللغة الإيطالية بكلية الآداب (جامعة القاهرة) يعانى عسرا فى الولادة، وأصبح حلما مراوغا لعدد كبير من الطلاب الراغبين فى دراسة هذه اللغة، والذين يتابعون أنشطة المركز الثقافى الإيطالى، فما حكايته؟

○ فى يناير ١٩٩٣ وجهت الإدارة العامة للعلاقات الثقافية بوزارة التعليم العالى خطابا إلى عميد آداب القاهرة يفيد بانه سيتم قريبا توقيع البرنامج التنفيذى الجديد مع إيطاليا للاعوام ١٩٩٥/٩٣، ويطلب الإحاطة بما تم تنفيذه بالنسبة للبند ٩ من البرنامج التنفيذى الحالى مع إيطاليا للاعوام ١٩٩٢/٩١ ، الفقرة الخاصة باستعداد الجانب الإيطالى للمعاونة فى إقامة قسم خاص بجامعة القاهرة لتدريس اللغة والحضاره الإيطالية.

○ وفى مذكرة مخطوطة موجهة لعميد كلية الآداب أوصى رئيس قسم الدراسات اليونانية واللاتينية بضرورة مخاطبة وزارة التعليم العالى (الإدارة العامة للعلاقات الثقافية) «بشأن استطلاع راينا فى المقترحات الإيطالية المقدمة للبرنامج التنفيذى فى الاتفاقية بين مصر وايطاليا، وفيما يلى رأى القسم فى هذه المقترحات:

١- يزمع قسم الدراسات اليونانية واللاتينية تقديم اقتراح إلى مجلس الكلية فى القريب العاجل لإنشاء قسم اللغة الإيطالية وآدابها.

وقد استطلعنا رأى إدارة الكلية ورأى الملحق الثقافى بالسفارة ووجدنا استعدادا طيبا من الطرفين ، ومن ثم نرجو تعديل عبارة اللغة الايطالية إلى قسم اللغة الايطالية وآدابها .

٢- نرجو أن يضاف إلى الفقرة الثانية مايفيد بان إيطاليا على أتم الاستعداد لتزويد مكتبة الدراسات اليونانية واللاتينية وقسم اللغة الإيطالية وآدابها بكلية الآداب - جامعة القاهرة بالدوريات المتخصصة والموسوعات والقواميس والكتب التى تصدر فى إيطاليا.

سنة أخرى

○ وبتاريخ ١٩٩٤/١١/٢١ وجهت الإدارة العامة للعلاقات الثقافية بوزارة التعليم العالى (إدارة الاتفاقيات) خطابا إلى «السيد السفير/ مدير إدارة شئون الاتفاقيات والبروتوكولات الثقافية بوزارة الخارجية»، ردا على كتابه رقم ١١٢ المؤرخ فى ١٩٩٤/١/٥ المرفق به نسخة من البرنامج التنفيذى المعقود بين ج.م.ع وإيطاليا للاعوام ١٩٩٧/٩٤ والذى تضمن البند (٩) الذى ينص على أن الجانب الإيطالى مستعد لتوفير الدراسة باللغة الإيطالية و آدابها ويفيد بأن الإدارة قد تلقت كتاب جامعة القاهرة «العلاقات الثقافية» بتاريخ ١٩٩٤/١١/٣ يفيد بان مجلس الكلية قد وافق على إنشاء قسم اللغة الايطالية وآدابها إلا أنه اشترط للبدء فى هذا الانشاء دعم الجانب الايطالى من خلال:

- الأساتذة الإيطاليين.
- المنح الدراسية
- المراجع والكتب.

○ وقد ظلت المسألة معلقة فى فترة رئاسة الدكتور مفيد شهاب - وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى - لجامعة القاهرة ، ولكننا فوجئنا هذا العام بجامعة المنيا تعلن عن افتتاح قسم اللغة الإيطالية بكلية الألسن بها، كما أعلنت كلية الآداب بجامعة حلوان عن إنشاء قسم إيطالى وإن لم تستقبل طلابا بعد، فى حين لاتزال كلية الآداب جامعة القاهرة - التى عمل بها طه حسين صاحب النبوءة المتوسطية فى كتابه «مستقبل الثقافة فى مصر» - تعتبر اللغة الإيطالية مجرد مادة فى قسم الدراسات اليونانية واللاتينية.

إلا إذا

وفى تعليقه قال الدكتور السيد الحسينى عميد آداب القاهرة: نحن لانستطيع أن نفتتح قسما بدون هيئة تدريس، وإذا كان الآخرون قد وجدوا الشجاعة على ذلك، فليس مطلوبا منا مسايرة جامعات أخرى، وحتى الآن لم نتلق مساعدة من الجانب الإيطالى بما يشجعنا على بدء الدراسة بالقسم، وهذا يلزمه مدرسون ومبان، ولاأظن ان بالإمكان افتتاح هذا القسم هذا العام أو العام القادم، لكن الأمر مطروح للدراسة.

○ الدكتور محمد حمدى إبراهيم نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون الدراسات العليا والبحوث، والعميد السابق للكلية يوضح أن هناك فرقا بين الموافقة على إنشاء قسم، والموافقة على اللائحة. اما بدء الدراسة فهو رهن بتوافر الأساتذة.

ولأنه شهد مرحلة دراسة الموضوع فقد اكد أن: الجانب الإيطالى قدم هذا العرض، ولكننا اردنا ألا ننشئ قسما لاتتوافر له شروط النجاح، واقترحنا عليهم أن تتعهد الحكومة الإيطالية بإرسال كتب لإنشاء مكتبة متخصصة وبعض البعثات وأساتذين، لكن بعض ...



المشاكل حالت دون استمرار الحوار، ومازلنا نريد، وهم يريدون..

ويضيف: نحن نريد بداية قوية، كما نفخر بتجربة قسم اليابانى الذى أعتبره نموذجا للبداية الناضجة.. وعندما كنت عميدا كانت الجامعة تشجع لاتجاهنا بافتتاح القسم، وأنا الآن أشجع، وبيننا وبين الإيطاليين وعد بتوفير بعض البعثات، وإرسال أستاذين أحدهما موجود بالفعل، وحلا لهذه المشكلة تستطيع الجامعة أن تمنح الأستاذ الإيطالى الآخر مرتبا فى حدود ١٥٠٠ جنيه، على أن يتكفلوا بالباقى، وقد درسوا الفكرة ووافقوا عليها، والأمل معقود خلال هذا العام بشرط الوفاء بالوعد، وبالتالى يمكن افتتاح هذا القسم العام القادم»

ويبدو أن الأمر لايزال ينتظر تدخل الدكتور مفيد شهاب.

سعد القرش



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/١٢/١٩٩٧

منظومة التعليم بين الشكل والمضمون

(٤) التعليم والقيمة الغائبة

يعد التعليم أهم ركائز الأمن القومي في عصر المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات. وتكمن هذه الأهمية من خلال بعض العوامل التي يلعب التعليم دورا أساسيا ومركزيا في تشكيلها وصقلها وتفعيلها.. وسوف نتعرض في سلسلة هذه المقالات لثلاثة من أهم هذه العوامل وهي:

أولا: خصائص رأس المال البشري.

ثانيا: السلام الاجتماعي.

ثالثا: الديمقراطية.

ورغم أهمية «المنهج العلمي» الفائقة في ربط هذه العوامل وغيرها بمنظومة الأمن القومي، إلا أن قيمة هذا المنهج قد أوشكت على التآكل في ثقافة المجتمع المصري. وتفقد العملية التعليمية أهم وأخطر أهدافها الاستراتيجية إذا لم تؤكد هذه القيمة من خلال تفعيل قدراتها المورثة. وسوف نفرد هذا المقال للكتابة عن المنهج العلمي لكي يستنتج القارىء إلى أي مدى تتجاهل منظومة التعليم الحالية واحدة من أهم القيم الثقافية للمجتمعات المعاصرة.

المنهج العلمي:

المنهج العلمي هو أسلوب حياة مرن يعتمد على الحقائق كما يجمع بين المنطق والواقع في مناقشة النظريات والفرضيات والظواهر والأحداث والمشاعر والقيم والمعتقدات. إن جوهر التفكير العلمي يعتمد على وضع الفرضيات ثم اختبارها لإمكانية قبولها أو رفضها وذلك لأن الفرضية - حتى وإن ارتفعت فوق مستوى التخمين أو الادعاء - لا تصل إلى مستوى الحقيقة. ويجب ألا تعمم أي فرضية إلا بعد توخي أقصى دقة ممكنة، كما لا يجب أن يغنينا قبولها عن استعدادنا لتغييرها إذا ما تغيرت الظروف أو توافرت معلومات جديدة. ويعتمد المنهج العلمي في تعميم الظواهر على الموازنة بين التفسيرين «الاستنباطي» و«الاحتمالي» وتزداد أهمية التفسير الاحتمالي للظواهر الاجتماعية والعكس صحيح بالنسبة للظواهر العلمية، والمنهج العلمي مهارة يمكن اكتسابها وصقل قدراتها وعليه فيجب أن يكون هذا المنهج على قمة أهداف العملية التعليمية حتى تذوب قيمته في المحتوى الثقافي للمجتمع

قواعد المنهج العلمي

إن المنهج العلمي السليم هو أحد وأهم أهداف العملية التعليمية، كما أنه المعبر الذي يربط الإنسان وحصيلة معلوماته وخلاصة أفكاره وقيمه ومعتقداته وقدراته بواقع حياته العملية فيؤكد فاعليتها وسلامها وأمنها واستقرارها. والتدريب على أسس وقواعد ومهارات استخدام المنهج العلمي يحفظ للإنسان سلامة النفسي ويختزل طريق وصوله إلى أهدافه وغاياته مما قد يجنب الوطن بعض المخاطر التي تهدد سلامه الاجتماعي وأمنه القومي.

وفيما يلي سرد لبعض القواعد التي تجب مراعاتها في استخدام المنهج العلمي والتي نرى أهميتها في صياغة رسالة التعليم ومبادئها الإرشادية

١ - يجب قبول ما يحدث في الحياة على أنه «الواقع» وذلك بغض النظر عن مدى حبنا له أو محاولة تغييره وذلك لا يعني الاستسلام للأمر الواقع بقدر ما يوضح أهمية القبول بالواقع كخطوة أولى على طريق التغيير.

٢ - يجب إقرار القوانين العلمية والنظريات والافتراضات بشكل منطقي غير متعارض مع تجنب التناقضات والحقائق المشوهة. كما يجب أن يبنى رفض النظريات والافتراضات على الحقائق والمنطق المجرد

٣ - العلم مرن ويعتمد على التشكيك في الأفكار التي يغلب على صياغتها «المطلق» و«التام» من غير قيد أو شرط و«الصحيح الأكيد» تحت كل الظروف وفي كل الأوقات.

٤ - العلم لا يقبل نظرية أو وجهة نظر أو ادعاء أو فرضية يمكن إثبات خطئها بأي شكل من الأشكال. واستخدام هذه القاعدة قد يقي المجتمع من تفشي بعض الأمراض الاجتماعية التي يمكن أن تهدد سلامه وأمنه واستقراره.

٥ - تعتبر حكمة عدم التأكد إحدى قواعد المنهج العلمي وهي تنص على: «أن معرفة الماضي قد تتسبب في برمجة عقولنا بالبدائل النمطية التي تلقي بنا في ظلمات اليقين المخادع. إن حكمة عدم التأكد تجعلنا نستسلم لقدراتنا الابتكارية التي تقذف بنا في عالم المجهول المليء بالفرص والاحتمالات والبدائل، كما تجعلنا نميز عدم التأكد بالمنطق الذي يضبط إيقاع حركة الحياة ويضمن لها تناغمها مع الحقيقة والواقع». والعمل بهذه القاعدة يحفز الإنسان على الابتكار.

٦ - المنهج العلمي لا يقبل أن يعيش الإنسان أسيرا لمبدأ «الاستحقاق» و«عدم الاستحقاق» فكونك أحسن الناس مزاجا على الناي يجب ألا يجعلك أسيرا لمعتقد يقضي باستحقاقك لأن تكون أشهر عازفي الناي.

٧ - المنهج العلمي لا يجيز الحكم على الإنسان من خلال أحد أو بعض تصرفاته. وعليه فيجب عدم تأليه الإنسان لأفعاله الجيدة أو تحقيره لأفعاله السيئة، حيث يجب الحكم على الفعل ولا يجب استخدام الفعل للحكم على فاعله.

٨ - لا يعترف المنهج العلمي بوجود قواعد علمية مطلقة لقياس علاقات الإنسان وسلوكه وذلك لعدم وجود قوانين عامة ثابتة تفسر كل أوجه النشاط البشري. وعلى ذلك فإن المنهج العلمي يستخدم الاحتمالات وغير القطعية لتفسير علاقات الإنسان وسلوكه وترتفع أهمية هذه القاعدة في إدارة الثروات البشرية وتطويرها.

٩ - يستغل المنهج العلمي بعض القدرات الإنسانية الموروثة ومنها «التفكير متعدد المستويات» الذي يسلح الإنسان بمهارات التخيل وصياغة الرؤى وقدرات المراجعة والاختيار والحكم على الأشياء والأفعال والظواهر - وكل هذه القدرات تصقل «إرادة» التغيير عند الإنسان. كذلك فإن تساوي «قدرات القبول والرفض» هي التي تمنح الإنسان حرية المفاضلة والاختيار أو التراجع عما تم قبوله أو فعله

وعلى ذلك فهذه القدرة هي التي تضفي «صحة التوجه» على إرادة التغيير. إن قدرات القبول والرفض وقدرات التفكير متعدد المستويات «التفكير في التفكير» مثلا هي التي تسلح الإنسان بإرادة وقدرة التغيير والتحسين والتطوير ويعتبر تفعيل هذه القدرات وصقلها من الأهداف الآجلة والعاجلة لمنظومة التعليم

١٠ - إن الظواهر الطبيعية لها أسباب طبيعية ويمكن استخدام المنهج العلمي لتفسيرها ولكن لا يستطيع هذا المنهج ولا ينبغي له أن يفسر الظواهر التي ترجع إلى عوامل خارقة للطبيعة. ويعتبر غياب المنهج العلمي - بصفة عامة - وعدم استخدام هذه القاعدة - بصفة خاصة



المصدر : الـوفـــد

التاريخ : ٣/١٢/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- من العوامل التي تهيئ الإنسان للعدوى بأمراض التعصب الديني والتطرف الفكري.

وهنا نشير لفت نظر القارئ إلى حقيقة غياب المنهج العلمي لدى مرتكبي حادث الدير البحري بالأقصر، ليس ذلك فقط في ارتكاب جريمة قتل ضد الأبرياء العزل، ولكن أيضا في التمثيل بجثثهم والنساء منهم خاصة. هل هناك دليل أقوى من ذلك على اختلال القوى العقلية لهؤلاء الخونة وعدم مقدرتهم على استخدام المنهج العلمي؟ والإجابة عن هذا السؤال تبين بما لا يدع مجالا للشك أن ما حدث في الأقصر هو مسئولية المجتمع بأسره، ولكن مسئولية أجهزة الأمن مطلقة عن عدم التدخل في الوقت المناسب لمنع استفحال الضرر.

خلاصة:

إن شبابنا هو نصف الحاضر وكل المستقبل، وعليه فإن تآكل قيمة المنهج العلمي في ثقافته سوف تجعل الإنفاق على تعليمه بالشكل الحالي إنفاقا استهلاكيا قد يهدد مستقبل الأمن القومي المصري وعليه أعتبر المنهج العلمي أسلوب العصر والقيمة الغائبة في منظومة التعليم المصري والخطر الحقيقي على أمن وسلامة المجتمع.

د. يحيى عبد الحميد ابراهيم
جامعة أسيوط



المصدر : الوفد

التاريخ : ٣/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة اكد كسر الجمود الذي فرض على برامج التعليم المفتوح لمدة ٦ سنوات. واشار الى التوسع في برامج التعليم المفتوح بالجامعة برأس الدكتور فاروق، لجنة التعليم المفتوح التي شكلها المجلس الاعلى للجامعات لدراسة البرامج المقدمة من الجامعات الاخرى. رفض المجلس الموافقة على افتتاح برامج جديدة قبل توافر الامكانات اللازمة للدراسة.

● كلية الطب البيطري بجامعة عريقة تعاني من تدني الميزانية المخصصة للبحث العلمي بالكلية. يبلغ حجم الميزانية ١٥٠٠ جنيه لقسم الجراحة. قامت الكلية بانشاء عنابر بالسيراميك والقيشاني للحيوانات.

● الدكتور ابو اليزيد العجمي الاستاذ بكلية دار العلوم اكد خلال لقاء رئيس الجامعة مع اعضاء هيئة التدريس ان مادة الشريعة الاسلامية يدرسها متخصص في الفلسفة بكلية الخدمة الاجتماعية بفرع الجامعة بالفيوم في ظل وجود كلية دار العلوم بالجامعة والدراسات الاسلامية والعربية بالفرع.

● جامعة ٦ اكتوبر الخاصة تبحث عن رئيس جديد للجامعة بعد قبول مجلس الامناء الاستقالة المقدمة من الدكتور سمير البدوي رئيس الجامعة.

يقدم الدكتور «البدوي» استقالته من المنصب للدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي لانه المسئول عن تعيين رؤساء الجامعات. ترشح الجامعة خلال الايام القليلة القادمة رئيسا جديدا للجامعة ويصدر الوزير قرارا بتعيينه. من المنتظر اختيار احد رؤساء الجامعات السابقين لتولي منصب رئاسة الجامعة. اكد الدكتور «البدوي» استقالته من المنصب بسبب تدخل رأس المال في ادارة الجامعة.

● ازمة حادة نشبت داخل كلية تابعة لوزارة التعليم العالي بمحافظة ساحلية بسبب نشر مخالفات الكلية في صفحة «جامعات ومدارس». اتهم عميد الكلية احد اعضاء التدريس بتسريب المخالفات الى جريدة «الوفد» حرر عضو هيئة التدريس محضرا بالواقعة بادارة حرس الجامعة تبين ان عضو هيئة التدريس بريء من التهمة الموجهة اليه، وعدم مسئوليته عما نشر في الجريدة من مخالفات داخل الكلية. ويذكر ان نفس الكلية شهدت واقعة تزوير خطيرة في اوراق مقدمة للتعيين احد اعضاء هيئة التدريس بالكلية وقررت النيابة الادارية احالة الواقعة الى النيابة العامة للتحقيق وتحديد المسئولية الجنائية فيها. توجد تحت ايدينا اوراق الواقعة بالكامل.

● بعض مديري التعليم بالمحافظات لم يحضروا اجتماع مديري التعليم الذي عقد مؤخرا برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم عن طريق شبكة الالياف الضوئية. ارسل المديرون وكلاء المديرية لحضور الاجتماع. اكد الوكلاء ان كل شيء تمام!

● الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم اكد توقيع الجزاء بالخصم من المرتب ضد زوجة مسئول كبير لارتكابها مخالفة اثناء الدراسة.

واوضح عدم التستر على خطأ وان الجميع امام القانون سواء. واشار الى رفع الجزاءات ان الموقعة على المعلمين في حالة ثبوت براءتهم.

● عدد كبير من مدرسي العلوم بمدن الفيوم تم ندبهم الى ادارتي ابشواي وطامية لسد العجز بهما. الغريب ان عمليات الندب لم تخضع للاقدمية وتم استبعاد السيدات من النقل للمركزين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣ / ١٢ / ١٩٩٧

الأخبار تفتح ملف التعليم فى مصر ٢

الدكتور بهاء الدين:

٧ مليارات جنيه للدروس الخصوصية

نحتاج الى ٩٠ الف مدرس و١٠ آلاف مدرسة لسد العجز

ولا يزال الحديث مستمرا عن قضايا التعليم، التى أصبحت الشغل الشاغل.. والهم الاكبر للبيت المصرى.

وفى الجزء الثانى من الحوار الشامل الذى اجرته «الأخبار» مع وزير التربية والتعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين، كانت هناك عشرات التساؤلات التى تشغل بال المصريين.

●● كيف نطور أداء المعلم المصرى، ليواكب المناهج الحديثة؟ وكيف نحسن من احواله وظروفه الاقتصادية ليتفرغ لاداء مهمته على أحسن وجه؟

●● هل مازال التعليم فى مصر مجانيا، فى ظل احصائية أعلنها الوزير وقال فيها ان البيوت المصرية تنفق على الدروس الخصوصية ٧ مليارات جنيه سنويا، فى حين ان اجمالى ميزانية التعليم ١٤ مليار جنيه؟!

●● كيف يمكن ان يستوعب الطالب دروسه فى فصول تصل كثافتها الى ٧٠ و٨٠ طالبا؟!

●● كيف نوقف نزيف الاموال الذى تسببه المدارس الخاصة للأسر المصرية، ولماذا نسمح بمدارس خاصة غير مرخصة بالعمل رغم ان مصروفاتها بالاف الدولارات؟!

●● الى متى يصبح التعليم الفنى «مكروها» من الطلاب رغم كل ما ينفق عليه من ملايين.



● بهاء الدين: رفعنا مرتبات المدرسين فى السنوات الأخيرة ●

إذا لم ترد المدارس الخاصة التبرعات غير القانونية.. سنضعها تحت اشرافنا

الأخبار تفتح ملف التعليم في مصر ٢

الدكتور بهاء الدين:

٧ مليارات جنيه للدروس الخصوصية

نحتاج الى ٩٠ الف مدرس و١٠ آلاف مدرسة لسد العجز

ولا يزال الحديث مستمرا عن قضايا التعليم، التى أصبحت الشغل الشاغل.. والهم الاكبر للبيت المصري.

وفى الجزء الثانى من الحوار الشامل الذى أجرته «الأخبار» مع وزير التربية والتعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين، كانت هناك عشرات التساؤلات التى تشغل بال المصريين.

●● كيف نطور أداء المعلم المصرى، ليواكب المناهج الحديثة؟ وكيف نحسن من احواله وظروفه الاقتصادية ليتفرغ لاداء مهمته على أحسن وجه؟

●● هل مازال التعليم فى مصر مجانيا، فى ظل احصائية أعلنها الوزير وقال فيها ان البيوت المصرية تنفق على الدروس الخصوصية ٧ مليارات جنيه سنويا، فى حين ان اجمالى ميزانية التعليم ١٤ مليار جنيه؟!

●● كيف يمكن ان يستوعب الطالب دروسه فى فصول تصل كثافتها الى ٧٠ و٨٠ طالبا؟!

●● كيف نوقف نزيف الاموال الذى تسببه المدارس الخاصة للأسر المصرية، ولماذا نسمح بمدارس خاصة غير مرخصة بالعمل رغم ان مصروفاتها بآلاف الدولارات؟!

●● الى متى يصبح التعليم الفنى «مكروها» من الطلاب رغم كل ما ينفق عليه من ملايين.

• بهاء الدين: رفعنا مرتبات المدرسين فى السنوات الأخيرة •

إذا لم ترد المدارس الخاصة التبرعات غير القانونية.. سنضعها تحت اشرافنا



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣/١٢/١٩٩٧

كثير من المدارس الخاصة تجاوزت الخطوط الحمراء، ومايحدث فاق كل الحدود

●● احدى التوصيات الهامة لمؤتمر من مؤتمرات التعليم التى رأستها السيدة سوزان مبارك عام ٩٦ هو اهمية تطوير المعلم، واعادة النظر فى شروط القبول بكليات المعلمين؟ كيف يمكن تحقيق الهدف فى ظل الظروف الحالية؟

- من ٣ أو ٤ سنوات عندما اكتشفت ان هناك اختراقا من المتطرفين للمدارس تغيرت قواعد القبول بكليات التربية، واصبحت هناك اختبارات قدرات، وهى شرط اساسى لدخول هذه الكليات ولم نعد نكتفى بالمجموع وشروط مكتب التنسيق.

●● ومـاذا عن المدرسين الذين يأتون من خارج كليات المعلمين؟ لسد العجز فى المعلمين؟ احنا نتيجة لمحاولة سد العجز فى المعلمين، نقبل معلمين من كليات أخرى لكن تجرى لهم دورات تدريبية، ومن المقترح ان تكون هناك فترة اختبار من المعلم، وفى أثناء هذه الفترة نحكم على قدراته الحقيقية وعلى مدى صلاحيته لاداء هذه المهمة البسيطة فاذا لم يوفق ينقل الى عمل آخر.

لدينا عجز قدره (٩٠) الف مدرس، بينما يبلغ عدد المعلمين العاملين بالمدارس ٨٥٠ الف معلم، وهذا العجز ليس كبيرا لأننا نبنى ١٥٠٠ مدرسة سنويا تستقبل طلابا، وطبقا لتقارير اليونسكو فان نسبة الالزام قد زادت فى مصر فى الخمس السنوت الأخيرة بنسبة ١٢٪.

واذا قلت ان عدد المتوسط ١٥ مليون طالب، فاذا حسبنا نسبة ١٢٪ سنجدها مليونا ونصف المليون طالب.

وقد تقدمنا لمجلس الوزراء بطلبات لسد العجز. رئيس الوزراء وعد أنه سيدبر الوظائف المطلوبة، واحال الموضوع الى وزارة المالية والجهاز المركزى للتنظيم والادارة لسد العجز..

●● اذا كان الهدف هو اعداد الطالب للقرن القادم يمكن تطبيقه فى المدارس الخاصة. فماذا عن المدارس العامة التى يصل عدد الطلاب فيها الى ٧٠ و٨٠ طالبا فى الفصل؟

- وجود ٧٠ و٨٠ طالبا فى الفصل ظاهرة نادرة الحدوث واحنا عندنا المتوسط على مستوى الجمهورية من ٤٢ الى ٤٣ طالبا وهناك بعض المناطق بعينها وهى اما مناطق عشوائية، او مناطق تاثرت بالزلزال.. اللى فيها الفصول تصل الكثافة ٧٠ و٨٠ طالب..

●● شخصية المدرس محتاجة لكثير من اعادة النظر بشكل واقعى لان صاحب المشاكل لن يستطيع ان يعطى الكثير، والذى لا يعطى دروسا خصوصية لا يستطيع ان يعيش ولهذا نسأل وزير التعليم كيف تعمل على حل مشاكل المدرس؟

- اولا نتحدث عن دخل المدرس.. المدرس حديث التخريج مجموع ما يتقاضاه من مرتب ٩٦ جنيها ويأخذ حوالى ٧٠ جنيها مكافأة امتحانات ليصل الى ١٦٦ جنيها، وهو ما يفوق اى خريج آخر والدليل على هذا أن عندى طلب نقل الى وزارة التربية والتعليم لم يحدث من قبل.. من كافة الوزارات وهو ما لم يكن يحدث من قبل، واصبحت كليات التربية من كليات القمة.

المدرس الذى امضى خمس سنوات يتقاضى مرتب ١٦٠ جنيها وحوافز امتحان ١١٠ جنيهات ليكون المجموع ٢٧٠ جنيها، المدرس اللى له ١٥ سنة مجموع مرتبه ٤٥٠ جنيها شهريا..

واذا قارنا هذا بمستوى الاجور فى الحكومة فهو مرتفع بالاضافة الى هذا احنا عملنا نظام بديل للدروس الخصوصية، وهو نظام المجموعات فى المدراس.. وعندنا مجموعات عادية رسومها لا تتعدى جنيها ونصف او جنيهين فى الشهر، وهناك مجموعات متميزة لا يزيد افرادها عن ١٠ أو ١٢ طالبا، ورسومها ١٠ - ١٥ جنيها.. ومن حق المدرس ان يختار مجموعتين متميزتين، بشرط اخذ مجموعة عادية.. يستطيع ان تحقق دخلا شهرى من خلال هذا من ٣٠٠ الى ٤٠٠ جنيه بالاضافة الى مرتبه.

فلو اخذنا مرتب من خدم ٥ سنوات مرتبه ٢٧٠ جنيها و٣٠٠ جنيه من المجموعات كحد أدنى. يصل مرتبه حوالى ٦٠٠ جنيه وهذا يمكن ان يوفر له حياة كريمة.

وهذا معناه ان دخل المدرس حاليا تضاعف عما كان يتقاضاه من خمس سنوات وهذه خطوة جيدة، ولكننا لا نستطيع ان نقول ان هذا هو نهاية المطاف

نزيف الدروس الخصوصية

●● ذكرت فى كثير من حواراتك الصحفية ان حصيلة الدروس الخصوصية كل عام تبلغ ٧ مليارات جنيه.. وهذا فى الحقيقة يجعلنا نتساءل. هل التعليم المجانى لا يزال مجانيا بالفعل؟

الدروس الخصوصية مشكلة يشارك فيها من ١٥ الى ١٠ بالمائة فقط من المعلمين ونسبة قليلة من أولياء الأمور المركزين فى عواصم المحافظات أو المدن الكبيرة من القادرين.

لكن هناك شبة كبيرة من غير القادرين الذين لا يستطيعون تدبير النفقات الاساسية لاولادهم، وسط هذه الفئات المجانية مطبقة فعلا.. هذه الفئة التى قد تعنى وجود وجبة مجانية فى المدرسة، ذهاب الطالب للمدرسة..

هذه الفئة تاتينى منها طلبات اعفاء مصروفاتها من المدارس لانها غير قادرة عليها، ولذلك أصدرت قرارا بعدم الربط بين القبول فى المدرسة ودفع المصروفات، وعدم الربط بين استلام الكتب ودفع المصروفات ودخلت فى معارك شديدة جدا من اجل هذا الهدف مع النيابة الادارية والجهاز المركزى..

هذه الفئة تتمتع بالمجانية، التى اقول دائما انها حماية للأغنياء فى مصر قبل الفقراء.

●● لكن كيف نحل معادلة الدروس الخصوصية؟

- الحل أن نتخلى عن الانانية والجشع. سلوك البشر مسألة علمية، فالسوق السوداء تحدث عندما لا تستطيع ان تحصل على السلطة التى تحتاجها بالطرق المشروعة، وطالما انك لا تحصل على ما تريد ستتجه دائما لهذه السوق.

احنا كان اتجاهنا لحل مشكلة الدروس الخصوصية.. اولا زيادة عدد المدارس الجيدة التى تتيح نظام اليوم الكامل.. ولقد بنينا فى الخمس سنوات الأخيرة فقط ٧٦٠٠ مدرسة وحتى ندرك قيمة هذا العدد يجب ان نعلم اننا فى ١٠٩ سنوات من ١٨٨٢ الى ١٩٩١ مصر بنت ٦ الاف مدرسة، أى ان ما بنيناه فى خمس سنوات اكثر مما بنيناه فى اكثر من قرن.

ولكم ان تعرفوا ان كل طلعة شمس نبني خمس مدارس جديدة ورغم ذلك فان لدينا عجزا مقداره عشرة الاف مدرسة..

ولكن يكفى ان تقول اليونسكو ان نسبة الالزام فى الثمانى سنوات الاولى للتعليم زادت بنسبة ١٢٪ اى بنسبة مليون ونصف مليون طالب كانوا فى الشارع، وأى اضافة للابنية التعليمية ستنعكس اكثر على العملية التعليمية.

ونحن نخطط لسد العجز فى هذه المدارس العشرة الاف حتى عام ٢٠١٧ حتى تستوعب الاعداد الجديدة من الطلاب والزيادة السكانية ونحقق اليوم الكامل.

القطاع الخاص بين الاستثمار والاستغلال

●● فى ظل تشجيع الدولة للقطاع الخاص، كيف نشجع هذا القطاع على المساهمة فى انشاء المدارس، وحل جزء من المشكلة التعليمية؟

- القطاع لم يساهم حتى الآن باكثر من ١٠ بالمائة على اقصى حد من عدد المدارس او الطلاب الموجودين انما الدولة هى التى تتحمل الباقى، ولكن سياسة الدولة هى تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار فى التعليم بشرطين أساسيين، أولهما ان تقدم هذه المدارس خدمات حقيقية للطلاب توازى الرسوم التي يتقاضونها، والأمر الثانى الا تحمل هذه المدارس أولياء الأمور أو الأسرة المصرية أعباء مرهقة فى هذه المرحلة. اى ان تقدم خدمة تعليمية بلا استغلال.

نحن نناشد الناس ان يستثمروا فى التعليم، لاننا نحتاج معاونتهم فيه، لكننا نناشدهم فى الوقت نفسه ان يبعدوا عن شبهة العمل التجارى فى قطاع التعليم، لانه بطبيعته من المجالات التى تستحب ان تكون خدمة عامة اكبر منها خدمة تجارية، وان نبعد تماما عن شبهة الاستغلال.

●● شكاوى أولياء الأمور- خصوصا الذين يلحقون ابناءهم بسنة اولى حضانة تؤكد ان التعليم الخاص اصبح استثمارا ارباحه طائلة.. تبدأ ببيع طلبات الالتحاق، واجبارهم على التبرعات التى اصبحت عرفا، وانتهاء باشكال كثيرة لاجبارهم على الدفع؟

- احنا بدأنا نتخذ اجراءات فى هذا، واعلنت ان هناك مدارس بعينها احضرت اسماءها إلى الرقابة الادارية،

اجرى الحوار:

وجيه أبوذكرى

مصطفى بلال

الهام أبوالفتح

أعد الحوار للنشر:

سيد عبدالقادر

ووجهت اليها انذارا مدته ١٥ يوما، واذا لم ترد هذه المدارس ما جمعت من مبالغ بالمخالفة للقانون ستوضع هذه المدارس تحت الاشراف المالى الادارى للوزارة.

وانا فى مواجهة حقيقية مع هذه المدارس، لانى كما انا حريص على ان يكون هناك تشجيع للاستثمار فى التعليم، فانا حريص ايضا على عدم ارهاق الاسرة المصرية، لان ما يحدث تجاوز كل الحدود التى يسمح بها ودخل منطقة حمراء، لذلك فلابد هنا ان تكون لنا وقفة جادة مع هؤلاء الناس.

ومن التعليمات التى ارسلتها للمدارس الخاصة، ان المصروفات التى يتم تحصيلها يجب ان تعلن فى مكانين واضحين، فى مدخل المدرسة، وفى مكان دفع المصروفات، مبين فيها كافة المصروفات التعليمية ولا يسمح فيها بتقاضى اى مبالغ اخرى تحت اى مسمى. وانا اطالب أى شخص ان يمتنع عن دفع اى مبلغ اضافى وان يبلغ الوزارة وسوف أخذ له حقه.

●● كثير من القرارات تصدر من الوزير وتكون عادلة جدا وموضوعية جدا.. لكن المهم دائما هو تنفيذ هذه القرارات؟

- لقد اصدرت قرارا واضحا، وارسلت لاجهزة الرقابة فى الدولة بضرورة متابعة القرار، وبارسل انذارات للمدارس المخالفة، واحقق فى اى شكوى تصل لى من أى ولى امر.. بعد هذا لابد ان يقوم المواطن بدوره كاملا.. ويحافظ على حقه ويبلغ عن اى مخالفة. لانه اذا قبل دفع «الاتاوة» فانه قد قبل السوق السوداء لكنه اذ رفض وتقدم بالشكوى فساقف معه.. لذلك فالتعاون مطلوب لفضح المنحرفين.

الملاعب تعود للمدارس

●● النشاط المدرسى اختفى من مدارسنا هذه الأيام والضحية دائما هم التلاميذ؟ هل مطلوب منا ان نعتبر هذا أمرا واقعا؟

- المسألة إختلاف زمن واختلاف عدد، اليوم الاعداد تضاعفت بطريقة خيالية، زمان كان عدد المدارس ٢٠ الى ٣٠ مدرسة على مستوى الجمهورية، الآن عندنا ٢٥ الف مدرسة، تخيل كيف يمكن تحريك هذه المدارس فى رحلات.. المسألة رهيبة..

طبعا ما لا يدرك كله، لا يترك كله، لذلك نحن نحاول ان نوجد البدائل المحلية، فى الرحلات، والأنشطة الرياضية والثقافية والفنية، ونحن حريصون على تنمية الأنشطة واعتبرنا ان هذه العام هو عام الأنشطة.

ولكن كما ذكرت فان المشكلة كبيرة لانها تتعلق بـ ١٥ مليون طالب فى مدارسنا.

●● هل المدارس الجديدة التى تبنيها الوزارة يشترط بها وجود ملاعب للرياضة.. أم ستكرر نفس أخطاء الماضى؟

كل مدرسة من السبعة الاف وخمسمائة مدرسة التى انشأناها بها ملعب، وقد جعلنا هذا شرطا اساسيا، بعدما لاحظنا ان معظم مدارس مصر ليس بها ملاعب.

●● ولكن ما رايك ان كثيرا من مدارس القطاع الخاص ليس بها ملاعب لان بعضها مقام فى شقق أو مبان غير مجهزة اصلا لتكون مدارس؟

- هذا الكلام كان يتم فى مرحلة سابقة، لكن حتى المدارس الخاصة التى يرخص لها الان يشترط ان يكون بها ملاعب.. والمدارس القديمة سنعطيها مهلة لتوفيق اوضاعها.. وانا اقول لهم انه آن الآوان ليتقوا الله فى بلدهم واولادنا.. لان التعليم خدمة عامة قبل ان يكون استثمارا.

●● الكمبيوتر فى المدارس الحكومية والتجريبية.. هل هو ديكور أم للتعليم؟

- حدث فى مرحلة فى الثمانينات ان جاءت الينا اجهزة من المعونة الامريكية قيمتها ٤٠ مليون دولار، وظلت فى الصناديق حتى تلف جزء كبير منها، واول ما جئت ابلغت النيابة وحدث تحقيق ومع الأسف انقضت التهمة بالمدة..

لكن اليوم انتهى مفهوم زمان، بان الموظف لابد أن يحافظ على العهدة حتى لا تتلف، وانا اعتبرها جريمة يحاسب مرتكبها اكثر ممن يقوم باتلاف الجهاز او ضياعه، ولقد قلت بصريح العبارة، لو خرب الجهاز اثناء العمل فهذه تهمة ابسط بكثير من اغلاق الغرفة او الصندوق عليه بحجة انه عهده.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣/١٢/١٩٩٧

د. مفيد شهاب لأساتذة جامعة عين شمس:

٥٧ معهدا خاصا.. بينها ٤ معاهد فقط معتمدة

نبحث أوضاع التربية النوعية وضمها للجامعات

لا زيادة لمكافآت التفوق للحاصلين على ٨٠٪ بالثانوية العامة

كتبت - سوزان زكى :

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي ان اسلوب الطفرات في التوسع في التعليم الجامعي ادى الى انخفاض مستوى خريج الجامعة في السنوات الاخيرة.. وقال في لقائه مع اساتذة جامعة عين شمس انا لست ضد مسيرة التوسع ولكنني ضد التوسع غير المدروس.. فقد اضطررنا خلال السنوات الماضية لمضاعفة اعداد المقبولين بالجامعات امام ضغط الراى العام والمجاميع المرتفعة في الثانوية العامة فجاء هذا على حساب الكيف وقال ان التوسع في التعليم الجامعي مطلوب ولكن في حدود ووفق قواعد وشروط وهنا يجب الاشاره الي ضرورة زيادة مصادر تمويل الجامعات عن طريق مساهمات رجال الاعمال والتبرعات حتى نستطيع تحقيق المعادلة الصعبة وهي التوسع مع النهوض بمستوى الخريجين فالدولة وحدها لاتستطيع تلبية كافة الاحتياجات لقد تضاعفت ميزانية التعليم عشر مرات خلال العشر سنوات الماضية فقد كانت ٢٣٢ مليون جنيه عام ١٩٨٧ وهذا العام بلغت ٢٢٢٧ مليون جنيه.

معاهد خاصة

واشار د. مفيد شهاب الي التوسع في إنشاء المعاهد العليا التي تشرف عليها وزارة التعليم العالي حيث بلغ عددها ٥٧ معهدا عاليا تخرج سنويا مئات الالاف ومع ذلك فلا يوجد بينها سوى ٤ معاهد فقط تم إعتمادها من المجلس الاعلى للجامعات.. ولذلك شكلت لجنة علمية بفحص هذه المعاهد الخاصة وبحث اعتمادها من اجل مستقبل ابنائنا.

اللجان العلمية

واكد د. شهاب الحرص على ايجابيات نظام اللجان العلمية الدائمة الذى وضع منذ ثلاث سنوات ولكن مع اعادة النظر في تشكيل هذه اللجان وفي قواعد الترقي وفي فروع التخصص.. وقال إن اللجنة الخاصة بتقييم هذا النظام ستنتهى من اعمالها في فبراير القادم وسيظل المعيار العلمي هو اهم معيار للترقي.. وقال انه تم تشكيل لجنة لبحث اوضاع كليات التربية النوعية البالغ عددها ١٧ كلية بالاضافة الى كليتين لرياض الاطفال.. فرغم ان هذه الكليات انشئت من اجل هدف نبيل وهو اعداد معلم متخصص في فروع فنية تتناسب مع مراحل التعليم ولكن ظهر في الاونة الاخيرة أن بعضا ممن يقومون بالتدريس في هذه الكليات لم يحصلوا على الدكتوراه مما جعلنا غير مطمئنين على مستوى خريجيها..

وقال وزير التعليم العالي من وجهة نظرى ضم هذه الكليات للجامعات التي تقع في نطاقها الجغرافي من اجل الارتقاء بمستوي هذه الكليات وبمستوى الخريجين

واكد د. مفيد شهاب علي ضرورة المحافظة علي مجانية التعليم ولكن هذه المجانية في حاجة الي ترشيد

فبالنسبة للتعليم الجامعي ارى أن المجانية حق للطالب الناجح اما اذا اخل الطالب بواجبه ورسب تسقط عنه المجانية وعندما ينجح تعود اليه مرة اخرى .. وهذا رأيى الشخصي وليس كوزير للتعليم العالى .. اما بالنسبة للدراسات العليا نبحث عدم التوسع فيها وان تكون لقلة متفوقة ونابغة فقط بالمجان بل من الممكن ايضا صرف منح لهؤلاء المتميزين - اما الطلاب الاخرون الراغبون في استكمال دراستهم العليا فعليهم دفع التكلفة الفعلية او اكبر منها .واشار الوزير الى ضرورة وضع خطة قومية للبحث العلمي على مستوى الدولة ويتفرع منها عدة خطط للمراكز البحثية ولمختلف الجامعات.. وقال ان الصراع على المناصب القيادية داخل المراكز البحثية جعلهم مشغولين عن



البحث العلمي..شهد لقاء وزير التعليم العالي د. حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس ونواب رئيس الجامعة ورؤساء جامعة عين شمس السابقون واساتذة وعمداء الكليات المختلفة.

ونفى الدكتور مفيد شهاب امكانية زيادة مكافآت التفوق بالنسبة للطلاب الجامعيين والحاصلين على الثانوية العامة بمجموع ٨٠٪ فاكثر.. وقال ان ذلك الامر كان مطروحا للمناقشة في جدول أعمال المجلس الاعلى للجامعات الاخير ولكن تم رفضه بالكامل.

واشار الوزير الى ان الحاصلين على ٨٠٪ في الثانوية العامة الاخيرة لايمكن اعتبارهم متفوقين ولايستحقون المكافأة.. وقال ان هذه المكافآت تحتاج لاعادة نظر.

الحفاظ على المجانية



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ / ١٢ / ١٩٩٧

رسالة من وزير التعليم العالى

إيماء إلى مانشر بجريدة الاهرام الغراء بتاريخ ١٥ نوفمبر ١٩٩٧ فى وجهة نظر تحت عنوان الكتاب الجامعى والمعادلة الصعبة اتشرف بالإفادة بان كلا من وزارة التعليم العالى والجامعات تولى اهتماما خاصا بدعم الكتاب الجامعى بهدف التيسير على الطلاب وذلك من خلال تقديمه لهم بسعر زهيد لايرهق ميزانية أولياء الأمور، وذلك تنفيذا لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية والتى اعلنها صراحة عند لقائه بشباب الجامعات بتاريخ ١٩٩٧/٨/١٣ خلال اسبوع شباب الجامعات الذى اقيم بجامعة الاسكندرية، وما اكده السيد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء عندما قرر المجلس تقديم مبلغ تسعة ملايين جنيه كاعتماد اضافى لدعم الكتاب الجامعى هذا بالاضافة إلى المبالغ المخصصة لذلك بموازنات الجامعات خلال العام الجامعى ١٩٩٨/٩٧ ، كما أن الجامعات لاتدخر جهدا من أجل تقديم المزيد من الدعم المالى للكتاب الجامعى بها وذلك من خلال مايتوافر لديها من إيرادات الصناديق الخاصة بها او اية موارد أخرى تتوافر للجامعة ، الامر الذى يؤدى إلى خفض سعر الكتاب الجامعى. واود الإشارة هنا إلى التجارب الرائدة للجامعات فى اسلوب إدارة المبالغ المخصصة لدعم الكتاب الجامعى والتى تهدف إلى ان يصل الدعم الموجه للكتاب الجامعى إلى الطلاب بالفعل وذلك من خلال الآتى:

■ دعم مكتبات الكليات بعدد كبير جدا من الكتب الجامعية والتى تغطى كل الفرق الدراسية بكليات الجامعة وبما يسمح لاعداد كبيرة من الطلاب باستعارتها والاستفادة منها.

■ تقديم دعم مالى لبعض الطلاب - فى الحالات الملحة - لتمكينهم من شراء الكتب الجامعية.

■ شراء عدد كبير من النسخ فى مختلف التخصصات بكليات الجامعة وتقديمها مجانا لطلاب الجامعة من خلال مكتب تابع لرعاية الشباب بكل كلية.

■ إنشاء جهاز للطبع والنشر بالجامعة يتم من خلاله شراء حق التاليف من الأستاذ الجامعى ، ويقوم بطبع الكتاب وتوزيعه على طلاب الجامعة بسعر زهيد (٤٠٪ من التكلفة الحقيقية للكتاب) وذلك من خلال فروعه المختلفة لكليات الجامعة، وعلى أن يتم تقديم هذه الكتب للطلاب مع بداية العام الجامعى.

■ دعم مكتبات الكليات العملية بالجامعة (الطب - الهندسة - العلوم - الطب البيطرى - طب الاسنان - الصيدلة) بعدد كبير جدا من المراجع العلمية وأمهات الكتب فى التخصصات المختلفة على الرغم من الارتفاع الكبير فى اسعارها وذلك ليتمكن الطلاب من الاطلاع عليها والإستفادة منها.

وقد شكل المجلس الاعلى للجامعات فى اجتماعه بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٩ لجنة من بين اعضائه تتولى دراسة هذه التجارب الرائدة للجامعات وغيرها لوضع اقتراح أمثل لكيفية دعم الكتاب الجامعى ويهدف حصول الطالب عليه باقل سعر ممكن وسوف تعرض هذه الدراسة فى اجتماع قادم للمجلس الاعلى للجامعات.

وانني لاتوجه لجريدة الاهرام بخالص الشكر والتقدير لاهتمامها بقضايا مصر والتعليم خاصة بصفته المشروع القومى والحقيقى لمصر.

د. مفيد محمود شهاب

وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ورئيس المجلس الاعلى للجامعات



قانون الثانوية الجديد أمام البرلمان

طلاب الثانوية فئران تجارب وزارة التعليم

الهريدى:

يجب علاج الخلل الخطير في نظام التحسين

د. حامد عمار

مشروع القانون الجديد يخفض أعداد المقبولين بالجامعة

الطلاب نعانى من التعديلات المتكررة



المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٤ / ١٢ / ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يناقش مجلس الشعب في الايام القادمة قانون الثانوية الجديد. الحكومة تحاول الخروج من مازق قانون التحسين الحالى وتطرح البديل .

وخبراء التعليم يحذرون من السلبيات القادمة مع القانون الجديد. وفي نفس الوقت طالبوا بالقضاء علي السلبيات الموجودة في القانون الحالى. اما الطلاب فقد اصيبوا بحالة ارتباك من تكرار تعديل قوانين الثانوية العام.

«الاحـــــرار» تضع امــــام اعين النواب مجموعة من اراء المتخصصين وصرخات الطلاب من خلال السطور القادمة .

تحقيق :
علي تركي

● وللطلاب رأى

محمد يوسف شمندى«طالب» يقول انه عند مناقشة مشروع القانون الجديد فى مجلس الشعب يجب ان يراعى

فى المقام الاول مصلحة الطالب من حيث تخفيف المواد الدراسية حتى يسهل على الطلاب استيعابها والثانى الحصول على مجموع مناسب كما ان وضع فرصتين فقط لكل صف بدلا من ثلاث يزيد من حالة التوتر التى تسيطر على الطلاب حتى في السنة الاولى وهو ما يجب ان يراعيه واضعو مشروع القانون .

ولذلك فإن النظام القديم كان افضل بكثير بمعنى ان الثانوية العامة كانت سنة واحدة وبالتالى فإن الدروس الخصوصية كانت تتركز على الشهور الاخيرة من السنة الثالثة فقط عكس ما نحن عليه الآن فإن الدروس تبدا منذ

دخول الطالب السنة الثانية اى تستمر على مدى عامين متواصلين وهذا يمثل زيادة اعباء على الطالب والاسرة ويرى ان التخبط في السياسة التعليمية يمثل منعطفا خطيرا على كل من الطالب والمدرس بمعنى ان الاول لم يعد يعرف اى نظام افضل له وبالتالى فكثيرا ما يكون الاختيار لاحد القسمين مخيب لآمال كثير من الطلاب.

تقول الطالبة « نجمده محمود تمام» اصبحنا نعانى من حالة«توهان» نظرا لانه لم لا يمر عام دراسى دون ان يحدث تغيير سواء في النظام او المناهج وبالتالى فإن الطالب يدخل الصف دون علمه بالنظام المتبع في الدارسة حتى ان اذهان الطلاب اصبحت مشتتة مما قلل من درجة الاستيعاب عند كثير منهم .

وتطالب فى القانون الجديد بإيجاد حلول مناسبة للقضاء على الدروس الخصوصية التى اصبحت تستنزف الكثير من ميزانية الاسرة وأوقات الطلاب.

● فئران تجارب

الطالب محمد فؤاد صادق يقول: اتمنى ان ينجح القانون الجديد . في وقف المهزلة المتمثلة في تحولنا كطلاب الى فئران تجارب ويجب ان تكون السياسة التعليمية ثابتة ولها قواعد والا استمر مسلسل الكوارث في مجال التعليم .. وما يحدث يدل على ان المسالة كلها مجرد تجريب وهذا لايصلح في مواجهة العصر الذى نعيشه نريد نظاما تعليميا قائما على دراسة حقيقية للواقع حتى لانفاجا اننا نصدر قوانين من اجل تعليم خاطئ وهل هذا معقول ونحن علي مشارف القرن الواحد والعشرين؟

هذا هو راى الطلاب ..فماذا عن راى خبراء التعليم واساتذة التربية؟

● التوتر والقلق

يرى احمد محمد هريدى وكيل اول بوزارة التربية والتعليم سابقا ان القانون القديم للثانوية العامة كان هو الافضل والأنسب للاسر وللطلاب وللمدارس ايضا وذلك لعدة اسباب اولها إن التوتر والقلق والاعباء التي



المصدر : الأحــــــرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤/١٢/١٩٩٧

● حداد

يعارض د. حامد عمار شيخ التربويين مشروع القانون الجديد قائلا سوف اعلن الحداد حين تتم الموافقة عليه ويبدو اننا ناخذ بسياسة الهرولة فيما يتعلق بقضايا التعليم الجوهرية كما حدث في الغاء السنة السادسة في المرحلة الابتدائية وكذلك فيما يتعلق بقانون الجامعات الخاصة مشيرا إلى انه ليس هناك مبرر على الإطلاق للقانون الجديد إلا التوجه نحو تخفيض عدد الطلاب الذين تتاح لهم فرص الالتحاق بالتعليم الجامعي.

ويضيف د. حامد انه إذا كانت القيادة السياسية تعلن ان التعليم هو المشروع القومي وانه مدخلنا الى القرن الحادي والعشرين فكيف نوافق على مشروع قانون يقلل من فرص الالتحاق بالجامعات مع العلم بان الحاصلين على مؤهل جامعى من جملة السكان لاتزيد نسبتهم على ٥ر٧٪ .

● عودة للوراء

ويؤكد ان مشروع القانون الجديد لم ياخذ حقه من المناقشة في القنوات الشرعية لصناعة القرار التربوى مثل العرض على المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعي والمجالس القومية المتخصصة والمشروع الجديد عبارة عن عودة للنظام القديم واتاحة فرصة واحدة دون الإصلية والحل كما يقول د. عمار ليس بإصدار قانون جديد وانما بالتوسع في انشاء جامعات جديدة خاصة إنه لدينا اعداد كافية من اعضاء هيئة التدريس.

● مستوى حقيقى

ويختلف د. امام مختار حميدة رئيس قسم المناهج بتربية حلوان مع سابقه من ان القانون الجديد سوف يقضى على السلبيات التى افرزها القانون الحالى للثانوية العامة المتمثلة فى الغاء نظام التحسين وبالتالي سوف تكون المجاميع التى يحصل عليها الطلاب تعبر عن المستوى الحقيقى لهم مشيرا الى ان اهم إيجابيات مشروع القانون الجديد جعل المرحلة الاولى من الثانوية السنة الثانية يمكن أن يمتحن الطالب دورا ثانيا في مادتين ويمكنه ايضا الانتقال الى الصف الثالث بمادة مما يعطى للطالب فرصا متعددة وتقليل التوتر بالنسبة لاولياء الامور .

ويضيف د. امام حميدة : انه طبقا لمشروع القانون الجديد فإن الطالب الراسب في السنة الثالثة بمادة او مادتين يدخل الدور الثانى وفى حالة رسوب الطالب يعيد السنة الثالثة فقط وهذه النقطة عالجت اهم سلبيات القانون الحالى حيث كان يتحتم على الطالب ان يعيد السنتين الثانية والثالثة معا بالاضافة إلى ان الطالب حينما يدخل الدور الثانى حسب المشروع الجديد بمادة او مادتين سواء فى المرحلة الاولى او الثانية لم يحصل الا على الحد الادنى لدرجة النجاح وهذا يعتبر عدلا حيث تحافظ على الطالب المتفوق ولا تعطى ميزة للطالب الراسب كما كان في القانون القديم حيث كان يحصل على المجموع الاكبر وهذه الميزات في القانون الجديد سوف تقلل من توتر الطلاب والدروس الخصوصية

تتحملها الاسرة كانت اقل وهى خلال عام واحد فقط كما ان طبيعة المواد الدراسية والمناهج التعليمية كانت اكثر فائدة في طبيعة تنظميها واسلوب تحصيلها بالنسبة للطلاب.

وعندما تم اقرار قانون التحسين وجدنا ان المشكلات التي ترتبت عليه كبيرة ولم تكن هذه المشكلات على مستوى الاسرة والطلاب فحسب بل تتعلق ايضا بالمادة العلمية المقدمة للطلاب فوجدنا مادة التاريخ اصبحت اختيارية وان مادة العربي نقصت درجتها مما ادى الى انصراف الطلاب عن اللغة القومية واهتمامهم بمواد اخرى منها كتاب واحد يحصل على ٥٠ درجة فيه . وكذلك مادة الرياضيات التي يمكن لبعض الطلاب الا يختاروها وبالتالى يتخرج الطالب من الثانوية العامة وهو يجهل هذه المادة تماما .

وبالتالي يجب على واضعي ملامح القانون الجديد ان يعالجوا هذا الخلل الخطير والخلل الذى ترتب على قانون التسحين الذى نتراجع عنه الآن .

والامر الذى يتسبب في حدوث فصل بين الصف الثانى والثالث وحتى لانرهق الطالب ولا نظلم مواد على حساب مواد اخرى ويمكن ايضا في مشروع القانون الجديد ان يسمح للطالب بالدخول في الدور الثانى في مادتين فقط يكون راسبا فيهما في الدور الاول ويحصل فيهما على درجة النجاح وبهذا يكون امتحان الثانوية العامة مقياسا صادقا للطالب وتكون النتيجة النهائية في الصف الثالث الثانوى فقط حتى لاتظل الاسرة والطلاب تحت سيف الامتحانات المستمرة والمتتابعة وكذلك وطاة الدروس الخصوصية التى تستنزف مليارات الجنيهات.

● آثار سلبية

كثرة التعديل في نظام التعليم والتعديل في المناهج ونظم الامتحانات في الثانوية العامة له العديد من الآثار السلبية في راى د. محمد كمال القاضي استاذ الاعلام باداب حلوان . اولها ان عدم استقرار العملية التعليمية لان اى نظام وجد ليطبق فترة زمنية لاتقل عن ١٠ سنوات وهو مالم يحدث .

ثانيا : ان هذا يدل دلالة قاطعة على انه ليس هناك سياسة تعليمية واضحة الملامح وهذا امر خطير لانه من الواضح انها تقوم على رؤية شخصية لاشخاص معينين .

ثالثا : المشروع الجديد قد اغفل تحقيق المساواة بين الطلاب فهناك طالب درس شيئا وادى الامتحان وفقا لنظام معين وطالب آخر يؤدى الامتحان بطريقة مختلفة فكيف يتاتى ذلك .

اضف إلى ذلك اضطراب العملية التعليمية ومانتج عن ذلك من الدفعة المزدوجة ونظام السنتين والسنة الواحدة وكل ذلك يتناقض مع المنطق والصالح العام وبالتالي فإن النتائج في ظل تلك السياسات العشوائية المتخبطة لاتعبر عن المستوى الحقيقى للطلاب ولاتحقق المساواة بينهم ، وتبقى السياسة التعليمية في مصر في حاجة ملحة الى ضرورة وضع صياغة سليمة تتناسب مع اهميتها لمستقبل هذا الوطن .



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١٢ / ١٩٩٧

واضاف د. امام ان التخبط فى القرارات الخاصة بالتعليم يرجع الى نقطة هامة وهى ان الراى العام بالنسبة للعملية التعليمية اصبح قويا لايقبل السلبيات بالإضافة إلى عدم وجود سياسة ثابتة للعملية التعليمية لاتتغير بتغير الوزير .. والاتجاه الآن هو تصحيح هذه السلبية حيث تكونت لجنة من الخبراء والوزراء لوضع سياسة تعليمية تتبع رئيس الوزراء مباشرة.

ويطالب د. امام بزيادة صلاحيات القاعدة الادارية فى وزارة التربية والتعليم وذلك بإعادة الاختصاص لناظر المدرسة ومدير الادارة حتى يستطيعوا التعامل مع الواقع .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/١٢/١٩٩٧

إضافة درجات السلوك للمجموع تثير جدل خبراء التعليم

تحقيق:
عصام هادي - آمال عبده

بعد تفشي ظاهرة العنف بين تلاميذ المدارس وتطاول بعض التلاميذ على مدرسيهم يبرز سؤال مهم حول الوسائل اللازمة لاعادة السلوكيات والاخلاقيات القويمة للطلاب مرة اخرى.

وفي اطار البحث عن اجابة لهذا السؤال اقترحت وزارة التعليم اضافة مادة جديدة للمقررات الدراسية تسمى «مادة السلوك» تتناول القواعد الخاصة بالسلوك والمبادئ والقيم والإخلاقيات الرشيدة التي يجب الإلتزام بها وقد اثار هذا الاقتراح جدلاً واسعاً ما بين مؤيد ومعارض وكان لكل طرف إسبابه ورؤيته وبراهينه التي يدلل بها على صدق وجهة نظره وهو ما نقراه خلال هذا التحقيق.بعد تفشي ظاهرة العنف بين تلاميذ المدارس وتطاول بعض التلاميذ على مدرسيهم يبرز سؤال مهم حول الوسائل اللازمة لاعادة السلوكيات والاخلاقيات القويمة للطلاب مرة اخرى.

وفي اطار البحث عن اجابة لهذا السؤال اقترحت وزارة التعليم اضافة مادة جديدة للمقررات الدراسية تسمى «مادة السلوك» تتناول القواعد الخاصة بالسلوك والمبادئ والقيم والاخلاقيات الرشيدة التي يجب الإلتزام بها.

وقد إثار هذا الاقتراح جدلاً واسعاً ما بين مؤيد ومعارض وكان لكل طرف اسبابه ورؤيته وبراهينه التي يدلل بها على صدق وجهة نظره وهو ما نقراه خلال هذا التحقيق وحيث ان الطرف الاساسي في هذه العملية هم الطلاب.. فماذا يقولون؟

محمد عبد الحميد أحمد «طالب بالثانوية العامة» يقول: ان الشغب بالمدارس مجرد تصرفات شاذة من جانب بعض الطلاب الفاشلين في حياتهم الدراسية ولا يمكن القياس عليه كظاهرة عامة تستدعى استحداث مادة للسلوك في جميع المراحل التعليمية لان ذلك يعني زيادة الاعباء النفسية والمادية على الطلاب..

ويقول طارق شفيق مرسى «طالب بالصف الثاني الثانوى صنايع» انه يجب ان نعترف بان تدريس مادة السلوك بالمراحل التعليمية المختلفة سيساهم في رفع مستوى الاحترام المتبادل بين الطالب والمعلم ولكن الدور الرئيسي والأول للأسرة من خلال التنشئة الاجتماعية السليمة لابنها او ابنتها ومن ثم فان دور المدرس هو تكميلي لدور الأسرة ومادة السلوك المقترحة ستساهم في فعالية هذا الدور التكميلي.

الأسس السليمة

ويعبر محمود محمد عبد الفتاح «موظف ورب اسرة» عن وجهة نظر أولياء الأمور بقوله ان المعلم كان قديماً رمزاً للقدوة الحسنة والمثل الاعلى لتلاميذه حيث كان اختيار المعلم يتم على اسس سليمة تجمع بين المؤهل العلمي والسلوك القويم الذى يتضح من مظهره وطريقة حديثه ولابد من اعادة هذه الاسس في اختيار المعلم لنضمن حسن سلوكه ومن ثم حسن سلوك تلاميذه اقتداء به.

سموم وسائل الاعلام

وتقول الدكتورة مديحة الصفتي استاذ علم الإجتماع بالجامعة الأمريكية ان التدهور المتوالي في سلوك التلاميذ يؤكد ضرورة الاهتمام بغرس الاخلاقيات الحميدة والصفات

النبيلة فى نفوسهم بشتى الطرق فلم تعد الاسرة وحدها المسئولة عن هذا الدور تجاه ابنائها بعد ان تعددت وسائل اطلاع الابناء وانفتاحهم على العالم الخارجى بما فيه من قيم وعادات وتعاليم دينية ومعتقدات تختلف تماماً مع العادات المصرية والتعاليم الاسلامية بل وقد تناقضها وتهدف الى تحطيمها ومحاربتها وذلك من خلال ما تطرحه هذه الوسائل من سموم عبر منافذها المتعددة كالتليفزيون والسينما والدش والانترنت والمجلات المهربة وفى ظل هذا الحصار لابد ان نضاعف من قدرة الابناء على المقاومة وهو ما يتحقق بمثل هذه المادة المقترحة لتدريس قواعد السلوك القويم للتلاميذ على ان يكون ذلك بدون اعتبارها مادة مجموع على ان يكون تدريسها مصحوباً بالاهتمام الجاد من جانب المدرسين.

نموذج حى

ونفس الرأى للدكتور ايهاب عيد مدرس الطفولة الطبية والنفسية بمعهد الدراسات العليا للطفولة حيث يؤكد ان مادة السلوك يمكن أن تساهم بالفعل فى تقويم سلوك التلاميذ ان تم تدريسها كمادة أساسية بواسطة مدرسين اكفاء يحملون من المؤهلات التربوية والنفسية والاخلاقية ما يجعلهم قدوة حسنة للتلاميذ ونموذجا حيا للسلوكيات الحميدة التى توجه مادة السلوك للتلاميذ للالتزام بها وعدم الحياد عنها وبذلك نضمن ان يكون المدرس اميناً فى تدريس المادة وتوصيل المقرر الوارد بها للتلاميذ بالمفهوم الصحيح نظرياً وعملياً.

ويطالب د. ايهاب عيد بالحرص على انتقاء المدرس القادر على جذب التلاميذ الى مذاكرة هذه المادة نظرياً وتطبيقها عملياً مع تخصيص عدد من الدرجات جزء منها يحصل عليه الطالب عن استجابته للمادة واجابته على أسئلة الامتحان والجزء الاخر عن سلوكه بالفصل والذى يكشف عن مدى التأثير الفعلى لمادة السلوك على شخصيته.

ويرى د. ايهاب ان تخصيص درجات المادة على هذا النحو سيدفع معظم التلاميذ لانتهاج السلوك القويم طمعاً فى الحصول على درجة مرتفعة فى السلوك وحتى التلميذ المشاغب الذى لا يذاكر دروسه سيضطر الى تقويم سلوكه مع اقرانه بالفصل ومدرسيه طمعاً فى درجات السلوك ليعوض بها النقص فى درجات التحصيل للمقرر الوارد بمادة السلوك ومع تكرار ضغطه على نفسه للالتزام بالسلوك القويم ولو لفترة مؤقتة هى فترة وجوده بالمدرسة فان هذا السلوك سيصبح شيئاً اعتيادياً بالنسبة له فنجده مع الوقت أصبح ينتهج السلوكيات الحميدة بشكل تلقائى وتتحسن اخلاقه تدريجياً.

وعليه فانه يمكن القول ان المطالبة باضافة مادة السلوك الى المجموع هو اقتراح بناء ومفيد الى حد كبير.

المضمون الحقيقى للتعليم

ويقول د. حسن شحاتة استاذ المناهج بكلية التربية جامعة عين شمس لقد فقد التعليم مضمونه الحقيقى وهو التعليم للحياة الذى من خلاله يستطيع المتعلم ان يعيش منتجاً مشاركاً فى مجتمع قادر على التأثير والتوجيه للآخرين ويشير الى انه يجب قبل اقرار مادة للسلوك لابد اولاً ان نعيد لمادة الدين احترامها واهميتها كمادة اساسية فلا معنى لأى مادة توجه للسلوك الحميد بمعزل عن مادة الدين لأن الأساس فى مجال التعليم بل وفى كل مجالات الحياة هو تنمية الاخلاق وتربية الاعمال وليس حشو الاذهان بالمعلومات السطحية وذلك ما تحققه مادة الدين.

وكذلك مادة التاريخ التى تمثل مصدراً للانتماء ومبعثاً للعبرة والعظة وتشكيل وجدان الشعوب وهى المادة التى فقدت اهميتها ايضاً بمصر.

وهناك ايضاً مادة اللغة العربية وهى لغة القران وما تتضمنه من بلاغة ونصوص



ايهاب عيد



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١٢ / ١٩٩٧

ادبية ترقى المشاعر وتسمو بالأحاسيس وهى ايضاً تحتاج الى ان نعيد لها مكانتها فى التعليم.

عدة أسباب

وتقول د. درية محمد عبد الرازق الاستاذ بكلية التربية لا يمكن تقويم سلوك الانسان بدرجات علمية تعطى له لانه عندما يصبح سلوك الفرد مجرد درجة تتخذ كمعيار للحكم على صلاحية هذا السلوك من عدمه فاننا نصبح امام قضية خطيرة تفجر على الساحة تساؤلات عديدة اهمها لماذا ينحرف التلاميذ عن السلوك القويم؟ والواقع أن هذا السؤال هو محور القضية والاجابة عليه ان انحراف التلاميذ له عدة اسباب هى اهمال الاسرة فى مراقبة الابناء وتدليلهم الشديد وعدم زدعهم عن السلوك الخاطئ او غياب احد الوالدين او كليهما لفترات طويلة عن المنزل او غيابه للوفاة او الطلاق وكذلك سوء معاملة بعض الاسر لأبنائها او سوء معاملة بعض المعلمين للتلاميذ وهناك ايضاً افتقاد القدوة وغياب الوازع الدينى ومصاحبة اصدقاء السوء.

بالاضافة إلى الافراط فى اعطاء الأبناء اموالاً او العكس اى زيادة الحرمان المادى رغم ثراء الاب وقد يرجع انحراف التلاميذ لوجود الاستعداد الوراثى لدى الطفل سواء من داخله او من البيئة المحيطة به.

كذلك قد يؤدى التخبط فى القرارات من جانب المسئولين عن التعليم او الاسرة الى انحراف التلميذ وهكذا فكل هذه العوامل مجتمعة لا يمكن علاجها بدرجة يمنحها المعلم للتلميذ فتعدد اسباب انحراف السلوك يستدعى الاخذ بعدة حلول لتقويم هذا السلوك وليس بحل واحد هو تدريس مادة تعلم التلميذ السلوك القويم.

فطالما تفاوتت منابع الخطا لدى التلاميذ فليست الدرجة العلمية هى التى تكفل اصلاح هذا الخطا وانما ستضيف سمة سلبية للتلميذ وهى سمة الخوف من العقاب وتلك الصفة لا تتناسب مع الاحجام المختلفة للاخطاء فهناك «مثلاً خطا ضعف التحصيل الدراسى» وهو يختلف عن خطا الرد على زميل دراسة بطريقة غير مهذبة وكلاهما لا يقارن بخطا التطاول على المعلم كما ان هذه الدرجة قد يستخدمها المعلم كوسيلة ضغط على التلميذ للحصول على دروس خصوصية وهى آفة العملية التعليمية المعروفة وقد تكون الدرجة فى يد المعلم وسيلة لاذلال التلميذ ومهانته اذا كان لدى هذا المعلم مشاعر نقص وخاصة تجاه التلاميذ الذين ينتمون لاسر ثرية.

عدة حلول

ومن كل ذلك نخلص الى ان الحل ليس فى اضافة درجات لمادة السلوك وانما فى عدة حلول اهمها الوقوف على الدوافع الرئيسية وراء السلوك غير السوى للتلميذ ومحاولة علاجها وكذلك وجود مشرفين لضبط سلوك التلاميذ بين الحصص.

كما يجب العودة إلى عصر مجالس الآباء الجادة التى تتناول مشاكل التلاميذ بصفة عامة وتناقش أسبابها وتضع لها الحلول.

وتشير الدكتورة درية الى ان تحميل التلاميذ مسئوليات اضافية كجمع الكراسات وتدوين الغياب والاشراف على نظافة الفصل وتزيينه يمكن ان يساهم فى الحد من سلوكياتهم غير الطيبة.

كما يعتبر العقاب البدنى أو النفسى للتلميذ فى حضور اقرانه سبباً مباشراً فى زيادة عدوانية التلميذ او شعوره بالانطواء ولذا يجب ان يقتصر العقاب على حدود معينة بعيداً عن وجود الزملاء له وتطالب د. درية ببناء جسور مستديمة بين المدرسة والاسرة لمتابعة سلوكيات التلميذ ومناقشة مشكلاته بمجرد ظهورها.

كما يجب تعيين اخصائى نفسى وآخر اجتماعى بالمدرسة لتحال اليهم جميع حالات التلاميذ الذين يخرج سلوكهم عن المألوف وذلك لدراستها ووضع الحلول لها من خلال معرفة السبب الحقيقى لهذا الانحراف.

وتقترح د. درية وجود ما يسمى بالسجل القصصى وهو عبارة عن سجل به متابعة شاملة للتلميذ فيما يتعلق بكل جوانب حياته من تحصيل وصحة وسلوك ونشاط ادبى وفنى وغيرها من الانشطة والهوايات التى يتجه لها على أن يمتد ذلك منذ المدرسة حتى استلامه للوظيفة ويكون هذا السجل ملازماً للتلميذ مدى حياته وبذلك يمكن الوقوف على سلوكياته وما اعترى شخصيته من تغيرات.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/١٢/١٩٩٧

تصاعد حدة المظاهرات بالجامعات

المتظاهرون يطالبون الحكام العرب بإنقاذ القدس من التهويد

كتب هاني المكاوي:

تصاعدت امس حدة المظاهرات الطلابية إحتجاجاً علي سياسة تهويد القدس التي تتبعها السلطات الاسرائيلية. شهدت جامعة المنوفية مظاهرات عارمة ندد فيها الطلاب باستمرار التعنت الإسرائيلي وسلبية المنظمات الدولية وطالبوا بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة باعتبارها السند الرئيسي لاسرائيل وأكدوا في بيان لهم وزع علي الطلاب وهيئات التدريس أن إستمرار التطبيع مع العدو الصهيوني سوف يؤدي الي مزيد من الحوادث الإرهابية التي يمولها الموساد داخل مصر واكدوا ان اسرائيل وراء الحادث الاجرامي الاخير بدليل عدم اصابة اي سائح اسرائيلي في هذا الحادث وطالبوا بسرعة محاكمة المتسببين في وقوع الحادث من المسئولين ورجال الشرطة مؤكدين ان التراخي في محاسبة المهملين سوف يؤدي الي تكرار هذه الحوادث. وفي جامعة عين شمس ادي الطلاب صلاة الغائب علي ارواح الشهداء في فلسطين وجنوب ولبنان واكدوا ان استمرار الهرولة العربية نحو اسرائيل سوف يؤدي الي ضياع القدس وطالبوا المنظمات الدولية وفي مقدمتها الامم المتحدة بالتخلي عن تبعيتها للولايات المتحدة. وفي جامعة حلوان وزع طلاب التيار الاسلامي بياناً تحت عنوان «حتي لاتضيع القدس» اكدوا فيه ان الولايات المتحدة تبيع القدس لاسرائيل في ظل تخاذل الحكام العرب ونددوا بمواقف الدول العربية الحريصة علي استمرار الهرولة نحو اسرائيل مشيرين الي ان اي دولة عربية تصر علي استمرار هذه الهرولة هي شريكة في بيع القدس. و في جامعة القاهرة اصدرت اتحادات طلاب الكليات التي يسيطر عليها التيار الإسلامي بيانات طالبوا فيها حكام العرب والمسلمين بالتحرك لإنقاذ القدس حتي لاتضيع فلسطين للأبد كما ضاعت الاندلس. وفي جامعتي المنصورة والزقازيق واصلت الحركات الطلابية المعارضة امس مطالبتها بطرد السفير الاسرائيلي وقطع العلاقات مع اسرائيل وامريكا وانجلترا وجميع الدول التي تساند التعنت الاسرائيلي في مجلس الامن.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/١٢/١٩٩٧



قبل سلق قانون الثانوية الجديد

خبراء التعليم يطالبون بالعودة لنظام السنة الواحدة ووضع نظام ثابت للدراسة

[illegible]



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤/١٢/١٩٩٧

انتصار حسين بهاء الدين فى حرب الثانوية

استطاع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بطريقة غير مباشرة تحقيق جميع أهدافه من وراء مشروع القانون الجديد [للثا]نوية العامة والذى أحالته الحكومة للمجلس [ف]ى ١٢ أكتوبر الماضى وخلال العطلة البرلمانية والذى جرت صياغته فى أروقة مجلس الوزراء وليس مبنى وزارة التربية والتعليم.

فقد استجابت لجنة التعليم لجميع مطالب الوزير خلال الدقائق القليلة التى حضرها فى آخر اجتماع للجنة وتم تعديل جميع مواد مشروع القانون دون بقاء مادة كما هى محالة من الحكومة فى سابقة ربما تحدث لأول مرة وأصبح المعروض على المجلس فى جلساته الأسبوع القادم مشروع قانون جديد شكلا وموضوعا خاصة المادة (٢٩) التى نصت على أن الامتحان مرحلتان ويكون امتحان الصف الثانى الثانوى عاما ليس مركزيا.

وقد أهدرت اللجنة مع الأسف الشديد جميع اراء المتخصصين الذين أدلوا بها خلال جلسات الاستماع التى عقدت لمناقشة ارائهم حول المشروع وأقرت تعديلات تخالف ما طالب به المتخصصون وأيضا أعضاؤها.

وتقرير اللجنة بالتعديلات الجديدة سيواجه معارضة شديدة من أغلب النواب بل من وكيلى اللجنة حسن رضوان والدكتور رفعت شريف الذى يعتزم إعلان معارضته صراحة، خاصة أن اللجنة عدلت ميعاد الاجتماع الاخير خلال حضوره اجتماعا لمجلس جامعة طنطا وسارعت بإقرار المشروع.

وخلافات الوزراء وأيضا النواب سوف تصيب طلاب الثانوية العامة للمرة الثانية خلال ٣ سنوات.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤/١٢/١٩٩٧

«أساتذة الجامعة يشتكون والطلبة يشجعون»

مافيا تصوير الكتب الجامعية!

١٢ ألف كتاب مقلدة ومنسوخة ضبطتها المصنفات الفنية في حملاتها الأخيرة لمواجهة ظاهرة مافيا تصوير كتب أساتذة الجامعة وبيعها للطلبة !!

وإذا كان من حق الأساتذة المطالبة بالتصدى لهذه المافيا والدفاع عن حقوقهم المادية التى تضيع عليهم بسبب تصوير كتبهم وبيعها للطلبة بسعر أرخص إلا أن السؤال الذى لم يواجه به أحد نفسه هو : لماذا ظهرت هذه المافيا ؟! ولماذا يقبل الطلاب على التعامل معها ؟!

الأساتذة أنفسهم في قفص الاتهام !!

لا خلاف على حق أساتذة الجامعة في حماية كتبهم ممن يريدون استغلالها للتربح السريع دون اعتبار لمجهودهم وبيعها للطلاب بسعر أقل !!

ولكن أليس من حق الطالب أيضاً تحديد الطريقة التى يحصل بها على الكتاب سواء بتصويره من زميل أتاحت له ظروفه المادية شراءه أو استعارته من آخر في دفعة سابقة ؟!!

الذى يحدث على أرض الواقع يؤكد أن الأساتذة يتفننون في ابتكار أساليب لإجبار الطلبة على شراء الكتاب الجامعي خاصة في الكليات النظرية ذات الأعداد الضخمة كالتجارة والآداب والحقوق والخدمة الاجتماعية ، فأحياناً يلجأ الدكتور لأسلوب تدوين موظفة المكتبة التى تبيع الكتب داخل الجامعة لأسماء الطلبة الذين يشترون الكتاب ، وهو أسلوب يحمل في طياته تهديداً بأن الطالب الذى لن يدون اسمه سيكون من المغضوب عليهم ، وأى طالب جامعى يعلم جيداً معى هذا الغضب !! أو أن يختار الدكتور طريقة أكثر تقييداً للطالب ، وهى وضع ورقة أو عدة ورقات في آخر الكتاب بلون محدد (وهذه الورقة يتم تغيير لونها من عام لآخر) وتشمل عدة أسئلة .

وفى آخر التيرم يسلم الطالب للدكتور هذه الورقة مدونا بها اسمه وإجابته عن الأسئلة .. والطالب يعلم أن هذه الإجابات لا ينظر فيها ، المهم أن يكون اسمه مدونا على الورقة ، دليل براءة ذمته من ثمن الكتاب !!

● ٦٥ قرشا فقط !!

هنا لابد من وقفة لأنه حين يلجأ الأستاذ الجامعى لمثل هذه الأساليب الملتوية ، وحين يندد ويهدد بأن جزءا من النتيجة النهائية للطالب يتوقف على شرائه للكتاب ، نصبح أمام عملية تجارية تحول فيها الأستاذ الجامعى إلى تاجر يهمه فقط بيع بضاعته وليس صاحب رسالة علمية مقدسة !!

الغريب أن بعض الأساتذة ممن يشكون مر الشكوى من ظاهرة تصوير كتبهم أكثر ما يزعجهم أن الطالب يحصل من والده على ثمن الكتاب ، لكنه ينفقه على الشاى والسندويتشات في كافيتريا الجامعة ، ثم يشترى الطالب نسخة مصورة من



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٤/١٢/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● أستاذ جامعى يبيع كتابه بنفسه !!
● وآخر يساوم الطلبة .. نسبة الغياب مقابل شراء الكتاب !!
● حيل الأساتذة لمواجهة مافيا التصوير !!

تسليم هذه البطاقات أو الأوراق الملونة خشية أن يتجاهل الأستاذ تصحيح أوراقنا أو يترصد للدفعة كلها إذا وجد انخفاضا فى نسبة بيع كتابه !!

لائحة المجلس الأعلى للجامعات تنص على أن يتم تدريس الكتاب المقرر للطلبة على الأقل عامين متتاليين حتى لا يقوم الأساتذة بتغيير الكتاب كل عام ، والذى يحدث فى الواقع العملى أن الأستاذ يبدأ بتدريس كتاب ، وبعد عامين يقوم بإعداد كتاب آخر مخالف له ، فيشترى الطلبة الكتاب الجديد ثم يعود بعد عامين آخرين لتدريس الكتاب الأول حتى يتسنى له بيعه دون أن يستعيره الطلبة من الدفعة السابقة ، ورغم ذلك فقد وصلت نسبة توزيع الكتاب فى بعض الكليات بجامعة حلوان العام الماضى إلى ٣٠٪ فقط من عدد الطلبة !!

● المافيا والأوكار !!

بجوار محطة المترو بجامعة حلوان توجد مافيا تصوير الكتب ، وهم عبارة عن عدة أكشاك لتصوير الأوراق وبيع الكتب المصورة ، وبعد

الكتاب !! ويرى الأساتذة أن الطالب بتصويره للكتاب يضيع مجهودهم وتعبهم فى تأليف الكتاب وتطويره كل فترة .. فى حين أنهم تناسوا مغالاتهم فى سعر الكتاب ، حتى هرب الطالب الجامعى من بين أيديهم واتجه إلى تصويره .

وإن كان المجلس الأعلى للجامعات قد وضع حدودا لبيع الكتاب الجامعى محدداً سعر الملزمة الواحدة فى الكتاب بـ ٦٥ قرشاً ، والتى كانت ٦٠ قرشاً منذ فترة ، ثم رفعها المجلس فإنه بحسبة بسيطة يكون سعر الكتاب المكون من ٣٠ ملزمة مثلاً حوالى ١٩ جنيهاً ، فى حين يؤكد أحد الأساتذة أنه لو طبع ٢٠٠٠ نسخة من كتاب مكون من ٣٠ ملزمة تكون تكلفة النسخة ستة جنيهات فقط !! ويمكنه بذلك أن يبيع الكتاب بثمانية جنيهات ليحقق جنيهين ربحا فى كل نسخة ، أو يبيعه بعشرة جنيهات ويحقق ربحا ٤ جنيهات ، ويكون بذلك صافى ربحه فى بيع النسخ ٨ آلاف جنيه وهذا ربح معقول جداً .. ويمكن من خلاله وبأسلوب عملى محاربة ظاهرة تصوير الكتب لأنه فى هذه الحالة سيتساوى سعر الكتاب بالتصوير ، وسيجد الطالب أن من الأفضل له أن يحصل على نسخة أصلية من الكتاب .

● الفخ والطالب الغلبان !!

ويعترف أحد طلبة جامعة القاهرة بأنه يصور ما يحتاج إليه من كتب من بعض الزملاء .. ويقول : الأستاذ يبيع الكتاب كبير الحجم حتى يدخل فى شريحة السعر الأعلى ، كما حددته اللوائح ، ثم بعد ذلك يقوم بإلغاء أكثر من ثلثه !! وشراء كل الكتب الجامعية فخ يقع فيه طالب الفرقة الأولى فقط لأنه يكون جاهلا بما يحدث داخل الحياة الجامعية ، وبعد ذلك يكتشف أنه يمكن ألا يشترى أى كتاب ويعتمد على المحاضرة وتصوير الملازم الضرورية من الكتاب أو استعارة الكتاب من طلاب الفرقة السابقة أو الاعتماد على أوراق المجاميع والدروس التى نصورها من بعض الزملاء .. لكننا نضطر جميعاً إلى شراء كتاب إذا وجدنا فيه ورقة بلون مخالف ، وعادة ما تكون فى نهاية الكتاب لأننا نعلم أن الدكتور سيطالب بهذه الورقة ليتأكد من أن الطالب اشترى الكتاب !!

وأكملت طالبة أخرى من جامعة عين شمس قائلة : لا توجد لدينا أعمال سنة ، لكننا نحرص على

● المجلس الأعلى للجامعات حدد سعر الملزمة بـ ٦٥ قرشا ولا أحد يلتزم !!

● الدكتورة المنتدبة باعت الكتاب ثم ألغت الانتداب !!

● تهديد الطلبة بتدوين الأسماء ولعبة الورق الملون !!

الحملات المكثفة للإدارة المركزية لمكافحة جرائم المصنفات والمطبوعات على هذه الأوكار وإغلاق الكثير من هذه الأكشاك ، نقل هؤلاء الباعة نشاطهم إلى الحديقة اليابانية فأصبح من المشاهد العادية أن تجد رجلا يقف فى الحديقة ومعه كرتونة كتب ، والطلبة يعرفون جيداً مكانهم ، ويذهبون إليهم لشراء الكتب .. الغريب أن رجال الأمن داخل أى جامعة إذا وجدوا كتابا مصورا مع طالب لاستخدامه الشخصى أو شاهد أستاذ المادة طالبا يحضر المحاضرة ومعه نسخة مصورة من كتابه يتم استجواب الطالب ومصادرة الكتاب !!

سألت أحد أساتذة الجامعة المتضررين من ظاهرة تصوير الكتب عن الضرر الذى يلحق به فقال :

ـ هذا عمل غير أخلاقى ، فأنا أقضى موسم الصيف فى تطوير الكتاب وتحديثه ليواكب التطور الجديد فى مجال تخصصى ، ثم يأتى آخر ويبيعه ويكسب من ورائه دون حق فإنها حالة سرقة بكل تأكيد .

بالطبع لا أحد ينكر صحة وجهة النظر هذه لكن يبقى تحديد الأستاذ الجامعى سعرا مناسبا لكتابه هو أفضل حل للحفاظ على حقه من أية سرقة !!

● الأستاذ منتدب !!

كثير من الأساتذة يتعاملون مع الانتداب لتدريس مادة تخصصه فى كلية أخرى على أنها مجرد (سبوبة) لابد من الحصول منها على أكبر منفعة مادية ممكنة بصرف النظر عن السمعة السيئة التى يمكن أن تلحق بهم !!

فأحد الأساتذة المنتدبين من كلية دار العلوم لتدريس اللغة العربية لطلبة الدراسات العليا بكلية الإعلام يعلن فى المحاضرة أنه يبيع الكتاب المقرر من تأليفه بعشرة جنيهات ، وأنه يباع فى المكتبات بـ ١٢ جنيهاً !! ويبدأ فى تسجيل أسماء من يشترون منه ليفهم باقى الطلبة المغزى من بيعه للكتاب بنفسه فيضطرون لشرائه منه هم أيضاً !!

أما الموقف الأكثر غرابة لهذا الأستاذ فهو استغلاله لشرط ألا يتعدى غياب الطالب نسبة معينة لحضور الامتحان لبيع كتاب آخر له !! فهو يأخذ الغياب كل أسبوع ، والذى يزيد غيابه على أربع محاضرات يخبره على الفور بأسلوب هادىء بأنه فى إمكانه قانوناً حرمانه من الامتحان ويقترح عليه أن يقدم بحثا حتى يتسنى له أن يلغى غيابه فيوافق الطالب على الفور على عمل البحث فيخبره الأستاذ أن عليه أن يشترى كتابا آخر ـ من كتب الأستاذ طبعاً ـ سعره سبعة جنيهات ، ويخرج الكتاب من الشنطة التى تشبه المكتبة المتحركة ويبيعه له ، ثم يحدد له من الكتاب أحد الموضوعات التى تحتل أربع أو خمس صفحات ، ويطلب منه تقديم بحث فى حدود ثلاث صفحات !!

أما ما فعلته (ف.أ) أستاذة الرياضيات بكلية العلوم جامعة حلوان فلا يمكن أن يطلق عليه سوى أنه عملية نصب !! فقد انتدبت لتدريس مادة الإحصاء لكلية الخدمة الاجتماعية ، وأقنعت الطلبة



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/١٢/٤

، بضرورة شراء الملزمة التى أعدها للمادة التى ستدرسها ، وأنها تشمل كل المنهج ونماذج للمسائل التى ستأتى فى الامتحان ، وأمام خوف طلبة الخدمة الاجتماعية من دراسة مادة عملية كالإحصاء ، وأمام أسلوب تدوين أسماء الطلبة التى تشترى الملزمة ، أقبل الجميع على شرائها وخلال أسابيع كانت باعت الملزمة لكل الطلبة ثم لاذت بالغياب !! ولم تظهر مرة أخرى فى الكلية ، ورفضت تكملة الانتداب لأسباب واهية وانتدبت الكلية مدرسا آخر كان له مقرر وكتاب آخر !!

● فى الكلية أرخص !!

الذى يؤكد أن معظم الطلاب يلجأون لتصوير الكتب بسبب ضيق إمكاناتهم المادية من ناحية ، والمغالاة فى أسعارها من ناحية أخرى أنه فى كلية تجارة « إنجليزى » بجامعة عين شمس لا يوجد أثر ملحوظ لظاهرة تصوير الكتب لأن الكلية تبيع للطلبة الكتب بسعر إجمالى لمجموع المواد المقررة ، كما يتم فى المدارس ، ويختلف سعرها من فرقة لأخرى ، لكنه يتراوح ما بين ٥٥٠ و٧٠٠ جنيه - بخلاف المصاريف الدراسية التى تزيد على الألف جنيه - بل إن بعض الطلبة يحجزون الكتب قبل بداية الدراسة بأكثر من شهر لأنهم يعلمون أن الكتب ستباع فى الخارج إذا نفدت من مكتبة الكلية بضعف ثمنها ، فإحدى الطالبات العام الماضى لم تلحق شراء الكتب من الكلية فاشترت كتابى المحاسبة والاقتصاد للفرقة الأولى بمبلغ (٣٥٠) جنيهاً !!

وإذا كانت كتب ومناهج تجارة إنجليزى بأن أغلبها من الخارج خاصة أمريكا ، فهناك بعض المواد التى تختلف الدراسة فيها وفقاً لنظام وقوانين وظروف كل دولة من هذه المواد القانون والموارد والتطور والتأمين ، وفى هذه المواد يقوم الدكتور الذى يدرس المادة بإعداد كتاب وبيعه للطلبة ، وفى تجارة عين شمس إنجليزى قام أحد الأساتذة العام الماضى ، والذى يدرس مادة الموارد البشرية بوضع الكتاب المقرر ، وبعض الطلبة قاموا باستعارة الكتاب من الفرقة الثانية حين عرفوا أن المنهج لم يتغير ، وفوجئوا بأن الأستاذ يطالبهم فى نهاية التيرم بتسليم الأسئلة المدونة فى الثلاث صفحات الأخيرة من الكتاب بلون مختلف عن العام الماضى . . فذهب الطلبة الذين لم يشتروا الكتاب للدكتور وأخبروه كذباً أنهم اشتروا الكتاب ، لكنهم لم يكونوا مدركين لأهمية تسليم هذه الورقات الثلاث ففقدها البعض وتلفت من البعض الآخر ، وطلبوا حلا من الدكتور الذى تطوع ووفر لهم الثلاث ورقات مقابل ١٢ جنيهاً ، وبالفعل اشترى الطلبة الثلاث ورقات من الفراش الذى كلفه الدكتور بالمهمة ، وكلهم ثقة من عدم أهمية هذه الورقات ، لكنهم أيضاً يخافون على مستقبلهم !!

وفى النهاية إذا كان من حق الأستاذ الجامعى الدفاع عن كتبه ومجهوده من مافيا التصوير والنسخ والتقليد ، فإنه من حق الطالب الجامعى أيضاً أن يحصل على الكتاب بسعر معقول وألا يرتبط شراؤه له بنتيجة آخر العام !!

بالفاكس ●

إلى الأستاذ الدكتور مفيد شهاب

هناك نماذج مشرفة من المصريين يرفعون اسم مصر عاليا على مستوى العالم . والطبيب « شريف احمد بعث الله » الطبيب بوحدة الوراثة بمستشفى الإطفال « ابو الريش » جامعة القاهرة وعضو جمعية الوراثة الامريكية والاوروبية احد هؤلاء الشباب إذ حصل على جائزة who's who in the world لسنة ٩٨ وذلك على مستوى العالم - في الوراثة البشرية - والتي يطلق عليها « موسوعة العظماء » ، وهذه الموسوعة العلمية العالمية الشهيرة اختارته ليكون رجل العالم عام ٩٨ في تخصصه تقديرا لجهده ولابحاثه المتميزة ، وقد تم هذا الترشيح بناء على البحث الذى اشترك فيه بتشخيص الامراض الوراثية اثناء الحمل ، واشتراكه ايضاً في البحث المصرى الفرنسى للحد من الإعاقة في مصر ، وقد ارسل إلى رئاسة الجمهورية ليهدى إلى بلده ممثلا في شخص رئيس الجمهورية هذا الإنجاز العلمى الكبير ، وقد رد عليه الدكتور اسامة الباز مستشار رئيس الجمهورية بتهنئته على نجاحه المشرف ، ولكن يبدو انه لا كرامة لنبى في وطنه ، فهذا الطبيب يتعرض لضغوط قد تدفعه لان يترك وطنه وبلده مصر ليسافر للخارج حيث يعرفون هناك قيمة العلم والعلماء .

والاضطهاد الذى يعانى منه الدكتور شريف بعث الله يتلخص في انه فوجىء بوضع العراقيل امامه ومحاولة إلغاء رسالة الدكتوراه عن طريق الاستاذة الدكتورة سهير ابو العلا رئيسة قسم الاطفال بطب المنوفية ، اى عليه ان يبدأ من جديد والغريب انها إحدى المشرفين الرئيسيين على الرسالة ، إذ قامت بتقديم طلب لرئيس الدراسات العليا بكلية طب المنوفية لإلغاء الرسالة بحجة عدم تقدمه فيها !! رغم انه اوشك على الانتهاء منها ! ورغم رفض المشرف الرئيسى الثانى وهى الاستاذة الدكتورة امينة سالم استاذة طب الاطفال والوراثة بطب القاهرة التوقيع على هذا الطلب الغريب . وقد قام الدكتور شريف بتقديم النتائج التى توصل إليها من خلال إعداده للرسالة إلى قسم الدراسات العليا الذى قام بدوره بتجميد الموقف وخاصة انه يفتقد إلى سند قانونى اخر - بالإضافة إلى تقديم الدكتور شريف لنتائج ابحاثه - وهو عدم توقيع المشرف الرئيسى الثانى ومازال الموقف متجمدا حتى الآن .

ولا يدرى الطبيب الشاب كيف يتصرف ؟

ونحن نرفع بالفاكس صوته إلى سيادتكم لرفع الظلم عنه ، وحتى لا يصيبه اليأس فيشد الرحال ونبدأ فقط نعرف قيمة احد شبابنا النابهين .. ونحن ايضا على ثقة انكم سوف تحققون في هذا الموقف الغريب !

«درية الملطاوى»



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/١٢/١٩٩٧

مظاهرات فى جامعة الأزهر ضد الصهاينة والأمريكان

احتشد الآلاف من طلاب جامعة الازهر أمس الاول فى مظاهرات ضد الكيان الصهيونى وانتهاكاته ضد الفلسطينيين فى الاراضى المحتلة.

قام الطلاب بحرق العلمين الامريكى والصهيونى، كما طافوا ارجاء الجامعة بمجسم للمسجد الاقصى كتبوا لافتة تحته تقول (لن ننساك)، وطالب المتظاهرون بطرد سفير الصهيونى من القاهرة، وفتح باب الجهاد امام الشباب دفاعا عن الاقصى الاسير.

كما ندد الطلاب بالحادث الإرهابى الذى وقع فى مدينة الاقصر الشهر الماضى وراح ضحيته مائة قتيل وجريح من السياح ضيوف مصر.

ومن جهة اخرى أفرجت مباحث امن الدولة فجر الثلاثاء الماضى عن الزميل عبداللاه محمد همام -عضو أمانة الشباب بحزب العمل، والطالب بكلية الطب جامعة عين شمس -عقب احتجازه أكثر من ٤٨ ساعة تعرض خلالها الزميل لإهانات بالغة بتهمة الانتماء إلى حزب شرعى هو حزب العمل.

وبينما كان عبداللاه يقوم بتوزيع مسابقة على طلاب عين شمس بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج فوجىء بحرس الجامعة يستدعون، وتم تفتيشه ذاتيا ومصادرة ما لديه من اوراق وكارنيهات، وقد زعم ضباط الحرس فى تقريرهم ان الزميل يقوم بجمع تبرعات لصالح الحزب، وعقب اتصال تليفونى تم اقتياد عبداللاه إلى مبنى مباحث امن الدولة حيث خضع للتحقيقات اكثر من ١٦ ساعة، وفى أثناء ذلك تم اقتحام منزله وتفتيشه فى محاولة لضبط أى منشورات مخالفة.. قضى الزميل فترة احتجازه فى عنبر الخطرين فى غرفة مساحتها ٣ امتار مربعة وتضم

اكثر من (٢٠) محتجزا



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١٢/١٩٩٧

بالله عليك لا تفعلها يا فضيلة الإمام

بقلم:
د. يحيى إسماعيل

بينما أرقب مع المراقبين والمراقبين حال التعليم واللغة العربية بمؤسسات مصر التعليمية بعامة وحاله وحالها بالأزهر الشريف بخاصة، إذا بنازلة النوازل تحل بي فيما نشرته صحيفة الأهرام في العاشر من رجب ونوفمبر لهذا العام، ونبت صدوره لفضيلة الإمام الأكبر من عزم فضيلته على عرض مقترحات اللجان المتخصصة على مجلس الشعب لصدور قانون يلغي النظام القديم للثانوية الأزهرية وجعلها لثلاث سنوات بدلا من أربعة أسوة بطلاب الثانوية العامة.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١٢/١٩٩٧

لقد كانت نازلة بل وكانت نازلة النوازل حيث إنها بددت آمالا في الخير للتعليم بالأزهر الشريف تجمعت في الصدور حين علمنا بأن فضيلة الإمام أحال أمر حذف السنة الرابعة للجنة متخصصة لإبداء الرأي فيها، وبذلك يكون الأمر قد رجع إلى أهله، ولن تجتمع أمة محمد صلى الله عليه وسلم على ضلالة. وإن مثل هذه اللجنة إذا مكنت من أمرها لن تؤثر في نظرتها للأمر صخب أصحاب المصالح الرخيصة والأغراض العاجلة فمصلحة الأمة في أن تضمن لها أئمة فقهين أبقى وأرجح بكثير من مصلحة ولي أمر لطالب أو طالبة أراد أن يتخذ من الأزهر مطية لأغراضه، حتى إذا أوى الأزهر ولده إليه يكر عليه للقليم ما بقي له من ريش في جناحه الذي يحلق به في سماء الشرف والمجد، شرف حياته لغة الكتاب العزيز ومجد الخدمة للشريعة الغراء بعد أن فقد كل منها الرصيد الذي له في غير أبناء الأزهر بانهيار العملية التعليمية في مصر بعد أن صار الدين في وزارة التربية والتعليم مادة هامشية يتساوى فيها الرسوب بالنجاح، ولم يعد الطلاب فيها ينجحون في اللغة العربية إلا بالغش والتسريب، فهمي هويدي -الأهرام ٤/١١/١٩٩٧.

والأزهر مع ذلك على خطر عظيم فمستوى التعليم فيه في انخفاض، وأصبحنا نجد من لا يحفظ القرآن من خريجيه، ومن يخطىء منهم في قواعد اللغة العربية، وكان من نتيجة ذلك تخريج أئمة ووعاظ يملأون كثيرا من المساجد يستفتيهم الناس ويفتونهم بغير علم ولا كتاب منير، وبسبب الكثيرين من هؤلاء -كما ذكر الدكتور عبد الغفار عزيز عميد كلية الدعوة الأسبق- انحراف ألوف الشباب وضلوا الطريق الديني الصحيح.

إن أمرنا في الأزهر منذ التطوير في نقصان مستمر بغير صريح ولا نكير، ويكفي دليلا على هذا ما نشرته صحيفة الحقيقة منذ ما يزيد على شهر تقريبا -٨ من أكتوبر سنة ١٩٩٧- دون إنكار ولا تكذيب وإن أتت متضمنة تكذيبا تحت عنوان كبير، بل عناوين كبيرة.

وعقب تولي الإمام الأكبر فضيلة الدكتور طنطاوي -مشيخة الأزهر- فوجئنا بقرار غريب لتدمير حفظ القرآن الكريم بالأزهر وتخفيض ساعات الدراسة والحفظ لتتساوى طلاب المعاهد الأزهرية مع طلاب المدارس العامة التابعة لوزارة التربية والتعليم في حصص الدين تمهيدا لضم الأولى إلى الثانية.

والمؤسف أنه لما تقدم الآلاف للدرسين الجدد العاملين بالتعليم الابتدائي لاختبار القرآن الكريم كي يسمح بتعيينهم محفظين للقرآن الكريم لزيادة رواتبهم لم ينجح منهم أحد، بل لم يكونوا يحفظون حتى قصار السور، مما دفع أحد المشرفين على الامتحان إلى الغضب قائلا للمدرسين: «إذا كنتم مش حافظين قصار السور أزاي بتصلوا الصلاة»؟!!!

والواقعة الثالثة الدالة على تدهور مستوى خريجي الأزهر في حفظ القرآن الكريم، وهي واقعة منقولة عن صحيفة الأسبوع يوم الاثنين ١ من سبتمبر فيما حكاه الدكتور عبد الصبور شاهين حين استمع إلى خطبة أحد الأئمة المعينين حديثا بوزارة الأوقاف، والذين هم محل الرضا منها ومن السيد وزيرها، وقد شحنت بالأخطاء الشنيعة في الدين والفكر والعقيدة، وبعدها قرأ الإمام في صلاته بالمصلين المكتوبة سورة الفاتحة على غير ما عهده العامة فيها، حيث قرأ قوله تعالى «أنعمت عليهم» باللام بدلا من النون وبضم التاء بدلا من فتحها، فلما صحح له فضيلة الأستاذ الدكتور -الممنوع من الخطابة والإمامة بأمر الوزير- خطاه عجز هذا الإمام حتى عن الاستجابة للتصحيح، وإذا بجار فضيلة الدكتور في الصلاة ينبهه من غفلة أنه في صلاة ويقول للأستاذ الدكتور وهو مستغرق في الصلاة: «ما هو بيلخبط كده على طول»!! ولما ذهب إليه فضيلة الدكتور بعد الصلاة سائلا له ومعاتبا عما حمله للصعود إلى المنبر وهو بهذا المستوى، فإذا به يجيب مطأطئا رأسه: أنا الإمام الرسمي للمسجد معين من قبل الوزارة.

وبالإضافة إلى ذلك فقد صدر قرار بتخفيض أجزاء الحفظ بالمرحلة الابتدائية إلى ثمانية عشر جزءا وخفضت ساعات الحفظ بها إلى ست ساعات -ولا مجال هنا للرد بالتذرع بطلب التخفيف على الطلاب- فقد كلفوا بدراسة اللغة الإنجليزية بساعات زاحمت ساعات القرآن الكريم وأزاحتها لغير ضرورة.

وفي المرحلة الإعدادية صدر قرار من فضيلة شيخ الأزهر يقضي كذلك -هذا العام- بخفض ساعات القرآن الكريم إلى ثلاث ساعات أسبوعيا يحفظ فيها طلاب الفرقة الأولى سورة الأنعام فقط، وطلاب الفرقة الثانية سورة الأعراف فقط، أما طلاب الفرقة الثالثة فعليهم حفظ سورتي الأنفال والتوبة فقط.

وبهذا يكون قد تم حذف أكثر من ثلاثة أرباع المنهج المقرر للحفظ في السابق، أما طلاب المرحلة الثانوية فقد تم تخفيض ساعات القرآن الكريم إلى حصتين أسبوعيا، وقد تم إلغاء ساعة من مقرر الفقه لطلاب القسم الأدبي وساعتين لطلاب القسم العلمي، في الوقت الذي ضعفت فيه ساعات اللغة الإنجليزية من ثلاث إلى ست ساعات -وكان هذه اللغة هي لغة الخطاب على منابر الجمعة، وإمامة الناس في الصلاة- وفي المقابل لها قد تم دمج مادتي النحو والصرف ساحق مميزات الدراسة في الأزهر الشريف- في مادة واحدة النجاح فيها من عشرين درجة فقط بدلا من أربعين.

وآخر ما تم اقترافه أن وزارة الأوقاف بعد أن قررت منذ أسابيع إجراء اختبار ومسابقة للأئمة الجدد المعينين بالمساجد وهم من خريجي كليات أصول الدين والدعوة الإسلامية، كانت المفاجأة أن جميع الأئمة الجدد رسبوا ولم ينجح أحد في القرآن الكريم، واكتشف المشرفون على الامتحانات أن الخريجين الجدد لا يحفظون جزء «عم يتساءلون».

وبعد هذا الخراب الذي حل بديارنا وبيننا وبدلا من أن نتحرى الأئمة فيه إذ بنا نسير نحو النهاية المحتومة بدمج المعاهد الأزهرية في وزارة التربية والتعليم بإعلان العزم على حذف السنة الرابعة من سنوات الدراسة بالمعاهد الثانوية مما يعني حذف ربع التلقي على هذا الخراب من العلوم الشرعية والعربية. وهذا إن وقع -لا قدر الله- نكون قد حققنا للمتربصين بالأزهر الشريف وبالكنانة أغلى الآمال، فمنذ ربع قرن تقريبا وبتاريخ ٢١/١٠/١٩٥٥ كتب طه حسين في صحيفة الجمهورية مقالا تحت عنوان «الخطوة الثانية» يدعو فيه -مجرد دعوة- إلى ضم مراحل التعليم الأزهري قبل الجامعي لوزارة التربية والتعليم، ولم يكد يظهر هذا المقال المشئوم حتى خرج عليه علماء ذلك الوقت بما يليق به من



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/١٢/١٩٩٧

الإنكار والتشنيع وهتك الأستار للأغراض الخبيثة. وصدرت مجلة الأزهر الشريف في هذا الحين -غرة ربيع الآخر ١٣٧٥-١٦ من نوفمبر سنة ١٩٥٥- مرعدة متوعدة ومصارحة بأن الابتدائي- الإعدادي- الثانوي من بنيان الأزهر في موضع الأساس من صرحه الشامخ وكيانه الخالد، متساءلة قائلة: وما بقاء الطابق الأعلى في بنيان يهدم أساسه ويزال؟ (٤/٣٣٨ محب الدين الخطيب) منوهة له بلسان الشيخ عبد اللطيف السبكي بأنه نصب نفسه لخصومة دينية لم يقفها بشر «مخاصم للإسلام» السابق ص ٣٤٧.

وفي هذه المجلة نشر بيان لجبهة علماء الأزهر الشريف موقع من رئيسها آنئذ فضيلة الشيخ محمد الشربيني أنهاه بنداء منها توجهت به إلى رئيس الدولة آنئذ وقادتها قائلة:

أيها الرئيس، أيها القادة، نحن نقدر إخلاصكم للأزهر، وحرصكم على علوم الإسلام، ونعرف -مع ذلك- أن في البلد قوما يتربصون الدوائر بهذا الصرح الإسلامي الشامخ، وهذا المجهود الإسلامي الضخم، وهذه المنارة العالية، فنناشدكم الله ألا تسمعوا لهذه الآراء المنحرفة، وأن تمكنوا الأزهر من المضي في أداء مهمته، فإن في بقائه بقاء الإسلام ومجد مصر.

إن ما تضمره العلمانية المحلية والعالمية من السوء للأزهر الشريف أمر لا يخفى على كل ذي بصر وبصيرة، وإنها لتتوسل لغايتها الخبيثة بحسن ظن البعض منا في بعض رموزها، وإني والله جد وجل على مصر من أن يأتي عليها يوم تتنكر فيه للأزهر كما تنكرت تركيا، وإن الأزهر ليس أحجاراً ترص ولا لافتات ترفع، الأزهر رسالة تصان فلا ينتقص منها، وقرآن كريم يحفظ ولا يهمل، ولغة عربية تجد فيه السعة من الوقت والمكان إذا ضيق عليها في غيره، وحديث وسنة وفقه تتقدم بطلب الزيادة لها، وإن ما بقي للأزهر من سويعات ووريقات وأجزاء مقطعة لا تصلح لإنبات خلف صالح لسلالة الأعلام أمثال مخلوف، وأبي زهرة، والغزالي، وعبد الحليم محمود، ودراز، والقرضاوي، فأي أزهر هذا يكون إن رضينا له بهذا الفقر، وأي أزهر ينتظر مصرنا وعالمنا الإسلامي، إذا ذهبنا إليه بهذا الجيل المعدم نقدم لها وله منه من يلي أمر الفتوى ورئاسة جامعة الأزهر ومشيخته؟!!

تصور.. هذا المستقبل على هذا الحال والله مفجع.

* أمين عام جبهة علماء الأزهر



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٥/١٢/١٩٩٧

المجلس الاعلى للجامعات برئاسة شهاب يقرر:

إعادة تشكيل لجان التعليم الجامعى لتبدأ عملها ١٥ يناير

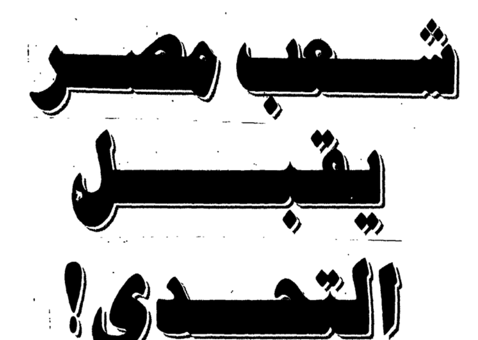
كتب ـ محمد حبيب:

قرر المجلس الاعلى للجامعات فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى إعادة تشكيل لجان قطاعات التعليم الجامعى، وعددها ١٧ لجنة لتبدأ عملها من ١٥ يناير المقبل، وان تبدأ إجازة نصف العام الدراسى من ٢٨ يناير على ان تستأنف الدراسة من السبت ١٤ فبراير، وان تبدأ امتحانات نهاية الفصل الدراسى الأول بالجامعات من ٣ يناير وفقا للمواعيد التى تحددها الجامعات.

كما قرر المجلس تطبيق قواعد القبول الإقليمى للطلاب المرشحين بكليات التربية بالجامعات والشعب التى تقبل كرغبات مستقلة بها من الحاصلين على الثانوية العامة من إحدى مدارس المتفوقين والمكفوفين، واللغات، والثانوية الجوية، والباليه، والثانوية الرياضية والعسكرية الداخلية وفقا لمحل الإقامة الأصلى للطالب، وليست الإقامة المؤقتة بالمدرسة فى حدود الحد الادنى الذى قبل فى هذه الكليات والشعب، واستمرار الطلاب الملتحقين ببرنامج التدريب التمويلى التربوى بكلية التربية بجامعة طنطا لاستكمال دراستهم حتى يتم تخرجهم مع منحهم شهادة التأهيل التربوى فى إحد المجالات الزراعية، او التجارية او الصناعية.

ووافق المجلس كذلك على السماح للطالبات من خريجات المدارس الثانوية الفنية للتمريض من دفعات نفس عام التقدم، والعامين السابقين عليه بالالتحاق بالمعاهد الفنية للتمريض التابعة لكليات الطب بالجامعات، بشرط الحصول على نسبة ٧٠٪ من المجموع الكلى لدرجات الدبلوم، واجتياز الاختبار الشخصى الذى يجريه المعهد، وزيادة المكافآت لطلاب المنح الدراسية من الحاصلين على درجة الليسانس او البكالوريوس على اساس التفوق بما يعادل المرتب السنوى للمعيد والمدرس المساعد بالنسبة للحاصلين على درجة الماجستير.





وزير التعليم:
رحلات طلابية مدعومة

المواجهات التى تحدث الآن فى بلادنا لاحتواء ما صنعته أيدى الغدر.. هى بكل المقاييس معركة قومية تكشف عن روح التحدى فى أعماق الإنسان المصرى عندما يواجه خطرا يهدد رزقه ويحطم صورته الطيبة الآمنة التى يتغنى بها كل زائر لبلادنا.

وتتطلع البلاد الى دور هام لوزارة التعليم فى تشجيع الرحلات الطلابية ويؤكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن الرئيس مبارك قد أصدر توجيهاته بتشجيع السياحة الداخلية، ومن هنا كان القرار بتعديل مواعيد اجازة نصف العام الدراسية بحيث تكون عقب أجازة عيد الفطر مباشرة، ومن ثم فقد تم الاتفاق مع وزارتى السياحة والنقل بتنظيم الرحلات المدرسية خلال أجازة نصف العام للمناطق السياحية والأثرية خاصة الأقصر وأسوان، وأضاف أنه كلف مديري المديريات التعليمية بالمحافظات



بالإعداد لهذه الرحلات والتى ستقوم الوزارة بدعمها ماديا من ميزانيات الأنشطة بالوزارة بحيث تكون تكلفة الرحلة للطالب أو الطالبة فى حدود الامكانيات المالية المناسبة لهم وتحقيقا لمبدأ التكافؤ وحتى تتاح الفرصة لأكبر عدد من القيام بهذه الرحلات ولا يحرم اى طالب بسبب عدم قدرته المالية، بل وان تكون هذه الرحلات مجانا للطلبة المتفوقين.

وأضاف الوزير أن الهدف أيضا من هذه الزيارات هو مشاركة المواطنين فى هذه المناطق السياحية فى المشكلة التى يعانون منها وتخفيفا من الضائقة المالية التى يمرون بها فى المدى القصير وحتى يشعروا ان كل مواطن يقف الى جانبهم فى هذه المرحلة.

وعلى صعيد آخر أكد وزير التعليم بأن تنظيم هذه الرحلات ستكون فرصة مناسبة لابنائنا الطلاب للتعرف على حضارة بلدهم العظيمة وتاريخها العريق وزيادة الوعى لديهم بأهمية السياحة كمصدر للدخل لأن هذا أحد المفاهيم الجديدة التى أضيفت للمناهج الدراسية والتى تتضمن أيضا التعريف بأهمية البيئة والمشكلة السكانية وتؤكد على خطورة التطرف والارهاب اللذين يهددان السلام الاجتماعى وهذه الرحلات تؤكد هذه المفاهيم فى أذهانهم كي تحقق أيضا قدرا من الترابط بين الطلبة والمدرسين المرافقين لهم.

الجمعيات الاهلية

وهناك دور هام أيضا ولأندية الليونز فى مصر والتى تمثل شريحة من المجتمع تنتمى الى الجمعيات الأهلية وتحت اشراف وزارة الشئون الاجتماعية فقد قامت بالرد على حادث الأقصر كما يقول أحمد شحاته حاكم المنطقة الليونزية ٣٥٢ بمصر بأنه تم توجيه رسالة الى المؤسسة العالمية لأندية الليونز على مستوى العالم والتى تنتشر فى ١٨٢ دولة ينتسب اليها مليون ونصف عضو، نناشد فيها جميع اعضاء هذه النوادى للوقوف فى وجه الارهاب واستئصال جذوره خاصة من الدول التى ترعاه تحت إسم الحرية والديمقراطية.

أما بالنسبة لتجاوز هذا الحدث، فإن المنطقة فى مصر تقوم بالتنسيق مع أنديتها للمساهمة فى تنشيط السياحة الداخلية من خلال قيام الاعضاء وأسرهم برحلات الى كل من المناطق السياحية بجميع أنحاء الجمهورية لثقتها الكاملة فيما يسود مصر جميعها من أمن وأمان، ولأن هناك أدوارا كثيرة لا تستطيع الحكومة القيام بها، وعلى الجمعيات الأهلية أن تساهم بكل أفرادها وطاقاتها ببذل الجهد لمحاربة هذا الخطر الارهابى.

أحلام الريدي

المصدر : المصور

التاريخ : ٥ / ٩ / ١٩٩٧

رئيس جامعة ٦ أكتوبر المستقيل

لائحة الجامعات الخاصة قاصرة للغاية

□ فى تصريحات خاصة للمصور قال د. سمير البيوى أنه استقال من رئاسة جامعة ٦ أكتوبر بسبب التدخل الشديد لسطوة رأس المال فى العمل الجامعى ، وذلك لأن قانون تنظيم الجامعات الخاصة ولائحته التنفيذية قاصرة للغاية ولا تحقق الرقابة على مؤسسات التعليم الخاص، وللأسف كان هناك استعجال من أصحاب رأس المال للربح ولقد رفضت الغاء عقد المستشفى التعليمى وإحلاله ببيت قديم للطالبات ليكون مستشفى تعليميا إذ أن هذا ضد كل الأعراف الجامعية والطبية ، خاصة وأننى استاذ للطب أولا وأخيرا ، كما أن أصحاب رأس المال طالبوا بخفض مرتبات أعضاء هيئات التدريس وهذا ما رفضته فضلا عن أنه لم يتم صرف مكافآت الامتحانات فى العام الماضى ، لذا فقد كان هناك استعجال شديد للتربح وتعويض القروض والتى تبلغ ٣١٦ مليون جنيه .

الأحد .. تبدأ مناقشته

تعديلات فى مجلس الشعب لمشروع الحكومة لقانون الثانوية العامة

هل يوافق المجلس على الإعادة فى الثانوية العامة؟

كتب : نبيل رشوان و ايمان رسلان

يناقش مجلس الشعب الأحد القادم قانون الثانوية العامة الذى تقدمت به الحكومة والأغلب أنه سوف يتعرض لمناقشات صاخبة وتعديلات ومفاجآت خاصة بعد أن قال أعضاء لجنة التعليم بالمجلس إن هذا المشروع غير مفهوم يحتاج إلى قانون يفسره ويوضح مواده .

وقد أثار النواب قضية تتعلق بمناقشة القانون بعد مرور ثلاثة اشهر على بدء العام الدراسى ، مما يثير مشكلة حول تطبيقه وهل سيطبق بأثر رجعى اى على العام الدراسى الحالى ٩٧ / ٩٨ مما يعطى سندا لأولياء الأمور لرفع دعاوى لوقف تنفيذ القانون فى العام الحالى كما طالب هؤلاء باعطاء فرصة للطلاب وتطبيق القانون ابتداء من العام الدراسى القادم بينما يطالب بعض أعضاء اللجنة التشريعية أن تتم الموافقة على الأثر الرجعى لتطبيق القانون من بداية الدراسة للعام الحالى وهو مايتطلب أن تكون الموافقة بأغلبية ثلثى الحاضرين نداء بالاسم .

وقال المستشار محمد موسى : إن تطبيق القانون على العام الدراسى الحالى لايعنى اثرا رجعيا ، لانه ليس هناك تعاقد بين الطلاب ووزارة التربية والتعليم ، بل أن الطلاب يعلمون سلفاً أن هناك اتجاها لتعديل القانون والغاء التحسين ، وأضاف أن النظام الجديد يعد بمثابة نظام «الترمين» المعمول به فى الجامعات بمعنى أن يحصل الطالب على الثانوية العامة بعد مروره بالترم الأول والترم الثانى اى السنتين الثانية والثالثة .

وطالب العديد من النواب بضرورة فتح جلسات استماع لهذا القانون الحيوى التى تنتظره الاف الأسر فى مصر ، ولمناقشة نظام التعليم بصفة عامة .

وقال رفعت شريف وكيل لجنة التعليم إن مشروع القانون يعيدنا إلى نظام الثانوية العامة ذات المرحلة الواحدة بدلاً من المرحلتين ذات السنتين الثانية و الثالثة ، وهذا ماتتقدم به الحكومة فى قانونها الجديد، وقال ان الأمر يحتاج إلى مزيد من الدراسة المتانية وهذا ما أيده فيه الكثير من نواب لجنة التعليم مؤكدين أن الأمر يقتضى عمل جلسات استماع لكل الآراء حول هذه القضية الخطيرة التى تمس كل أسرة فى مصر .

وكان عدد من أعضاء اللجنة قد اقترحوا العودة إلى نظام الثانوية العامة القديمة التى تعبر عن المجاميع الحقيقية بدلاً من هذه المجاميع الوهمية ، وقال إن عملية التحسين ادخلت الرعب فى قلوب الأسر المصرية بعد ان وصل الأمر إلى حد ان الطالب الحاصل على ٩٠٪ لايتمكن من دخول اى من كليات القمة ، وأصبح الطالب فى حالة دراسة لعامين متتاليين لايجد فيها متنفسا لا هو ولا اسرته، كما أن هذا الوضع انعش الدروس الخصوصية .

بينما قال احمد فؤاد عبدالعزيز رئيس لجنة التعليم بالمجلس إن اللجنة عقدت سبع جلسات استماع لمشروع القانون منذ طرحة بل استدعت اللجنة كبار المتخصصين من



أساتذة التربية وعمدائها ، وفى الجلسة الأخيرة حضر وزير التعليم ووكيل اول الوزارة كما ناقشنا أيضا مشروع القانون الذى تقدم به النائب عبدالمنعم العليمى واسفرت المناقشة عن اضافة مادة من مشروعه الى مشروع الحكومة وهو الخاص بأن من حق وزير التعليم تحديد موعد بدء الدراسة والامتحانات وذلك تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص ، وأن امتحان الثانوية العامة امتحان عام .

وعن عدم اجازة التعديلات للتقدم للامتحان وقصر اعادة العام الدراسى على الطالب الراسب فقط وحرمان الناجح ولو بمجموع ٥٠.٥٪ من دخول الثانوية العامة مرة اخرى.

قال ان هذه القضية لم نتعرض لها اطلاقاً داخل اللجنة ولم نلتفت اليها ويمكن دراسة هذا الأمر خاصة أن القانون القديم لم يتطرق اليها ولم يقصر حق الإعادة على الراسب وهى مسألة تربوية وإنسانية لابد للمجلس وللأعضاء من التفكير فيها ، لأن الطالب الذى سوف يشعر انه غير متأكد من نجاحه بمجموع كبير سوف يسقط نفسه»

حتى لايحرم نهائياً من اخذ شهادة الثانوية العامة ، وعموماً فقد سمح مشروع القانون للطالب الراسب بالإعادة مرة واحدة فى السنة الثانية (الترم الأول للامتحان) وفرصتين إحداهما منازل الصف الثالث الثانوى (الترم الثانى للامتحان) وكان القانون القديم يعطى فرصة واحدة .

كما ان هناك اتجاها بالفعل فى التفكير فى السماح بالتقدم من الخارج للحصول على الثانوية العامة ولكن هذه الفكرة عليها محاذير إذ انها يمكن أن تسمح بعدم تكافؤ الفرص عند الالتحاق بالجامعات .

ومن ناحية اخرى قال د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم إنه لم ينسحب من اجتماع لجنة التعليم الأخير ويسأل فى ذلك رئيس لجنة التعليم ، بل إننى اعتذرت عن تكملة الاجتماع وكان قد قرب على نهاية وقلت للاعضاء إننى لدى موعد مهم واستكمل الجلسة المهندس محمد أحمد الهريدى وكيل أول وزارة التربية والتعليم لشرح أية استفسارات لأعضاء اللجنة .

كما لم يحدث أن قلت ان نظام التعليم فاشل والذى حدث أننى وزير مسئول فى الحكومة والكلام الذى كتب كان فى المذكرة لتعديل القانون والذى لابد ، قانوناً ودستورياً، أن يحيله وزير التعليم ويوقع عليه، ومعروف للجميع موقفى وهذا هو رأى الحكومة ومجلس الوزراء .

ويؤكد المهندس محمد أحمد الهريدى وكيل أول وزارة التربية والتعليم والمسئول عن امتحانات الثانوية العامة ، أن الوزارة جهة تنفيذية وملتزمة بالثانوية العامة وامتحاناتها سواء كان امتحان واحدا سنوياً أو اكثر من امتحان ، فهذه القضية الفنية لن تؤثر على أداء العمل داخل الوزارة .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٥/١٢/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبل صدور نظام الترقيات الجديد

تحذير من سيطرة الحزب الوطني على اللجان العلمية بالجامعات

كتب هاني المكاوي:

يدرس المجلس الاعلي للجامعات خلال الفترة القادمة مطالب اغلبية هيئات التدريس بتعديل نظام الترقيات وتشكيل اللجان العلمية الدائمة وطالب اعضاء هيئات التدريس من اللجنة المشكلة لاعداد النظام الجديد بمراعاة عدم تكرار سلبيات النظام الحالي واهمها تعيين رؤساء اللجان العلمية الدائمة من عمداء الكليات مشيرين الي ان من يشغل منصب عميد كلية ليس بالضرورة ان يكون مؤهلاً لشغل هذا المركز خاصة بعد قانون تعيين العمداء الذي ادي الي تدخل الحسابات الشخصية في التعيينات والتجديد بالاضافة الي ان رئاسة عمداء الكليات للجان العلمية الدائمة سوف تؤدي الي تسييس الابحاث العلمية لان الشرط الاساسي في التعيين في منصب العميد حاليا هو ان يكون عضواً في الحزب الوطني الديمقراطي وهو يعد تكريساً لهيمنة الحزب الحاكم علي جميع مؤسسات العمل الوطني. واكد خبراء التعليم اهمية ان يكون اختيار رؤساء اللجان العلمية الدائمة من بين الاساتذة المشهود لهم بالكفاءات والنبوغ في تخصصاتهم الدقيقة وليس مجرد ولائهم للحكومة. وطالب الخبراءتحري الدقة في اختيار اعضاء لجان الترقيات وضرورة مراعاة ان تمثل فيها جميع الجامعات الاقليمية بالاضافة الي زيادة اعضائها الي ٢٥ عضواً حتي تستطيع اللجنة تقييم جميع الابعاد المقدمة للترقيات كما اكدوا اهمية ان يكون تقييم ابحاث الترقية سواء للاستاذ او الاستاذ المساعد بناء علي موضوع البحث ومدي اسهامه في تطوير البحث العلمي في التخصص الدقيق. لان اشترط ان يتقدم المدرس المتقدم للترقية بعدد كبير من الابحاث سوف يؤدي الي عدم دقة واتقان الابحاث كما تنص علي ذلك مناهج البحث العلمي. وطالب خبراء التعليم بتجنيب الحسابات الشخصية عند النظر في ترقية اي عضو هيئة تدريس متقدم للحصول علي اي درجة علمية... مشيرين الي ان بعض اعضاء اللجان العلمية قد يرفضون الترقية لاختلاف التوجهات السياسية مع المتقدمين.





مفيد شهاب



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦/١٢/١٩٩٧

رغم اقتراب امتحانات التيرم الأول بالجامعات

تأخر الكتاب مازال مستمراً والمسئولون يتعهدون بحل المشكلة

كتبت - هانى المكاوى

طالب عدد كبير من طلاب الجامعات عمداء الكليات بسرعة توفير الكتاب الجامعي وذكروا أنه بالرغم من اقتراب امتحانات الفصل الدراسي الأول إلا أن عدداً كبيراً من هيئات التدريس لم يقم بتوفير كتابه حتى الآن وأشار إلى أن التأخير المستمر يعوقهم عن تحصيل الدروس.

وأكدوا أن بعض هيئات التدريس يتعمدون تأخير توفير الكتب والمذكرات حتى لا يقوم الطلاب بتصويرها وأشار طلاب الكليات العملية إلى ضرورة تصدي المجلس الأعلى للجامعات لظاهرة الارتفاع المستمر في أسعار الكتب بدعوى أنها بلغة أجنبية وشددوا على أن أسرهم أصبحت غير قادرة على مقاومة أعباء ارتفاع أسعار الكتب بسبب الأزمة الاقتصادية وارتفاع وسائل المواصلات والملابس والأغذية. وطالبوا رؤساء الجامعات بالسماح لهم بتصوير الكتب ذات الأسعار المرتفعة أو قيام الجامعة بشراء حق التأليف من الأساتذة مع تعويضهم مالياً على أن تقوم الكليات بتوفير الكتب بأسعار مناسبة.

ومن جانبه أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي أن المجلس الأعلى للجامعات ناقش في جلسته الأخيرة بعض الحلول المقترحة للقضاء على أزمة الكتاب الجامعي السنوية وقال إن هناك عدة حلول منها قيام كل جامعة بشراء حق التأليف من الأستاذ وتوفير كتابه للطلاب بثمن التكلفة وطباعة جميع الكتب والمذكرات بمطبعة كل جامعة وقال شهاب أن هناك خطة في التوسع لدعم الكتاب للطلاب غير القادرين مع قصر تقديم خدمات التكافل الاجتماعي على شراء كتب ودفع المصروفات الدراسية ورسوم المدن الجامعية لأنه ثبت أن معظم الطلاب الذين يحصلون على مساعدات مالية علنية يقوموا بصرفها في الأشياء غير الضرورية. وقال الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة أنه يتابع بنفسه توفير الكتاب بجميع الكليات مشيراً إلى أن أي أستاذ يعتاد تأخير كتابه سوف يسحب منه تدريس المادة ويسند إلى أستاذ آخر حتى لا تتكرر عملية التأخير.

وقال الدكتور حسن علام رئيس جامعة عين شمس إن معظم الكليات وفرت الكتاب مشيراً إلى أن هناك مشروعاً بقيام مطبعة الجامعة بطبع جميع كتب المرحلة الجامعية الأولى لتوفير الكتاب في وقت مناسب وبثمن التكلفة مراعاة لظروف الأسرة. وفي جامعة حلوان أشار الدكتور عبد الحي الرفاعي عبيد نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب إلى أن هناك متابعة مستمرة لتوفير الكتاب وأكد أن معظم الأساتذة قد قاموا بتوفير الكتاب وأن هناك اتصالاً مستمراً بين إدارة الجامعة وعمداء ووكلاء الكليات لحل هذه المشكلات.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/١٢/١٩٩٧



من أضاع هيبة المدرس؟

●● هل العلاقة بين الطالب والأستاذ أصبحت علي حافة الهاوية ؟!!، فقد الطالب احترامه للأستاذ ، والأستاذ أصبح يتعامل مع التعليم علي أنه مصدر لكسب الرزق والتربح ، إذا كان هذا صحيحا أو يحمل بعض الجوانب الصحيحة فالنتيجة أن المدرسة التي عرفناها فقدت هيبتها ، ولم تعد ذلك المحراب المقدس للعلم والمعلم .. فماذا حدث؟!!

إن قرار وزير التعليم د حسين كامل بهاء الدين بأن يكون الفصل عقوبة الطالب الذي يتعدى على المدرس بالقول أو بالفعل يؤكد أن هناك تسيبا ما ولابد من حسمه .. ●●

سمر الدسوقى



المصدر : ....حـــــــــواء..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٦/١٢/١٩٩٧........

وإذا بدأنا البحث عن أسباب ضياع هيبة المدرس ، وتصدع العلاقة بينه وبين الطلاب من عند الطلبة ، وجدنا أن أسبابا كثيرة ، تقف وراء تصدع العلاقة بين المدرس والطالب أولا كما يقول الطالب محمد خالد في الشلة ، يقول : كنت عضوا بإحدى الشلل المدرسية والتى تضم فى الغالب من أربعة إلى خمسة طلاب ، يكون لهم زعيم يوجههم ، ولابد أن يطيعوه ، وقد دخلت هذه الشلة حتى أحصل على الحماية ، لأننى عندما أكون بمفردي يكون من السهل على أى شلة أخرى أن تضربنى أو تحصل على نقودى وطعامى ، ولكنى بعد أن وجدت أغلب تصرفات هذه الشلة تضربنى بأساتذتى ، وتحول دون انتظامى في الدراسة وتفوقى ، قررت أن أظل ضعيفا مهما حدث لى ، فمثلا كان الزعيم يوجهنا إلى مضايقة المدرس بأى صورة ، حتى يخرج من الفصل ويمتنع عن إتمام الحصة لنظل على حريتنا ونلعب كما نشاء ، وهذا كان يتم بأكثر من وسيلة منها مثلا وضع أنبوب كريه الرائحة للمدرس حتى ينفر من الفصل كما حدث مرة مع أستاذ الرياضيات أو التحريض على رفض المدرسات بحكم أننا رجال كبار وعيب إن واحدة ست تتحكم فينا ومن هنا كانت أى مدرسة تدخل الفصل نأخذ فى طردها والهياج عليها ، وأحيانا ما كنا نلجأ إلى إخافتها بالقاء الثعابين الصناعية فى وسط الفصل أو الامتناع عن الدخول الى الفصل حتى تخرج ، وكل هذا أضر بى لأنى اكتشفت فى النهاية أننى لا أستطيع فهم أغلب دروسى ولا أجد من يشرحها لى ، وحين حدثت أبى بالمشكلة نصحنى بالبعد عن هذه الشلة مهما كانت قوتها .

مدرس طيب !

والأمر لا يتوقف عند مدارس البنين ، فداخل مدارس البنات يحدث نفس الشىء ، فكما تقول ريناد ابراهيم أولى ثانوى : التطاول على المدرس داخل المدرسة أو الفصل لا يحدث إلا إذا سمح المدرس بهذا ، أو على الأصح إذا سمحت شخصيته بقبول ما يحدث ، فالأستاذ الجاد القوى الشخصية ، المتمكن فى مادته ، بمعنى أنه يشرح على أعلى مستوى يستهلك وقت الحصة كله فى الشرح والأسئلة لا يمكن أن يحدث له شىء ، وذلك بعكس الأستاذ الضعيف الذى لا نفهم منه شيئا أو الذى يكتفى بقراءة ما يوجد فى كتاب المدرسة دون تعليق ، وأحيانا نجده لاهم له سوى تنظيم مواعيد الدروس والمجموعات مع الطالبات فى الفصل أثناء الحصة ، فهذا لابد وأن يظهر التهريج والتطاول داخل حصته فاذكر مثلا مدرسا كان طيبا جدا مع تلاميذ فصله ، ولم يكن يرفع صوته عليهم بل كانت أصوات الطالبات هى الأعلى دائما فى حصته ، ولكنه مع ذلك لم يكن يشرح شيئا ، فكانت حصته تتحول إلى تهريج وضحك لدرجة أن الطالبات كن يغنين داخل الحصة أو يقرأن الروايات العاطفية فى الخفاء ، هذا بجانب المقالب التى لا تعد ولا تحصى ، بل وتنظم بشكل متجدد ومستمر بدءا من سرقة كشكول التحضير وحتى الأقلام ووضع «الصواريخ» فى الفصل ، ورغم كل هذا لم يكن يفعل شيئا !

المدرسة مقفولة !

وفى احدى مدارس البنين الخاصة قرر الطلاب أن يغلقوا المدرسة ، فكما يقول عادل بهاء (بالصف الثالث الثانوى) ، فى العام الماضى كانت مجموعة من زملائى بالفصل مجتمعة بمنزل واحد منهم ، وفجأة قرروا أن يشتروا سلاسل حديدية ويغلقوا

←



المصدر : حـــــــواء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٢/١٩٩٧

بها المدرسة حتى لا تفتح أبوابها في الصباح ، وبالفعل ذهبنا كعادتنا للمدرسة ، فوجدنا الباب مغلقا بهذه السلاسل والحارس يواجه الفشل في فكها ، وأخيرا وبمساعدة احد الحدادين فتح باب المدرسة لكن بعد مضى ساعة تقريبا ، ورغم أن الفاعل كان شبه معروف من مسئولى المدرسة إلا أنهم لم يعاقبوه ،لأن هذه المجموعة من الطلبة معروفة بممارسة الجريمة ومن السهل عليها إيذاء أى مسئول بالمدرسة وقت دخوله أو خروجه منها بأى وسيلة بدءا من الضرب فالسرقة وحتى التشويه .

بفلوسي

السلطة والنفوذ والفلوس .. هكذا تفسر ميار فهمى أولى ثانوى ما يحدث من بعض الطالبات فى المدارس الخاصة للأساتذة قائلة : كثير من الطالبات وبالأخص فى المدارس الخاصة يشعرن أنهن اشترين التعليم ، وأن المدرسة بأساتذتها ليس لها أى فضل عليهن ، وبالتالى فالكثيرات منهن يتغيبن معظم أيام العام ، دون أي اهتمام بالمدرسة ، خاصة وأن التهديدات المعروفة بأيام الغياب التى يفصل الطالب على أساسها فى الغالب ما تعتبر مجرد تهديدات ، وفى بعض الأحيان حينما يتم تنفيذها بشكل جدي تبدأ الجرائم فى الظهور ، ومنها سرقة أوراق الغياب والحضور أو حرقها ، وفى مقابل كل هذا يتم شراء التعليم بالمنزل عن طريق الدروس الخصوصية التى يعطيها مدرس المدرسة نفسه ، وبهذا يقتصر الحضور بالمدرسة على وقت الفراغ !

ممنوع الضرب

وفى تقرير أعده احد الخبراء التربويين جاءت النتائج لتؤكد أن ٢٥٪من طلاب المدارس يعانون من ظاهرة الهروب من المدرسة نتيجة لأسباب خاصة ، تتعلق بالعلاقة بين الطالب والأستاذ ، التى أصبحت تعانى من اختفاء سياسة العقاب !

هذا ما يشير إليه التقرير ويؤكد الأساتذة أن منع الضرب هو السبب الأول وراء فقدان الأستاذ لهيبته فكما تقول منال جلال (مدرسة) : بداية هذه الأزمة فى العلاقة بين الطالب والأستاذ تعود إلى قرار منع الضرب والعقاب داخل المدرسة ، فقديما عندما كنا نقابل مدرسينا ولو فى الطريق العام كنا نحترمهم ونهابهم من مجرد نظرة ، أما الأن فالخطأ يحدث من الطالب ، وأنا لا أملك معاقبته عنه ، والنتيجة أن الخطأ الواحد يتكرر مرة واثنتين وثلاثا فمجرد فقدان المدرس لأدوات هيبته بدءا من درجات أعمال السنة ثم العقاب ، بدأ الطالب يتعدى حدوده حتى فى الحديث العادى ، فهو الأن يرد على مدرسه ويتحدث معه بألفاظ غير لائقة وبمجرد أن يزجر ولو بكلمة يعلن أنه سيخبر أسرته ، والغريب أن الأسرة فى بعض الأحيان لا تكمل دور المدرسة بتوجيه الطالب نحو الصواب ، بل على العكس ، فعند الشكوى ، يحضر ولى الأمر، ويطالب بعدم الاقتراب من ابنه وقد يتطور الأمر معه كما يحدث ببعض الإدارات التعليمية إلى شكوى إدارة المدرسة بأقسام الشرطة .

وما يحدث داخل الفصل كثير فكلمة «حضرتك» التى تميز الحديث بين أي كبير وصغير اختفت ليحل محلها لفظ أنت والأغانى الشبابية أصبحت تردد باستمرار أيضا ، وتفشى الكذب



المصدر : جـــــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١٢ / ١٩٩٧

فأصبح الطالب ، يقوم بكل هذا ، ثم يعلن أن المدرس هو المسئول ، وهو الذي أهانه وأذاه والبيت يصدق بل ويوقع على أغلب الشهادات المدرسية التي تحوى الكثير من الأصفار في معظم المواد ويترك الابن أمام الدش والفيديو والتليفزيون ، ليتعلم بمفرده ، والنتيجة لا يعاني منها سوى الأستاذ .

وتقول عزة السيد فهمي (مدرسة) : لاشك أن قرار إلغاء الضرب بالمدارس كان السبب وراء ظهور السلوكيات الغريبة بمدارسنا والغريب أن أداة العقاب هذه والتي تم الغاؤها ، لم تكن توجه لقتل الطالب أو إحداث عاهة به فهي في العادة لم تكن تتعدى توبيخه بشكل يوجهه إلى عدم ممارسة السلوك الخاطيء مرة أخرى .

لكن ما حدث أن العقاب اختفى فاختفى معه احترام المعلم.

خطأ مجتمع

لكن من هو المسئول ؟ الطالب .. الأستاذ .. الأسرة .. وسائل الإعلام .. العملية التعليمية ؟ تساؤلات طرحت على أ . د ليلى كرم الدين أستاذ علم النفس ووكيل معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس فقالت: الخطأ في رأيي يكمن في كل هؤلاء ، فالطالب الذي لا يجد التوجيه الكافي من أسرته نحو السلوكيات القويمة والتي ينبغي اتباعها نحو أي كبير سواء كان مدرسا أو غير مدرس ، ومنذ طفولته ، سينشأ على هذا ، ولن تجد في حديثه ألفاظنا المعروفة سيادتك ، حضرتك ، من فضلك ، لو سمحت وغيرها ، وغياب الأسرة وانشغالها بالعمل ، ونظرتها إلى المال على أنه شيء وأنه المحور الذي يربي ويعلم ويدخل المدارس ، يجعل الطفل ينشأ وفي اعتقاده أنه يشترى كل شيء ، المدرسة التي يدفع مصروفاتها والمدرس الذي يدفع ثمن حصته ، وبالتالي النجاح الذي يمكن أن يشتريه المال ، ومن غياب الأسرة سنجد غياب الرقابة وهو ما يعني أطفالا يرون كل ما يحلو لهم عبر وسائل الإعلام ويقومون بتقليد بعض المواد الإعلامية غير الواعية والتي يتم إنتاجها بغرض الربح والنتيجة بالطبع سلوكيات كسلوكيات «مرسي الزناتي» و «الزعيم» وغيرهما وفي النهاية تأتي العملية التعليمية لتضع الأستاذ في موضع المسئولية وأنا هنا لا أعفيه منها ولكن بقدر ، فالمدرس الذي يتهمونه بأنه يهمل الحصة ولا يقوم بواجبه من أجل درس خصوصي وهو ما يفقده هيبته أمام تلاميذه ، لابد وأن أوفر له المرتب المعقول الذي يكفل له حياة كريمة ، وقبل أن أحاسبه على عدم حزمه أوجديته داخل الفصل، على أن أتأكد من أنه قد حصل على تأميله التربوي بالفعل قبل أن يمارس المهنة ☐

جرائم وأحكام

● أمرت نيابة المطرية بحبس مدرس بمدرسة ابتدائية ٤ أيام لإتهامه بقذف تلميذ بطوبة ، أفقدته البصر في عينه اليمنى ، وقد وجهت اليه تهمة احداث عاهة مستديمة !

● قررت نيابة الأحداث إحالة الطالب سيد بدر محمد ١٦ سنة بمدرسة رقي المعارف الإعدادية بجزيرة بدران إلى محاكم عاجلة بتهمة الاعتداء على مدرسه كان المدرس يقف في فناء المدرسة لتنظيم طابور الصباح ففوجيء بالتلميذ سيد يخرج عن النظام محاولا التهريج ، وعندما عنفه كانت النتيجة أن انهال عليه الطالب بالشومه على رأسه مما أفقده الوعي !



حـــوادث مدرســـــــية

● طالب بالاسكندرية يشوه وجه ناظر المدرسة بماء النار لأنه ضربه فى الطابور لعدم التزامه ، فقرر الطالب أن ينتقم منه ؛

● مدرس يدخل الفصل ويجد التلاميذ فى حالة هياج ، وعندما يسألهم عن المسئول يرشدونه عن زميل لهم ، فلا يجد أمامه أية وسيلة للعقاب سوى الأمر بوضـــع رأس التلميذ في صندوق القــمـامـة الخـاص بالفــصـــل لمدة ٤٥ دقيـقـــــة ويأمـر زمـلاءه بالضـحك عليــه ، فـيُصـابُ التلمـيـذ بحـالة نفســيـة ، ويكره المدرســـــة ويرفض الذهاب إليها !

● أدت مشاجرة ضخمة بين طلاب المدرسة الخاصة والمعهد الخاص المجاور لها بمدينة نصر إلى أن تتم الدراسة تحت حراسة قوات الأمن المركزى وقوة من ضباط قسم مدينة نصر ، وذلك بعد أن تم القبض على ٢١ طالبا فى هذا المشاجرة أما السبب فكان معاكسة احدى الطالبات .

المصدر : حـــــــواء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٢/١٩٩٧

في نـــدوة حــــول التعليـــم في مصـــر

الدروس الخصوصية جريمة تقود لكارثة

●● التعليم يرتبط بالتنمية وأي نجاح في تحقيق تنمية شاملة أو في أي مجال من مجالات الحياة، لابد أن يبدأ بالنجاح في إيجاد نظام تعليمي متفوق، أو على الأقل، قادر على تحقيق الأهداف المرجوة منه. خاصة في بلد مثل مصر، يقوده الطموح لأن يصبح واحداً من بلدان العالم المتقدمة .

من هذا المنطلق، عقدت اللجنة القومية للمرأة، برعاية السيدة سوزان مبارك ندوة عن «التعليم والتنمية الاجتماعية الشاملة في مصر. ناقشت اهم قضايا التعليم المثارة حالياً، وارتباطها بالتنمية ●●

الندوة ناقشت كل قضايا التعليم المثارة حالياً، تقريباً، وعلى رأسها، مشكلة الدروس الخصوصية، التسرب من التعليم، محو الأمية، التفوق العلمي، ومصداقية المجاميع الكبيرة لطلبة الثانوي، مكتب التنسيق، الجامعات الخاصة، مجانية التعليم وعلى من تنفق الدولة، سنوات الدراسة للطالب، الرعاية الصحية، التغذية المدرسية، مستوى خريجي الجامعة، المناهج التعليمية والعولمة. وارتباط التعليم بسوق العمل .. وغيرها من قضايا التعليم



المصـدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٢/١٩٩٧

وشارك فيها كمتحدثين رئيسيين أ.د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، وأ.د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى، وأ.د. أمينة الجندى مقرر لجنة المرأة. إضافة لعدد كبير من المهتمين بقضية التعليم والتنمية.

تعلم لتكون

فى بداية الندوة تحدث أ.د. مفيد شهاب عن التعليم وارتباطه بالتنمية فقال : لاتنمية بدون تعليم، ولا خير فى تعليم لايؤدى

إلى التنمية، التعليم يجب أن يكون مشروعاً قومياً، يهدف إلى تنمية الإنسان، وبالإنسان تحدث التنمية الشاملة بعد ذلك، حيث يتم استثمار رأس المال البشرى بصورة فعالة. أو كما يقول آدم سميث عالم الاقتصاد الشهير «إن أهم عامل فى التنمية هو التربية».

والسؤال الآن، كيف نمول التعليم ونطوره وندعمه ؟ هل يلقى الأمر كله على عاتق الدولة، أم يشارك القطاع الخاص، ونستفيد بتبرعات الأفراد والهيئات .. فى كل الأحوال الدولة مسئولة عن التعليم.

أعتقد أننا فى حاجة للاهتمام بالأنشطة الطلابية بصورة أكبر. كذلك الدراسات العليا تحتاج لوقفة .. المفروض ألا مجانية إلا للمتفوقين بنسبة ٢٥٪.. علينا أن نعيد النظر من جديد للكم والكيف فى التعليم.

أمة في خطر ..!

أ. د. حسين كامل بهاء الدين قال: الأمن الحقيقى على مستوى الأسرة أو الدولة أو العالم مرتبط بتحقيق الرفاهية والعدالة للجميع، والطريق لتحقيق ذلك يمر بالتعليم، والدولة أنفقت وتنفق على التعليم مبالغ كبيرة لإيمانها بأهمية التعليم. ويكفى أن نعرف أن تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا كسب الانتخابات بتركيزه على عملية التعليم، ولأنه طالب بضرورة إجراء مراجعة شاملة للنظام التعليمى البريطانى. ونحن حققنا

نجاحات كبيرة فى تطوير التعليم فى مصر، ومازلنا فى الطريق لتحقيق نجاحات أكبر.

أسئلة

من بين العدد الكبير الذى شارك فى الندوة، سأل د. ماهر مهران رئيس المجلس القومى للسكان، لماذا يهبط مستوى خريجى الجامعة عاماً بعد آخر. وتحدث د. مجدى ثاقب عن آفة التفوق العلمى الذى لايلازمه حرية فى اختيار الكلية، لأن الدرجات هى التى تتحكم فى الاختيار، وقال: إن المجتمع للأسف يحترم الوظيفة ولايحترم القدرة أو القيمة، والتعليم بهذه الصورة يمكن أن يهدد التنمية والسلام الاجتماعى.

وقالت د. فرخندة حسن : إن دراسات البنك الدولى أثبتت أن مردود تعليم البنات لا يماثله مردود آخر، ولو كانت الدول النامية رفعت عدد المتعلمات، لكانت الوفيات انخفضت، وكذلك كانت معدلات الزيادة السكانية انخفضت.

أما محافظ المنوفية المستشار عدلى حسين، فلفت الانتباه إلى ،



المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٢/١٩٩٧

وشارك فيها كمتحدثين رئيسيين أ.د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، وأ.د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى، وأ.د. أمينة الجندى مقرر لجنة المرأة، إضافة لعدد كبير من المهتمين بقضية التعليم والتنمية.

تعلم لتكون

فى بداية الندوة تحدث أ.د. مفيد شهاب عن التعليم وارتباطه بالتنمية فقال : لاتنمية بدون تعليم، ولا خير فى تعليم لايؤدى إلى التنمية، التعليم يجب أن يكون مشروعاً قومياً، يهدف إلى تنمية الإنسان، وبالإنسان تحدث التنمية الشاملة بعد ذلك، حيث يتم استثمار رأس المال البشرى بصورة فعالة. أو كما يقول آدم سميث عالم الاقتصاد الشهير «إن أهم عامل فى التنمية هو التربية».

والسؤال الآن، كيف نمول التعليم ونطوره وندعمه ؟ هل يلقى الأمر كله على عاتق الدولة، أم يشارك القطاع الخاص، ونستفيد بتبرعات الأفراد والهيئات .. فى كل الأحوال الدولة مسئولة عن التعليم.

أعتقد أننا فى حاجة للاهتمام بالأنشطة الطلابية بصورة أكبر. كذلك الدراسات العليا تحتاج لوقفة .. المفروض ألا مجانية إلا للمتفوقين بنسبة ٢٥٪.. علينا أن نعيد النظر من جديد.للكم والكيف فى التعليم.

أمة فى خطر ..!

أ. د. حسين كامل بهاء الدين قال: الأمن الحقيقى على مستوى الأسرة أو الدولة أو العالم مرتبط بتحقيق الرفاهية والعدالة للجميع، والطريق لتحقيق ذلك يمر بالتعليم، والدولة أنفقت وتنفق على التعليم مبالغ كبيرة لإيمانها بأهمية التعليم. ويكفى أن نعرف أن تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا كسب الانتخابات بتركيزه على عملية التعليم، ولأنه طالب بضرورة إجراء مراجعة شاملة للنظام التعليمى البريطانى. ونحن حققنا نجاحات كبيرة فى تطوير التعليم فى مصر، ومازلنا فى الطريق لتحقيق نجاحات أكبر.

أسئلة

من بين العدد الكبير الذى شارك فى الندوة، سأل د. ماهر مهران رئيس المجلس القومى للسكان، لماذا يهبط مستوى خريجى الجامعة عاماً بعد آخر. وتحدث د. مجدى ثاقب عن آفة التفوق العلمى الذى لايلازمه حرية فى اختيار الكلية، لأن الدرجات هى التى تتحكم فى الاختيار، وقال: إن المجتمع للأسف يحترم الوظيفة ولايحترم القدرة أو القيمة، والتعليم بهذه الصورة يمكن أن يهدد التنمية والسلام الاجتماعى.

وقالت د. فرخندة حسن : إن دراسات البنك الدولى أثبتت أن مردود تعليم البنات لا يماثله مردود آخر، ولو كانت الدول النامية رفعت عدد المتعلمات، لكانت الوفيات انخفضت، وكذلك كانت معدلات الزيادة السكانية انخفضت.

أما محافظ المنوفية المستشار عدلى حسين، فلفت الانتباه إلى ،



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حـــواء

التاريخ : ٦/١٢/١٩٩٧

عدد من المشكلات التي يواجهها التعليم في مصر قال: مجانية التعليم أكذوبة على الرغم من إنها حق دستوري، لكن ولي الأمر قد ينفق من ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ جنيه شهرياً حسب قدرته، وكل أولياء الأمور يجمعون على أن الدولة لو أخذت نصف هذا المبلغ على أن تنتهي مشكلة الدروس الخصوصية فهذا أفضل. وقد وصف د. حسين كامل بهاء الدين هذه الدروس بأنها جريمة ستنتهي إلى كارثة، فهل لدى سيادته حل لهذه المشكلة التي دخلت كل بيت؟ وبالنسبة للتعليم العالي، فإن قدرتنا المالية والاعتمادات لاتتفق مع التوسع، مبدأ المتفوق لايدفع وغيره يدفع، لماذا لايعمم على كل مراحل التعليم؟

وأسئلة أخرى

الكاتبة فريدة النقاش قدمت ملاحظات على كلمتي وزيري التعليم، قالت: د. مفيد شهاب تكلم عن حاجة الجامعة للنشاط، لكن النشاط السياسي مستثنى، مع أنه صلب النشاطات الطلابية. وقالت: بالنسبة للدكتور حسين كامل بهاء الدين، فإن ظاهرة التسرب مازالت مستمرة وفي تزايد، وتوجد إحصائية تقول: إن المصريين من ٦ إلى ٢٢ سنة ١٦,٥ مليون تقريباً، يتمتع منهم بالتعليم ١٠ ملايين فأين يذهب الستة ملايين الآخرين؟

وقالت د. منى الحديدي (وكيل كلية الإعلام): إننا سنتأثر بالعولمة شئنا أم أبينا، مهما حاولنا الانغلاق على أنفسنا، فلا فائدة، الجات، ثورة الاتصالات، ثورة التكنولوجيا، لم يعد معه ماهو محلي وماهو خارجي. وفي مجال التعليم تحديداً، هناك خطورة على ثقافتنا القومية، على لغتنا، قيمنا، والسؤال كيف نستفيد من تلاقي الثقافات ونصبح أكثر ثراء، دون أن يقضي على حضارتنا وقيمنا ومبادئنا، والحل مناهج تعليمية متطورة، ومسئولية موزعة على الجميع، البيت والمدرسة والجامعة، والإعلام... إلخ.

تعقيب

مع نهاية الندوة عقب كل من وزيري التعليم على الأسئلة والتعليقات التي أثارها المشاركون، قال د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي: بالنسبة لمكتب التنسيق، مازال هو المعيار الأكثر موضوعية لضمان دخول الطالب المتفوق الجامعة. أما هبوط مستوى الخريجين فهو ظاهرة في العالم كله، وليس معنى ذلك أن نقلل عددهم، فالعالم كله يتجه لزيادة الجامعيين. وخطة التنمية تقوم على عدد قليل متميز وعدد كثير متوسط، والمهم ألا نهبط بالمستوى كثيراً.

أما الجامعات الخاصة فهي الحل، ليشارك القطاع الخاص في العملية التعليمية، خاصة وأن أغنياء اليوم لايتبرعون، ورجال الأعمال يتحدثون كثيراً ولا يفعلون يتبرعون كثيراً وهم الذين بنوا الجامعة والعديد من المستشفيات والجمعيات الخيرية.

وبالنسبة للنشاط السياسي في الجامعة، فأنا مؤمن به، وعندما كنت رئيساً لجامعة القاهرة فتحت الباب أمام هذا النشاط على أوسع نطاق.

صحوة جديدة

أما د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم فقال: المجاميع الكبيرة موجودة في أمريكا، وعلى مستوى العالم، هي قضية عامة ويجب ألا تكون مشكلة، ٩٥٪ من الطلبة إذا ما أعطوا التعليم السليم والوقت الكافي يمكنهم أن يكونوا متفوقين.

□ كيف نستفيد من تلاقي الثقافات، ونحافظ على هويتنا. إنها قضية المستقبل.



وبالنسبة للأمية وصلت إلى ١١٪ فى عشر سنوات، والتسرب انخفض إلى ١٢٪ هذه نسب يجب أن نفخر بها، نحن فى منتصف الطريق وتحتاج لنفس العزم والتمويل لنكمل مشوار النجاح.

أما المجانية، فلا بديل عنها فى التعليم، والاحصائيات تقول إن المتورطين فى الدروس الخصوصية قلة، وهناك محافظات بأكملها، لاتوجد فيها الظاهرة والمسألة فى النهاية ترتبط بالضمير، وبمسئولية الأسرة المصرية والإعلام مع الوزارة، لأن هذه المشكلة (الدروس الخصوصية) تهدد السلام الاجتماعى فى مصر بالفعل.

عادل دياب



مجلس الشعب يناقش اليوم تعديلات قانون التعليم

دورتان للطلاب المتخلفين فى مادتين بالثانوية العامة

يستانف مجلس الشعب جلساته صباح اليوم برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور، حيث يناقش عدداً من تقارير اللجان، وبعض مشروعات القوانين، فى مقدمتها مشروع بتعديل بعض مواد قانون التعليم، بشأن نظام امتحان الثانوية العامة، وينص على عقد امتحان دور ثان فى السنتين الثانية، والثالثة للطلاب المتخلفين فى مادة أو مادتين، والسماح بانتقال طلاب السنة الثانية إلى السنة الثالثة بإحدى المواد، التى لم يتمكنوا من اجتياز امتحانها فى الدورين الأول والثانى، شريطة الا يحصل الطالب على شهادة الثانوية العامة، إلا بعد نجاحه فى كل المواد الدراسية المقررة فى تلك المرحلة، ومن المقرر أن يتم تطبيق القانون الجديد من العام الدراسى الحالى.



المصدر : الأهـــــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١٢ / ١٩٩٧

لغتنا الجميلة...!

الصوت والصدى



المجالس القومية المتخصصة مشغولة هذه الايام بقضية اللغة العربية والمشاكل التي تتعرض لها..

واللغة هي الاناء الذي يحتوي ويستوعب حضارتنا وثقافتنا وتاريخنا.. حاضرنا ومستقبلنا.. وهي التي نعبر بها عن وجودنا وأهدافنا.. وعندما تنطلق السنتنا نقول جميعا «نحن».. نحن الأسرة الصغيرة والكبيرة.. نحن الوطن..و نحن الامة العربية.

ومن هنا حرصنا على أن يكون هذا الاناء الذي يضمنا في منتهى البهاء.. له رونق من الخارج.. ونقاء من الداخل.. بالجهود المستمرة لصقله وتطويره وترقيته..

والعربية لغة حية، لا تتوقف عضلاتها عن النمو.. وتملك المرونة والقدرة على استيعاب وتعريب كل المعاني المعاصرة.. القدرة التي تملكها اللغات الحية الأخرى التي تهضم وتستخدم العلوم والفنون والآداب.. فان لغتنا تستطيع بدورها أن تجد لها مكانا في المحافل الدولية وعلى شبكات الانترنت.. وأن تثبت وجودها عبر الاقمار الصناعية والقنوات الفضائية.. وأن تشبع حاجات جماهيرها إلى المعرفة التي توصلها اللغات الأخرى إلى شعوبها.

وقد دخلت اللغة العربية مع الفتوحات الاسلامية بلادا عديدة وقامت بغزو لغاتها الاصلية غزواً ناجحا.. ولكنها لم ترفض لمرونتها اللغات البائدة رفضا متعصبا.. واستطاعت أن تقترب منها وتتعامل معها في الاقطار المختلفة.. ومن هنا نشا هذا النوع من التباين بين فصحي قريش واللهجات الاقليمية التي احتفظت بخصوصيتها المنطوقة حسب الزمان والمكان.. وهكذا اختلفت اللهجات العامية بين قطر وآخر إلى الحد الذي أصبح فيه من المتعذر أن تستعصى عامية بلد على الفهم في بلد آخر.. وإن كانت للعامية المصرية الغلبة وامكانية الفهم والاستخدام في البلاد الأخرى لوصولها وانتشارها، على موجات الأثير وشاشات السينما والتليفزيون وصولا غزيرا ومتصلا..

وعلى كل فان محاولات التقارب بين العامية بجميع اشكالها، وبين الفصحى ظلت نشيطة في البلاد المختلفة.. وظهرت في العامية ابداعات لايستهان بها في الزجل والشعر والموال والاغنية، وعبرت عن المعاني المقصودة بنجاح أجبر انصار الفصحى على الاعتراف بها.. كما استطاعت اللهجات المتعددة أن تطامن من غلوائها وتقترب من الفصحى اقترابا حميما وأمينا، وضح هذا في لغة الصحف التي أوجدت فهما مشتركا بين الاقطار جميعا.. ويمكن ان نسميها عامية راقية ومتطورة أو فصحى مبسطة وعصرية.. ولغة الصحف هذه إن كانت لم تدخل لغة التخاطب بين الناس لكنها تستطيع ان تجد لها متنفسا في قاعات المحاضرات والدروس وفي المحافل العامة والندوات..

وابرز ما يمكن للفصحى من الازدهار هو الاهتمام بتعليمها للطفل منذ دخوله المدرسة تعليما واعيا على يد متخصص مؤهل ومدرك لدوره الخطير وعاشق له.. ولم تات به القوى العاملة لسد الفراغ الكبير في المدارس. وهو يصبو لعمل اخر يحبه واعد نفسه له.

ومن عجب أن وزارة التربية والتعليم لها مدارس تسميها مدارس اللغات.. تعنى عناية خاصة باللغات الاجنبية. ولكنها لاتدخل العربية في اهتمامها المركز، وبعضنا يلحق الأولاد والبنات بالمدارس الخاصة التابعة لهيئات اجنبية طمعا في اتقانهم اللغات الفرنسية أو الانجليزية أو الالمانية.. ومن الطبيعي الا تولى هذه المدارس اللغة العربية نفس القدر من الاهتمام.. ونتج عن ذلك أن نصاب بأجيال من التلاميذ يتقنون اللغة الأجنبية أكثر من اللغة الام.. وقد يبلغ الاستخفاف بهؤلاء الدارسين أن يتحدثوا بهذه اللغات في بيوتهم.. ونحن لانكره أن يتقن أولادنا اللغات الأجنبية التي تعينهم في دراساتهم العليا وتمكنهم من التواصل مع مختلف النشاطات في الداخل والخارج.. ولكننا نكره أن نرى بعض الذين يشغلون مواقع مرموقة عاجزين عن التحدث في المحافل والندوات بلغة عربية سليمة وأنهم يخطئون في تقاريرهم وأوراقهم اخطاء نحوية فادحة.. بل ويخطئون أحيانا في هجاء بعض الكلمات.. أما عدوان الموظفين العاديين وسواد المستخدمين للغة العربية عليها فحدث ولا حرج.. الامر الذي يقطع بان تعليمهم لغتهم القومية لم يكن تعليما موفقا..

غير ان الفصحى قادرة باستمرار على ان تكسب أرضا جديدة فإنها تتغذى بكثير من البرامج الاذاعية والتليفزيونية الجادة تجتذب المستمعين والمشاهدين في الدول العربية جميعا.. الذين يتلقون ولا ينفرون من الافلام والمسرحيات وسائر الاشكال الدرامية التي تذاع بالفصحى.. والذي نطالب به هو تنمية النشاط المسموع والمرئي الذي يستخدم اللغة السليمة.. وأن يملك الذين يعدون البرامج ويوصلونها قدرة ملحوظة على استخدام اللغة.. تتخلى عنهم أحيانا وتدعو للرثاء..

وفي اعدادي الحقوق، في الزمن الخالي، كنا ندرس الأدب العربي.. وقد احتفى الدكتور عطية الابراشي، رحمه الله، بمحاولاتي الأولى في الكتابة، وشجعني على المثابرة، وقادني إلى المراجع ولا ادري إن كان ذلك لايزال مستمرا في كليات لحقوق وغيرها.. وداء التفرنج و«والتقنزح» على الفصحى.. قديم.. وأذكر أن استاذا آخر من الحقوق كان يعلمنا المنطق.. فور وصوله من بعثة في انجلترا.. وكان يقول لنا بعربيته المتفرنجة فلنفرض أن الكات (يعني القطة) قد قفزت فوق التيبل (يعني المائدة) لتاكل الملك (اى اللبن).. والمصيبة انه كان من ابناء دار العلوم قبل سفره إلى الخارج.

ومجمل القول ان الحرص والاخلاص للفصحى يقتضي ايجاد معلمها الجدير بها والذي يستطيع أن يزرع حبها في الصغار والكبار من طلبته.. مزودا باسلحته من كتب اللغة المتطورة التي تزودهم بالاعتزاز بتراث اللغة ومفاخرها الأدبية.. وتنمى فيهم التعلق بابداعاتها الجديدة وطواعيتها للاستخدام في جميع نشاطات الحياة المعاصرة.. وبقدرتها على توثيق الصلة بابنائها في المهجر لكي يتواصل تمسكهم بها.. ولا يتعرضون لنسيان اصولهم، وفقدان هويتهم.. وذوبان قوميتهم في اللغة البعيدة.. وقد اسعدني أن أرى عائلات مصرية في امريكا تتحدث بالعربية للاطفال الذين ولدوا هناك.. ويحرصون على تعليمها لهم.. وأيقنت أن اللغة هي التي تجعل وطنهم يعيش فيهم مهما بعدت الشقة وطال الزمن.

ويحز في النفس أن اللغة العربية تتعرض أحيانا، وفي مصر، لنوع غريب من الاعتداء: نقرأ أحيانا في الصحف، وبحجم صفحة كاملة أعلانا عن شركات لاتجد في كل مفردات اللغة العربية وتراكيبها ما يستحق شرف حمل اسمها.. فتستعير الفاظا اجنبية للدلالة عليها كان تنشئ قرية جديدة في الصحراء.. وتقيم عليها المباني.. وتطلق عليها اسماً امريكياً مكتوبا بالعربية.. كانها تريد ان تؤكد للزبون أنه سيعيش في امريكا.. بينما تفخر شركة أخرى تضارعها بان تسمي نفسها اسما عربيا لا تنقصه روعة الدلالة.. واعلانات التليفزيون يكاد معظمها يلجا في مختلف السلع والمنتجات، إلى هذه الطريقة المبتذلة وكتابة الكلمات الأجنبية بحروف عربية..

وقد استفحل هذا الهروب من لغتنا الى حد أننا نرى دكان بقالة حقيرا في قرية يعلق يافطة تقول «السوبر ماركت».. وفي المدن والضواحي تتعدد اللافتات على واجهات الكثير من المتاجر باللغة العربية، ولكن الكلمات والدلالات مشتقة من لغة أجنبية، لا تنفع السائحين أو الأجانب لأنها مكتوبة بحروف عربية.. ولا تنفع المواطنين لأنهم يفتقرون في الأغلب والأعم إلى الالمام بلغة اجنبية لفك هذه الرموز والطلاسم المكتوبة بحروف عربية.



ابتها العشوائية...

العشوائية ليست فقط في المباني والعشش التى تقام على حافة المدينة... ولكنها تعشش كثيرا في العقول والافهام والتصرفات.. المصابة بعدم المبالاة والقصور القبيح في إدراك ما يصح وما لا يصح.

أسكن في ضاحية المعادى، في بيت جميل يقع فى شارع وادى النيل المفتوح على الكورنيش.. تكرمت ادارة الحى وجددت «تبليط» الرصيف تبليطا جميلا امتد من الشارع الكبير إلى ناصية تقع في شارع جانبى.. ولكن يبدو أن مزاج المقاول أن يمتد التبليط إلى منتصف الرصيف فقط ويترك النصف الآخر متربا لكى يعزز معنى المثل القائل: «الحلو ما يكملش» ثم شاء الحظ أن تتحطم بعض البلاطات الواقعة على الشارع الرئيسى.. ولم يعن أحد من إدارة الحى بترميم الجزء الذى تلف.. وتمضى الأسابيع وهواة التخريب يستهويهم ان ينزعوا بلاطات أخرى بأقدامهم.. وسيأتى وقت يتهشم فيه البلاط الجميل بالكامل ويتسع الخرق على الراقع.. وأسأل نفسي: هل هناك موظف مسئول فى الحى يعنيه الأمر؟!.. ولم كان الانفاق والقيام بهذا الرصف الجميل إذا كان لا يعنيه أن تتم ازالته في شهر أو شهرين.. وكأنك يا أبا زيد ما غزيت؟!

وإذا كان المقاول لم يؤد عمله باتقان وبما يرضى الله فكيف جاز تسلمه منه؟!

وشارع وادى النيل هذا شارع رئيسى يحاذيه شارع آخر يحاذيه ويضارعه فى الاتساع وتقع فيه مداخل ثلاث مدارس راقية يجاورها صندوقان للقمامة لايتسعان لقمامة المدارس فتندلق حولهما تلال من الأوراق والمخلفات.. ويأتى الكناسون الذين يجمعون قمامة الشوارع المجاورة فى عربات يد صغيرة.. ويدلقون الايراد الذى جاءوا به فوق قمامة المدارس ليزيدوا التل ارتفاعا.. وانظر من نافذتى المطلة على تل القمامة فأرى عربات الزبالة الخالدة التى تجرها ثلاثة حمير صغيرة معبأة إلى آخرها بالقمامة.. ويتلفت سائقوها وهم غالبا صبية صغار، كان يجب ان يكونوا فى المدارس، حولهم محاذرين من أن يراهم أحد ثم يفرغون قاذوراتهم فوق التل المرتفع ليزيدوه ارتفاعا!

وتصل الزبالة إلى منتصف الشارع الواسع الذى تبلغ سعته عشرين مترا.. وتأتى أحيانا عربة حكومية بقلاب لكى تتعامل مع التل المرتفع.. تأتى أحيانا وليس دائما.. ربما استهتارا.. وربما لأن هذا النوع من السيارات قليل العدد ولا يستطيع مواجهة هذا الفيض الغزير.

وعلى الرصيف الايمن من هذا الشارع اذا كنت متجها إلى الكورنيش جاراجات صغيرة تقع فى الناحية الخلفية لعمارات كبيرة لها مداخل منحدرة وغير مستعملة.. وقد صارت معبأة بالقمامة ويبدو أن الكناس لا يعتبرها داخلة فى اختصاصه فتبقى شهورا.

وينتهى الشارع بعمارة ضخمة تكاد تسده.. ترتفع طوابق عديدة.. انها ادارة كهرباء المنطقة إلى جوارها أرض فضاء بلا أسوار تحوى ما لذ وطاب من مخلفات.. تحرص عمارة الكهرباء الفخمة على أن تكون لها زينة تليق بها.. أجهزة كهربائية كبيرة وماكينات بليت وصارت كهنة وغير صالحة للاستعمال.. تعلوها الاتربة ولم يعد هناك أى مبرر للاحتفاظ بها.. إلا الحرص على تجميل واجهة المبنى.

هذه هى حال شارع كان من حقه أن يكون جميلا.. وكل ذنبه أنه شارع خلفى.. وان تنعدم ارصفته التى كانت مزروعة وخضراء فى الزمن الخالى.

●●●

وتعطلت سيارتي.. وقلت لنفسى اجرب المترو.. واتفرج على محطاته.. نزلت إلى محطة السادات فى ميدان التحرير شىء مذهل تحت الأرض هذه الممرات الواسعة الفسيحة النظيفة تحت الأرض.. تستطيع أن تفخر بمحطات الأرض.. ولكن حذار أن تدخل دورة مياه محطة السادات.. كبيرة جدا والجدران ملطخة بالأوساخ كأنها ليست تابعة للمحطة الفاخرة.. وبها «ميضة».. حوض طويل والاغتسال يشبه حوض اسطبل تشرب منه البهائم.. لا أظن أن المسافرين الذين يركبون قطارات المترو السريعة التى تصل وتغادر فى دقيقتين عندهم وقت للوضوء.. والمتفقمون إذن هم عابروا السبيل الذين يزحمون ميدان التحرير.. وهم من مستويات مختلفة وفهمهم للنظافة مختلف.. وبدى على قلبى أن يمتد نفوذ «الميضة» إلى الأرصفة الجميلة.

وقطار المترو طويل جدا.. ولكن حذار ان تطمع فى مقعد.. فإن الذين يحاولون الركوب «يهجمون» على الأبواب.. حتى يكاد يتعذر على النازلين أن ينزلوا.. والشاطر الذى تلتقط عينه مقعدا خاليا فيندفع إليه.. والواقفون داخل المترو أضعاف الجالسين.. كان الناس لا يصدقون أن القطار التالى سيصل بعد دقيقتين.. لا يعترفون بنظام الطابور.. فى أوروبا رأيت الناس الذين يريدون تاكسى من مكان معين يقفون صفا ويركبون حسب أولوية الانتظار.. فماذا دهانا.

نزلت فى محطة مترو المعادى.. المحطة من الداخل انيقة ونظيفة ومنسقة.. ولكنك عندما تغادر المحطة وتصبح خارج سورها ترى الرصيف الملاصق للسور مهشما متربا.. وتجلس قرب مدخل المحطة امرأة تبيع السمك يحوم حوله الذباب.. وفكهانى شغلت بضاعته جانبا من الرصيف إلى آخر الباعة الذين يتخذون من الرصيف دكانا.

وبعد خطوات وصلت إلى الكوبرى القائم فوق مسار المترو الذى شطر الضاحية شطرين.. ولابد من عبوره لكى أصل إلى بيتى فى الناحية الأخرى.

فوجئت وأنا أصعد درجات الكوبرى ببشاعة لا يخطر على البال توقعها.. أراهن ان الكناس لم يفكر فى تنظيفه منذ شهور.. تراب كثيف على كل درجة.. وخرق قذرة.. ومعلبات فارغة.. وقاذورات أخرى.. وعلى جانبى الكوبرى حيطان من الصاج الصقت عليها أوراق اعلانات.. فى حجم اعلانات اليد التى توزع على المقاهى لتنبيه الجالسين إلى فيلم جديد او مطعم فول او حلاق فتح حديثا.. ولكن الجديد فيها أن بعضها يعلن عن أماكن بيوت مدرسين يروجون الدروس الخصوصية.. مع تأكيدات منهم تشبه أغلظ الايمان انهم فى منتهى البراعة والنجاح مضمون. هل وصل تعطشهم إلى صيد الزبائن إلى هذا الحد المزرى.. مسكين يا سيدى وزير التعليم.. كيف ستستطيع مقاومة هذا الوباء الذى تفشى وكيف السبيل الى انقاذ العملية التعليمية من الغيلان.

وأنا ابدأ نزول درجات سلم الكوبرى حانت منى التفاتة إلى جيوب ملاصقة لمسار المترو.. أخشاب قديمة لا تصلح للاستعمال وكل أشكال الكهنة التى تحار.. فوجئت وأنا اهبط إلى نهاية الكوبرى بمشهد عجيب.. قطعة أرض واسعة قريبة من مدخل المحطة فيها منقولات منزلية وغسيل منشور.. وكل ما يدل على أن عائلة ما تمارس حياتها إلى جوار المترو من الخارج.. ملاصقة لأجزاخانة انيقة ملاصقة للمحطة.. لعلها عائلة غفير الانشاءات التى يبنيها مترو المعادى.. وعلى مقربة كشك فراخ مشوية.. وكل ذلك فى ميدان المحطة وعند مدخلها، وفى قلب المعادى المتحضرة.. ومن تقاليد العشوائية أن البائعين يعرضون سلعهم على الأرصفة المهشمة، فى الهواء الطلق، وبلا حوانيت.

وفى طرف المعادى الآخر طريق فسيح يوصلك إلى الاوتستراد.. تقوم على أحد جانبيه عمارات جديدة أنيقة ومتاجر آخر شياكة.. وعلى الجانب الآخر أرض فضاء شاسعة مملوكة للدولة مغطاة بالأنقاض ومخلفات البناء والطوب والحجارة لكى يطل عليها أصحاب المساكن الجديدة



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٦ / ١٠ / ١٩٩٧

الجميلة ويستمتعونا.

وتحاول الانحراف من الاوتوستراد الى طريق القطامية السويس إذا كنت ترغب فى الوصول إلى العين السخنة والغردقة.

الطريق مرصوف ونظيف ومعتنى به.. ولكن سائقى عربات اللورى الذين ينقلون الأنقاض والقمامة خارج الضاحية يلقون بهداياهم إلى يمين الطريق مباشرة بدلا من أن يتوغلوا بحمولتهم داخل الصحراء.. الطريق مزدوج ويتوسطه شريط كبير من الارض تلقى فيه الدولة أكواما من الطمى تمهيدا لزرعه وازالة الخطر فيه.. ولكن سائقى اللوريات الذين ضرب الغباء على عقولهم وقلوبهم يلقون بالزبالة فوق الطمى لكى يعودوا أدراجهم سريعا متخففين مما كانوا يحملون.

القمامة والقذارة وانعدام حاسة احترام الطريق أصبحت مشكلة لا يليق الاستخفاف بها.

ألست معى يا سيدى القارىء أن العشوائية ليست فى المبانى فقط.. ولكنها تخيم فى العقول والتصرفات والترخص فى أداء الواجب.

ويا أيتها العشوائية كم من الجرائم ترتكب باسمك.



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٦/١٢/١٩٩٧

إجازة نصف العام بجامعة الأزهر تبدأ عقب عيد الفطر المبارك

قرر مجلس جامعة الأزهر ان تكون إجازة نصف العام الدراسى عقب اجازة عيد الفطر فى اطار توحيد الاجازات مع سائر الجامعات .

وصرح الدكتور احمد عمر هاشم رئيس الجامعة بأن امتحانات «التيرم الاول» تبدا اعتبارا من الثالث من يناير المقبل وتستمر حسب مواعيد كل كلية.

وقال إن مجلس الجامعه وافق على اتفاقية التعاون العلمى والثقافى مع جامعة فيينا بالنمسا والاشتراك فى المؤتمرات العلمية.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٢/١٩٩٧

تأمين الجامعة

على الرغم من ان البعض كان يرفض بشدة اقحام رجال الأمن فى الخوض فى العمل بالإدارات الجامعية والكليات التابعة لها.. واعتبر البعض الآخر وقوف رجال الشرطة على بوابات ومداخل الكليات تدخلا فى الشئون الخاصة لطلاب الجامعة واساتذتها إلا أن المواقف والأيام اكدت ضرورة وجود رجل الشرطة جنبا الى جنب مع أعضاء هيئات التدريس وابنائنا الطلاب لأمور كثيرة يرويها رجال الأمن واساتذة الجامعة فى السطور القادمة.

●● يقول اللواء محمد عبدالفتاح سالم مساعد الوزير ومدير أمن الاسكندرية إن وجود الحرس الجامعى مهم جدا نظرا لوظيفته الحيوية ومنها مسئوليته عن أمن المنشآت الجامعية والأجهزة الكهربائية والالكترونية والسيارات الموجودة داخل الحرم الجامعى الخاصة بالطلبة وأعضاء هيئة التدريس، كما ان حرس الجامعة من وظيفته ضبط أية جرائم تقع داخل أسوار الجامعة من عناصر خارجية.. ويؤكد مدير امن الاسكندرية أن ضابط حرس الجامعة مسئول عن ضبط الواقعة وإرسال المتهم الى قسم الشرطة التابع له الكلية حتى تقوم النيابة بالتحقيق فى الواقعة، وهناك مهمة مراقبة العناصر المفسدة والمغرضة من خارج الجامعة، وضبط النشالين ومروجى المخدرات ومراقبة الاغذية وصلاحيتها فى المدن الجامعية.. ويضيف: إن خدمات حرس الجامعة ممتدة الى جميع المجالات بالجامعة، وتامين المؤتمرات العلمية والعامة. وحول تقييم اساتذة الجامعة لدور حرس الجامعة وماهى وجهة نظرهم فى وجودهم

يقول الاستاذ الدكتور محمد خميس الزوكة: ان وجود الحرس الجامعى يضفى الكثير من الإمان بين الطلاب لحمايتهم من الخارجين عن القانون داخل الحرم الجامعى.. ويضيف: عندما تحدث مشاجرة بين شخصين داخل أية كلية لن يحسمها سوى رجال حرس الجامعة لحلها والقضاء على جذورها، ووجود رجل الحرس الجامعى وسط الاعداد الكبيرة من الطلبة لم يعرقل المسيرة التعليمية بل على العكس أصبح من الضرورى وجود الحرس الجامعى لممارسة الطلبة لنشاطهم الثقافى والاجتماعى.. ويؤكد انه لايمكن ان تتصور اى تجمع بشرى بدون ضوابط نظامية، وان ادارة الأمن جزء من الادارات الهيكلية للكليات.. ووجود رجل الأمن والحرس الجامعى على بوابة الكليات والمعاهد ماهو إلا تدعيم وتنظيم لعمليات الدخول والخروج وهو مطلب حضارى لسيولة حركة الاعداد الكبيرة.. وهناك حوالى ٥٠ الف طالب وهو عدد كبير، ولابد أن تحدث بين بعضهم مشاكل ووجود حرس الجامعة بالقرب من موقع الأحداث يعمل على حلها قبل تفاقمها.. ويقول الدكتور الزوكة: لقد قمت بتوجيه الدعوة لرجال الأمن لحضور إحدى الحفلات الكبرى لا للتدخل، ولكن لاضفاء الأمان فى نفوس المشاركين فى الحفلات الثقافية والفنية المشروعة من خلال القنوات والأقسام الرسمية فى الكلية..

وحول الدور الاجتماعى والانسانى الذى يقوم به ضابط حرس الجامعة؟

يقول اللواء محمد عصام سلام مدير إدارة حرس الجامعة بجامعة الاسكندرية: ان مهمة حرس الجامعة ارساء الأمان بين الطلبة وهناك خدمات كثيرة يقدمها الحرس منها استخراج رخص المرور للأساتذة والطلبة والعاملين بإدارات الجامعة، بالاضافة الى حماية الدورات الرياضية والحفلات وتامين الرحلات والمعسكرات الصيفية مثل معسكر ابو بكر الصديق ومعسكر جامعة الاسكندرية الذى يستضيف وفودا من جميع دول العالم والمحافظات المختلفة، كما ان من مهام حرس الجامعة تامين الخيام اثناء تادية الامتحانات، وكذلك الكنترولات واستخراج جوازات السفر للطلبة والعاملين بالجامعة واسرهم وعمل مكاتب لتصاريح العمل والسجل المدنى.. ويؤكد أن هناك علاقة وطيدة تنشا دائما بين الطلاب ورجال حرس الجامعة الذى اعتاد كل منهم أن يرى الآخر يوميا.

ناصر جويدة



٢٥ منحة دراسية للطلبة السنغاليين للدراسة بمصر

داكار - أ.ش.أ: اشاد مستشار الرئيس السنغالي للشئون العربية والإسلامية السفير مصطفى سيسى بالرئيس حسنى مبارك مشيرا إلى المساعدات التي تقدمها مصر للسنغال في عدد من المجالات خاصة الدعوة الإسلامية وسبل النهوض باللغة العربية.

جاء ذلك في كلمة القاها السفير سيسى بمقر السفارة المصرية بداكار بمناسبة تقديم مصر ٢٥ منحة دراسية للطلبة السنغاليين للدراسة في مصر.

وحيا السفير سيسى الأزهر الشريف لدوره في نشر العلم الإسلامي وتخريج الائمة والدعاة وتقديم المنح لطلاب العالم الإسلامي.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/١٠/١٩٩٧

خمسون جيلا من خريجى زراعة القاهرة يلتقون الخميس القادم

فى لقائى صباح الثلاثاء الماضى مع د. سمير ابوالروس عميد كلية زراعة القاهرة وعدنى بتحقيق امنية عدد كبير من ابناء الكلية باقتناء نسخة من كتاب «كلية الزراعة فى مائة عام» والذى نشرنا فقرات موجزة منه فى مصير الخضراء الاسبوع الماضى وتلقينا عقب النشر سيلا من المكالمات التليفونية تبدى اعجابها بالكتاب وتستفسر عن كيفية الحصول عليه ويمكن لهؤلاء القراء الكتابة مباشرة الى د. سمير ابو الروس الذى وعد بإعادة طباعة الكتاب فى ضوء عدد النسخ المطلوبة وبالتنسيق مع د. مصطفى الشريف الذى اشرف على اعداد الكتاب والموجود حاليا فى امريكا فى مهمة علمية اما عن استفسار القراء عن برنامج اللقاء فيقول د. نبيل الشربينى منسق اللقاء ان تذاكر الحفل الساهر الذى سيقام مساء اللقاء فى ١١ من الشهر الحالى بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة وينقل على الهواء تليفزيونيا سوف يمكن الحصول عليها من كشك مخصص بالكلية اعتبارا من صباح اليوم السبت وكذلك تذاكر حفل مسرحية الزعيم والتى تقام خصيصا للزراعيين كهدية وتكريم لهم من الفنان عادل امام وهو دفعه ١٩٦٤ وسوف يبدا لقاء الاجيال بالتسجيل فى التاسعة من صباح الخميس فى ملاعب الكلية ثم يبدأ الحفل بندوة عنوانها «دردشه وذكريات زراعية» بحضور عدد كبير من ابناء الكلية بمصر والخارج وعلى راسهم د. كمال الجنزورى وهو دفعة ٥٧ و د. يوسف والى وهو دفعة ٥١ و د. محمود الزعبى رئيس وزراء سوريا وهو دفعة ١٩٦٣ والشيخ سلطان القاسمى حاكم الشارقة وهو دفعة ١٩٦٤. وفى الحادية عشرة تقام مباراة بين الفنانين وقدامى اللاعبين ثم يبدأ افتتاح زيارة معارض فنية واخرى للشركات تصدر الكلية بهذه المناسبة العدد الاول من جريدة «المحروسة» وتشرف عليها د. سلوى بيومى اول وكيل لكلية زراعة القاهرة وهى وغيرها من المهندسات الزراعيات فى مصر واللاتى يمارسن اليوم العمل الميدانى فى الحقول والمعامل وقاعات الدرس قد لا يعرفن انهم يدينون بفضل ممارسة حرفة الزراعة للمهندسة الزراعية ناهد بهجت وهى اول. آنسه تقبل فى كلية الزراعة ولاول مرة فى تاريخ التعليم الزراعى بمصر حيث كانت كليات الزراعة لا تقبل الحاصلات على الثانوية العامة من الطالبات رغم حصولهن على المجموع المطلوب من الدرجات. وفى عام ١٩٤٥ دخلت الطالبة ناهد بهجت على الاستاذ البحيرى وكان قائما بعمل العميد خلال فترة الصيف وهى تبكى وملتمسة منه الموافقة على الحاق الطالبات بالكلية ويبدو انه ضعف امام توسلات الطالبة واصدر امرا بقبول



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٢/١٩٩٧



صورة تجمع أول دفعة للطالبات بكليا الزراعة عام ١٩٤٨ والصورة الثانية يشير السهم للأستاذ محمود حفناوى أول عميد لكلية الزراعة وخلفه الطالب أحمد دمرداش الثونى

الطالبات بكلية الزراعة مما اثار عاصفة من الجدل بين اعضاء هيئة التدريس بين معارض ومؤيد ولكن ادارة الجامعة رحبت بقرار الاستاذ البحيرى القائم بعمل عميد الكلية واشادت بالمساواة بين الجنسين فى كلية الزراعة ودخلت الانسة ناهد بهجت كلية الزراعة لتصبح مهندسة زراعية وزوجة بعد ذلك لاحد اساتذتها وهو د. على عجيزه استاذ الاراضى. وسجلت الكلية تنافسا شديدا بين الطالبات والطلبة ونشرت جريدة «الاساس» فى ذلك الوقت خبرا بأن كلية الزراعة سوف تعين اربعا من المتفوقات لأول دفعة من المهندسات الزراعيات كمعيدات فى الاقسام العلمية بالكلية توطئه لأرسالهن فى بعثات علمية للخارج كما تباحث سعادة الدكتور محمد حامد سليمان عميد الكلية مع المسئولين فى وزارة الزراعة فى تهيئة فرص عمل توفر مستقبلا مناسبا للخريجات.

ويمر الزمان وتتزايد اعداد المهندسات الزراعيات ويتملكن حاليا اراضى بالصحراء ويزاحمن الرجال فى كافة مواقع العمل.. وباسمهن ارسل تحية تقدير ودعاء بالصحة او الرحمة للمهندسة الزراعية ناهد بهجت

د. اسماعيل عبد الجليل
مركز بحوث الصحراء



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦/١٢/١٩٩٧

يا فضيلة الإمام: أوقف تدمير الأزهر

د. يحيى إسماعيل

بينما انا اراقب مع الراقبين والمراقبين حال التعليم واللغة العربية بمؤسسات مصر التعليمية بعامة؛ وحالها وحال التعليمي بالأزهر بخاصة اذا بالنازلة تحل بي فيما نشرته صحيفة الاهرام في العاشر من رجب ونوفمبر لهذا العام ونسبت صدوره لفضيلة الإمام الاكبر من عزم فضيلته فيما زعمت على عرض مقترحات اللجان المتخصصة على مجلس الشعب لصدوره اصدار قانون يلغي النظام القديم للثانوية الازهرية الان بعد مرور ثلاثين عاما تقريبا على حذف السنة الخامسة صار نظام الثانوية الازهرية قديما وجعلها ثلاث سنوات بدلا من اربع اسوة بطلاب الثانوية العامة.

الثانوية العامة التي صار الدين فيها مادة هامشية يتساوى فيها الرسوب والنجاح كما ذكرت الدكتورة نعمات فؤاد في صحيفة الاهرام ٢٣؛ يوليو ٩٧، اصبحت هي مجل الاسوة لنا نحن الازهريين!!

الثانوية العامة التي خفضت فيها درجة اللغة العربية من ٦٠ الى ٢٥ درجة رضينا بها قدوة واسوة للازهريين.

الثانوية العامة التي من يرسب في اللغة العربية في السنة الثانية منها لا يعيد السنة بل ينقل الى السنة الثالثة «الاهرام ٤/١١/١٩٩٧»، نريد من مجلس الشعب ان يجعلها لنا قدوة.

الثانوية العامة التي تتبع نظاماً منهاراً في التعليم «الدكتور الشافعي بشير جريدة الوفد ٢/٤/١٩٩٧ ذاك النظام الذي يشجع على تسهيل اساليب الغش بين التلاميذ «الاهرام ٤/١١/١٩٩٧»، والذي به وعليه تخرجت اجيال تحكمت فيها لغة الشارع حتى انهم ليكتبون في كراسات اجاباتهم بالجامعة البلمان بدلاً من البرلمان وجيش بدلا من حيث والتصويت بالجماع على معنى التصويت بالاجماع والحذر النووي على ارادتهم في الكتابة وهم في الجامعة الحظر النووي، وصارعت بمعنى سارعت وبديلا عنها في الكتابة عندهم، والحصانات البرلمانية او البلمانية هي التحصينات في لغة الخطاب لديهم مما نهض لان يشكل دليلا عند الغيورين على ان طلابها لم ينجحوا في اللغة العربية الا بالغش او بالتحرير لاظهار النتائج بمظهر طيب خادع.. السابق تلك الثانوية اصبحت هي المعلم البارز لنهضتنا وانعتاقنا من نظام الثانوية الازهرية القديمة!!

انها نازلة والله جد نازلة حين يكون هذا هو حال من نريد الاقتداء في امر هو احد اسباب انهيار العملية التعليمية بها قصر المدة وانعدام الناحية التربوية فالثانوية العامة على حال يستوجب قلبنا نحن الازهريين ان نسارع اليها بالمعاونة وتقديم النصح للمعالجة لا ان نتخذها اسوة وقدوة لابنائنا.

وبذلك فقد حق للخبر المنشور بالاهرام في العاشر من رجب ان يكون نازلة وصاعقة ذلك ان فوق ما سبق ذكره قد ذكرني بالحيلة القديمة التي بور بها الازهر - على وفق ما ذكر الاستاذ محمد عامر رئيس تحرير صحيفة الحقيقة - فيما اطلق عليه التبوير وليس التطوير اذ قضى الامر فينا بليل بمجلس النواب عام ١٩٦٢، واذا بنا نحن الازهريين نعمل في احشائنا مباضع التقطيع بغير شفقة ولا رحمة، وبدعوى طلب التخفيف عن كواهل ابنائنا تقطع على مرأى ومسمع منا اوصالنا واحشاؤنا حتى غدت اللغة العربية غريبة في بلدها ومعاهدها واشرأبت اعناق المنحرفين عن الجادة في بلادنا وامتنا ووجد الادعياء مكانا لائقا بهم فينا فمنذ هذا اليوم يوم التطوير او التبوير ومستوى التعليم عندنا كما ذكر الاستاذ رجب البنا في انخفاض وبه اصبحنا نجد من لا يحفظ القرآن من خريجي الازهر ومن يخطئ منهم في قواعد اللغة العربية، وكان من نتيجة ذلك تخريج أئمة ووعاظ يملؤون كثيرا من المساجد يستفتيهم الناس ويفتونهم بغير علم ولا كتاب منير، وبسبب الكثير من هؤلاء كما ذكر الاستاذ الدكتور عبدالغفار عزيز عميد كلية الدعوة الاسبق انحرف الوف الشباب وضلوا الطريق الديني الصحيح «مجلة اكتوبر ١٥ يونيه ١٩٩٧»، هذا والثانوية الازهرية لاتزال حتى الآن اربع سنوات وحالنا مع ذلك في نقصان مستمر وفي صحيفة الحقيقة في الثامن عشر من اكتوبر ان تعلن مشكورة دون ان تلقى انكارا ولا تكذيبا تحت عناوين كبيرة بلفت الخمسة اولاها وبالصفحة الاولى منها: شروخ في جدران الازهر الشريف، ثانيها وبداخل الصحيفة «مؤامرة خبيثة ضد الازهر الشريف»، وثالثها: تخفيض مناهج حفظ القرآن الكريم بجميع المراحل الدراسية ورابعها: حذف فقه الحدود والجهاد والمواريث من المرحلة الاعدادية وخامسها: دمج مادتي النحو والصرف في مادة واحدة. وتحت تلك العناوين ما يدمي القلوب ويقتصد من الآلام الكبود مما حوته الدراسة وقائع سكت عنها اصحاب البيان وفي السكوت تسليم بالادانة وقبول للمساءلة فقد جاء فيه: انه عقب تولي الامام الاكبر فضيلة الدكتور طنطاوي مشيخة الازهر فوجئنا بقرار غريب لتدمير حفظ القرآن الكريم بالازهر وتخفيض ساعات الدراسة والحفظ ليتساوى طلاب المعاهد الازهرية مع طلاب المدارس العامة التابعة لوزارة التربية والتعليم في حصص الدين تمهيدا لضم الاولى الى الثانية - وجاء فيه انه لما تقدم الاف المدرسين الجدد العاملين بالتعليم الابتدائي لاختبار القرآن الكريم كي يسمح بتعيينهم محفظين للقرآن الكريم لزيادة رواتبهم لم ينجح منهم احد، بل لم يكونوا يحفظون حتى قصار السور، مما دفع احد المشرفين على الامتحان الى الغضب قائلا للمدرسين: «اذا كنتم مش حافظين قصار السور ازاي بتصلوا الصلاة؟!!

وبعد هذا الخراب الذي حل بدراننا وبيتنا وبدلا من ان تعزى الامة فيه اذ بنا نسير نحو النهاية المحتومة بدمج المعاهد الازهرية ووزارة التربية والتعليم باعلان العزم على حذف السنة الرابعة من سنوات الدراسة بالمعاهد الثانوية مما يعني حذف ربع المتبقي على هذا الخراب من العلوم الشرعية والعربية، وهذا إن وقع - لاقدر الله - نكون قد حققنا للمتربصين بالازهر الشريف وبالكنانة أغلى الآمال - فمنذ ربع قرن تقريبا وبتاريخ ٢١/١٠/١٩٥٥ كتب طه حسين في صحيفة الجمهورية مقالاً تحت عنوان «الخطوة الثانية» يدعو فيه مجرد دعوة الى ضم مراحل التعليم الازهري قبل الجامعي لوزارة التربية والتعليم، ولم يكد يظهر هذا المقال المشؤوم حتى خرج عليه علماء ذلك الوقت بما يليق به من الانكار والتشنيع وهتك الاستار للاغراض الخبيثة وصدرت مجلة الازهر الشريف في هذا الحين غرة ربيع الآخر ١٣٧٥ - ١٦ نوفمبر ١٩٥٥ مرعدة متوعدة وصارخة بان الابتدائي والاعدادي والثانوية من بنيان الازهر في موضع الاساس من صرحه الشامخ وكيانه الخالد، متسائلة قائلة: وما بقاء الطابق الاعلى في بنيان يهدم اساسه ويزال؟ ٤٠/٣٣٨، محب الدين الخطيب، متهمة له بلسان الشيخ عبداللطيف السبكي بان نصب نفسه لخصومة دينية لم يقفها بنشر مخاصم للاسلام - السابق ٣٤٧ وفي هذه المجلة نشر بيان لجبهة علماء الازهر الشريف موقع عليه من رئيسها آنئذ فضيلة الشيخ محمد الشربيني انهته بنداء توجهت به الى رئيس الدولة آنئذ وقادتها قائلة: ايها الرئيس ايها القادة: نحن نقدر اخلاصكم للازهر وحرصكم على علوم الاسلام ونعرف مع ذلك ان في البلد قوما يتربصون الدوائر بهذا الصرح الاسلامي الشامخ وهذه المنارة العالية فنناشدكم الله الا تسمعوا لهذه الآراء المنحرفة، وان تمكنوا الازهر من المضي في اداء مهمته، فان في بقائه بقاء الاسلام وبحد مصر «السابق ٤٠١»، ولقد نشرت صحيفة الحقيقة المصرية يوم السبت ٢٨ سبتمبر ١٩٩٦ من الوقائع بقلم احد الموجهين بالازهر الشريف ما يستوجب استحضار تلك المناشدة مرة ثانية مع ملابساتها وما احتفى بها من القرائن وبخاصة ما جاء في كلمة الاستاذ احمد حمزة بنفس المجلة مجلة الازهر حيث يقول في مقاله تحت عنوان «الازهر للدين أولا»: بليت في هذه الايام دعوة الى توحيد التعليم، ونادى بهذه الدعوة المنحرفة اناس غير مسئولين وهدفهم من ذلك محو التعليم الديني الذي قام عليه الازهر منذ مئات السنين ويتخذون من ادراج التعليم الديني بمرحلتية في مثلهما من التعليم المدني وسيلة الى ذلك ولا يعلم الا الله مال المرحلة الاخيرة في الازهر فقد لا يرون ثمة حاجة الى كلية الشريعة «صارت بعد هذا المقال الشريعة والقانون، ومدة الدراسة بها خمس سنوات والبديل عنها جاهز في كليات الحقوق لاقدر الله وهو اربع سنوات، ولا الى كلية اللغة العربية ولا ندري ايضنون على كلية اصول الدين بالبقاء ام يتعطفون عليها ويحمونها من معول الهدم الذي يستخدمونه «السابق ٤٣٣».

ومما نشر في صحيفة الحقيقة قول الكاتب: ان المرحلة الاعدادية الازهرية قد سبق ان الغي منها في عام ١٩٨٩ للواد الازهرية الاساسية وهي التفسير والحديث ولم يبق هناك فارق بين مناهج المعاهد الاعدادية الازهرية ومناهج مدارس وزارة التربية والتعليم الاعدادية الا ثلاث حصص هي عبارة عن حصة للتوحيد وحصتين للفقه وبالمثل حذف في المرحلة الثانوية الازهرية للعام نفسه حوالي



ثلث المواد الشرعية وذلك لحساب المواد الثقافية . ثم سجل الكاتب في نهاية مقاله تقرير المجالس القومية المتخصصة المرفوع للسيد رئيس الجمهورية عام ١٩٧٩ والذى جاء فيه انه قد حدث فى مصر امور كان لها اثرها الفعال فى التهاون فى تحفيظ القرآن وفى قلة العناية بأمره حتى ارتفعت اصوات المخلصين بالتنبيه الى خطورة الامر والتحذير من التفريط فى حفظ القرآن الكريم والدعوة الى العمل الجاد فى العودة الى ما كانت عليه الحال بالنسبة إلى الكتاب العزيز وهى تنزل فى نفوس الشعب منزلة الرضا و القبول.

ان الازهر ليس احجارا ترص ولا لافتات ترفع، الازهر رسالة تصان فلا ينتقص منها شئ وقرآن يحفظ ولا يهمل ولغة عربية تجد عنده السعة من الوقت والمكان اذا ضيق عليها فى غيره وحديث شريف وسنة نبوية تخدم بطلب الزيادة لهما من الوقت لا بتضييق الاوقات عليهما.

وان ما بقى للازهر من سويعات ووريقات واجزاء مقطعة لا يصلح ابدا لاثبات خلف صالح للأئمة الاعلام امثال مخلوف وابى زهرة والغزالى وعبدالحليم محمود ودراز والقرضاوى، فكيف بنا اذا جمعنا على فقره هذا فقرا جديدا ،بحذف السنة الباقية له فى مراحل التعليم فيه قبل الجامعى، عليه سيتخرج من يلى امر الفتوى ورئاسة جامعة الازهر ومشيخته ؟!! فليهنأ الارهاب والتطرف بما نفسح له فى بيتنا فنحن بذلك نغمد السيف ونولى للعلمانية وللالحاد ظهورنا ، ولن تجد منازلا لهما ان يقينا على حالنا غيرهما، وبذلك نكون قد اعطينا للتطرف والارهاب شرعية الوجود، اعاذ الله مصرنا وازهرنا الشريف من هذا المصير.

كاتب المقال

امين عام جبهة علماء الازهر الشريف

استاذ الحديث وعلومه بجامعة الازهر



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١٢ / ١٩٩٧

د. حسين كامل بهاء الدين في حوار
مع قيادات الصحف بدار التحرير:

الثانوية الحديثة.. بريئة من الدروس الخصوصية

التحسين.. فكر تربوى..
مفيد للمجتمع وغير ضار بأحد

□ □ □

التحدى.. لا يوجد طالب واحد..
حصل على ١٠٠٪.. او اكثر

اتفق معكم: التعليم لابد ان يبعد عن التجريب

اقول لمن اتهمونى بطمس الهوية الاسلامية في كتب الوزارة:

انا رجل مسلم - لا يفوتني اداء فريضة واحدة



المصدر : المســـــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/١٢/١٩٩٧

ولن أبيع أخرتى بكنوز الدنيا!؟

لدينا رؤيــة مستقبلية واضحة. لحل مشاكل الدراســة

على مدى ثلاث ساعات كاملة.. التقى د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم مع سمير رجب وقيادات جميع صحف مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر.. وجرى حوار بين الوزير وصحفيى المؤسسة اتسم بالجراة والوضوح.

تناول اللقاء جميع قضايا التعليم المثارة حاليا واجاب الوزير على كافة الاسئلة المواجهة اليه بمنتهى الصراحة.. ليضع خطوطا فاصلة بين الحقائق والاشاعات.. مؤكدا ان اى قرار يصدر يراعى فيه مصلحة الطالب.. اولا واخيرا.

تحدث وزير التربية والتعليم عن قصة ظهور النظام الحديث للثانوية العامة.. وفند العيوب والسلبيات والانتقادات التى وجهت إليه.. وابدى رأيه فى مشروع القانون المعروض حاليا على مجلس الشعب.. كما تحدث عن كيفية مواجهة التطرف والارهاب داخل المؤسسات التعليمية.. وتناول الدكتور حسين كامل بهاء الدين رؤيته للتعليم الفنى ومستقبله كما استعرض الاجراءات التى إتخذتها الوزارة لمحاربة مافيا الدروس الخصوصية

●● كانت البداية بسؤال حول ما أثير عن الثانوية العامة الحديثة ونظام التحسين.. وماتبعه من اعداد مشروع قانون جديد.. يقول السؤال: هل سنعود الى الثانوية العامة القديمة؟ ولماذا لم نعالج سلبيات نظام التحسين بدلا من هدمه خاصة انه اذا كانت لهذا التحسين سلبياته فان سلبيات النظام القديم متعددة؟ وكيف نتوصل الآن الى حل أمثل لهذا الموضوع الذى يهم كل إسرة مصرية؟ وهل المسألة التنظيمية للعملية التعليمية تخضع لفكر وزير أم هناك معامل بحثية ومعاهد تربوية تدرس وتبدى رأيا سليما قبل اصدار اى قانون؟

الامتحان.. مسابقة!

● اجاب الوزير: تتذكروا أن موضوع الثانوية العامة القديمة كانت كل الناس تتحدث عنه وتنظر إليه على انه موسم المانشيتات الصحفية وصراخ الطلبة الذين كانوا يتخيلون انهم مقبلون على معركة حربية لا مجرد امتحان.. وهذا هو الذى دعا الرئيس مبارك بنفسه أن يطلب اعداد نظام جديد يحاول القضاء على غول الثانوية العامة..

وبدأنا نبحث عقبات النظام القديم.. ولاننا كنا مرتبطين الى حد كبير بالتعليم البريطانى فوجدنا ان النظام الانجليزى الـ G.C.E يلخذ بنتيجة آخر امتحان يدخله الطالب ويلغى نتائج ماقبلها من امتحانات والطالب يختار المواد التى يدخل فيها الامتحان.. ووجدنا ان الطلبة المصريين القادرين ماديا يهربون الى الشهادات الانجليزية لانها اسهل واقل رعبا من الثانوية القديمة: كما وجدنا أن النظام الامريكى يلخذ متوسط الثلاث سنوات والنظام الفرنسى يعطى للطالب الذى لا ترضيه درجاته الحق فى ان يطلب اعادة الامتحان ويعقد له امتحان شفوى وتحتسب له الدرجة التى يحصل عليها بعد هذا الامتحان.. ووضعنا مشروع قانون الثانوية الحديثة وطرحناه للمناقشة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٧/١٢/١٩٩٧

في الصحف ومجلس الشورى ولجنة التعليم بمجلس الشعب وكذلك في المؤتمرات العامة.

واذكر انني عقدت اجتماعات مع قيادات وعمداء كليات التربية ووافقوا بالاجماع على مشروع القانون.. ولم يعترض احد منهم ثم بدأنا في اتخاذ الاجراءات الخاصة بصدور القانون في صورته النهائية وعرضناه على المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعي الذي يضم ممثلي عشر وزارات لها علاقة بالتعليم ومعهم شيخ الازهر ورئيس اكاديمية البحث العلمي ورئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب واثنان من رؤساء الجامعات الى جانب بعض الشخصيات العامة وهذا المجلس ناقش الموضوع واقره ثم ارسلناه الى مجلس الوزراء، وفي مجلس الوزراء انعقدت لجنة الخدمات وناقشت مشروع القانون ثم اقره المجلس بالكامل لنرسله بعد ذلك الى مجلس الشعب وبدأت لجنة التعليم تناقشه.

وكان قانون الثانوية الحديثة احد القوانين القليلة التي وافق عليها مجلس الشعب بالاجماع وامتنع ٤ اعضاء فقط عن التصويت لا لشيء إلا ليحتفظوا بحق التعليق على القانون ويتحدثوا في الجلسة.

وفي يناير ٩٤ تم اقرار القانون وطالب رئيس مجلس الشعب وزير التربية والتعليم بتنفيذه على الطلبة الموجودين - في ذلك العام - بالصف الثاني الثانوي حتى لا نحرمهم من الاستفادة من مزاياه. وتحملنا عبئا كبيرا جدا في وزارة التربية والتعليم - وكانت هناك الدفعة المزدوجة - التزاما بقرار مجلس الشعب..

وبدأنا التطبيق.. وتخرجت الدفعة الثانية - من الثانوية الحديثة في اغسطس الماضي..

وظهرت سلبيات وقف امامها الناس.. فقالوا ان الدروس الخصوصية زادت وهناك طلبة غير قادرين على هذه الدروس، وبعض الناس قالوا ان العبء اصبح مستمرا عامين كاملين.. لكن الانتقاد الاساسي كان ان هناك مجاميع عالية جدا ولم يجد اصحابها مكانا في كليات القمة..

طبعا موضوع الامتحان عبارة عن مسابقة وامتحانات المسابقة تختلف عن امتحانات الصلاحية.. فالاماكن محدودة ومن يرغب ان يجد لنفسه مكانا عليه ان يدخل المسابقة ويثبت جدارته.

الدروس الخصوصية

●● وماذا عن الدروس الخصوصية؟

● الدروس الخصوصية لم تزد كما يتصور البعض.. هناك ١٤ مادة تم تقسيمها على عامين بالتساوي.. ولو فرضنا ان الطلبة ستحصل على الدروس في كل المواد ففي هذه الحالة ستقسط الدروس على عامين بدلا من عام واحد.

والثابت علميا ان عدد المواد التي يمتحن فيها الطالب مرة واحدة.. تحدث عنده نوعا من التشكك والتوتر، ويقل تركيزه في الامتحانات تدريجيا.. ففي الخمس امتحانات الاولى يكون الفرق حوالي ١٪ فقط ثم يصل الى ٣٠٪ بعد الامتحان الخامس.

والطالب عنده ١٤ مادة يريدان يمتحنها في اسبوعين او عشرين يوما وهذا يجعله في حالة استنفار وترقب شديدين ويحاول اهله مساعدته بعرض الدروس الخصوصية.

باختصار: اضعف الايمان ان الدروس الخصوصية بدلا من انها كانت في كل المواد سنة واحدة، اصبحت مقسمة على عامين.

اي انه عمليا لم تزد ونفس درجة الاتفاق عليها واحدة ولكنها انقسمت على عامين.

●● قيل ايضا ان القادر فقط هو الذي يستطيع الاستفادة من نظام التحسين والثانوية الحديثة؟

●● اولا التحسين في صالح غير القادرين.. لان القادر يأتي بدروس خصوصية.. اما الذي لا يستطيع الحصول عليها اي غير القادر.. فان عامل الوقت سيمكنه بمجهوده الفردي من تعويض ما فاته لاننا نعطيه وقتا اضافيا.

وهذا الوقت الاضافي في صالح غير القادر.. وليس في صالح القادر.. لان الاخير يحصل على دروس من اول يوم في السنة ونسبة الزيادة التي سيحصل عليها في الدروس محدودة. اما غير القادر فيستطيع بعنصر الوقت وتعدد الفرص ان يعوض ما لا يستطيع ان يحصل عليه القادر.

المجاميع العالية

●● وما رأيك في المجاميع المرتفعة التي تعدت الـ ١٠٠٪؟

● هذا الموضوع فيه خطأ حسابي لانه ليس هناك طالب واحد حصل على ١٠٠٪ او اكثر.. ولكن حقيقة الامر ان الناس تضيف درجات المستوى الرفيع في البسط وتهملها في المقام.. فالمفروض عندما اضيف الدرجة الحاصل عليها الطالب في المستوى الرفيع ان اقول انه حصل على كذا درجة من ٢٠ درجة واضيف الـ ٢٠ درجة هذه الى المجموع الكلي ثم احسب النسبة التي حصل عليها الطالب.. وهو خطأ شائع تسبب في ظهور ماقيل انهم حصلوا على اكثر من ١٠٠٪ وهم في الحقيقة لم يحصلوا على ذلك ابدا.

ثم إذا كان عندنا ٤٠٠ ألف طالب وحصل منهم ١٠٠ فقط على الدرجات النهائية هل هذه تصبح مشكلة؟!

●● الدروس الخصوصية.. غول يلتهم دخول الأسر المصرية.. ويزيد اعباءها وجاءت الثانوية التجميعية المتضاعفه فخابايكم [illegible]

● في نظام الثانوية الحديثة الطالب لايمتحن نفس المواد في ثانية وثالثة وكل سنة لها موادها المستقلة.. باستثناء العربي والانجليزي التي يدرسها الطالب في العامين معا.. وعلميا التوتر يقل عندما يتم توزيع العلوم على مرحلتين ويقل عندما يكون قدرته على التركيز اكبر في عدد داخل من المواد وبالتالي لن يحدث تكالب على الدروس الخصوصية كما لو كانت كل العلوم تدرس في سنة واحدة.

وموضوع الدروس الخصوصية له جذور تاريخية بدأت منذ ٣٠ او ٤٠ سنة حينما تدهور مستوى التعليم وعز على الانسان المصري أن يعلم اولاده في المسارات الشرعية شأن اي خدمة او سلعة.. ونحن يجب ان نستعيد ونسترجع الثقة في المؤسسات التعليمية الشرعية.

الحل في هذا الموضوع: ان تعيد التعليم الى المدرسة



المصدر : المساء

التاريخ : ٦/١٢/١٩٩٧

تابع الحوار

سيد جاد

تطوير شامل للتعليم الفني

ونسترجع ثقة الاسرة في المدرسة.

لقد زادت اعداد المدارس.. وبعد ان كانت هناك ٤ فترات في المدرسة تقلصت الى فترتين، ونفذنا نظام اليوم الكامل في كثير من دور التعليم..

نحن نبنى مدارس كل طلعة شمس، ونحاول تحسين احوال المدرسين بمضاعفة المرتبات لتوفير الحياة الكريمة لهم وننظم لهم دورات تدريبية لرفع كفاءتهم، ونتصدى للمنحرفين منهم، وهذا بالطبع سيؤتى بثماره ولكن ليس بين يوم وليلة فنحن نحتاج الى ٤ او ٥ سنوات على الاقل والى مساندة الاعلام والراى العام لتحقيق الهدف المنشود وهو استعادة الثقة في المؤسسات التعليمية.

ثم ان السلام الاجتماعي هو الحصن المتين للاستقرار والنمو الاقتصادى وهو ما يتحقق من خلال توفير مبدأ تكافؤ الفرص لكل فرد في المجتمع.. وعلى الاباء ان يعوا ان التامين الحقيقي لمستقبل اولادهم هو في مجتمع مستقر تسوده قيم السلام الاجتماعي.. وان الدروس الخصوصية لن تحقق السلام الاجتماعي للقادرين.. لان غير القادرين الذين حرموا من التعليم وفرصة العمل الشريفة سيتحولون الى حاقدين على هؤلاء الذين مكنتهم اموالهم من النجاح وخطف فرص النجاح والعمل من غير القادرين.

ونحن في الوزارة وضعنا نظاما بديلا للدروس الخصوصية وهو نظام مجموعات التقوية بالمدارس، وهو نوعان

الاول: عادية وبرسوم زهيدة جدا

والثاني: مجموعات متميزة فيها اعداد اقل من الطلبة ورسومها تصل الى عشرة او ١٥ جنيها في الشهر لكن هناك من الاباء من سافر الى الخارج ويحاول تعويض تقصيره في حق اولاده من خلال اعطائهم الدروس الخصوصية في كل المواد.. وهناك اسر تنظر الى الدروس الخصوصية كنوع من الوجاهة الاجتماعية وتتباهى بدفع مبالغ كبيرة للمدرسين الخصوصيين..

باختصار القضية.. ليست في الغاء التحسين او الابقاء عليه.. وانما هي اعادة الثقة في المدرسة.. فالمدرسون الخصوصيون مافيا.. تمثل حجم تجارتها حوالى ٧ مليارات جنيه.

وانا احيلكم الى الدكتور احمد عكاشة استاذ الطب النفسي الذى قال لى بالحرف الواحد: الثانوية الحديثة ضربت بيوتنا لانها حلت العقد النفسية للطلبة الذين كانوا دائمي التردد على العيادات النفسية!!

فنحن نظلم الثانوية العامة ونظلم انفسنا عندما نربطها بالدروس الخصوصية لان هذه الدروس تسبق تاريخ الثانوية، وستستمر حتى لو عدنا للثانوية القديمة او الغينا نظام التحسين او عملنا احسن نظام ثانوية في العالم.. ستظل الدروس الخصوصية الى الابد مالم نقض على الاسباب الحقيقية التى ادت الى ظهورها وهى في تقديرى ان الثقة انعدمت في المدرسة من جانب اولياء الامور.. بالاضافة الى اننا عندنا ظواهر اخرى فكثير من اولياء الامور الذين سافروا للعمل في الخارج بعد حرب اكتوبر تصوروا ان كل رسالتهم هي ارسال شيك كل اول شهر والاتصال بزوجاتهم: هاتوا احسن مدرسين خصوصيين للاولاد في كل المواد. وهناك من الاباء والامهات الذين لايبخلون على ابنائهم بشيء على الاطلاق حتى لو طلبوا لبن العصفور بعكس ما تربينا نحن عليه من انه ليس كل مانطلبه نحصل عليه بجانب ذلك هناك التباهى والوجاهة الاجتماعية.. وعموما.. لقاؤنا معكم بعد عامين.. لنرى هل الغاء التحسين سيقضى على الدروس الخصوصية ام لا!!!

المدرسون الخصوصيون.. مافيا ولن تعدم هذه المافيا وسيلة للتشكيك في اى نظام.

التحسين وغير القادر

نأتى الى: هل التحسين كقيمة شيء جيد ام لا؟ ونقول: من المسلم به في الفكر التربوى الحديث ان ٩٩٪ من الطلبة يستطيعون الحصول على درجة الامتياز اذا ما اعطوا التعليم الجيد والوقت الكافي.. ونحن الان نتجه الى الاقتصاد الحر والمجتمع الديمقراطي. وهذا امر يضعنا امام حرية الاختيار وحرية المنافسة ويوم ان تتوقف المنافسة وتكون هناك محاولة لوضع حدود للمنافسة ينهار الاقتصاد الحر ولذلك وضعت في اوربا قوانين منع الاحتكار وهي من اهم قوانين المجتمع الرأسمالي..

الان عندما تأتى وتعطى للطالب فرصة واثنتين وثلاثة.. من المستفيد؟!

الطالب نفسه والمجتمع والجامعة.. ومن المتضرر؟! لا شيء..

هناك في العالم المتقدم مفيش الكلام بتاع الدراسة زادت عامين كاملين.. لو مفيش اجازة طويلة.. هذا الكلام يستند الى الفكر الموسمي للتعليم..

عندهم التعليم ١٢ سنة متواصلة من اولها حتى اخرها جدية تامة ونحن هنا عاوزين نذاكر في الشهر الاخير فقط. ثم نحصل على اجازة اربعة شهور ونذهب الى مارينا وشرم الشيخ وغيرها.

كيف استطيع وانا ادخل اتفاقية الجات ان انافس ناس العام الدراسي عندهم ٢٥٠ يوما ومن ٨ صباحا حتى الرابعة عصرا؟!

لابد ان نستبدل النظام الموسمي للتعليم بنظام تنظيم الوقت ويكون الطالب لديه جدول يتضمن يومين اسبوعيا اجازة.. يتضمن مواعيد للمذاكرة واخرى للذهاب الى النادى وايضا ممارسة الهوايات.. لابد ان ننظم وقتنا في اليوم.. في الاسبوع.. في السنة..

●● القادر ماديا فقط هو الذي يستفيد من عملية التحسين.. ما رأيك في ذلك؟

● عملية التحسين.. منح الطالب فرصة ومحاولة اولى وثانية وثالثة.. فكر تربوى سليم.. ويكون هناك من اساء استخدام هذا النظام وظهر عندنا طلبة يعيدون الامتحان في جميع المواد.. هذه سلبية كان يمكن معالجتها.. لكن عموما ان تحاول مرة واثنين وثلاثة.. هذا هو جوهر الديمقراطية.

●● مرة اخرى القادر ماديا.. هو الذى يستفيد من هذه المحاولات فقط اما غير القادر فيظلم وبالتالى ليس هناك تكافؤ فرص؟!

● هذا غير صحيح.. علميا فالطالب غير القادر هو الذى يستفيد من عنصر الوقت والاعادة اكثر من القادر، لان القادر يستطيع الاستفادة من اول يوم بقدرته المادية والحصول على الدروس الخصوصية وهو مايعوضه غير القادر بالاستفادة من الوقت والفرص المتكررة.

المشروع الجديد

●● وما رايكم تحديدا في مشروع قانون الثانوية العامة المعروض حاليا على مجلس الشعب؟!

●● مجلس الوزراء راى الغاء التحسين.. وان الطالب من حقه ان يدخل الامتحان مرتين منها واحدة في الاعادة ويحصل على ٥٠٪ من درجة النجاح في علمين فقط اذا رسب فيها اول مرة.. اما الاعادة بالكامل فتحتسب للطالب مايحصل عليه من درجات فعلية.. والقرار اتخذ بالاغلبية داخل مجلس الوزراء وباقتناع كامل.. وعلى العموم.. لكل حدث حديث.. وباذن الله نلتقى مرة ثانية بعد تطبيق القانون الجديد ونشوف الوضع ايه!!!



المصدر : المساء

التاريخ : ٦/١٢/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رؤية مستقبلية

●● هل نحن لدينا رؤية مستقبلية للتعليم لا تخضع لسياسة وزير وانما هي سياسة دولة؟! وهذه بعض النماذج الابتدائية تحولت من ٦ سنوات إلى ٥ سنوات ثم بدأنا من جديد التفكير في عودة السنة السادسة؟

والتعليم الان فيه قصور شديد جدا فالامية عند بعض الدول اصبحت في عدم تعلم الكمبيوتر.. عندنا مازالت الامية هي القراءة والكتابة؟

● سياسة التعليم لا تتغير بتغيير وزير وانما يتم تنفيذها في اطار السياسة العامة للدولة.. ومنذ ان توليت المسئولية عام ٩١ وانا اتبع سياسة يمكن ان يسير عليها اى شخص يخلفني حيث حرصت على ان يكون ما اتخذه من قرارات تعكس رغبة قوية للمجتمع وان تكون صحيحة من الناحية العلمية والاجتماعية حتى اساعد في تنفيذ سياسة يمكن ان تستمر لمدى طويل. فبدأت في استعراض مشاكل التعليم بشكل عام.. ووضعنا الاسس عن طريق المجلس القومى للتعليم بعنوان (نظرة الى المستقبل) وقد راجعها الرئيس مبارك واعلنها امام مجلس الشعب وعقد اول مؤتمر قومى عام ١٩٩٣ برئاسة السيدة سوزان مبارك.

وهذا المؤتمر شمل كافة طوائف المجتمع بما فيها احزاب المعارضة حتى لا تقول ان الحكومة تستأثر بمستقبل المجتمع.

وتم وضع استراتيجية للتعليم على مدار السنوات القادمة بالاشتراك مع المعلمين المغتربين في كل انحاء العالم حتى يمكن استغلال الخبرات المتاحة لدينا لتطوير العملية التعليمية.

برنامج زمنى

●● نحن نعانى من اننا ليس لدينا خطط زمنية محددة المدة للقضاء على مشاكلنا التعليمية؟

● هذا جائز في بعض المجالات كالابنية التعليمية.. اما غيرها فلا يمكن مثلا ان نضع خطة زمنية للقضاء على الدروس الخصوصية لانها مرتبطة بسلوك البشر.. ولا نستطيع ان نحددها بنفس الدقة التى يمكن ان نحدد بها الامور المادية.

محاربة الدروس

الا يمكن ان تكون هناك خطوات محددة تجاه الدروس الخصوصية.

نحن نتخذ اجراءات في منتهى القسوة ولم تشهد الوزارة فترة مثلما تشهد الآن.. هناك اجراءات حاسمة تصل الى النقل للمناطق النائية والوظائف الادارية

.ومع ذلك فانني عندما اتاكد ان هناك مدرسا تعرض لظلم ليس عندى مانع في التراجع عن العقوبات الموقعة عليه بعد ا ن يتقدم بتظلم ويعاد التحقيق في الوقائع المنسوبة اليه.

●● والتعليم الفنى.. الا يحتاج الى تطوير شامل؟!

● في مرحلة سابقة اتخذنا قرارا بالحاق ٧٠٪ من الطلاب الحاصلين على الإعدادية بالتعليم الفنى وذلك بهدف مواجهة مشكلة الاعداد الضخمة في الجامعات، وهذا الفكر بالطبع كان خاطئا.. وتم تصحيحه عام ٩٢ عندما قررنا التوسع في التعليم العالى..

ثم اخترنا بالمجموع فكانت النتيجة ان اصحاب المجاميع الضعيفة ذهبوا الى التعليم الفنى ليس برغبتهم ولكن رغما عنهم وهو ماخلق احساسا بالدونية لدى ابناء التعليم الفنى وان طلابه اصبحوا مواطنين درجة ثانية.

التعليم الفنى حسب التقليد الموجود عالميا اغلى من التعليم العام.. لان المدرسة الصناعية تتكلف خمسة او عشرة اضعاف ما ينفق على المدرسة الثانوية العامة، وعندما توليت المسئولية كان نصيب الطالب من الخامات جنيهين في السنة والان اصبح ٢٠ جنيها لكن بالطبع لا يكفون على الاطلاق فالتعليم الفنى اصبح كمبيوتر وذكاء صناعى وانترنت وغير ذلك ويجب ان نوفر لطالب التعليم الفنى فرصة استكمال الدراسة الجامعية..

ومالم تحقق انسيابية بين انواع التعليم وبين التعليم وسوق العمل وبين سوق العمل والتعليم مرة اخرى سيظل التعليم الفنى بوضعه الراهن منفذا اجباريا لفئة تشعر بالدونية وانها ارغمت على نوع من التعليم لا ترغبه ـ وهذا ما نعالجه في المستقبل القريب واوصت به اللجنة الوزارية لربط سوق العمل والتعليم والبحث العلمى.

●● كيف يكون للمدرسة دور في مواجهة الارهاب؟

● المؤسسة التعليمية عليها عبء كبير جدا في مواجهة هذه الآفة، ومن يرتكب هذه الاعمال مجموعة غدنا غيبوبة في الفهم والتعليم، فاذا وجدت الفهم والتعليم فان هذا تحصين ضد الارهاب. وهناك دور للمعلمين لحماية الاجيال الصاعدة من التطرف وفي مواجهة الخراب الذى يدمر كل شىء، ودور المعلم يتمثل في عدم السماح للأبناء الطلبة بالتفكير في اشياء تخالف واقع التنمية والامن والسلم الاجتماعى.

ونحن ادخلنا العديد من المفاهيم في مناهج التعليم ومنها الاعتدال في السلوك والسياحة والتنمية وحقوق الانسان والطفل والتغذية السليمة.

●● وماذا عن التربية الدينية في مناهج التعليم؟

● انني استمعت الى الشائعات التى صدرت ضد الوزارة وضدى انا شخصيا بالذات.. والتى اتهمتني بتهميش التربية الدينية وتحريف الاحاديث وطمس الهوية الاسلامية وتهويد التعليم في مصر. واكدوا انني اكثر الوزراء عداء للاسلام.. وانني جففت المنابع الدينية في مصر.

واقول لكم جميعا: انني رجل مسلم موحد بالله وزرت بيت الله الحرام ولا يفوتني اداء فريضة واحدة ولا يمكن ان ابيع آخرتي مقابل كنوز الدنيا.

لم يحدث اطلاق ان حذفنا اية قرانية واحدة تحض على كراهية اليهود..

والدكتور محمد سيد طنطاوى والشيخ الغزالى رحمة الله عليه والدكتور احمد عمر هاشم.. جاءوا الى بعد ان طلبت منهم الراى الصحيح في مناهج التربية والتعليم التى تدرسها الوزارة.. وبحثوها كلها.. واجمعوا على ان مايدرس في كتب الوزارة هو صحيح الدين



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/١٢/١٩٩٧



فاتنة امين شاكر

لا... لا أستطيع... ماذا لو؟!

■ أنريد ان نتعرف على شخصياتنا؟

فلنتعرف على المفردات اللغوية المتكررة في أحاديثنا اليومية، وخاصة تلك التي نستخدمها في المواقف التي تستدعي اتخاذ قرار، أو حل مشكلة، أو الاقدام على تجربة جديدة.

هل تشمل هذه المفردات عبارتي:

(لا... لا أستطيع!) و(ماذا... لو؟).

في الأسرة، بامكان الأب والأم ملاحظة لغة الحوار بينهما، ولغة الحوار أو المخاطبة مع الأبناء. ايضاً ملاحظة لغة الأبناء والعبارات التي تتكرر بصفة مستمرة.

هل تظهر هاتان العبارتان بوضوح في لغتنا اليومية؟

وأيضاً في المدرسة بإمكان المعلم ملاحظة استجابات التلاميذ لطلباته او اسئلته، هل توجد فيها هاتان العبارتان؟!

من ملاحظاتي العامة في الحياة الاجتماعية، والخاصة في مجال التدريس الجامعي، أشعر ان جزءاً من شخصيتنا يتمركز حول هاتين العبارتين.

أسر معروفة بالنضج والحكمة، اذا طُلب منها ان تحتفل بمناسباتها بأساليب أكثر معقولية وأقل بذخاً، قالت:

لا... لا نستطيع. ماذا لو حكى عنا الناس!

وطالبات جامعيات، ما ان تطلب منهن الاستاذة بحثاً غير تقليدي (لا يعتمد على نسخ أفكار الآخرين من الكتب) حتى يستنكرن، قائلات:

لا... لا نستطيع. ماذا لو لم نتحصل على التقدير الذي نضمنه بالطرق التقليدية!!

وأمثلة عديدة وعديدة على عقلية الـ (لا أستطيع... ماذا لو؟).

هذا بعكس الصغار، وخاصة في مراحل الطفولة الأولى.

ان الطفل لا يستخدم هذه العبارات كثيراً، الا اذا كان قد اكتسبها مبكراً من بيئته الاجتماعية/ الأسرية.

بل العكس هو الصحيح بالنسبة للطفل. فالطفل بطبعه مُجرب جيد. بل هو مدفوع، بفطرته واستعداداته الفطرية، للتعلم. فالطفل يجرب كل شيء، مستعد ان يضع يده على اي شيء. وان يلعب مع أي شيء... كائن ما كان. كما انه مستعد لأن يضع في فمه، منخاره، اذنه، عينه أي شيء وكل شيء.

ومن تجربة الى اخرى، ومن ردود فعل الآخرين حوله لتجاربه الطفولية العضوية الهامة، يتعرف على الخوف. يبدأ بتعلم الاحجام. يتعلم تدريجياً حدود المسموح، وحدود المقبول، وحدود الحظر.

هكذا تنمو خلايا المخ عند الطفل. وهكذا ينمو عقله.

كلما اتسعت المساحة المتاحة له بالتجريب الصحي فيها، وتحت اشراف الكبار، كلما اتسعت قدراته ونمت. وكلما نمت معها اللغة التي تدل مفرداتها على استعداد هذا الكائن على الاقدام، والتجريب، والتعلم. وكلما نمت لدى هذا الكائن القدرة على التعامل مع مظاهر النجاح والفشل في الحياة تعاملاً صحياً، نفسياً وعقلياً.

أشعر ان الطفل يولد باستعدادات تؤهله لأن يكون انساناً ايجابياً، ناجحاً، سعيداً.

ولكن، وبكل اسف، ان عمليات التربية والتعليم والتنشئة التي يتعرض لها (قسراً) تتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية في هذا التحول الذي يحدث له: من انسان مؤهل للنجاح الى انسان متخلف، ذهنياً وفكرياً.

في مراحل متقدمة اذاً تلك التي يمكن ان نلاحظ فيها اعتماد التلاميذ على هذه العبارات: لا... لا أستطيع، ماذا... لو؟

ان تخويف الوالدين للطفل بالأشباح، والعفاريت، أو العقاب غير المناسب للطفل، لا لشيء الا لأنه مدفوع بطبعه للتعلم من خلال طرح الاسئلة، ومن خلال التجريب... هذا التخويف يعيق مبكراً قدرات الطفل الطبيعية.

أحياناً يعتقد الوالدان ان الطفل المثالي، الطبيعي، هو الهادئ دائماً، الصامت دائماً. الذي يبقى مكانه بدون حركة أينما وُضع!!

هذا خطأ جسيم في التفكير.

والطامة الكبرى تحل عندما يكمل المعلم هذا المنهج الخاطئ الذي سار عليه الوالدان. فيعمد بجهله الى قتل ما تبقى في الطفل من روح التجربة والمعرفة والمخاطرة (الفكرية... بالسؤال والنقاش)، ولتحل مكانها روح التردد، والتخوف، والتحسب لكل صغيرة وكبيرة.

فتنمو بذلك شخصية الطفل مهتزة، خائفة، متوقعة دائماً الفشل. خائفة دائماً من الاحباط. متقاعسة عن التفكير، خاملة. لا تجد امامها باباً تحتمي وراءه الا هاتين العبارتين: لا... لا أستطيع... ماذا... لو؟

وتتضخم الكارثة، عندما يكبر هذا التلميذ بهذه الذهنية، ويصبح ذات يوم أباً ومعلماً!!



المصدر : السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ١٢ / ١٩٩٧

مجانية التعليم.. واقتراحات بترشيدها

تلقت الجامعات مذكرة من الجهاز المركزى للتنظيم والادارة لاستطلاع رأى الكليات والمعاهد العليا فى إمكانية تطبيق برامج الخصخصة فى مجال التعليم الجامعى .. ولقد أثارت المذكرة حوارا جادا بين مؤيدين ومعارضين ، وقدم البعض منهم اقتراحا بترشيد مجانية التعليم .

ويؤكد عدد من الخبراء المؤيدين لإلغاء مجانية التعليم الجامعى بأن الدولة تنفق الآلاف من الجنيهات على مجانية التعليم ، والتى تحولت من اشعار لتحقيق العدالة الاجتماعية الى مجانية تدعيم القادرين على حساب غير القادرين .. وأن تكلفة التعليم الجامعى للطالب فى العام حوالى ٥٠٠ دولار لايدفع منها سوى جنيهات قليلة كرسوم للبطاقة الجامعية .. وإذا كانت الدولة حتى الآن استطاعت تغطية التكاليف الفعلية .. فإنها ستكون عبأ ضخما على ميزانية الدولة فى الأعوام القادمة .

وتشير إحدى الدراسات إلى أن نسب النجاح فى كثير من الكليات لاتزيد على ٦٠٪ أى أن هناك ٤٠٪ أو اكثر يرسبون ، والدولة تدفع تكاليف رسوبهم ، مع العلم إن تكلفة الطالب الواحد سنويا فى الجامعة تصل الى ألفين من الجنيهات .. وتؤكد الدراسة أن الدولة تدفع نحو ٥٠٠ مليون جنيه تكلفة الطلبة الراسبين سنويا فى الجامعات .

لذلك يقترح بعض خبراء التعليم الجامعى أنه لابد من تصحيح مجانية التعليم الجامعى ، ويبدأ هذا التصحيح بجعل الدراسات العليا بمصاريف ورسوم ، ويؤكدون أن الدولة لن تستطيع الاستمرار فى مجانية التعليم الجامعى فى السنوات القادمة ، حيث ستتضاعف اعداد الطلاب خلال الخمس أو العشر سنوات القادمة ولايمكن لأية موزانة تدبير اعتمادات هذه الميزانية الضخمة ولابد من مشاركة الطالب فى الإنفاق على التعليم ، وليكن بنسبة محدودة من ٣٠ إلى ٥٠٪ مثلا من المصروفات الفعلية وتتحمل الدولة الباقى .. وأن تخصص كل كلية عددا من المنح المجانية لغير القادرين على الاسهام ماديا فى تعليمهم .

اما بالنسبة للطلبة المتفوقين ، فتجمع الاراء على تعليمهم مجانا طالما تحقق لهم استمرار التميز والتفوق .. ومن هنا نقول أن هذه الاراء تستحق المناقشة من الخبراء والمسئولين لانه من غير المعقول ان يدفع الاباء ، آلاف الجنيهات رسوما فى سنوات التعليم المختلفة من الحضانة حتى المرحلة الثانوية فى حين يدفع جنيهات قليلة هى رسوم تعليم الطالب فى المرحلة الجامعية .

سميحة كريم



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٧ / ١٢ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الابتكار أهم من الكم والجودة!



حاتم فاروق

قضية التدريب تهتم بها الحكومات والمنظمات الأهلية .. وليس العبرة بالاهتمام بالنشاط نفسه .. ولكن ما وراء هذا النشاط من فكر وابتكار .. ولهذا وجب أن تتسع قاعدة المهتمين بالتدريب والتنمية البشرية وضرورة رفع إمكانات العمل الأهلي .

كان هذا ، وغيره الجواب عن سؤالنا في هذا التحقيق .. هل أخذت قضية التدريب مكانها وسط عمل المسئولين والخبراء في مصر ؟ ! ..

بدأت قضايا عديدة في الظهور .. مع عولمة الاقتصاد وحرية التجارة العالمية .. على رأسها الإدارة ، وتدريب العنصر البشري .. فنحن أمام تقدم تكنولوجي متزايد التعقيد .. وهي الأكثر طلبا لتحقيق القدرة على التنافس في الأسواق العالمية ، وهذا يقتضي عملا متميزا قادرا على الابتكار وذا مهارات فنية عالية في المجالين الإداري والمهني .

كانت هذه الفقرة بداية كلام أحمد العماوي .. وزير القوى العاملة الذي قال :

نحن نعيش في ظل معدل سريع للتغيير في محتوى الأعمال والوظائف والمهارات المطلوبة .. على نحو يتعذر ملاحقته أحيانا . والحاجة ملحة لمواصلة الفرد تعليمه ، وصقل مهاراته خلال جميع مراحل حياته .. ومواصلة التعليم والتدريب ضرورة بعد الالتحاق بالعمل .

والتنمية البشرية تتطلب إجراء تغييرات شاملة في البيئة الاجتماعية والثقافية للمجتمع المصري . ولا يحدث أي قدر من التنمية المستمرة دون استغلال القدرات والطاقات البشرية مع تعزيز دور المرأة في المجتمع .. بدعم مساهمتها في الحياة الاقتصادية .

مع تقديم الدعم للشباب للحصول على فرص العمل المناسبة ، وتوفير



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٧ / ١٢ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحماية الاجتماعية والقانونية للأطفال ، وتوفير استراتيجية جديدة للتعليم والتدريب المهنى والادارى ، بتطوير نظمه وأساليبه ، واستحداث الطرق الجديدة القادرة على التكيف والاستجابة للمتغيرات السريعة فى أساليب الانتاج ، وسوق العمل .

أما د . حلمى نمر نقيب التجاريين فقال :

أهم عناصر التنمية الإدارية والبشرية .. تبلورت في المتغيرات المحلية والدولية .. وأدت إلى ظهور أهمية التنمية البشرية إلى جانب الثقافات المهنية فى تحقيق التنمية لأعضائها ، والتحول العالمى من الإقتصاد الشمولى إلى الاقتصاد الحر ، والتقدم التكنولوجى .. وتطور وسائل الإنتاج ، وتزايد دور العمل المهنى ، وتضاءل دور العمل البدلى . مما زاد من المعرفة الانسانية وتشعب العناصر .. بثورة المعلومات ، وتطور أجهزة الإتصالات الدولية عبر الأقمار الصناعية .

وهناك عدة قضايا تأثيرها مباشر على تحقيق التنمية الشاملة .. منها التنمية الاقتصادية والإدارية ، والاهتمام بالتعليم ومحو الأمية ، والعمل على زيادة الرعاية الصحية ، والاهتمام بقضايا البيئة والمشكلة السكانية .. ومجهودات الدولة فى تحقيق التنمية البشرية لايكفى ..

فلابد من تضافر جهود الأسرة والمؤسسات التعليمية والإعلامية .

وقال د . عبد الرحمن توفيق خبير الإدارة والتدريب :

أكدت الحقائق أن كثيرا من رجال الأعمال والمسئولين لايدركون جيدا مهمة ورسالة المؤسسات التى يعملون بها ، ومن الصعب سد الفجوة بين الأنشطة التى يؤدونها .. وما تسعى إليه الإدارة العليا .

أحمد العماوى

حلمى نمر

وأصبحت قضية التدريب تهتم بها الحكومات والمنظمات الأهلية . والعالم الآن يهتم بالأفكار .. بعد ما كان الإهتمام بالكمية تارة وبالجودة تارة أخرى ..

ولم تصبح العبرة بالنشاط نفسه ، ولكن ما وراء هذا النشاط من فكر وإبداع .

ووجب ضرورة اتباع قاعدة المهتمين بالتدريب والتنمية البشرية ، وتواصل جهود الإعلاميين والسياسيين فى هذا المجال .

وتوافر موسوعة عربية للإدارة والتنمية الإدارية ، ودعم مراكز شباب الإدارة ، ومنح رواد التنمية البشرية جائزة الدولة التقديرية ، وإدخال مادة التربية الإدارية ضمن مناهج التعليم فى البلاد العربية .. وأشاد بالتجربة المصرية فى تخصيص وزارة مستقلة للتنمية الإدارية .

وقالت د . زينب حيدة رئيس وحدة الدعم الفنى بالإتحاد الدولى لتنظيم الأسرة :

ضرورة دفع إمكانات العمل الأهلى المصرى .. كشريك محورى فى المسيرة التنموية بفتح الطريق أمام الطاقات المبدعة سواء على مستوى تطوير قدراتها الذاتية أو التمويلية .

وهناك معوقات تواجه الجمعيات الأهلية فى التدريب والإدارة ، وتتمثل فى القصور فى المعلومات والدراسات عن أوجه العمل الأهلى العربى ، وعدم وجود أية مظلة عربية للعمل الأهلى . وعدم رغبة التنظيمات الأهلية فى تبادل الخبرات ، والاستفادة من التجارب العالمية فى تطوير وتنمية الموارد البشرية والإدارية .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ١٢ / ١٩٩٧

مع الجماهير

مرة أخرى.. المعاهد الخاصة في الميزان !!

عادل عفيفى قطب كبير فى التعليم العالى . همومه كثيرة وعلى كل لون .. وكل هَم منها يكفى لتعكير مزاج عصبة أولى قوة .. والغريب أن هذا الرجل لا يقول أبدا « آه ياني ؟ » من كثرة العمل .. بالمصادفة وجدته ذات مرة فى ميدان التحرير نائما داخل السيارة .. فى الطريق إلى منزله ، وكان الوقت مساءً .. ولحظتها قلت .. كل واحد وحظه وبخته .. واحد ينام فى وقت العمل ، وواحد مثل عادل عفيفى لا يجد وقتا للراحة إلا فى الشارع عندما يذهب إلى منزله بعد يوم كامل من العناء فى المكتب ثم يأخذ تعسيلة قبل الوصول .. وفى بيته يستعد لدراسة الأضابير والدوسيهات والمذكرات .. ومن مسئولية التنسيق بالجامعات حتى المجلس الأعلى للنوعيات يا قلبى لا تحزن ، وذلك بالإضافة إلى مشاكل ٥٧ معهدًا عاليا خاصا بها ١٦١ ألف طالب وطالبة ، بخلاف المعاهد الحكومية التى تضم ١٨٠ ألفا آخرين ..وبالطبع فإن حاصل جمع هذين النوعين من المعاهد ، وهو ٣٤٠ ألف طالب وطالبة ، يمثلون ٤٠٪ من عدد طلاب الجامعات .. وهذا يعنى أن الجامعات بها مليون طالب وطالبة.. وامسكوا الخشب، واللهم لا حسد ..

□□ والملاحظ أيضا فى أمر هذا الرجل – عادل عفيفى – أنه دائما فى مصالحة مع وسائل الإعلام .. يحترمها جدا ، ويقدر دورها .. وهو فى نفس الوقت « خَفير دَرَك » منضبط جدا فى شارع التعليم العالى .. لا ينام .. فعندما كتبت فى العدد ١١٠٠ الصادر فى ٢٣ نوفمبر الماضى عن مشكلة المعاهد العالية الخاصة ، وقلت إن المجلس الأعلى للجامعات حتى الآن لم يعادل شهاداتها رغم أن وزارة التعليم العالى وافقت على قيام هذه المعاهد ضمن العملية التعليمية ، وقلت كلاما كثيرا حول هذه المعاهد ، ووجهت نداء إلى الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى لحل مشكلة هذه المعاهد الخاصة ..

وعادل عفيفى باعتباره المسئول – كما قلت – عن هذه المعاهد أراد أن يصحح أو يضيف أو يوضح أمورا أخرى عن هذه المعاهد أيضا ، وهذا حقه تماما .. وكان من واجبى أن أستكمل الحديث عن هذه المعاهد لكى تتضح الرؤية بالنسبة لها ، ولكى نساهم بقدر متواضع فى حل هذه المشكلة .. وأنا هنا أسجل أن وكيل أول وزارة التعليم العالى عادل عفيفى يعترف وبالفم المليان أن هناك مشكلة أو وقفة بالنسبة لهذه المعاهد ، خاصة غير الحكومية ، وهى مشكلة



حامد دنيا



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٧/١٢/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتراف أو معادلة المجلس الأعلى للجامعات للشهادات الدراسية التى تمنحها هذه المعاهد ..هذا المجلس ولجانه لتقييم أو لمعادلة الشهادات لم يغلق الباب أمام الاعتراف بالشهادات ، لكن يومه بسنة كما يقولون .. فلجانه حتى هذه اللحظة لم تنته من كلمتها فى هذه المعاهد .. هل هى معاهد محترمة وشهاداتها معادلة فتستمر ، أو معاهد غير قانونية ، ونشأت بطريقة غير شرعية فيجب ألا تستمر .. مع أن قانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٧٠ فى شأن تنظيم المعاهد العالية قد أعطى وزير التعليم العالى طبقا للمادة ٣٠ منه الحق فى منح الطالب درجة البكالوريوس أو الليسانس أو الدبلوم وذلك طبقا لطبيعة المرحلة الدراسية لكل معهد ..

وكيل التعليم العالى له رأى واضح وفى صالح هذه المعاهد - فهو يقول : فى النهاية لابد من معادلة هذه الشهادات لكى تعطى الفرصة للطلاب الحاصلين على البكالوريوس أو الليسانس باستكمال دراساتهم العالية للحصول على الماجستير والدكتوراه .. وذلك حتى يمكن استكمال نقص أعضاء هيئة التدريس فى هذه المعاهد من بين أبنائها الخريجين أنفسهم ، الحاصلين على الدرجات العلمية فوق الجامعية ..ولو حدث ذلك لاستقرت العملية التعليمية فى هذه المعاهد ، حيث لن تحتاج إلى أساتذة من خارج هيئتها .. والمثل يقول « ماحك جلدك مثل ظفرك » ..

□□ أنا أعرف أن هذه المعاهد - والكلام من عندى - ليست أى كلام .. ولو كانت كذلك ما سكت عادل عفيفى أبدا .. فهو المسئول الأول عنها ، والرجل نظيف اليد ، حصيف العقل .. واع لا يرضى أن تكون الأمور . سداح مداح ، فى هذه المعاهد .. ولو كانت كذلك لظهرت الإشاعات والأقاويل عن علاقة غير شرعية بينها وبين التعليم العالى .. والمبررات كثيرة أهمها .. أنه قد يقال : إن أصحاب المعاهد العليا الخاصة أرادوا استثمار أموالهم فى أماكن ومنشآت أطلقوا عليها معاهد عليا ، بدلا من الاستثمار فى مزارع للفراخ ، أو بوتيكات للملابس الحريمى ، أو مصانع لإنتاج أنواع جديدة من اللبان !! ..

●● بصراحة .. لقد اتضحت الرؤية بالنسبة لى عن دور هذه المعاهد فى العملية التعليمية .. وبالقطع فهى لم تولد بشكل عشوائى ، أى بلا هوية .قال لى وكيل أول وزارة التعليم العالى إن لجان القطاعات العلمية التى تشكلت للموافقة على إنشاء مثل هذه المعاهد كانت ولاتزال على أعلى مستوى علمى وخلقى وفرق الشبهات ..وعلى سبيل المثال لا الحصر اللجنة التى تقيّم وتهتم بالمعاهد العالية الخاصة التجارية تشكلت برياسة الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس ومقررها الدكتور صلاح صدقى الأستاذ بكلية تجارة القاهرة ، وأعضاء اللجنة هم مجموعة من عمداء كليات التجارة بالجامعات المختلفة مركزية وإقليمية ، واللجنة المختصة بالمعاهد العليا الصناعية والتكنولوجية يرأسها د . محمد الهاشمى رئيس جامعة عين شمس الأسبق ومقررها د . فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة الحالى ، وأعضاؤها عمداء من كليات الهندسة من القاهرة والأقاليم .. واللجنة المختصة بالمعاهد الزراعية يرأسها د .جمال أبو المكارم رئيس جامعة المنيا ، ومقررها الدكتور فوزى الشعراوى نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق .. وأعضاؤها عمداء من كليات الزراعة بجامعات القاهرة والأقاليم ، وهكذا .. إذن فهذه المعاهد ليست أى كلام فارغ ..

□□ ومن هذا المنطلق أؤكد على ضرورة أن تسارع لجان القطاعات العلمية بالمجلس الأعلى للجامعات للتفضل بالنظر واتخاذ اللازم نحو سرعة معادلة شهادات هذه المعاهد حتى تستقر الأمور فيها.. فمن غير المعقول ولا المقبول أن تترك هذه الشهادات فى مهب الريح.. فالمعاهد قائمة ، وتعمل ويساهم خريجوها فى خطة التنمية مع زملائهم خريجى الجامعات والمعاهد العالية الحكومية .. وفوق هذا وذاك ، وعدد طلاب هذه المعاهد الذى يزيد على ١٦١ ألفا - كما قلت - فإن رئيس المجلس الأعلى للمعاهد العالية هو نفسه رئيس المجلس الأعلى للجامعات.. أقصد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى ..

وفى النهاية .. أنا أعرف أن المسألة هى مسألة وقت بالنسبة لمعادلة شهادات المعاهد العالية الخاصة .. ولذلك أرجو من المسئولين عن هذه المعاهد ألا ينزعجوا وعليهم أن يسيروا فى رسالتهم السامية .. ومن هذا المنطلق أيضا أقول للأساتذة الأفاضل أعضاء لجان القطاعات بالمجلس الأعلى للجامعات على الطريقة الأمريكية "Take Your Time" أى خذوا راحتكم ، ولكن أرجو ألا تتأخروا أكثر من اللازم ، وبالعربى لو سمحتم لى من فضلكم .. لا تناموا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ٧ /١٢/ ١٩٩٧

رغم انتصاف العام الدراسى

عجز صارخ فى المدارس ببنى سويف وعشوائية فى حركة تنقلات المدرسين

بنى سويف – عمر الشيخ

رغم اقتراب العام الدراسى على الانتصاف فمازالت محافظة بنى سويف تعانى من عجز صارخ فى المدرسين فى جميع التخصصات المختلفة بمراحل التعليم الفنى والثانوى والاعدادى والابتدائى ... ومازال مسلسل الفوضى فى حركات نقل المدرسين يثير التساؤلات وعلامات الاستفهام... فقد قام توجيه اللغة الانجليزية والرياضيات والاقتصاد المنزلى بسد العجز على الورق فقط!! اما سجلات المدرسين داخل التوجيهات السابقة فغير مرتبة وليس هناك حصر واضح لاعداد المدرسين داخل ادارات بنى سويف !! والاحصائيات تؤكد ان العجز فى التخصصات المختلفة (اللغة الانجليزية والعربية والرياضيات والمواد الاجتماعية والعلوم وغيرها) بلغ ٦ آلاف مدرس . فاللغة الانجليزية وحدها بلغ العجز فيها ٣٩٣ مدرسا ٧٠ مدرسا بالمرحلة الاعدادية و ٣٢٣ مدرسا بالتعليم الفنى والاحصائيات تشير إلى وجود عجز واضح فى مادة الرياضيات اذ بلغ العجز ما يقرب من ٣١٣ مدرسا فى المراحل المختلفة ففى المرحلة الاعدادية بلغ العجز ٢٨٣ مدرسا و ٢٠ مدرساً فى التعليم الفنى.. وفى جلسة المجلس المحلى للمحافظة اوصى صلاح الزعيرى رئيس المجلس بتخصيص نسبة ٥٪ فى كل تخصص لإتاحة الفرصة لابناء المحافظة لتحسين حالاتهم الاجتماعية وهاجم التنفيذون هذه التوصية مؤكدين ان هناك عجزا صارخا فى ادارات بنى سويف التعليمية...

ولجان المتابعة بالتربية والتعليم وتقارير الموجهين وشكاوى المدرسين واولياء الأمور تؤكد وجود فوضى داخل توجيهات المواد المتخصصة..

مخالفات

ورغم وجود لجان متابعة من مديرية التربية والتعليم على التوجيهات إلا أن توجيه اللغة الإنجليزية اصر على مخالفته

فوضى فى الرياضيات واسناد تدريس الإنجليزية لغير المتخصصين

للقواعد واللوائح الوزارية فالمدرسون يؤكدون أن حركة التنقلات الاخيرة التى قام بها التوجيه احدثت اضطرابات فى سير العملية التعليمية على مستوى المحافظة.

سعيد النجار

واظهرت العديد من القصور وفى تصعيد آخر للأمور داخل توجيه اللغة الانجليزية ابقت الحركة على اخصائيى التدريس غير المتخصصين داخل المدارس الاعدادية وقاموا بنقل المتخصصين للمدارس الفنية ففى مدرسة انور السادات الإعدادية والحديثة بنات تم نقل مدرس اللغة المتخصصين والحاصلين على ليسانس اللغة الانجليزية من كليات التربية والألسن وأبقوا على الاخصائيين الحاصلين على ليسانس الاجتماع المنتدبين لتدريس اللغة واكد المعلمون ان التوجيه اظهر تحيزا واضحا للاخصائيين على حساب المتخصصين ونقلهم إلى مدارس الارياف من جانب آخر اكد اولياء الأمور بمدارس الناصر والحديثة بنات وبنين الاعدادية ان مناهج اللغة الانجليزية تم تطويرها هذا العام وان ابنائهم غير قادرين على فهم المادة من الاخصائى غير المتخصص مما ادى الى عدم تعودهم على النطق الصحيح.. واقترح أولياء الأمور نقل اخصائيى التدريس من مدارس الإعدادى والثانوى إلى وظيفة مدرس اول فى مدارس التعليم الفنى بدلا من نقل المتخصصين والغريب أن توجيه اللغة الانجليزية تجاهل اللوائح والقرارات وقام باسناد جداول للاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس فمثلا الاخصائى الاجتماعى بمدرسة ابن عفان الاعدادية يقوم بتدريس اللغة للتلاميذ من جانبه اكد طارق العربى عضو مجلس محلى المدينة أنه أعد طلب احاطة إلى مدير ادارة بنى سويف التعليمية لتقديمه للمجلس عن المخالفات داخل توجيه الرياضيات والانجليزى والدراسات الاجتماعية أما توجيه الرياضيات فيعانى من عدم ترتيب سجلاته المقيد بها المدرسون وعدم وجود حصر شامل للمدرسين على مستوى المحافظة .. فقد قام التوجيه باصدار اوامر نقل تعسفية مع بداية العام الدراسى الامر الذى ادى إلى حدوث بلبلة فى جداول المدرسين المنقولين .. كما قام بنقل المدرسين العائدين من بعثات إلى خارج مدارسهم للتعليم الفنى.



المصدر : حريتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/١٢/١٩٩٧

وزير التربية والتعليم فى اللقاء الفكرى

مع قيادات دار التحرير :

نفذنا النظام الجديد للثانوية.. بعد دراسات ومناقشات طويلة

نواجه الدروس الخصوصية .. بكل حزم وجدية

٢٠٥٢٦٩



المصدر : حريتى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٧/١٠/١٩٩٧

استضافت مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر دكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم فى لقاء فكرى استمر أكثر من ثلاث ساعات .. حضر اللقاء القيادات الصحفية بالمؤسسة برئاسة الكاتب الصحفى الكبير سمير رجب رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير المساء ومايو . تناول اللقاء محاور عديدة حول العملية التعليمية فى مصر وأثر انتظامها على مستقبل أفضل للوطن .. ومشكلة التحسين والثانوية القديمة والجديدة ومشكلة الدروس الخصوصية . اتسم الحوار بالصراحة التامة ووضع النقط على الحروف لكل مايثار حالياً حول التربية والتعليم ..

فى البداية تحدث الكاتب الصحفى محمود معروف رئيس تحرير الكورة والملاعب قائلاً أن الشكوى من الثانوية العامة قديمة وحديثة ..

ورغم الاعتراف بأن القديمة كلها مساوىء إلا أن الثانوية الحديثة أثارت أيضاً العديد من التساؤلات حول التحسين وأشياء صغيرة أخرى فهل معنى ذلك أننا سنلغى النظام الجديد والتحسين ونعود إلى الثانوية القديمة .. وهل يمكن علاج سلبيات الثانوية الحديثة والابقاء عليها وكيف نتوصل إلى حل أمثل .. وهل المسألة التنظيمية للعملية التعليمية تخضع لفكر وزير ام ان هناك معاهد بحثية هى التى تدرس هذه الأمور وتوصى وتأمر ..

أجاب الدكتور حسين كامل بهاء الدين قائلاً بالطبع هذا موضوع شائك للغاية فقد كان الجميع يتحدث فى السابق عن الثانوية والطلبة يصرخون ويبدو الأمر وكأننا فى معركة حربية .. إلى أن تدخل الرئيس مبارك بنفسه وطلب إعداد نظام جديد يقضى على غول الثانوية العامة .. بدأنا ننظر للعقبات ووجدنا أن الطلبة يهربون إلى الثانوية الانجليزية E.G.C لأنها كانت أسهل وأقل رعباً من الثانوية القديمة .. أما النظام الأمريكى فأنه قائم على أخذ متوسط الثلاث سنوات .. والنظام الفرنسى سنة واحدة ومن حق الطالب الذى لايرضى عن درجاته أن يطلب إعادة امتحانه شفويا .. وبعد دراسات عديدة تم مناقشة مشروع القانون بالنظام الجديد فى مجلس الشورى والمجلس القومى للتعليم ولجنة التعليم بمجلس الشعب وفى مؤتمرات عامة .. وأذكر اننى عقدت وزملائى اجتماعات عديدة مع قيادات وعمداء كليات التربية .. وبالاجماع تمت الموافقة على النظام الجديد للثانوية .. قبل ذلك كانت هناك مناقشات المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى ويضم ممثلين لعشر وزارات لها صلة بمجال التعليم .. وبعد إقرار النظام ارسلناه إلى لجنة الخدمات بمجلس الوزراء ثم عرض على المجلس وأخيرا ناقشه مجلس الشعب ووافق عليه فى يناير ١٩٩٤ .. وتحملنا عبئا كبيراً للغاية فى الوزارة للتنفيذ لوجود الدفعة المزدوجة ..

وأضاف الوزير أن فريقا بعد التطبيق أشار إلى وجود بعض السلبيات ومنها زيادة الدروس الخصوصية ، وأن الثانوية



المصدر : جمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧/١٢/١٩٩٧

عبدالفتاح عباس

أحمد عمر

تصوير : محمود عبدالفتاح

أصبحت سنتين بدلاً من سنة واحدة ..

بالاضافة إلى ارتفاع المجاميع بصورة ملحوظة .. وأن هناك فرقا بين امتحان الثانوية العامة كمسابقة ، لدخول الجامعات يختلف عن امتحان الصلاحية ..

وبالنسبة للدروس الخصوصية فانها لم تزد وهناك ١٤ مادة تم تقسيمها على سنتين أى ببساطة أننا قسمنا هذه الدروس الخصوصية على سنتين بدلاً من واحدة ..

وكان من ميزة تقسيم المواد على سنتين أن حالة الاستنفار والترقب الشديدين هبطت إلى حد كبير .. وبالتالى ومع تخفيف حدة التوتر قلت الدروس الخصوصية ..

وفيما يتعلق بالكلام عن التحسين وأنه فى صالح القادرين أقول أنه في صالح غير القادرين أكثر .. لأن القادر بكثرة تردده على الدروس الخصوصية يضيع وقته بينما غير القادر يملك وقته الذى بواسطته تعويض مافاته ليحسن درجاته .. فهذا الوقت الاضافى فى صالح غير القادر الذى يستطيع الاستفادة بهذا الوقت وتعدد الفرص بالتحسين ..

واشار وزير التربية والتعليم أن الكلام حول المجاميع التى تزيد عن ١٠٠٪ مجرد خطأ حسابى .. حيث يتم فى مكتب التنسيق اضافة درجات المستوى الرفيع على طريقة وضع البسط فقط دون اضافة المقام .. مثلا طالب حصل فى المستوى الرفيع على ١٨ من ٢٠ درجة ، فمن المفترض إضافة الـ ١٨ درجة للمجموع ثم اضافة الـ ٢٠ للمقام الذي يكون أصلا ٤٠٠ درجة .. أى أنه لايمكن لطالب أن يحصل مثلا على ١٠١٪ .. وعندنا ٤٠٠ ألف طالب ثانوية عامة يحصل ١٠٠ منهم على الدرجات النهائية فهل هذه مشكلة ..

جذور تاريخية

● وتوجه د . لطفى ناصف نائب رئيس تحرير جريدة الجمهورية بسؤال للوزير قال فيه : ان العبء قد زاد على رب الاسرة نتيجة نظام الثانوية العامة الجديدة .

قال وزير التربية والتعليم : بالعكس فالتوتر يقل عندما يتم توزيع العلوم على مرحلتين ..



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/٧

الكتاب الجامعي

الكتاب الجامعى بات يشكل أزمة كبيرة للطالب متوسط او محدود الدخل وهي مشكلة تتكرر بعدد الفصول الدراسية «الترم» والتى قد تصل الى أكثر من عشرة فصول خلال حياة الطالب الجامعية. هذه المشكلة تنبع أصلاً من خلال سعر الكتاب وتوقيت صدوره ففيما يتعلق بسعر الكتاب «المرتفع حاليا» تعود المشكلة الى عدة أسباب نذكر منها: الحشو الزائد بالكتاب وغير المطلوب والذى يؤدى الى ارتفاع التكلفة الحقيقية وبالتالي ارتفاع سعر الكتاب كما يتم فى معظم الاحيان الغاء جزء ليس بالقليل من المنهج والموضوعات الواردة بالكتاب الذى تحمل سعره الطالب دون ان يشمل ذلك المقرر الذى يتم تدريسه ومن ثم يتحمل الطالب تكلفة جزء من الكتاب بدون فائدة كذلك فإن عدم ثبات المنهج الدراسى ولو لعدة سنوات يضطر الطالب الى شراء الكتاب كل عام مهما كان سعره وقد يشتمل الكتاب الجديد على تعديل فصل واحد من الكتاب القديم ورغم ذلك يضطر الطالب لشرائه مما يبدد فرصة استخدام الكتاب لأكثر من طالب فى سنوات مختلفة، كما يحدث بدول الخارج وأحيانا يلاحظ عدم شمول الكتاب على المادة العلمية المطلوبة مما يؤدى بالطالب الى شراء كتب أخرى يكمل بها المادة العلمية مما يحمله اعباء اضافية زيادة على سعر الكتاب المرتفع خاصة في ظل عدم توافر مكتبات حديثة وكافية للاعداد المقررة من الطلاب بالجامعات والمعاهد.

اما بالنسبة لتوقيت صدور الكتاب للطالب فالملاحظ أن معظم الكتب الجامعية تصدر قبل الامتحانات بفترة بسيطة قد لا تكون كافية، الامر الذى يرهق الطلاب ويعوق الاستفادة المرجوة من الكتاب ولما كان العلم مطلوبا للانسان كالماء والهواء وحتى يتيسر الكتاب لطالب العلم فى الجامعات والمعاهد العليا خاصة في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة فنقترح أن تعالج النقاط المذكورة فضلاً عن قيام الدولة بدعم الكتاب الجامعى حتى يتسنى للطالب اقتناؤه بالسعر المناسب وفى الوقت المطلوب.

منى عبدالحافظ البرعي
كلية التربية النوعية



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ١٢ / ١٩٩٧

أساتذة وطلاب جامعة القاهرة يــــزورون تـــوشكـــى

كتب ـ محمد حبيب:

أعلن الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة أنه سيقوم وفد من الجامعة وممثلون للأساتذة والطلاب خلال الاسابيع القادمة بزيارة موقع العمل الرئيسى لمنطقة توشكى بهدف الاطلاع على تطور العمل فى المشروع وبحث الدور الذى يمكن أن تقوم به الجامعة فى دعم المشروع، والجوانب البحثية والعلمية التى ينبغى أن تواكبه.

وأضاف أنه تم تكليف طلاب كلية الهندسة باعداد تصميم لمشروع محطة مضخات توشكى وتصميم المعدات الكهربائية وأسلوب التمكن فيها بشكل يوضح تصور المهندسين الشبان لهذا المشروع.. على أن يقوم طلاب الهندسة بزيارة ميدانية أخرى لموقع العمل فى بداية الفصل الدراسى الثانى.

ودعا رئيس الجامعة مركز بحوث التنمية والتخطيط التكنولوجى التابع للجامعة أن يعد خططا لبحوث مستقبلية تركز على نقل التكنولوجيا من مراكز البحوث العلمية إلى مراكز الصناعة للمساهمة فى دعم خطط التنمية فى مصر خاصة فى مجالات الصناعة والطاقة والبيئة وتعمير منطقة توشكى والتنمية الريفية إلى جانب الاستمرار فى المشروعات التى اكتسب المركز فيها خبرة كبيرة.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٧/١٢/١٩٩٧

كتب ـ هيثم سعد الدين:

قررت النقابة العامة للتعليم والبحث العلمي عقد مؤتمر عمالي موسع الاسبوع المقبل لبحث دور اللجان النقابية في محافظات أسوان وقنا والبحر الأحمر لإزالة آثار الحادث الإرهابي الأخير بالاقصر في إطار الجهود التي تقوم بها المنظمات الشعبية.

ويستهدف المؤتمر إقرار خطة لتشجيع السياحة الداخلية، وتوفير الخدمات للطلاب والعاملين في حقل التعليم بجانب دعوة المنظمات العمالية الصديقة بدول العالم لتنظيم وفود سياحية لمصر.

كما قررت النقابة في اجتماع مجلسها برئاسة محمد وطني عوض إحالة صندوق التكافل الاجتماعي برأسمال ١٢ مليون جنيه إلى الخبير الاكتواري لإعداد لائحة العمل به لصرف معاش إضافي لنحو ٣٠٠ ألف عامل بالقطاع في حالات الوفاة أو العجز الكلي أو الجزئي أو التعاقد.



.. ومن اتحاد طلاب جامعة أسيوط

كما بعث مجلس اتحاد طلاب جامعة أسيوط برقية شكر وتقدير للرئيس حسني مبارك تقديرا لموقفه الشجاع في تدارك آثار الحادث الارهابي الأليم الذى وقع في الأقصر بنفسه ، ونددوا بالجريمة معلنين وقوفهم خلف الرئيس لتصفية الجيوب المتبقية من عناصر الارهاب.

صرح بذلك الدكتور حسين عبدالجليل، نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب ورائد عام الاتحاد.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٨ /١٠/١٩٩٧

غالبية أعضاء مجلس الشعب طالبوا بالعودة للثانوية العامة القديمة ..ونواب الوفد..انقسموا ثم.. ثم صدرت الموافقة على القانون الجديد.. من حيث المبدأ

الكاشف محمد

الرفاعي حمادة

طالب غالبية أعضاء مجلس الشعب بالعودة إلى العمل بالنظام القديم للثانوية العامة.. وانقسم نواب حزب الوفد في المجلس ما بين مؤيد ومعارض لمشروع القانون الجديد الخاص بتعديل بعض أحكام قانون التعليم الصادر بالقانون ١٣٩ لسنة ١٩٨١.. وبعد مناقشات ساخنة وافق المجلس من حيث المبدأ - في جلسته المسائية برئاسة د.أحمد فتحي سرور على القانون الجديد للثانوية لأنه يساعد في القضاء على السلبيات التي أوجدها القانون الحالي بما أجبر أولياء الأمور والطلاب على الاستمرار في الثانوية العامة لمدة ٢٤ شهرا متتالية.

قال د.زكريا عزمي إن الناس لا تفهم لماذا يتم تعديل القانون كل ٤ سنوات. وطالب بإعادة نظام الثانوية القديمة مشيرا إلى أنه نظام بلا عيوب وحده الا ترفضه.. حيث تخرج كل علماء مصر في ظل هذا النظام.

الدروس الخصوصية

أضاف أنه إذا كانت المشكلة هي انتشار الدروس الخصوصية.. فقد زادت الدروس إلى ٢٤ شهرا بعد أن كانت ثلاثة أشهر فقط. دعا العضو الكاشف محمد الكاشف إلى ضرورة العودة إلى نظام الثانوية العامة القديم.. والتريث في الموافقة على التعديل المطروح على المجلس لحين بلورة سياسة تعليمية واضحة.

وتوالت كلمات النواب.. فطالب الكثير منهم



باعادة النظام القديم الا انهم اعلنوا موافقتهم على التعديل لانه يساعد فى القضاء على السلبيات التى اوجدها تطبيق القانون الحالى.

انقسام الوفد

وقد ظهر واضحا الانقسام بين صفوف نواب حزب الوفد اثناء المناقشات. اعلن العضو ايمن نور «وفد» رفضه لمشروع القانون شكلا وموضوعا واعترض على قيام الخبراء بدراسته.

واعترض ايضا النائب فؤاد بدراوى «وفد» على المشروع فى حين وافق ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد من حيث المبدأ على مشروع القانون ورفض الدكتور خميس ابو «وطنى» المشروع. كما رفض الرفاعى حمادة «تجمع» مشروع القانون وطالب باعادة التعديل للجنة لمزيد من الدراسة.

وأكد الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء موافقته على مشروع القانون موضحا أن نظام التحسين جيد ولكنه لا يتماشى مع الوضع الحالى ولو كانت ظاهرة الدروس الخصوصية غير موجودة لنجح.

واعلن الدكتور سرور انه تحدث سبعون عضوا وقفل باب المناقشة بناء على اقتراح من الاعضاء. ورفض المجلس طلب ١٥ عضوا من المعارضة والمستقلين لاعادة التقرير للجنة واخذ الراى على التعديل بصفة مبدئية ووافق المجلس على القانون من حيث المبدأ.

الوزير .. يرد

اعلن د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان امتحان الثانوية العامة المقترح على مرحلتين كما ينص مشروع القانون الجديد.. له اسباب تربوية.. حيث تفضل كل نظم التعليم الحديثة تعدد مرات تقويم الطالب لاننا فى ظل منافسة عالمية فلابد ان ناخذ بعملية تنظيم الوقت فى الدراسة من حيث الاستذكار وممارسة الهوايات.. مشيرا الى ان العام الدراسى فى بعض الدول يستمر ٢٥٠ يوما وعندنا ١٧٩ يوما.

مسارات قانونية

اضاف د. بهاء الدين انه لاخلاف على حتمية استمرار السياسة التعليمية وان فرض اى نظام جديد لا يتم الا من خلال المسارات القانونية واخذ راى مجلس الشعب وهذا لا يتعارض مع مبدأ الاستقرار لان كل دول العالم تطور تعليمها.



المصدر : مـايــــــو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٢ / ١٩٩٧

بهاء الدين في مجلس الشعب:

إعادة النظر فى درجة اللغة العربية

التاريخ إجبارى.. فى شعبة أدبى

كتب ـ مهدى أبوعالية:

أعلن د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ـ فى مجلس الشعب أمس ـ انه سيتم تحقيق التوازن بين السنتين الثانية والثالثة بمعدل ٢٠٠ درجة لكل منهما، وستجرى مراجعة الدرجة المخصصة للغة العربية وهى ٢٥ درجة لكل سنة، وستكون مادة التاريخ اجبارية فى شعبة الأدبى.

وأكد ضرورة تدعيم التربية الدينية الصحيحة، لان الدين يدعو للسماحة ولا يروع الآمنين ويسفك الدماء، وقال ان هناك لجنة لدراسة ضوابط درجات السلوك.

وشهدت الجلسة الصباحية لمجلس الشعب برئاسة د. احمد فتحى سرور مناقشات عاصفة حول مشروع قانون التعديلات فى نظام الثانوية العامة، واستمرت المناقشات خلال جلسة مسائية عقدت للموافقة مبدئيا على القانون.

وأعلن د. حسين كامل بهاء الدين فى الجلسة الصباحية ان لدينا سياسة تعليمية يشارك فيها جميع الخبراء والمتخصصين مؤكدا أن التعديلات تجعل امتحان الثانوية العامة على مرحلتين الاولى فى السنة الثانية والثانية فى السنة الثالثة.

وقال ردا على ما اثاره عمر ابوستيت إنه لا يوجد طفل ما بين ٦ و٩ سنوات لم يلتحق بالمدارس وان عدد الفصول بلغ ٢١٧ فصلا دراسيا وانه تم بناء ٤٦٥ مدرسة منها ٦٥ مدرسة للفصل الواحد لمركز إيلياية وانه لا يوجد عجز فى المدرسين.

واضاف ردا على ما اثاره د. زكريا عزمى ان عملية التطوير مستمرة وان لدينا سياسة تعليمية يشارك فيها كافة المؤسسات ومؤتمرات التطوير برئاسة السيدة سوزان مبارك وان اليابان والمانيا والولايات المتحدة تناقش الآن عملية التعليم لخلق المواطن المبتكر.

وقال ليس هناك خطأ فى مراجعة انفسنا لإصلاح السلبيات وان الدروس الخصوصية لها جذورها فيما يتعلق بالمناهج وكثافة الفصول وحالة المعلم المالية ونظرة المجتمع للعملية التعليمية مؤكدا انها تهدد المسيرة التعليمية. ووصف التطوير بانه علامة صحية.



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ / ١٢ / ١٩٩٧

اعلن كمال الشاذلي وزير الدولة لمجلسي الشعب والشورى امام المجلس امس أن التعديلات التشريعية للقوانين امر مطلوب وهذه سمة التجارب الانسانية وان القرآن وحده لا يقبل التعديل.

وقال الشاذلي ردا على ما اثاره بعض النواب حول

الاخلال بمبدأ تكافؤ الفرص ان اى قانون هو من صنع البشر وقابل للنقد وفقا لمصلحة المجتمع وأن مشروع القانون المعروض على المجلس يعالج مبدأ تكافؤ الفرص.

وأكد رمضان أبو الحسن أن بعض السلبيات أدت إلى ضرورة تعديل مشروع قانون التعليم موجها الشكر للحكومة التي بادرت بالتعديل بما يخدم العملية التعليمية وتحقيق مصلحة الطالب مؤكداً ضرورة تطوير التعليم وأن المشروع يقدم ميزات للطالب.

وأشار د. رفعت شريف إلى بناء ٧٥٠٠ مدرسة وادخال تكنولوجيا الحاسب الآلي وتحسين أحوال المعلم ومواجهة المتطرفين بالعملية التعليمية مؤكداً أن التطبيق العملي أبرز مافيا الدروس الخصوصية وتحملت الأسرة والطالب مصاريف الدروس الخصوصية لمدة ست سنوات واعتماد الامتحانات على الحفظ والتلقين مؤكداً أن المشروع المطروح يعيش نبض الشارع في مصر معلنا موافقته على مشروع قانون الحكومة واعتراضه على مشروع لجنة التعليم.

وقال عمر أبو ستيت ان ابناء سوهاج

الصادرة تنفيذا لهما.. ومراعاة الاعراف التجارية ومبادىء الامانة والعدالة والمساواة والحرص على مصالح العملاء.

نص هذا الفصل على ان تلتزم كل شركة بوضع إجراءات تكفل حسن اختيار المديرين والعاملين اخلاقا وخبرة.. وذلك قبل التقدم بطلب اى منهم اعتماده من الهيئة للترخيص له بالتعامل في الأوراق المالية.

وطالب اى شركة يصدر لها ترخيص بممارسة اكثر من نشاط من النشاطات المنصوص عليها في القانون بأن تقوم بالفصل الكامل بين الادارات القائمة على ممارسة كل من هذه النشاطات.

اللائحة الداخلية

اكد الفصل الثانى «اللائحة الداخلية ونظام المراقبة» على ضرورة التزام كل شركة بوضع لائحة داخلية مكتوبة تتضمن نظام العمل بالشركة والإجراءات التي يلتزم بها المديرون والعاملون بها على ان تخطر الهيئة باللائحة الداخلية في خلال ٣ شهور من تاريخ العمل بهذا الملحق.

نص هذا الفصل على ضرورة ان تتضمن اللائحة الداخلية للشركة منهجة بياناتٍ في الدورة المستندية الواجب اتباعها، وهيكل ادارة الشركة، وعلاقة المركز الرئيسي للشركة بفروعها والمكاتب التابعة لها، ونظام تسجيل المراسلات المتبادلة بين الشركة وعملائها، ونظام مسك السجلات الداخلية، ونظام قيد شكاوى العملاء، ونظام الرقابة الداخلية والمراجعة الدورية.

كما نص الفصل على ضرورة اخطار الشركة للهيئة باكتشاف أى مخالفة للقانون او اللائحة او الملحق او احكام اللائحة الداخلية وذلك خلال ثلاثة ايام من علمها بالمخالفة.

وأكد الفصل الثالث «الاعلان» على ضرورة ان يتسم كل اعلان تقوم به الشركة في اي وسيلة اعلامية بالأمانة والدقة وان يتضمن كافة البيانات التي يلزم الافصاح عنها او التى تعتبر ضرورية.. ويحظر على الشركة حجب اي حقائق او معلومات جوهرية على نحو قد يؤثر على سلامة اتخاذ عملائها او اى من افراد الجمهور الموجه إليه الاعلان لقراراتهم او إحداث اى نوع من التضليل او الالتباس.. كما لا يجوز ان يتضمن الإعلان اى تصريح مبالغ فيه أو لا ضرورة له او ذى تأثير مضلل.

يحظر هذا الفصل على الشركة ان تعد في الاعلان بتحقيق اى نتائج مالية محددة عند التعامل مع اى من الاوراق المالية او التأكيد على صحة اى توقعات تبديها الشركة او افتراض تكرار المكاسب التى سبق تحقيقها او الايحاء بأى من ذلك.. كما يحظر تقاضى اى اجر او مقابل او اشتراط تصرف معين من عملاء الشركة عند تقديم خدمات اعلنت الشركة انها مجانية، ويحظر أيضا استخدام عبارات تحذيرية تتعلق بأى اوراق مالية بغير مبرر بهدف التضليل، او عدم مراعاة الحرص والدقة او عدم بيان كافة الاختلافات ذات الشأن عند إجراء المقارنات بين مختلف الاوراق المالية أو بين اداء شركات مختلفة.

حق الاطلاع

أكد الفصل الرابع «بيانات الشركة وحق الاطلاع» على ضرورة ان تحتفظ الشركة في كل وقت بالدفاتر التي توضح مركزها المالي والحسابات والسجلات والمستندات والمكاتبات بما يتفق والقوانين والقواعد السارية.. وأن تلتزم بتوفير البيانات المالية الدورية الخاصة بها لعملائها عند طلبها وفق آخر قوائم مالية معتمدة دون الاخلال بأحكام القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١..

نص الفصل على ضرورة ان تحتفظ الشركة بقائمة بأسماء جميع عملائها وبملف لكل عميل وبكافة الأوراق المالية التى جرى التعامل عليها لحسابه والعقود التى جرى توقيعها بينه وبين الشركة وكذلك كافة المراسلات المتبادلة بينهما.

كما نص هذا الفصل على ضرورة التزام الشركة بالمحافظة على السرية الكاملة لبيانات عملائها وعدم افشاء اية معلومات عنهم أو عن معاملاتهم إلى الغير دون موافقتهم الكتابية المسبقة والمحددة بمعلومات معينة باستثناء الحالات التى يلزم فيها تقديم معلومات محددة للجهات الرقابية أو القضائية وفقاً للقوانين السارية.. وتلتزم الشركة بارسال بيان مكتوب ربع سنوى على الاقل إلى كل عميل بحسابه لديها وكشف نهائى عند انتهاء التعاقد بينهما

التعامل مع العملاء

اكد الفصل الخامس «التعامل مع العملاء» على ضرورة ان تلتزم الشركة فى تعاملها مع العملاء بالمساواة بين من تتشابه طبيعة وأوضاع تعاملهم مع الشركة ويحظر على الشركة تقديم مزايا أو حوافز او معلومات خاصة لبعضهم دون البعض أو القيام بأى عمل يمكن أن يلحق الضرر بأى منهم.

نص الفصل على ضرورة التزام الشركة

عند تقديم التوصيات الى عملائها بخصوص التعامل في الأوراق المالية بمراعاة ملاءمة التوصيات لمتطلبات كل منهم وحالته المالية وخبرته السابقة فى التعامل فى الاوراق المالية دون الاخلال بأحكام الملحق.. وان تحرر الشركة عقدا مكتوبا مع كل عميل يتضمن طبيعة المعاملة بينهما

ومدى الحرية الممنوحة للشركة فى التصرف وكافة التزامات وحقوق الطرفين بما يتفق مع احكام القانون واللائحة.. على ان تعتمد الشركة هذه العقود من الهيئة.. وان تلتزم الشركة فى تعاملها مع عملائها بمبادىء الامانة والحرص على مصالحهم.

كما نص هذا الفصل على ان الشركة تلتزم بإيداع الاوراق المالية للعميل والاموال المخصصة لشراء الاوراق المالية او الناتجة عن بيعها فى حساب باسم العميل لدى بنك او شركة مرخصة.. او اكثر على ان تكون هذه الحسابات باسم العميل وحده وذلك مع عدم الإخلال بنظام الحفظ المركزى.. ولا يجوز للشركة استخدام اموال العميل لتمويل عملياتها الخاصة او للصرف منها على أى نحو على التزاماتها.. كما لا يجوز التعامل بيعا او شراء بين محفظتها ومحفظة العميل.

نص الفصل ايضا على أنه يجوز للشركة ادارة وتكوين محافظ الاوراق المالية ان تتعامل لحسابها فى الاوراق المالية بما لا يتجاوز ٧٥٪ من صافى حقوق المساهمين وفقا لآخر ميزانية معتمدة مع مراعاة الاحتفاظ برأس المال العامل المناسب.

قواعد تنفيذ العمليات

واكد الفصل السادس «قواعد تنفيذ العمليات» على ضرورة التزام الشركة بمراعاة الحصول على افضل سعر لعملائها بيعا وشراء وقت التنفيذ بدون الاخلال بأوامرهم، وان تتأكد من مطابقة العمليات التى تجريها للشروط القانونية الواجب توافرها.. كما لا يجوز للشركة تنفيذ امر بيع او شراء إلا بعد التأكد من وجود الورقة المالية محل الأمر فى حيازة البائع او مودعة باسمه فى نظام الحفظ المركزى وبعد التحقق من قدرة المشترى على الوفاء بالثمن إيا كانت صفة العميل سواء كان شخصا طبيعيا او معنويا.. وفى كل الاحوال تكون الشركة ضامنة فى اموالها الخاصة لسداد ثمن الاوراق المالية التى قامت بشرائها لحساب عملائها إذا تبين عند المطالبة به ان العميل لم يقم بتسديد ثمن الشراء.

نص الفصل على ضرورة التزام الشركة بتسليم اوامر البيع والشراء إلى البورصة بالوسائل المعدة لذلك وطبقا للقانون واللائحة والنظم المعمول بها قبل بداية جلسة التداول.. وعلى مندوب الشركة بالبورصة الالتزام بالامساك بسجل يقيد فيه بيان الاوامر التى يتلقاها من الشركة خلال جلسة التداول.. وعلى الشركة استكمال إجراءات عقد العملية واخطار البورصة وشركة المقاصة بتنفيذها خلال المواعيد المنصوص عليها فى القانون واللائحة واخطار العميل بذلك فور تنفيذ العمليات التى تمت.. كما تلتزم الشركة باتمام إجراءات تسليم الاوراق المالية والتسوية المالية للعمليات التى تم تنفيذها فى المواعيد المقررة فى القانون واللائحة.



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨/١٢/١٩٩٧

وإخطار العميل كتابيا بالحضور لاستلام الاوراق المالية التي تم شراؤها لحسابه.

تعارض المصالح

اكد الفصل السابع «تعارض المصالح واستخدام المعلومات» على ضرورة تجنب الشركة قدر المستطاع عند ممارستها لنشاطها نشوء أى تعارض فى المصالح والا تمارس النشاط الذي ينطوى على مثل هذا التعارض إلا بعد الافصاح عنه لعملائها أو للجمهور.

اوضح الفصل ان المقصود بتعارض المصالح.. كل موقف يمكن ان تتعارض فيه مصلحة الشركة أو مصلحة أي من المديرين او العاملين بها عند ممارسة النشاط المرخص به مع مصلحة العميل.. او تتعارض فيه مصالح العملاء على نحو يمكن ان يؤدى الى تغليب مصلحة احدهم على مصلحة عميل آخر او يمكن ان يؤثر في حيدة الشركة.

نص الفصل على ضرورة التزام المساهمين والمديرين والعاملين بالشركة فى حالة قيامهم بالمساهمة في احدى الشركات الاخرى الخاضعة لاحكام هذا الملحق بمراعاة الفصل التام بين نشاط هاتين الشركتين سواء فى المعاملات او الاسماء او العلامات التجارية أو الأجهزة او المقار بما يحقق الاستقلال التام لكل شركة وبما لا يؤدى الى نشوء تعارض فى المصالح بين الشركتين أو بين اى منهما وبين المتعاملين مع الشركة الاخرى.

يحظر هذا الفصل على الشركة ان تتعامل فى الاوراق المالية باسم او لحساب الاشخاص التالية او اقارب اى منهم حتى الدرجة الرابعة او من تربطهم بهم اى علاقة مالية مباشرة او من يعولون باعالتهم:

- المديرون والعاملون او المساهمون بالشركة إلا بموافقة صريحة من مجلس ادارة الشركة عن كل عملية.. وبنفس اجراءات وشروط التعامل مع العملاء.
- كل من تربطهم علاقات مهنية مباشرة بالمديرين والعاملين والمساهمين.
- المديرون والعاملون او المساهمون فى شركة أخرى خاضعة لاحكام هذا الملحق إلا بموافقة صريحة من مجلس ادارة الشركتين.. وبنفس إجراءات وشروط التعامل مع العملاء.

ويقصد بالمساهم فى الشركة كل مساهم فى رأسمال الشركة سواء عند التأسيس أو لاحقا لذلك باستثناء من تقل مساهمته عن ٥٪ من رأسمال الشركة ولا يملك سلطة فعلية فى ادارتها او اقاربه حتى الدرجة الرابعة.

كما نص هذا الفصل على انه لا يجوز للمديرين او العاملين بالشركة تقديم اية هدايا او منح الى اى شخص تربطه بالشركة علاقات عمل بغرض التأثير على اسعار تداول الاوراق المالية او بغرض القيام باى عمل او الامتناع عنه او ابداء راى يمكن ان يؤدي الى مثل هذا التأثير.. كما لا يجوز لهم قبول هدايا او منح تزيد قيمة كل منها عن ٥٠ جنيها او تزيد قيمتها الاجمالية خلال سنة واحدة عن ٢٠٠ جنيه سواء كان ذلك بشكل مباشر او غير مباشر من اى شخص طبيعي او معنوى تربطه مصلحة مع الشركة.

يحظر الفصل على الشركة اتباع اية اساليب في عملها تنطوى على الغش والتدليس بما في ذلك إنشاء الحسابات الوهمية، وإجراء المعاملات على حساب العميل او باسمه دون اذن او تفويض منه، والانفاق من اموال العملاء على النشاط الخاص بالشركة او باى من المديرين او العاملين لديها، واخفاء او تغيير او الامتناع عن الافصاح عن الحقائق الجوهرية المتعلقة بالتعامل مع الاوراق المالية، ورهن او اقراض الاوراق المالية الخاصة بالعملاء دون الحصول على تصريح مسبق ومكتوب منهم بذلك، والاحجام عمداً عن عرض اوراق مالية مطروحة للبيع على عملائها من اجل رفع سعر هذه الأوراق.



الدروس الخصوصية بالجامعات مستمرة

اشتكى عدد من طلاب جامعة القاهرة من دروس التقوية التى تنظمها الجامعة وباقى الجامعات الأخرى فى محاولة للحد من ظاهرة الدروس الخصوصية بالجامعة حيث استبشر أولياء الأمور والطلاب خيرا خاصة وأن أمراض الفصل بالمدرسة بدات تنتقل إلى مدرج الجامعة من حيث الأعداد الكبيرة وصعوبة المناهج فضلا عن انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بالجامعات بشكل مخيف، إلا أن التفاؤل بدا يتلاشي تدريجيا، حيث ارتفاع اسعار هذه المجموعات فالطالب يدفع ٥٠ جنيها مقابل ثماني محاضرات للمادة الواحدة هذا معناه ان الطالب يدفع هذا المبلغ شهريا فضلا عن باقى المواد الاخرى إلا ان المشكلة الحقيقية التى تواجه الطلاب هى الاعداد الضخمة داخل هذه المجموعات وهى باختصار كما يقول الطلاب انتقال المدرج من المحاضرة العادية إلى مجموعات التقوية فى إشارة واضحة إلى الاعداد الكبيرة من الطلاب. عدد كبير من الطلاب عبروا عن استيائهم من هذا الوضع وأكدوا أن المجموعات بهذه الطريقة معناه أن الطلاب يلجاون للدروس الخصوصية إن هذه المجموعات قد أخفقت فى تحقيق هدفها وهو محاربة الدروس الخصوصية داخل الجامعة التى انتشرت بشكل مخيف وباسعار كبيرة تبدا من ٦٠٠ جنيه للمنهج الواحد وتصل إلى اكثر من الف فى بعض المناهج الأخرى.

والتقت «العربى» مع عدد من طلاب الدروس الخصوصية حيث يؤكد الطالب (ا. و) كلية العلوم جامعة حلوان انه بالفعل لجا للدروس الخصوصية لأنه راى أن مجموعات التقوية غير مجدية بهذا الشكل ورغم ان الدروس مكلفة إلا أنه لابد من اللجوء إليها حيث ان المحاضرة لم تعد تكفى نظرا للعدد الكبير داخل المدرج الواحد فضلا عن أن بعض الأساتذة يكونون مجهدين وليس لديهم القدرة على التوصيل لكل الطلاب فى الوقت الذى نجد فيه عددا من المعيدين يبدون استعدادهم لإعطاء الدروس الخصوصية ومستعدين للمفاضلة والمساومة طالب اخر بكلية الهندسة يؤكد علي اضطراره للجوء للدرس الخصوص خاصة وأن هناك عدد من المعيدين إن أرخص من غيرهم بكثير اتفقت مع المعيد على ٢٠٠ جنيه فقط ثمن احد المواد خلال الفصل الدراسى الأول وبصراحة اعتبرت ذلك فرصة جيدة وبه قررت أن اساهم انا بمبلغ مائة جنيه من مصروفى والمائة جنيه الأخرى من الأسرة.

طالبة أخرى بجامعة القاهرة عبرت عن غضبها الشديد للجوء الطلاب للدروس الخصوصية وقالت إن هذا شئ خطير إن تنتشر الدروس الخصوصية بالجامعة وحملت المعيدين مسئولية ذلك لأنهم هم الذين يبدون استعدادهم لإعطاء الدروس بل وربما بعضهم لايقوم بالشرح داخل المحاضرة كما يجب طمعا فى الدرس الخصوصي وطالبت المسئولين بوقفه مع هؤلاء لان هذا معناه ببساطة انتقال الفصل المدرسى إلى مدرج الجامعة وبالتالى جميع امراض المدرسة إلى الجامعة وهذا يؤكد المستوى بالجامعة الذى نعتبره شيئا كبيرا ونعتز به ويجب أن نحافظ عليه.

العربى طرحت المشكلة على أحد أساتذة التربية وهو الدكتور إكرام محمد الذى أكد لنا على خطورة هذا الاتجاه داخل الجامعة ولابد أن تكون هناك وقفة من المسئولين حيال هذه المشكلة ومعاقبة اى أستاذ او اى معيد يقوم بإعطاء الدروس الخصوصية، ولكن قبل ذلك وللعدل أيضا لابد من الاهتمام اولا بأعضاء هيئة التدريس خاصة المعيدين منهم لأنهم يكونون فى بداية حياتهم العملية وبعد ذلك يمكن توضيح العقاب. أحد المسئولين بوزارة التعليم أكد لـ «العربى» على وجود الدروس الخصوصية بالجامعات وأنه بالفعل وصلت بعض الشكاوى من أولياء الأمور ولكن الشكوى مجددة وبالتالى يصعب التحقيق فيها ولكن كل مااستطيع ان اؤكده أن الوزارة ضد عملية الدروس الخصوصية بالجامعة مهما كانت المبررات وأن سيادة الوزير يشدد على هذه النقطة باستمرار لان انتقال الدروس الخصوصية بالجامعة معناه انهيار العملية التعليمية وكل ما أستطيع أن اقوله أن من يقع تحت يد الوزارة سوف ينال عقابا شديدا حتى يكون عبرة للآخرين.

أحمد عبد العزيز ■



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/١٢/١٩٩٧

أطفال كفر الشيخ فى مهب الريح!

احتلت قضية صغار السن الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بالصف الأول الابتدائى هذا العام المساحة الأكبر من اهتمامات ومتاعب الأهالى فى محافظة كفر الشيخ بعد أن أصدرت حكومة الجنزورى قرارها الجائر بعدم النزول بالسن عن ست سنوات مهما كانت الأسباب الأمر الذى أدى إلى ارتباك العديد من الأسر لما يمثله من تهديد لمستقبل أولادهم ويعرضهم للضياع كما يتعارض مع المادة ١٥ من قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ٨١ التى تشير للنزول بالسن حتى الخامسة والنصف فى حالة توافر أماكن خالية بالمدرسة وعلى ألا تزيد كثافة الفصل على ٤٥ تلميذاً، وفى مدارس كفر الشيخ عشرات الفصول لم تكتمل كثافتها وتقل كثيرا عن المقرر حتى أن بعض المدارس اضطرت لإلغاء الصف الأول بها لقلة عدد التلاميذ الجدد وقامت بتوزيعهم على مدارس أخرى وأن أحد الفصول بمدرسة السيدة عائشة الابتدائية بدسوق يضم عشرة تلاميذ فقط فى حين قامت مدرسة الشهيد الصياد بتحويل التلاميذ إلى مدرسة أحمد عرابى لقلة عددهم وبات الكثير من الفصول خاليا فى العديد من مدارس المحافظة كما هو واضح فى مدرسة أبو عيطة التابعة لإدارة سيدى سالم فرغم أن مبنى المدرسة مكون من أربعة طوابق تضم أكثر من عشرين فصلا فإن الدراسة بها لا تزيد على فصلين وأن باقى المبنى ورغم حداثته تسكنه الأشباح فيما يعد انهيارا للعملية التعليمية والتعليم ككل، ورغم وجود ٥١ مكانا خاليا بمدرسة الكشايكة مركز مطوبس قامت إدارة المدرسة بطرد ١٥ تلميذاً لأن أعمارهم تقل قليلا عن ست سنوات وذلك بعد قبول أوراقهم وانتظامهم فى الدراسة لعدة أيام وفشلت كل مساعى ذويهم فى إعادتهم للمدرسة فسارع بعضهم بالشكوى وتم تحرير محاضر بالشرطة ضد المسئولين عن التعليم فى مطوبس الذين يرفضون تنفيذ القانون ١٣٩ لسنة ٨١ الذى يكفل للطفل حقه فى التعليم.

طلعت سويلم ■



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ / ١٢ / ١٩٩٧

مليونا جنيه لدعم الكتاب وصندوق التكافل بجامعة القاهرة

كتب ـ محمد حبيب:

اعلن الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة عن تخصيص ١.٥ مليون جنيه لدعم الكتاب بكليات الجامعة وفروعها ونصف مليون لدعم صناديق التكافل الاجتماعي للطلاب غير القادرين مشيرا الى الموافقة على قواعد الدعم المادى لطلاب الانتساب الموجه لسداد المصروفات الدراسية.

وقال ـ خلال زيارته لمستشفى الطلبة ان مركز التنمية والتخطيط التكنولوجي اعاد تاهيل ماكينات الانتاج باحدى شركات قطاع الاعمال بتكلفة ٣٠ مليون جنيه تعادل ٢٥٪ من التكلفة التى تقدمت بها احدى الشركات الاجنبية واكد ان تجربة المركز تشكل استجابة وتطبيقا عمليا لرؤية الرئيس مبارك حول اهمية البحث العلمى ودوره فى خدمة مراكز الصناعة والانتاج والحاجة الى التنمية التكنولوجية. واشار خلال لقائه باعضاء هيئة التدريس الى وجود بعض السلبيات التى تسعى الجامعة لمواجهتها مثل مظاهر عدم الانضباط فى سير العملية التعليمية من جانب بعض الطلاب وعدد قليل من اعضاء هيئة التدريس وقال ان هناك حالات فردية للدروس الخصوصية من بعض المعيدين والمدرسين المساعدين وانه من الاجدى أن ينتهوا من رسائلهم العلمية لمواجهة تطورات البحث العلمي.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ١٢ / ١٩٩٧

وزير التعليم فى مجلس الشعب:

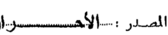
ضرورة الحفاظ على التربية الدينية الصحيحة

بحث تحديد درجات لسلوك الطالب

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين اهمية الحفاظ على التربية الدينية الصحيحة التى ترسخ المبادئ الحقيقية للإسلام، بعيدا عن التطرف والعنف. وقال إن الدين مادة رسوب ونجاح فى الثانوية العامة، وإن الوزارة تدرس وضع درجات للسلوك، بما لايشكل اداة ضغط من جانب المدرسين على الطلاب. جاء ذلك فى جلسة مجلس الشعب امس.

وقال الوزير فى الجلسة التى عقدت برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب لمناقشة التعديلات الواردة فى مشروع قانون الثانوية العامة: إننا ملتزمون فى بالتوزيع المتكافيء للدرجات في العامين الثانى والثالث فى الثانوية العامة.



المصدر :  الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨/١٢/١٩٩٧

مجلس الشعب يناقش قانون الثانوية فى ((٥)) دقائق

حميدة اتهم عناصر التنظيم الطليعى بهدم التعليم .. فحاول نائب الوطنى الاعتداء عليه!!

شهد مجلس الشعب امس مهزلة جديدة، ناقش المجلس مشروع قانون الثانوية الجديد فى خمس دقائق فقط ووافقت اغلبية الحزب الحاكم على القانون من حيث المبدأ بعد الدقائق الخمسة، وامتدت فصول المهزلة عندما حاول نائب الوطنى ابراهيم البرديسي الاعتداء على رجب هلال حميدة امين عام حزب الاحرار. اضطر حميدة الى ترك الجلسة امام استمرار التطاول السافر من جانب نائب الحزب الوطني حيث تدخل الدكتور زكريا عزمي لوقف تجاوز البرديسي. كان حميدة قد اكد فى الجلسة ان رواد التنظيم الطليعى ورعاة الفكر الاشتراكى وراء فشل العملية التعليمية فى مصر.

وقال امين عام حزب الاحرار ان هناك استحالة تحقيق التطوير والنهوض بالتعليم فى ظل اسناد سياساته لاصحاب الفكر القديم. واشار الى ان الاهتمام بالتعليم يتطلب تطويرا شاملا وتساءل حميدة هل تم فعلاً الارتقاء بالمعلم والمبنى والمناهج.. كما تساءل هل يعقل ان يحذف اسم الزعيم الراحل انور السادات من كتاب زعماء مصر الذى يدرس فى المدارس وهل يعقل ان يتم حذف فلسطين من كتاب الجغرافيا ووضع اسرائيل بدلاً منها؟! اندفع نائب الحزب الوطنى ابراهيم البرديسى غاضباً من حديث حميدة وقال فى غرابة شديدة هل تريدون عودة العناصر الاسلامية والارهابية لحكم البلد! رد الدكتور زكريا عزمى قائلاً ان الدستور نص على ان الاسلام هو الدين الرسمى للبلاد. ومن جانبه التزم الدكتور فتحى سرور رئيس المجلس الصمت ازاء دعوة رجب حميدة ليدلى برايه فى مقاعد النواب حول قانون الثانوية باعتباره وزيراً سابقا للتعليم.

كان سرور قد ترك المنصة للدكتورة امال عثمان وكيلة المجلس لبعض الوقت خلال الجلسة ثم عاد اليها. وقد اتهم اعضاء مجلس الشعب الحكومة بالتخبط وعدم قدرتها على وضع سياسة تعليمية شاملة واضحة المعالم واعدادها العديد من مشروعات القوانين الخاصة بالعملية التعليمية



دون إى دراسة حقيقية اثبت الواقع عند تطبيقها بشكلها وانتقد الاعضاء قيام الحكومة بتعديل قانون الثانوية العامة فى الوقت الذى لا توجد فيه اى امكانيات داخل المدارس وعدم استيعاب التلاميذ للمناهج. كما انتقد الاعضاء عدم السماح لهم بمناقشة تعديلات قانون الثانوية العامة الجديد بتان. وطالب الاعضاء بسياسة تعليمية مستقرة لبناء المستقبل وعودة الثانوية العامة القديمة. ومن جانبه اكد الدكتور زكريا عزمى ان القانون الجديد يتعلق بمستقبل مصر ولابد من مناقشته من منظور وطنى بعيداً عن اى حساسية او تصفية للحسابات. وقال بالرغم من الجهود المبذولة فى تطوير التعليم الا اننا لم نصل حتى الآن الى سياسة تعليمية رشيدة.

واوضح الدكتور امين مبارك ان التعديلات الجديدة للقانون لن تعالج الثغرات التى ظهرت عند تطبيقه.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ١٢ / ١٩٩٧

طموحات مصرية.. من محو الأمية إلى التنمية التكنولوجية

مشروع مبارك ـ كول محاولة لتصحيح أخطاء ٣٠ عاما

التعليم الفني.. البداية الحقيقية إذا كنا نريد إصلاح التعليم

سنوات طويلة ونحن ندور في حلقة مفرغة من المحاولات تحت شعار إصلاح او تطوير التعليم، طوال هذه السنوات ونحن ننشد باهمية ان يمتد هذا التطوير أو الاصلاح الى التعليم الفني ولم ندرك أن بداية الإصلاح الحقيقي والتطوير الفعلي إنما تبدأ من التعليم الفني الذى بإصلاحه قد يمتد الاصلاح الى باقي حلقات التعليم.. ومن هنا فقط تبدو اهمية الاقتراب من التجربة الألمانية فى التعليم الفنى فى ضوء ٣ اعتبارات مهمة.



رسالة ألمانيا الاتحادية

لبيب السباعي



الاول : ان بداية التعاون المصري - الالمانى فى هذا المجال بدأت فى مطلع الستينات بإنشاء مجموعة من المعاهد التكنولوجية المتخصصة اهمها على الاطلاق المعهد العالى للتكنولوجيا بحلوان، والذى ضاع الهدف منه تحت الاستجابة للالحاح الاجتماعى بتواضع اسم «المعهد» فحولناه الى كلية للهندسة والتكنولوجيا ثم كلية للهندسة مثل عشرات الكليات التى تزدحم بها جامعاتنا.. الاعتبار الثانى: ان التجربة الالمانية فى هذا المجال بالذات تحتل مركزا متقدما على مستوى العالم كله وما حققته من نتائج يدعو الى الحسد على احوالهم والحسرة على أحوالنا!!

أما الاعتبار الثالث فهو اعتبار الامل فى ان نلحق بما فاتنا تحقيقه منذ اكثر من ٣٠ عاما بالتعاون مع المانيا فى هذا المجال من خلال المشروع الذى يحمل اسم «مبارك - كول» لتقويم التعليم الفنى والذى هو - كما تقول وثيقة مبارك والتعليم ليس مجرد تحديث أو إصلاح بعض المدارس ولكنه مشروع ينبنى على ازدواجية المكان المتاح للتعليم والتدريب وازدواجية المسئولية فى التحويل والتنفيذ والتقويم حيث يقوم هذا النظام فى المانيا على أساس ان الدولة ممثلة فى وزارة التعليم لتشارك قوى الانتاج المختلفة ممثلة فى الغرف التجارية والصناعية على اتساع المانيا كلها ويتم التدريب النظرى فى المدارس ويتم التدريب العملى فى المصانع وتمول الصناعة والزراعة والتجارة عملية التدريب بأكملها

فى حين تقوم هذه الجهات بتمويل التدريب الفنى طواعية بعد أن ادرك رجال الصناعة والتجارة فى المانيا ان عائد التعليم الفنى والتدريب سيكون اعلى بكثير مما ينفقونه عليه.. وتقوم الدولة بمساعدة الورش والمؤسسات الصغيرة التى تعجز إمكاناتها عن تقديم او إنشاء مراكز تدريب متقدمة وفى المانيا ٥٥٠ الف مؤسسة تقوم بالتدريب والتعليم الفنى اما الدولة فتنشىء مراكز نموذجية يبلغ عددها ٦٥١ مركزا تشمل كل أنواع التدريب الممكنة والتى تخدم القطاعات الصغيرة التى لا تستطيع إنشاء مراكز نموذجية.

ومن هنا تاتى اهمية مشروع مبارك - كول باعتباره خطوة مهمة لمصر لتطبيق الفكر التكنولوجى من خلال التجربة الالمانية فى التعليم الفنى المزدوج الذى يركز على الجانب العملى التطبيقى داخل المؤسسات محققا أهدافا مهمة فى مقدمتها توفير فرص العمل وإيجاد اجيال من العمالة الفنية المتخصصة والخبراء فى شتى مجالات الانتاج.

وكانت بداية المشروع برؤية للرئيس حسنى مبارك خلال زيارته لالمانيا عام ١٩٩١ حيث اتفق مع المستشار الالمانى هيلموت كول على المشروع الذى تم توقيع إتفاقية فى نوفمبر ١٩٩٣ وتناولت الاتفاقيته عدة محاور تناظر التجربة الالمانية.. فالتعليم النظرى يتم داخل المدرسة اما التدريب العملى فمكانه المصنع او الورشة او مركز التدريب والمناهج يتم وضعها بالمشاركة بين اجهزة

التعليم والجهات المستفيدة من خريجى هذه النوعية من التعليم كما أن تقويم العملية التدريبية ومنح الشهادات ووضع الامتحانات يكون مشاركة فى المسئولية بين جهات التعليم والجهات المستفيدة كذلك فان الاعباء المالية تقع مشاركة بين الوزارة ومواقع الإنتاج والخدمات

المجتمعات الجديدة بداية الانطلاق ومن مدينتى العاشر من رمضان والسادس من اكتوبر كانت بداية التنفيذ للمشروع من خلال إتفاق مع جمعيتى المستثمرين بالمدينتين وفى سبتمبر ١٩٩٥ بدأت الدراسة فى مدرسة الصناعة التكنولوجية بالعاشر وبالمدرسة الثانوية الصناعية بالسادس من اكتوبر بنظام يومين للدراسة النظرية بالمدرسة وأربعة ايام للدراسة العملية بمراكز التدريب والمصانع والورش لبرامج تعليم الميكانيكا والالكترونيات والملابس الجاهزة وفى هذا الاطار قدمت المانيا دعما ماليا بلغ نحو ٥٠٫٦ مليون جنيه مصرى بالإضافة الى الخبراء والمدربين المتخصصين فى مختلف المجالات.

وخلال عامين فقط من ١٩٩٥ الى ١٩٩٧ تطور المشروع من مدرستين فقط ليصل الى ٨ مدارس وليقفز عدد الطلاب من ٣٢٠ طالبا الى أكثر من ١٤٠٠ طالب ويتزايد عدد المصانع المشتركة من ٩٥ مصنعا الى ٢١٠ مصانع تنتشر في ٧ مدن جديدة ويصل عدد الخبراء الألمان المشاركين في المشروع الى ١٥ خبيرا و ٦٠ مدربا يقومون بإعداد الطلاب الحاصلين على الشهادة الإعدادية طوال ٣ سنوات هي سنوات الدراسة يتم خلالها رفع وزيادة جرعات التدريب العملي في المصانع على مدى هذه السنوات الثلاث لتبدأ بنحو ٧٠٪ ترتفع الى ٨٠٪ ثم الى ٩٠٪.

الدكتور فولف ديتريش شيلينج سفير المانيا بالقاهرة يؤكد نجاح المشروع بما حققه من تكامل بين جهود الحكومة والمستثمرين الذين يحتاجون الى أيد عاملة مدربة حيث يتم التدريب على مجالات الكهرباء وتشغيل معدات الصناعة الثقيلة والميكنة الزراعية والهندسة الالكترونية.. وفي معظم المهن في المانيا لابد من الحصول على ترخيص وهناك «سجل» يوصف ويحدد كل المهن المسموح بمزاولتها في المانيا وهى ٤٣٠ مهنة، وفي هذه المهن لكي يحصل اى شخص على الترخيص لابد من قضاء فترة تدريبية تصل الى ٣ سنوات في إحدى المؤسسات الانتاجية او الحرفية أو أحد مراكز التدريب التى يصل عددها الى ٥٥٠ مركزا تتيح الفرصة لاى شاب أو فتاة للحصول على التدريب الكافي بل والحصول على أجر اثناء فترة التدريب ويزداد هذا الأجر كلما تقدم في التدريب..

المشروع رغم تقدمه مازال يحتاج الى الكثير من الخطوات بالتوسع في مواقع أخرى كثيرة وبإدخال تخصصات جديدة وبالعمل على تغيير نظرة المجتمع للتعليم والتدريب الفنى والمهنى..

وفى محاولات إدخال التكنولوجيا الى التعليم الفنى فى مصر من خلال التعاون المشترك بين مصر والمانيا يمتد هذا التعاون الى إسهام المانيا في مكافحة الامية حيث تطرح دراسة مهمة للمؤسسة الالمانية للتعاون الفنى خطورة الامية على التنمية فى مصر حيث ان نصف عدد المواطنين الذين تتجاوز أعمارهم سن العاشرة غير متعلمين ويجهلون القراءة والكتابة ويشكل الأطفال والنساء ٧٠٪ مما يمثل مشكلة كبيرة وقد أسهمت المانيا مع مصر بوضع برنامج مشترك لمكافحة الامية فى مصر من خلال تعاون هيئة تعليم العمال بمصر والمؤسسة الالمانية للتعاون الفنى على إعداد برامج ودورات تعليمية شارك فيها أعداد من العمال بالمؤسسات الاقتصادية والصناعية المختلفة من خلال دورات سريعة ومكثفة لإعدادهم كمعلمين ليعلموا زملاءهم العمال مبادىء القراءة والكتابة والحساب خلال ساعات يومية محددة تدخل فى ساعات العمل نفسها دون أى تخفيض فى الاجور.

ويوضح هلموت كلامباخ المسئول عن إدارة التعاون لدى المؤسسة الالمانية للتعاون الفنى أن البداية تمثلت فى تاهيل حوالى ٨٠ شخصا كمعلمين اولين يشرفون على تطبيق برامج تعليم البالغين ومكافحة الامية فى المؤسسات والمصانع والورش التابعة للقطاع العام وتم تنظيم ٣٠ دورة تاهيلية مماثلة كانت بداية مرحلة هامة من مراحل مواجهة الامية المطبقة الآن.

تجربة التعاون المصرى - الالمانى رغم حجمها الذى قد يبدو طيبا فإنه فى حقيقة الأمر يمكن بل ويجب أن يتضاعف عدة مرات وعلينا نحن ان نتحرك ونسعى لتحقيق ذلك فهل نفعل؟!.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٨ / ١٢ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مناقشات ساخنة بمجلس الشعب حول تعديلات الثانوية العامة

الأعضاء: نوافق على كل تعديل يقضى على ظاهرة الدروس الخصوصية

وزير التعليم: لانستهدف سوى مصلحة الطالب والتخفيف عن أولياء الأمور

تابع الجلسة :
أحمد البطريق
عبد العزيز محمود
أحمد الغمرى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/١٢/١٩٩٧

فى مواجهات متعاقبة ومتتالية بين الاعضاء ووزير التعليم جرت وقائع جلسة الامس حول قضية مصيرية تترقبها الأسرة المصرية بقلق بالغ.

واكد الأعضاء فى مناقشاتهم لتعديلات قانون الثانوية العامة ان النظام الجديد إن كان قد اتاح مواد اختيارية امام الطالب واحسن توزيع المواد إلا أنه أدى إلى انتشار الدروس الخصوصية وارهق اولياء الامور وافسح المجال للمدرس الخصوصى ليمارس نشاطه على مدى اربعة وعشرين شهرا بدلا من ثلاثة اشهر.

وقال الأعضاء: إن التعديلات المقترحة إذا كانت تستهدف الغاء نظام التحسين الذى أخل بمبدأ تكافؤ الفرص، فإنها يجب أن تحقق ايضا تحجيما حقيقيا لظاهرة الدروس الخصوصية.

وأكد الأعضاء قبولهم للتعديلات طالما انها تحقق صالح الطلاب وأولياء الأمور وتعيد الاستقرار إلى الأسرة المصرية لكنهم اشاروا إلى أن إجراء تعديلين خلال فترة وجيزة لابد أن يكون له ردود افعاله السلبية، وأعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن إجراء امتحان الثانوية العامة على مرحلتين فيه تيسير على الطلاب وإفساح مزيد من الفرص.

ونفى الوزير ان تحقق هذه التعديلات فرصة للحصول على مجموع للطالب الباقى مقارنة بالطالب المنقول بملحق قائلا: إن من يعيد الثانوية يفقد سنة من حياته ويقطع الصلة مع زملائه..

تيسير مطلوب

وكانت الجلسة قد بدأت بمناقشة تقرير لجنة مشتركة من لجنة التعليم ومكتب لجنة الشئون الدستورية حول مشروع تعديل قانون التعليم وكان أول المتحدثين رمضان ابو الحسن، الذى اكد أن الحكومة استجابت للرأى العام بتعديل القانون بعد أن أوضح تطبيق نظام الثانوية العامة الجديد وجود سلبيات عديدة والمشروع الجديد يعطى مزايا كبيرة للطلاب بالسماح لهم بالانتقال من الصف الثانى إلى الصف الثالث الثانوى بمادة أو مادتين مما يعنى أن القانون يمثل دفعة قوية لنظام التعليم.

وأشاد الدكتور رفعت شريف بالانجازات الكبيرة التى حققها الدكتور حسين كامل بهاء الدين فى مجال تطوير التعليم ورفع مستوى المعلمين إلا ان تعديل قانون الثانوية العامة مرتين خلال فترة وجيزة يجعلنا نتساءل عن عدم تحقيق أهداف التعديل الاول، وهل لهذا علاقة بمافيا الدروس الخصوصية.

وعقب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قائلا: إن الحكومة قدمت مشروعا للمجلس ينص على إجراء امتحان الثانوية العامة على مرحلتين الأولى فى السنة الثانية والثانية فى السنة الثالثة بحيث تكون الامتحانات على المستوى القومى.

وانتقد عمر ابو ستيت أن يدور الحوار عن الثانوية العامة، بينما يعانى طلاب سوهاج من العجز فى الفصول والمدرسين لدرجة أن سن القبول فى المدارس ارتفعت إلى تسع سنوات، وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعلى: إننى أتصلت بمحافظ سوهاج الذى أكد لى أنه لا يوجد طفل فى سوهاج ما بين ٦ إلى ٩ سنوات لم يلتحق بالتعليم الابتدائى.

وقال أحمد أبو زيد ممثل الأغلبية: إن الثانوية العامة بالنظام الحديث تمت الموافقة عليها بعد مناقشات مستفيضة داخل الحزب والمجلس من جانب الخبراء والمختصين والتعديل المطروح اليوم يهدف إلى تاكيد مزايا هذا النظام ومعالجة السلبيات التى نجمت عن التطبيق.

وقال إن التعديل يستهدف الصالح العام، ويؤكد على المزايا التى تحقق مصلحة ملايين الأسر.

وقال العضو ممدوح فودة: إن جميع الخبراء المحيطين بوزير التعليم وافقوا على قانون الثانوية العامة الجديد وفجاة خالف جميع خبراء التعليم رأيهم فى هذا القانون.

وقال العضو فاروق رخا المذكرة الإيضاحية التى جاءت لتعديل هذا القانون توحى بأن جاء ليقضى على شبح الدروس الخصوصية، وأكد أن المستوى العلمى لخريجي كليات التربية منخفض جدا مما يؤدى بالطالب للجوء للمدرس الكفء حتى يستطيع الحصول على أعلى الدرجات وقال رأفت سيف نائب حزب التجمع إنه من الواجب ان تتم مناقشة مثل هذا المشروع فى إطار السياسة التعليمية فى مصر لأن هذا القانون جزء من منظومة التعليم الشامل وطالب بإعادة الصف السادس. لأن إلغاء الصف السادس عام ١٩٨٧ يعد كارثة تعليمية.

الدكتور زكريا عزمى قال ان هذا القانون يجب ان يناقش دون تصفية حسابات ان ازمة التعليم قد مست المجتمع ونرجو سياسة تعليمية واضحة منذ ٤ سنوات طالب د. حسين كامل بهاء الدين بتحديث التعليم وجواء بعد ذلك مجلس الوزراء فنقد قانون الثانوية العامة الجديد.. وتساءل لماذا لانرجع لقانون الثانوية العامة القديم واذا كانت المسألة هى الدروس الخصوصية فالدروس الخصوصية زادت واصبحت ٢٤ شهرا بعد أن كانت ثلاثة اشهر فما هى المزايا وما هى العيوب.

واشار العليمى ان طلبة الثانوية العامة يتفرغون للدروس الخصوصية بمجرد التحاقهم بالصف الثانى الثانوى مماادى الى زيادة اعباء اولياء الامور وبالتالى فانه لابديل عن العودة الى النظام القديم.

وقال الدكتور طلبة عويضة المجلس وافق على نظام الثانوية الحديث عام ٩٤ من اجل توزيع المواد على الطلاب وتخصيص مواد اختيارية لكن ذلك ادى الى تفاقم مشكلة الدروس الخصوصية مما يدعونا الى ضرورة العودة الى النظام القديم.

وقال رجب حميدة انه لن ينصلح حال التعليم فى مصر الا اذا تم أسناد عملية التطوير الى عقول متطورة واعية.

اوضاع المعلم

وقال النائب ابراهيم النمكى ان العملية التعليمية فى مصر بكاملها تحتاج للاصلاح فهناك جهد ملحوظ فى الابنية التعليمية صرف عليها مئات الملايين اما المعلم فلابد من تحسين اوضاع المعلم وتقليل كثافة الفصول وبخصوص المناهج فهى فى حاجة الى تنقية شديدة.

وقال النائب صلاح شلاضم هل هناك خلل فى القانون ام انه خلل فى التطبيق . ان كان هناك خلل فى القانون فان المجلس قادر على تعديله وان كان هناك خلل فى التطبيق فأننا نطالب باعادة النظر فى كل شىء. وقال لقد أصاب نظام التحسين الاسر المصرية فى مقتل واصابها باحباط شديد. وطالب بفتح الباب امام الطلاب لاعادة امتحان الثانوية العامة بدلا من قصرها على عدد محدود من السنوات.

وقال انه أن الأوان لاعادة النظر فى نظام التعليم ككل فالمطلوب هو ربط نظام التعليم الثانوى بالتعليم الجامعى بسوق العمل حتى يتحقق الهدف المرجو.

وقال السيد خالد محيى الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب التجمع أن حزبه سوف يمتنع عن التصويت على هذا القانون انتظارا لما سوف تسفر عنه مناقشات الاعضاء حول مواد القانون.

من المستفيد

وتساءل النائب محمد أبو العينين من المستفيد من القانون السابق الغنى أم الفقير إنه الغنى الذى تتوافر لديه القدرة على تحمل أعباء الدروس الخصوصية التى استشرت فى المجتمع واستنزفت اموال واعصاب الأسرة المصرية على مدى ٢٤ شهرا..

وقال ابو العينين ان الدرجات العالية التى حصل عليها البعض فى الثانوية العامة والتى تقارب مائة فى المائة او تجاوزها هذه الدرجات لم تعكس القدرة العلمية الحقيقية التى تمكن هؤلاء من الإبداع والابتكار أنما هى درجات تحققت نتيجة الحفظ والصم وهذا ما ترفضه سوق العمل المصرية والعالمية.. واشار ابو العينين إلى ان التعديلات المعروضة علينا تحقق مبدأ تكافؤ الفرص وتقضى على حالة التوتر والخوف والقلق التى لازمت الطلاب وأولياء الأمور على حد سواء فى الفترة الماضية والتى كانت تعرض الطالب لإعادة عامين كاملين لمجرد الرسوب فى مادة واحدة..

٠٠٥٢٩١



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ١٢ / ١٩٩٧

وقال الدكتور امين مبارك إنه لم يشارك من قبل فى إعداد أو مناقشة قانون التعليم.. ولكن هناك نقطة أساسية وهى متعلقة بالدروس الخصوصية خاصة وإنها اصبحت سمة لهذا الامتحان.. وليس فى

هذا القانون ما يشير الى علاج ظاهرة الدروس الخصوصية.

وتساءل النائب ابراهيم عمر عن الهدف من العودة الى نظام الثانوية العامة القديمة مؤكدا ان هذه عودة الى الخلف فى الوقت الذى يتجه العالم كله الى تطوير النظم التعليمية لرفع مستوى الخريجين فى مختلف المجالات.

وأشار فتحى الوكيل الى التجربة اليابانية الناجحة فى مجال التعليم والتى يجب الاستفادة منها لتطوير التعليم المصرى مؤكدا ان اجراء تعديلات متتالية فى نظم التعليم ظاهرة صحية لأنها تعنى التأكيد على الإيجابيات ومعالجة السلبيات.

وقال الدكتور محمد عبد اللاه الثانوية العامة قضية كبيرة تستحق كل هذا الاهتمام والتعديلات المطروحة تحتوى على تناقضات يجب معالجتها فالطالب الراسب فى السنة الثانية يعامل بأفضلية فى المجموع عن الطالب الناجح بمادة أو مادتين. وعقب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قائلا ان اراء خبراء التعليم وتطورات التعليم فى العالم المتقدم تلعب دورا هاما فى رسم السياسة التعليمية ونحن نستعين بخبراء عالميين فى هذا المجال. وقال الوزير ان حق الطالب الراسب فى الاحتفاظ بالمجموع الذى يحصل عليه لا يعد انتقاصا لحق الطالب الناجح بمادة او مادتين ويكفى هذا الطالب ضياع عام من عمره.

ويواصل المجلس اجتماعاته صباح اليوم

«تعديلات قانون الثانوية العامة»

ينص مشروع القانون فى مادته الثامنة والعشرين على انه يسمح بالتقدم لامتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة لكل من اتم دراسة المناهج المقررة فى كل من الصفوف الثلاثة بالتعليم الثانوى العام بمدرسة رسمية او خاصة تشرف عليها الدولة.

ويجوز للطالب التقدم لهذا الامتحان من الخارج وفقا للضوابط التى يصدر بها قرار من وزير التربية والتعليم ويحدد وزير التربية والتعليم بعد موافقة المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى المواد التى يجرى الامتحان فيها ومناهجها وخططها، وتنظيم الامتحانات ومواعيدها وشروط وضوابط التقدم لها والنهايات الصغرى والكبرى لدرجات المواد الدراسية.

وتنص المادة ٢ التى تقدمت الحكومة بتعديلها على انه يعقد فى نهاية الصف الثانى من التعليم الثانوى العام امتحان من دورين وينقل الناجحون فى جميع المواد الى الصف الثالث ويسمح للراسب فى الدور الاول فى مادة او مادتين بالتقدم لامتحان الدور الثانى.

كما ينقل الى الصف الثالث الطالب الراسب فى مادة واحدة ويشترط قبل حصوله على شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة ان يجتاز الامتحان فى هذه المادة بنجاح ويعقد فى نهاية الصف الثالث من التعليم الثانوى العام امتحان عام من دورين ويمنح الناجحون فى جميع المواد شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة ويسمح للراسب فى الدور الاول فى مادة او مادتين بالتقدم لامتحان الدور الثاني ويشترط نجاحه فيما ادى فيه هذا الإمتحان والا اعاد الدراسة فى جميع مواد الصف الثالث ويجوز التقدم لامتحان شهادة اتمام الثانوية العامة ثلاث مرات على ان تقتصر كل من المرتين الثانية والثالثة على الراسب.. وان يكون التقدم فى المرة الثالثة من الخارج مع تحمل الطالب عن دخوله الامتحان فيها رسماً قدره ١٠٠ جنيه وفى جميع الاحوال لايحصل الطالب فى امتحان الدور الثانى على اكثر من ٥٠٪ من النهاية الكبرى لدرجة الامتحان.



المصدر : الأهــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ١٢ / ١٩٩٧

مؤتمر علمي يناقش

الاتجاهات الحديثة لإدارة الفصول الدراسية ويحذر من كثافتها

تعد قضية إدارة المعلمين للفصول الدراسية من أخطر قضايا التربية والتعليم لما للمعلم من دور أساسي في توجيه سلوكيات التلاميذ وإثارة رغبتهم في العلم ومساعدتهم على اكتساب قيم ومهارات جديدة من خلال احتكاكه المباشر بهم داخل الفصل. وعن هذه القضية نظم مركز طيبة للدراسات التربوية مؤتمرا علميا عن الاتجاهات الحديثة لإدارة الفصول شارك فيه عدد كبير من أعضاء مجلس الشعب وأساتذة الجامعات العربية والمصرية وخبراء التربية والتعليم.

وأكد السيد أحمد فؤاد عبد العزيز رئيس لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس الشعب أن ميزانية التعليم زادت من مليار إلى ١٢,٨ مليار جنيه في السنوات العشر الماضية نتيجة إنشاء ٧٥٠٠ مدرسة حديثة تضم حجرات دراسية متطورة وأماكن متعددة لممارسة النشاط الطلابي مما أدى إلى تقليل الكثافات بالفصول والعناية بالطلاب. وأضاف أن مرحلة التعليم قبل الجامعي أهم المراحل التعليمية للطالب الذي يحتاج فيها إلى إعداده بصورة جيدة وتشجيعه على البحث عن مصادر المعلومات واستخدام الأسلوب العلمي في التفكير ومشاركته في الحوار والمناقشة مع أساتذته وزملائه. وطالب بضرورة التوعية بديمقراطية التعليم وتنمية مشاركة الطلاب في صنع القرارات المدرسية لتحقيق الإدارة المتطورة للفصل.

ويقول الدكتور صديق عفيفي رئيس مركز طيبة للدراسات التربوية ورئيس المؤتمر إن ارتفاع كثافة التلاميذ بالفصول بما لا يتناسب مع موضوع الدرس هو من أهم الأسباب التي تؤدي إلى فشل المعلمين في إدارة الفصل. كذلك عدم ملاءمة البيئة الداخلية للفصل والمباني المدرسية وقصور التدريب السيكولوجي والاجتماعي للمعلم والاهتمام الزائد بالمحتوى التعليمي للدرس على حساب المحتوى الأخلاقي في عملية التربية وهي أيضا من العوامل الأخرى التي تباعد بين المعلم وتلاميذه.

وناشد وزارة التربية والتعليم الاهتمام بقضية إدارة الفصول الدراسية كموضوع مستقل ومهم. وأن تنظم دورات تدريبية وندوات توعية وتوجيه للباحثين بالمراكز التابعة للوزارة للعناية بهذا الموضوع، مشيرا إلى أن الجهود الكبيرة التي يبذلها الخبراء والمتخصصون في مجال التعليم لتطوير المناهج والمباني ونظم الامتحانات لا فائدة منها ما لم تكن إدارة الفصل بالفاعلية المطلوبة لتوصيل كل جهود التطوير إلى الموقف التدريسي نفسه.

كما طالب بضرورة النظر في تحسين أحوال المعلم المادية والأدبية لدعم مكانته وهيبته كمحور أساسي في جهود تطوير التربية، والحفاظ على الكثافة المعقولة في الفصل بما يتناسب مع الظروف المادية والبشرية والمتطلبات التربوية والتعليمية لزيادة فاعلية المعلم في إدارة الفصل.

نيفين شحاتة

من شرفة الصحافة — نظام «الترقيع»!

بصرف النظر عن الموافقة او عدمها على مشروع تعديل قانون التعليم بشأن الثانوية العامة الذى بدأ مجلس الشعب مناقشته أمس، فإن الحقيقة الوطنية تؤكد كما جرى على ألسنة النواب، ان تطوير التعليم يجب الا يكون بأسلوب «الترقيع»، بل ان الامر يجب ان يتم فى اطار منظومة تشمل الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ان تطوير التعليم فى مصر يحتاج الى نظرة ثورية تكون اكثر علمية وموضوعية، وذلك من منطلق انه الاساس الاول لبناء الحضارة الحديثة والدخول بثبات الى القرن القادم، ومن قبلنا فعلت اليابان وامريكا ودول اوربا.

ولاشك أن الصيحة المدوية التى اطلقها نائب الصعيد عمر أبوستيت (حزب وطنى) تحت القبة أمس، وكشف خلالها فى حضور وزير التربية والتعليم، ان نسبة العجز فى عدد المدرسين وصلت الى ٥٠٪ مع انخفاض المستوى الكيفى للنسبة الاخرى، كما وصل سن القبول بالسنة الاولى فى المرحلة الابتدائية الى ٩ سنوات لانه لاتوجد الفصول الكافية لاستيعاب العدد المتزايد من الأطفال الذين بلغوا سن الالزام ومن يدخل منهم الفصل الدراسى لا يجد مكانا يجلس فيه الا وقوفا، وقد ادى هذا الى تدهور المستوى التعليمى لتلاميذ المرحلة الأساسية التى تعتبر العمود الفقرى لكيان التعليم فى مصر!

ان هذه الصيحة مهما يكن من عدم رضاء عنها، الا انها جديرة بان تكون حافزا لاصلاح التعليم اصلاحا جذريا يستلهم روح هذا الوطن وطبيعة الشعب المصرى، والا يكون التعليم حقل تجارب لانظمة تعليمية خارجية قد لاتكون مناسبة للمجتمع المصرى، لان مايصلح هناك قد لايصلح هنا لأن لكل مجتمع ظروفه وخصائصه التى تحتاج الى نظام تعليمى ينبع من داخله مع الاستفادة من بعض التجارب الأخرى الناجحة التى تناسبنا. نحن على اعتاب مرحلة الانطلاق فى التنمية التى تحتاج الى كوادر علمية تكون لديها القدرة على الابتكار واستيعاب تكنولوجيا العصر حتى يمكن الاستفادة من مواردنا المالية المحدودة فى دعم مشروعات التنمية، ولن يكون لنا مانريد فى هذا المضمار الا بإصلاح جذرى وحقيقى لنظام التعليم يشترك فيه بالرأى كل صاحب فكر من كافة الاتجاهات فى المجتمع بدلا من سياسة «الترقيع» تارة باسم الغاء السنة السادسة من المرحلة الابتدائية او تارة اخرى باسم نظام التحسين بالثانوية العامة، ثم اعادة تقويم كل تجربة فى اطار الابقاء او الالغاء، وكأننا فى محلك سر!!

عبدالجواد على



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/١٢/١٩٩٧

لتطوير التعليم الثانوى: تقسيم العام الدراسى إلى ٣ مجموعات تضم كل مجموعة مادتين أو ثلاثة

من منطلق التفاعل العقلى والوجدانى بين القارىء وما تنشره الصفحة من قضايا واراء حول السياسة التعليمية مساهمة منها فى توضيح جميع الجوانب امام خبراء التعليم وهم يعدون لخطة جديدة لتطوير التعليم فى مصر تكون تعبيرا عن طبيعة المجتمع المصرى وخصوصيته الثقافية والبيئية فإننا نعرض هنا الدراسة التى اعدها المهندس ابو العلا أحمد عبد المحسن بمنطقة كهرباء شمال الصعيد تحت عنوان «التطوير العلمى الحديث للتعليم الثانوى».

وتشير هذه الدراسة إلى أن نظرية تطوير التعليم الثانوى تعتمد على منهجين أساسيين هما تطوير خطة الدراسة والامتحانات، وتطوير المناهج، بحيث تكون النتيجة النهائية مؤدية إلى التخلص من جميع الرواسب المتراكمة فى المنظومة التعليمية.

وتعتمد المنظومة التعليمية الجديدة على عدة مبادىء فى مقدمتها تقسيم المواد الدراسية إلى ثلاث مجموعات، تتكون الواحدة منها من مادتين او ثلاث ولا يكون بينها أى ارتباط منهجى أو فى الدرجات، وبناء على ذلك يتم تقسيم العام الدراسى إلى ثلاثة فصول تكون مدة الأول: اربعة اشهر، والثانى: ثلاثة شهور، والثالث: شهرين. ويحصل الطالب فى كل فصل من هذه الفصول الدراسية الثلاثة على مجموعة من الحصص لكل مادة تعادل مجموع ما يحصل عليه من حصص لأى من هذه المواد طوال العام الدراسى الكامل، وفى نهاية كل فصل يؤدى الطالب امتحانا، وبعد نجاحه تحذف هذه المجموعة وتكون نتيجتها ضمن نتيجة اخر العام، ويتكرر هذا الاسلوب مع المجموعتين الاخيرتين بحيث يمثل مجموع الدرجات التى يحصل عليها الطالب فى الفصول الثلاثة نسبة من اجمالى نسبة ١٠٠٪.

اما إذا فشل الطالب فى امتحان الفصل الأول، مثلا، او لم يحصل على المجموع الذى يرجوه فإنه يعود مرة أخرى لدراسة مواد الفصل الاول خلال دراسته فى الفصل الثانى، وذلك من خلال حصص إضافية بكثافة اقل وذلك للمراجعة والوقوف على جوانب التقصير التى ادت بالطالب إلى الرسوب أو الحصول على درجات أقل مما يريده، ثم يؤدى امتحان هذه المجموعة مرة اخرى مع نهاية الفصل الثانى وإذا تكرر يكون ذلك مع نهاية الفصل الثالث.

ويتناول المهندس ابو العلا احمد عبد المحسن فى دراسته حول تطوير التعليم الثانوى الميزات التى يمكن أن تنتج عن تطبيق هذه الخطة، فيشير إلى انها تؤدى إلى التخفيف التدريجى للمواد المقررة على الطالب، كما أنها تتيح له وقتا كافيا للمراجعة اثناء فترة الامتحان، وكذلك زيادة كثافة الحصص للمجموعات التى يتم فيها الامتحان على التوالى وهو ما يتيح وقتا أطول للمناقشة اثناء الدراسة ويؤدى إلى التخفيف من اعباء المذاكرة فى المنزل لتوفير الوقت للطالب للقيام بالرحلات والترفيه خلال الاجازات او العطلات الرسمية ويزيد من قدرة الطالب على التحصيل فى المدرسة للقضاء على ظاهرة تفشى الدروس الخصوصية، وبالتالى تخفيف الاعباء عن كاهل الأسر واولياء الامور. كما ان تطبيق هذه الخطة يسهم فى إمكانية زيادة حصص الأنشطة والمجالات للطالب خلال العام الدراسى، كما انه يعطى الطالب فرصة التحكم فى مستوى الدرجات التى يمكن أن يحصل عليها بجانب تنمية قدراته العلمية والثقافية والإسهام بدور أساسى فى اكتشاف الطلبة الموهوبين والنوابغ وتحقيق أكبر قدر من الانضباط من أول العام الدراسى، وإختفاء ظاهرة طالب الامتحانات فقط، بجانب الإسهام فى زيادة تدريب المدرسين والاستفادة من جهودهم بطريقة افضل فى الإرتقاء بالعملية التعليمية، الأمر الذى يمكن ان يسهم بدرجة كبيرة فى الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية، كما أن تقسيم العام الدراسى إلى ثلاثة فصول دراسية يمكن أن يخفف العبء ايضا عن أولياء الأمور إذا ما وجدوا ضرورة ملحة فى اعطاء أبنائهم من الطلاب دروسا خصوصية نظرا لتوزيع المواد الدراسية على ثلاث مجموعات طوال العام الدراسى كله، لأن جهد الطالب وولى الأمر سوف يتركز فقط حول مجموعة المواد التى سيؤدى فيها الامتحان خلال كل فصل دراسى من العام.

عبدالجواد على



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ١٢ / ١٩٩٧

خلال الأعوام العشرين القادمة

أزمة المبانى المدرسية.. تهدد الأطفال فى سن التعليم الإلزامى!

مازالت أزمة المبانى المدرسية مع الجهود الضخمة التى تبذلها الحكومة لبناء عدد كبير سنويا وترميم وصيانة البعض الآخر، إلا أن عدم وجود أراض فضاء داخل كردون المدن لبناء المدارس الجديدة أو القائمة والتى أصبحت لاتتسع لمزيد من التلاميذ والتى وصل الأمر إلى إعلان بعض المحافظات تخصيص جائزة كبيرة لمن يدل على قطعة أرض خالية يبنى عليها مدارس يحتاجها أطفال جدد بلغوا سن التعليم الإلزامى.

وفى دراسة ميدانية جامعية أوضحت النتائج أن إجمالى عدد الفصول المدرسية عام ٩٦ - ١٩٩٧ (ابتدائى- إعدادى- ثانوى-عام - أزهرى - وفنى) حوالى ٣٤٨ ألف فصل موزعة على أساس ٢٣.٨٪ من إجمالى الفصول بإقليم القاهرة ويضم ٣ محافظات و١٢.٢٪ بإقليم الاسكندرية ٣ محافظات و٤.١٪ بسيناء والقناة ٥ محافظات و٩.٨٪ بشمال الصعيد ويضم ٢ محافظات و١٦.٣٪ بجنوب مصر ٦ محافظات و٣٣.٦٪ بمحافظات الدلتا والشرقية ٦محافظات ويتوزع على مراحل لتعليم قبل الجامعى فيبلغ ٥٣٪ من الفصول بالمرحلة الابتدائيةعام وأزهرى و٢٥.٦٪ بالمرحلة الاعداديةعام ومهنى وأزهرى و٢١.٤٪ بالمرحلةالثانوية عام وأزهرى وفنى. وتؤكد الدراسة التى أعدها

الدكتور صلاح الدين جوهر الأستاذ بكلية التربية جامعة الأزهر أن عدد سكان الجمهورية وفق تعداد سنة (١٩٩٦) بلغ ٥٩.٠٨٪ مليون نسمة موزعة على أقاليم الجمهورية بحيث يضم إقليم القاهرة ٢٥٪ من إجمالى سكان الجمهوريةالاسكندرية ١٢.٧٪ ومحافظات الدلتا والشرقية ٣٠.١٪ ومحافظات سيناء والقناه ٣.٢٪وشمال الصعيد ١٢٪ وإقليم جنوب مصر ١٦.٩٪ من إجمالى السكان وتوصلت الدراسة إلى أن إجمالى الفصول المدرسية التى يلزم إضافتها حتى عام ٢٠١٧ حوالى ٥٣٤ ألف فصل منها ٢٥٣ ألف فصل للإبتدائى و١٥٢ ألفا للإعدادى و١٢٩ ألفا للثانوى بجميع أنواعها (عام ، أزهرى ، فنى) وذلك لمواجهة متطلبات الزيادة السكانية المستهدفة والتى تقدر بحوالى ٢٣ مليون نسمة فى عام ٢٠١٧.

تتوزع هذه الزيادات فى الفصول بين مناطق وأقاليم الجمهورية بحوالى ٢٣٪، ٢٤.٧٪، ٢٧٪ منها على الترتيب بإقليم القاهرة. ١٢.٨٪، ١٢٪، ١٣.٤٪ بالاسكندرية و ١٦.٤٪ و ١٥.٦٪ و ١٤.٧٪ بمحافظات الدلتا والشرقية. ١٢.٤٪ ، ١٥٪ و ١٣.٩٪ بسيناء والقناة و ١٢.٢٪ و ١٠.٨٪ و ١٠.٢٪ بشمال الصعيد . و٢٢.١٪ ٢٢٪، ٢٠.٨٪ بمحافظات جنوب مصر.

ويقول الباحث فإذا افترضنا أن المدرسة الواحدة تضم فى المتوسط حوالى ١٣ فصلاً فإن العدد الإجمالى للمدارس الجديدة المطلوب إنشاؤها فى السنوات العشرين القادمة يصبح حوالى ٤١ ألف مدرسة موزعة على أقاليم الجمهورية منها ٢٣.٧٪ فى إقليم القاهرة و١٢.٢٪ فى الاسكندرية و١٥.١٪ فى محافظات الدلتا والشرقية و١٣.٥٪ فى محافظات سيناء والقناة و١١٪ فى إقليم شمال الصعيد ، ٢٤.٥٪ فى جنوب مصر، وحدد الباحث هذه التقديرات على الأسس الاعتبارات الآتية:

-- بينما المتوقع أن تبلغ الزيادة الكلية فى عدد السكان حوالى ٢٣ مليون نسمة بحلول عام ٢,١٧ إلا أن سكان كل محافظة لن يزيدوا بنفس معدل زيادة سكان المحافظات الأخرى بسبب برامج التهجير والتوطين المستهدف تنفيذها من أجل إنجاح خطط التنمية فى السنوات العشرين القادمة.

- إن جهود منظمة سوف تبذل لتحقيق الاستيعاب الكامل ما أمكن لكل التلاميذ فى سن المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية. مع العلم بأن معدلات الاستيعاب الحالية منخفضة نسبياً وليست متساوية فى كل المحافظات.

- جهود مخلصة وذكية سوف تبذل لخفض كثافة الفصول والعودة بها إلى أقرب ما كانت عليه قبل عام ١٩٥٢ (حوالى ٣٦ تلميذا للفصل الابتدائى ، وحوالى ٣١-٣٣ تلميذا للفصل الثانوى والإعدادى) آخذين فى الاعتبار التفاوت الكبير بين كثافات الفصول بمدارس الوادى القديم والمحافظات الواعدة مثل سيناء والبحر الأحمر والوادى الجديد ومطروح.

- أن الدولة جادة فى العودة إلى نظام المدرسة ذات الفترة الواحدة أو بمعنى آخر نظام اليوم الكامل، والقضاء تدريجيا على نظام تعدد الفترات، وهو أمر مرغوب تربوياً.

ويقول فى دراسته إذا نحينا جانباً مشكلات التمويل-رغم ضخامتها-فإن الأزمة الحقيقية للأبنية المدرسيةفى العشرين سنة القادمة تكمن فى عدم وجود أراض فضاء يمكن تخصيصها لبناء مدارس جديدة داخل كردون كثير من المدن والقرى فى كثير من المحافظات وبخاصة تلك التى لاتملك متسعاً من الأراضى يمتد فيها العمران ، والدليل على هذا ما تنقله إلينا وسائل الإعلام عن عجز بعض المحافظات عن بناء مدارس جديدة رغم توافر الاعتمادات المالية وذلك بسبب عدم وجود أرض فضاء (غير زراعية).



في النادي السياسي للحزب الوطني:

استمرار العمالة المؤقتة والتعيين الدائم بالإعلان

المجلس الأعلى للجامعات يدرس إنشاء ١٤ جامعة خاصة

اكد السيد كمال الشاذلي الأمين العام المساعد للحزب الوطني، في الاجتماع الذي عقده النادي السياسي للحزب امس، ان الحزب حريص على مواجهة البطالة ، وانه تم الاتفاق مع الدكتور زكي ابوعامر وزير التنمية الإدارية على استمرار العمل بنظام العمالة المؤقتة، وان التعيين الدائم بالحكومة يتم عن طريق الإعلان بضوابط، مع استمرار نظام المسابقات.

كما اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان الوزارة تقوم حاليا بدراسة طلبات معادلة شهادات المعاهد الخاصة العليا، وتمت معادلة بعضها على اساس انه تم إنشاء هذه المعاهد بموافقة الوزارة، ولذلك فهي معتمدة وتبقى معادلة شهاداتها، إلى جانب دراسة استكمال اوجه النقص بها في هيئات التدريس، واشار إلى أن المجلس الأعلى للجامعات يقوم حاليا بدراسة إقامة ١٤ جامعة خاصة.

وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم إنه طلب تعيين ٩٣ الف معلم جديد لمواجهة العجز في المدرسين.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/١٢/١٩٩٧

١٧٥ طالباً يمتنعون عن الحضور حداداً على وفاة المتبرع بأرض المدرسة

كتب- أيمن المهدى:

★ فى واقعة غريبة تحدث لاول مرة امتنع امس ١٧٥ طالباً وطالبة عن الحضور الى مدرستهم ٣ ايام حدادا على وفاة المتبرع بارض ومبانى المدرسة عبد الفتاح ابو زيد ولم يتخلف أحد منهم.

حدث ذلك فى عزبة الضعايدة التابعة لمركز بنى مزار بالمنيا وقد قام ناظر المدرسة بتحرير محضر بالواقعة لاخلاء مسئوليته عما حدث، وارسل الى مديرية التربية والتعليم بالمنيا والادارة التعليمية ببنى مزار يطلب المشورة.



بسبب رابعة ثانوى

اجتماع عاصف لمجمع البحوث الإسلامية

كتب ـ مصطفى سليمان:

شهد الاجتماع الشهرى الذى عقد هذا الأسبوع لمجمع البحوث الإسلامية احداثا ساخنة.

اعلن غالبية أعضاء المجمع ـ اعلى سلطة فى الأزهر ـ اعتراضهم على مشروع قرار شيخ الأزهر بإلغاء السنة الرابعة بالثانوية الأزهرية ودخلوا فى مواجهة مع الدكتور سيد طنطاوى الذى شارك فى الاجتماع.

اوضح الأعضاء انهم يرفضون انفراد شيخ الأزهر باتخاذ القرارات دون الرجوع إلى المجمع طبقا لقانون الأزهر الشريف.

دفعت حدة المناقشات شيخ الأزهر إلى الانسحاب من الاجتماع، تزعم الأعضاء المعارضين لقرار إلغاء السنة الرابعة كل من الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر السابق والدكتور مصطفى الشكعة والدكتور عبدالرحمن العدوى.

فى نفس الاتجاه وصف الدكتور يحيى إسماعيل ـ امين عام جبهة علماء الأزهر ـ مشروع قرار إلغاء السنة الرابعة بالثانوية الأزهرية، بانه مخطط لتقليص دور الأزهر!!

د.محمد سيد طنطاوى

من جانب اخر تواصل لجنة دراسة مشروع القرار والتى شكلها الدكتور طنطاوى شيخ الأزهر، اجتماعاتها اليومية، لاعداد الرأى النهائى فى مشروع القرار، ومن المنتظر ان توافق عليه، تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب واصدار قانون بشانه.

تضم اللجنة فى عضويتها كلا من الشيخ عبدالله سروز، مدير الخطة والمناهج بادارة المعاهد الأزهرية، والشيخ محمد أمين المنزلاوى ـ مدير التوجيه، والشيخ حمد الطنطاوى ـ مدير ادارة التعليم الثانوى بالأزهر. يذكر ان اولياء أمور الطلاب الأزهريين قد تقدموا لشيخ الأزهر بطلبات إلغاء السنة الرابعة بالثانوية الأزهرية تخفيفا على ابنائهم من طلاب المعاهد الأزهرية، أسوة بالثانوية العامة.